







AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5442 WEDNESDAY FEB. 10, 1982 ★ ● الأربعاء ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ - ١٠ فبراير ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٤٤٢

سلطان وواينبرجر في مؤتمرهما الصحفي :

تأسيس لجنة مشتركة واستكمال المناقشة حول توريد الأواكس

الظهران « واس » غادر السيد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الظهران صباح امس متوجها الى مسقط بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام ..

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران في مقدمة مودعي وزير الدفاع الامريكي في مطار الظهران .. كما كان في وداعه سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية واللواء علي البوري قائد المنطقة الشرقية وعدد من ضباط القوات المسلحة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ..

وكان سمو الامير سلطان وواينبرجر قد عقدا مؤتمرا صحفيا تناولا فيه مختلف الموضوعات والمحادثات التي عقدت بين الجانبين السعودي والامريكي والوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط ومجالات التعاون بين البلدين ..

وقد تحدث سمو الامير سلطان والسيد واينبرجر في المؤتمر الصحفي عن نتائج المباحثات بين الجانبين السعودي - الامريكي واشادا بالعلاقات التقليدية بين البلدين الصديقين واسس التعاون بينهما في مختلف المجالات ..

واعرب سمو الامير سلطان عن امله في استمرار الزيارات بين المسؤولين في البلدين واكد ان العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة لم تكن مقصورة فقط على التعاون العسكري وانما تتناول الكثير من المجالات واهمها المجالات الاقتصادية التقنية ..

كما اعرب عن امله في ان تستمر هذه الصداقة القديمة البناءة بين البلدين في خدمة السلام والبشرية ..

واعرب واينبرجر بدوره عن تقديره وشكره للحفاوة التي قوبل بها وقال انه اتفق مع سمو الامير سلطان على تأسيس لجنة مشتركة لبحث المشاريع والموضوعات المشتركة بين البلدين وذكر ان مهمة هذه اللجنة لن تنحصر في المجالات العسكرية فقط ..

وقال انه تم خلال الاجتماعات التي عقدها مع سمو الامير سلطان تبادل الاراء المفيدة حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وكذلك تم استكمال مناقشة موضوع توريد طائرات « الاواكس » للمملكة ..

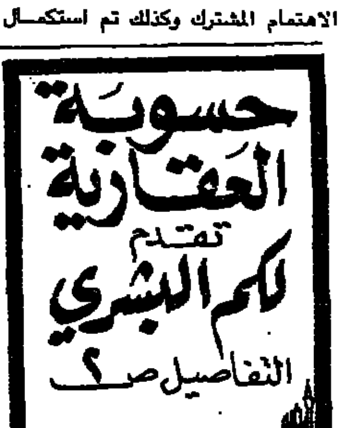
وفي معرض الاجابة على سؤال عن ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان وموقف الولايات المتحدة منها اعرب سمو الامير سلطان عن امله في ان تتخذ الادارة الامريكية موقفا حازما ضد اجراءات اسرائيل التعسفية وحماقاتها انطلاقا من مسؤوليتها كدولة عظمى يهمها الحفاظ على السلام وانطلاقا من علاقاتها القوية باسرائيل ..

وحول سؤال عن مهمة اللجنة المشتركة التي اسسها الجانبان وهل بحثت خلال الاجتماعات قضايا مجلس التعاون الخليجي وهل تنوي الولايات المتحدة الامريكية ان تساعد بقية دول الخليج عسكريا .. قال وزير الدفاع الامريكي ان اللجنة ستكون لمتابعة الاعمال والمشاريع الموجودة بين البلدين حاليا كما سوف تعالج اللجنة اية امور تقع في نطاق مسؤوليتها ..

واوضح انه اتفق مع صاحب السمو الملكي الامير سلطان على ان يشتركا معا في رئاسة هذه اللجنة كما قررا ان يجتمعا مرتين كل عام في مكان يتم الاتفاق عليه فيما بعد كما سيجتمع المساعدون بين الجانبين بصورة دورية اكثر لبحث مختلف المشاريع العسكرية التي تهم البلدين .. وحول دول مجلس التعاون الخليجي قال وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بمساعدة دول الخليج اقتصاديا وعسكريا وتنوي ان تستمر في تقديم هذه المساعدات اذا رغبت تلك الدول في ان تتلقاها ..

واضاف ان مباحثاتهما تناولت محنة شعب افغانستان وانهما اتفقا على ان المناضلين من اجل الحرية هناك مهمتهم الشاقة في مقاومة المحتل ..

البقية « ص ١٩ »



ديكويلار يزور اسرائيل

نيويورك « الوكالات » صرح متحدث باسم الامم المتحدة امس الاول بان بيريز ديكويلار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة قد وافق من حيث المبدأ على زيارة دولة العدو الصهيوني وسيتم تحديد موعد الزيارة بالطرق الدبلوماسية ..

وكان بريان اوركهارت مساعد ديكويلار للشؤون السياسية قد ابلغ بدعوة حكومة العدو الى ديكويلار للقيام بزيارة للقدس المحتلة يتفقد خلالها منشآت الامم المتحدة وقوات الطوارئ الدولية الموجودة بالمنطقة ..

بيرسى منتقدا اسرائيل بشدة :

لابد من التفاوض مع الفلسطينيين

واشنطن « أ ف ب » : انتقد السناتور الجمهوري تشارلز بيرسي بشدة امس الاول السياسة الخارجية التي تنتهجها اسرائيل ولاسيما تحليق الطيران الاسرائيلي بصورة غير مشروعة في المجال الجوي للاراضي العربية .

وصرح السناتور خلال غداء صحفي بان مخاوف البلاد العربية زادت خلال العام الماضي اثر انشاء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية لنهر الاردن وشن غارات على بيروت وبغداد وضم الجولان والتحليق في المجالات الجوية لبعض الدول العربية بصورة استفزازية .

كما صرح بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي بانه سيجيء الوقت الذي سيتعين فيه على الولايات المتحدة واسرائيل الاعتراف بضرورة ايجاد اساس للاستماع لممثلي ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني والتناقش معهم بصورة مباشرة .

كما يرى بيرسي ان السعي لاقرار سلام شامل يتطلب احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واشتراك الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

أبو أياد لـ « المدينة »

من الصعب اطلاق الأحكام الآن على سياسة (مبارك)

لا فائدة من الانجليز أما الفرنسيون فحسبكم أحسن منهم

● هاتفيا من عبدالباري عطوان :

لندن - مكتب « المدينة » : اعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة فتح ان الوضع في لبنان ما زال متوترا حتى بعد الاعلان عن تدخل امريكا لمنع اسرائيل من الهجوم .

وقال : ان التهديدات الاسرائيلية بالهجوم موجودة دائما ، وان السؤال الآن هو الى متى تستمر امريكا في ايقاف هذه التهديدات والهجمات .

وقال السيد (ابو اياد) - للمدينة - ان المقاومة الفلسطينية في حالة استعداد تام لمواجهة اية اعتداءات اسرائيلية ، وانه تمت تنقية الاجواء تماما بين سائر المنظمات والقوى الوطنية في لبنان ، بعد اتصالات قامت بها قيادة (فتح) في الآونة الاخيرة بين الفصائل المتناحرة ، وان الجميع يدركون حاليا ، انه يجب الالتفات الى الخطر الصهيوني الأساسي الذي يهدد الجميع .

واعرب (ابو اياد) عن مخاوفه من ان ينتهج الرئيس المصري حسني مبارك نفس السياسة التي كان يسير عليها السادات ، وهو السير في اتفاق (كامب دافيد) باسلوب مختلف ، مع محاولة للعودة للصف العربي في الوقت ذاته .

البقية « ص ٢ »

صباح الاحمد وزير الاعلام الكويتي

الكويت « الاستماع » اصدر سمو امير دولة الكويت امس مرسوما يقضي بتعيين الشيخ صباح الاحمد الجابر وزيرا الخارجية الكويتية وزيرا للاعلام بجانب منصبه في وزارة الخارجية ..

الكويت تؤيد عقد القمة ببغداد

الكويت « ا ف ب » ذكرت صحيفة الانباء الكويتية امس ان الكويت اكدت من جديد تاييدها لعقد مؤتمر قمة عدم الانحياز في بغداد وذكرت الصحيفة ان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية والاعلام الكويتي اكد للقائم بالاعمال العراقي في الكويت رفض بلاده المطلق لعقد مؤتمر قمة عدم الانحياز في اي دولة اخرى غير العراق ..

السفير التركي (للمدينة) :

المملكة تحظى باحترام المجتمع الدولي

■ من احمد باسردة :

جدة - وصف سعادة حسين سليم السفير التركي لدى المملكة علاقة بلاده بالمملكة بانها ممتازة وتتطور يوما بعد يوم ..

واعرب سعادته عن تفاؤله بزيارة الجنرال كنعان ايفرين رئيس الدولة التركي للمملكة . وقال انها ستحقق نتائج طيبة تسفر عن زيادة التعاون بين البلدين ..

جنرال كنعان

واثنى في حديث خاص ادلى به (للمدينة) على الجهود التي تقوم بها المملكة على الساحتين الاسلامية والدولية ، واشار الى ان ذلك يجعل المملكة تحظى باحترام المجتمع الدولي ..

وحول علاقات بلاده باليونان صرح سعادة السفير التركي بان انقرة عاقدة العزم على حل خلافاتها مع اثينا بالطرق السلمية ..

منظمة ايرانية مجهولة تعلن مسؤوليتها عن محاولة اغتيال السفير الالماني

طهران « ا ف ب » ابلغت سيدة ذكرت انها تتحدث باسم منظمة فدائيي شعب ايران الماركسية جناح احمد زادة مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في طهران هاتفيا امس ان المنظمة مسؤولة عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها سفير المانيا الغربية في طهران امس الاول ..

وقالت السيدة ان هذه المحاولة كان مقررا تنفيذها في ذكرى يوم المواجهة بين قوات الشاه والفدائيين في عام ١٩٧٠ .. ويذكر ان هذا الجناح من المنظمة غير معروف من قبل ..

وقد اوضح السفير هينز بيترسون امس الاول ان ثلاثين رصاصة اطلقت على سيارته في طهران . وقال ان اثنين او ثلاثة اشخاص ظلوا يطلقون النار على سيارته لمدة دقيقة .. ونفى ان يكون قد تلقى تهديدات منذ توليه منصبه ..

وعلم امس ان السفير الالماني الغربي قد عاد الى بون تلبية لدعوة وجهتها اليه حكومته .. واشار بيان لسفارة نظام خميني في بون الى ان المحاولة الفاشلة كانت تستهدف تعكير صفو العلاقات بين المانيا وايران .

الشطي يكثف اتصالاته بلجنة المساعي الحميدة

■ من احمد سعيد مصلح :

جدة - يبدأ معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي اتصالات مكثفة مع اعضاء لجنة المساعي الحميدة لحل الخلاف بين العراق وايران وهم غينيا وباكستان وبنجلاديش وتركيا وفلسطين بالاضافة الى المنظمة لتنشيط اعمالها على ضوء بيان وزراء خارجية دول الخليج الذي عقد في المنامة مؤخرا والذي دعا ايران الى ان تمديدها الى اللجان الاسلامية والعالمية وخاصة منظمة المؤتمر الاسلامي لمتابعة الخطوات السلمية في سبيل وقف نزيف الدم الاسلامي بين البلدين الاسلاميين وتتركز هذه الاتصالات الى تحديد موعد لقيام اللجنة بمواصلة اعمالها للتوسط بين البلدين ودعوتهما الى تقديم مقترحات وافكار جديدة تساعد في حل النزاع سلميا ..

المجمع الفقهي يواصل اجتماعاته

مكة المكرمة « واس » بحث المجمع الفقهي الاسلامي في اجتماعه صباح امس برئاسة الشيخ محمد علي الحركان امين عام منظمة العالم الاسلامي ونائب رئيس المجمع موضوع اصلاح تقويم ام القرى وقد شكلت لجنة لذلك من فضيلة الشيخ محمد السبيل امام وخطيب المسجد الحرام والشيخ محمد عبدالرحيم الخالد مدير المجمع الفقهي وعبدالرحيم كلنتن الخبير الفلكي والاستاذ حسن كمال من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ..

وناقش المجمع موضوع الملاحظات المقدمة عن شروط الرؤية الشرعية واتخذ القرارات اللازمة نحوها ..

كما ناقش موضوع العملة الورقية والظروف الطارئة وموضوع نكاح المتعة .. وسيستأنف المجمع اجتماعاته اليوم الاربعاء ..

مؤتمر مدريد يستأنف اعماله

مدريد - الوكالات : استانف مؤتمر الامن والتعاون في اوربا اعماله في مدريد صباح امس بعد توقف استمر ٥٢ يوما وذلك بحضور ممثلي ٣٥ دولة من الدول الموقعة على اتفاقية هلسنكي وهي الولايات المتحدة وكندا وجميع دول اوربا باستثناء البانيا .

وقد تحدث في الجلسة الموسعة التي افتتح بها المؤتمر اعماله صباح امس ١٥ وزير خارجية من الدول الغربية تركزت خطبهم على ادانة الاحداث في بولندا .

بدء اجتماعات لجنة الطاقة الدولية

ابوظبي « واس » بدأت امس في ابوظبي اجتماعات لجنة الطاقة الدولية التي تضم عددا من كبار الاقتصاديين والمهتمين بشؤون الطاقة في العالم لبحث المتغيرات الحديدة في اوضاع الطاقة والبترول في العالم واثرها على الاقتصاد الدولي ..

ويشارك في اجتماعات اللجنة التي يرأسها الدكتور جوهانس ويتفين المدير السابق لصندوق النقد الدولي كل من معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والشيخ عبدالعزيز القريشي رئيس مؤسسة النقد العربي السعودي والشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي والدكتور جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي وعدد اخر من الشخصيات العربية والدولية المعنية ..

وكان معالي الشيخ احمد زكي يماني قد وصل الى ابوظبي مساء امس الاول يرافقه الشيخ عبدالعزيز القريشي للمشاركة في اجتماعات لجنة الطاقة الدولية ..

طه رمضان عقب عودته : التحديات الراهنة محور المباحثات مع الامير فهد

بغداد « واس » صرح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي عقب عودته الى بغداد الليلة قبل الماضية بعد زيارة قصيرة لكل من المملكة والجمهورية العربية اليمنية .. بانه تم خلال اجتماعه الى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بحث التحديات التي تواجه الامة العربية في المرحلة الراهنة ..

ومن جهة اخرى قال السيد طه رمضان ان الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح اكد له وقوف الجمهورية العربية اليمنية الى جانب العراق في حربه العادلة ضد ايران ..

واضاف ان الرئيس اليمني اعرب عن تقديره للمبادرة التي اتخذها الملك حسين عاهل الاردن بفتح باب التطوع امام الاشقاء الاردنيين للانضمام الى اشقائهم في العراق لمواجهة العدوان الايراني ..

الأمير متعب يفتتح ندوة امناء البلديات

الرياض - واس : افتتح صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة صباح امس الندوة الثالثة لامناء ورؤساء بلديات المدن الكبرى والمديرين العامين للشؤون البلدية والقروية لمناطق المملكة التي تعقد بمقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وتستمر ليومين .

وقد بدات الجلسة الاولى للندوة بتلاوة اي من الذكر الحكيم القى بعدها الشيخ [illegible] امين [illegible] الرياض كلمة رحب فيها بالمشاركين واعرب عن سعادته بعقد هذه الندوة في مدينة الرياض وتمنى للمجتمعين التوفيق والنجاح كما اعرب عن امله في ان تؤدي هذه الندوة اهدافها في خدمة بلادنا العزيزة .

البقية ص (١٩)

العتيبة ويماني والصباح يبحثون الاوضاع البترولية

ابوظبي « واس » عقد امس في ابوظبي اجتماع ثلاثي ضم الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) ومعالي الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والشيخ علي الخليفه الصباح وزير النفط الكويتي ..

العتيبة

وصرح الدكتور العتيبة عقب الاجتماع بانه تم بحث اوضاع السوق البترولية وامكانية عقد اجتماع طارئ للمنظمة .. وقال انه مازال يجري مشاورات مع بقية الدول الاعضاء في منظمة اوبيك حول امكانية عقد المؤتمر ..

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير: أحمد محمد محمود

المركز الرئيسى: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبى"

تليفونات: ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨ / ٦٧١٥٣٩٦

الادارة – وكالة المدينة للإعلان – الاشتراكات: جدة – كيلو ٥ طريق مكة المكرمة – ص.ب ٨٠٧ – برقيا: المنورة

تليفونات: السنترال: الادارة – ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" – الإعلانات ٦٨٩٥١٦٨ / ٦٨٩٥١٤٨

تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة: شارع الغزة – عمارة المفتى – ت: ٥٧٤٨٥٢٧ "٢ خط"
● المدينة المنورة: عمارة المدفى – شارع العوالى – ت: ٨٢٣٥١٦٠ "٤ خط"
● الرياض: التحرير: شارع العليا – عمارة الموسى – أمام فندق الخزامى الدور الثالث شقة ٧ – ت: ٤٦٤٠٤٠٤/٤٦٤٠٤٠ – ص.ب: ١٠٥٨٥
الادارة والإعلانات: شارع البطحاء – عمارة السبيعى ت ٤٠٢٢٧٩٥ "٦ خط"
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز – ص.ب: ٢٢٢ – ت: ٣٢٢٨٦٧٧ "٤ خط"
● الطائف: برحة العباس – عمارة السبيعى – الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٢ "٢ خط"
● الدمام: شارع البريد – أمام الجوازات – ت ٨٣٤٠٠٠٠ "٤ خط" – ٢٨٣
التحرير: شقة ١٣٤ عمارة العريفى "٢" شارع الأمير محمد ت: ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها: الشارع العام – عمارة السعيدى – ت ٥٩٨٤ "٧٢٢٤ – ٤ خط"
● بريدة: شارع الملك عبدالعزيز – ت: ٣٢٣١٦٢٥
● الباحة: عمارة ابن محمودة – الشارع العام ت: ٦٨٦٩ "٧٧٢٥ – ص.ب ١٧ الباحة"
● تبوك: عمارة الغريبى – شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب: ٤٦٩ ت: ٢٣١٢ – "٤٤٢ – ٤ خط"
● حائل: شارع المطار – عمارة العقيل ت: ٤٦٦٥ "٦٥٢٩ – ٢ خط"

المكاتب فى الخارج

● تونس: ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس، ت ٢٥٦٩٥٦/٢٥٦٩٣٢
● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744

ومراسلون فى: بيروت – الخرطوم – الكويت – عمان – البحرين – داكار – كراتشى – داكا – كراكاس – نيويورك – باريس – بون – طوكيو.

كلمة المدينة

الموقف الثابت .. والمسؤولية التاريخية

اوضحت المملكة العربية السعودية فى الكلمة التى القاها الشيخ عبدالعزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية فى الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس الماضى .. الابعاد الخطيرة التى ستؤول اليها المنظمة الدولية مالم يقم المجتمع الدولى بواجبه كاملا لصيانة العدل والقانون ووضع حد لهذا العبث الاسرائيلى .. وقد طالبت المملكة المجتمع الدولى بان لايسمح باتباع مقاييس وقيم مختلفة فى وزن الامور وان لا يسمح بالاستمرار فى انتهاك الحقوق .. وهو الامر الذى سيؤدى حتما الى اضعاف هذه المنظمة الدولية واجهزتها المختلفة ..

ولقد حددت المملكة موقفها تجاه ميوعة بعض الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى وتخليها عن مسؤولية الامن والسلم فى العالم حيث اوضح الشيخ الثنيان ان بعض هذه الدول قد ابتعدت عن الموضوعية ولم تباشر مسؤولياتها للحد من الاعتداءات الاسرائيلية والوقوف امام سياسة اسرائيل التوسعية ..

وقال : ان المملكة العربية السعودية وان كانت تقدر للولايات المتحدة الامريكية وللدول الاخرى التى ايدت القرار رقم ٤٩٧/١٩٨١ الا انه لا يسعها سوى الاعراب عن اسفها العميق للتحول فى الموقف الامريكى عند التصويت على مشروع القرار الاردنى ..

ان مفهوم السلام فى المنظور السعودى كما هو فى المنظور العربى بشكل عام يختلف تماما عن تلك الادعاءات والتبريرات التى تنطلق من واشنطن ومن تل ابيب .. فالسلام لايتحقق بالعدوان .. والسلام لايتم فوق انقاض الجسور التى تؤدى الى السلام العادل ..

ان اسرائيل منذ اربع وثلاثين عاما تتحدى الامم المتحدة وقراراتها وتتمادى فى عدوانها على الامة العربية وتنكر حقوق الشعب الفلسطينى وتحرم عليه حق العودة الى وطنه .. ولا تزال تعتبر كفاحه المشروع لاستعادة حقوقه المغتصبة ارهابا ، بينما ترى ان اعتداءاتها المتواصلة عليه وعلى مساكنه داخل وخارج الارض المحتلة بمثابة دفاع عن النفس ..

فاى منطق هذا الذى يمكن للعرب ان يقبلوه ، بل ان هذا المنطق الصهيونى ترفضه كل الشرائع والقوانين والمواثيق والاخلاق والاعراف والقواميس الدولية ..

لقد اوضحته المملكة امام المجتمع الدولى الموقف الثابت والراسخ ازاء الحق العربى حيث قال الشيخ الثنيان : « ان الحق العربى لن يضيع وان الاستهتار بالعدالة وبحقوق الانسان لا يمكن ان يدوم »

ان هذه الجملة القصيرة التى تعنى الاصرار على التمسك بالحق ورفض العدوان والاستسلام له .. تكفى لكى تكون منهجا عربيا ملزما لكل العرب على وجه الخصوص ولكافة المسلمين جميعا .. وهى جملة ذات ابعاد سياسية لابد للمجتمع الدولى المحب للعدل والسلام ان يعى ابعادها ..

ان المملكة العربية السعودية اذ تنادى بالسلام الدائم والعادل فى منطقة الشرق الاوسط لا يمكنها بحال من الاحوال ان تقبل التفريط فى شبر من الارض العربية ولا تقبل بغير قيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس ولا تقبل بغير اعادة جميع الاراضى العربية المحتلة الى اصحابها العرب .. هذا هو مفهوم المملكة العربية للسلام كما حدده مشروع الامير فهد ذى النقاط الثمان والشروط الثلاث ..

بهذا يمكن ان يتحقق السلام الدائم والعادل وعلى المجتمع الدولى والولايات المتحدة واوربا الغربية على وجه الخصوص ان يتفهموا جيدا ان الفرص لاقامة سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط تمر الآن بسرعة وان الاوضاع التى يمكن السيطرة عليها الآن قد تصبح بعيدة المنال غدا وقد تنتج تطورات لا يمكن كبحها .

ان المملكة العربية السعودية انطلاقا من مواقفها الثابتة ومسؤولياتها التاريخية ترى ان الامن والسلم فى العالم لا يتحقق الا اذا توفر الانضباط والسلوك الاخلاقى ، وان اى اخلال او تسيب او اى عبث بالقانون الدولى وميثاق الامم المتحدة انما يعنى ذلك بداية جر العالم باسره الى كوارث مدمرة ..

والمجتمع الدولى باسره يعرف جهود المملكة فى توفير الرخاء والاستقرار فى العالم سواء كان ذلك من خلال مساهماتها الدولية على مسرح الاقتصاد العالمى فى مجال توجيه السياسية الدولية .. حيث ظلت المملكة العربية السعودية منذ فجر تاسيسها الدولة النموذج بين سائر دول العالم فى الاسهام الصادق فى تثبيت دعائم السلم والامن والرخاء والعدل والكرامة لنفسها ولاشقائها ولاصدقائها .

- ان المملكة العربية السعودية هى واحدة من بين الدول القلائل المستقلة التى اسست الامم المتحدة وشاركت فى صياغة الميثاق الدولى فى سان فرانسيسكو ..

والمملكة العربية السيعودية هى واحدة من ابرز الدول التى لها مقعد فى صندوق النقد الدولى وهى كذلك الدولة المؤسسة للاوبك هذه المنظمة التى تسهم فى رخاء العالم واستقراره الاقتصادى وهى كذلك احدى الدول التى تفوقت على الدول الكبرى فى تقديم مساعداتها للدول النامية ..

وللمملكة دور قيادى عربى واسلامى معروف لا ينكره احد ..

فالذين يصنعون المبادئ والمثل ويقيمون العدل ويبسطون الامن والسلام ويساعدون العالم بروافد الخير والنماء هم غير اولئك الذين يسعون فى الارض فسادا ويعيشون على فتات الموائد وجبايات الدول ويحاولون انشاء كيانهم على انقاض العدل والحق ويعملون جهدهم من اجل تدمير العالم وسحق الحضارة الانسانية !!

محليات

اخلاء مبان مدرسية بجدة لخطورتها

● من مندوب « المدينة » :

جدة : نظرا لخطورتها او حسب رغبة ملاكها تقرر اخلاء مبانى سبعة عشر مدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين بجدة وقررت الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية استئجار سبعة عشر مبنى مسلح بمدينة جدة لتكون مقرا لتلك المدارس .

والمبانى المطلوبة هى مبنى لمتوسطة الملك خالد بحى الكيلو ٣ طريق مكة ومبنى لمدرسة زيد بن الخطاب الابتدائية بحى الكورنتينة لا يقل كل مبنى منهما عن ٤٠ غرفة ومبنى لمدرسة زيد بن حارثة الابتدائية بحى النزلة اليمانية ومبنى لمدرسة مصعب بن عمير الابتدائية بحى الجامعة ومبنى لمدرسة الترمذى الابتدائية بطريق المحجر ومبنى لمدرسة احد الابتدائية بحى السبيل ومبنى لمدرسة المنصورية الابتدائية بحى الهنداوية ومبنى لمدرسة المغيرة بن شعبة الابتدائية بحى الهنداوية ومبنى لمدرسة الفهدية الابتدائية بحى القريات ومبنى لمدرسة ابن رشد الابتدائية بحى الرويس ومبنى لمدرسة ابى بكر الصديق الابتدائية بحى الرويس ومبنى لمدرسة ابى سفيان الابتدائية بحى الكندرة ومبنى لمدرسة عبدالله ابن مسعود الابتدائية بحى الشرفية ومبنى لمدرسة ابى فراس الحمدانى الابتدائية بحى العمارية ومبنى ملحق لمدرسة مالك بن انس الابتدائية بحى بنى مالك ومبنى لمتوسطة الامام فيصل بحى الشرفية ومبنى لمتوسطة الحبيبية بحى النزلة الشرقية ولا يقل كل مبنى من هذه المبانى عن ٣٠ غرفة .

وقد اشترطت الادارة ان تكون جميع المبانى لا تقل مساحة غرفها عن ٤ × ٥ و٤ × ٦ امتار ومزودة بالماء والكهرباء والمراوح السقفية والمرافق العامة وان يتبع كل مبنى حوش بمساحة مناسبة لزاولة الالعاب والانشطة الأخرى .

وطلبت ممن يتوفر لديهم ميان مناسبة بتلك الأحياء التقدم بطلب الى مدير علم التعليم بالغربية لاكمال ما يلزم حسب النظام .



د . عبد الله الزيد

عقد الدورة السابعة للغرف التجارية بينبع

■ من عبدالله العرق :

ينبع – تقرر عقد الدورة السابعة لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية يوم الأربعاء ٨ جمادى الاولى ١٤٠٢هـ الموافق ٣ مارس ١٩٨٢ بمدينة ينبع وسيتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال والمذكرات الخاصة بهذه الموضوعات وسيحضر الاجتماع جميع المسؤولين بالغرف التجارية الصناعية بالمملكة وسيقوم المشاركون فى الاجتماعات بزيارة المنطقة الصناعية بينبع للاطلاع على اوجه النشاط الذى سيتم بالمنطقة حاليا ..

صرح بذلك (المدينة) عضو مجلس الادارة ومدير عام الغرفة التجارية

ابو أياد (للمدينه)

تتمة خبر الصفحه الاولى

وقال : اننا ضد (كامب دافيد) ولم نكن ضد السادات كشخص .. لكنه تراجع وقال : انه من الصعب الان اطلاق احكام عامة على السيد حسنى مبارك وسياسته فى الوقت الراهن ، فان موقفه سيتضح بعد ابريل القادم ، اى بعد الانسحاب الاسرائيلى من سيناء ..

وكشف السيد / ابو اياد عن عزم السيد / ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القيام بجولة خليجية فى نهاية هذا الشهر ، يزور خلالها المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين .

وقال ان الهدف من هذه الجولة هو حشد كل الطاقات فى مواجهة الاعتداءات الصهيونية . والتنسيق مع هذه الدول لاتخاذ استراتيجية عربية موحدة فى الفترة القادمة ..

وانتقد (ابو اياد) بشدة الدول الاوربية خاصة بريطانيا وفرنسا بسبب مواقفها الملتوية مع الدول العربية ، وقال : ان الاوروبيين ليس لهم رأى ثابت ، فبعد ان كانوا يتحدثون عن المبادرة الاوربية وعزمهم على ايجاد تسوية للقضية العربية ، انقلبوا راسا على عقب الان ، وعادوا الى (اسرائيل) يخطبون ودها ، وخص بذلك الرئيس الفرنسى (ميتران) الذى قال : انه يساند اسرائيل ويحاول ان يجد لنفسه غطاء عربيا .

وحث (ابو اياد) الدول العربية على الوقوف فى وجه فرنسا ، لتصحيح موقفها واستخدام امكانياتهم فى هذا الخصوص – لأن الحكومة الفرنسية الحالية تراجعت كليا عن سياسة (جيسكارد ديستان) السابقة التى كانت تساند الحق العربى . كما انتقد (ابو اياد) اللورد كارنجتون الذى سيقوم بزيارة لاسرائيل فى الشهر القادم ، وقال : انه ليس هناك فائدة ترجى من الانجليز .

واعترف (ابو اياد) بعزم منظمة التحرير باجراء حركة تقييم فى مكاتبها فى الخارج خاصة فى اوربا ، لكنه قال : ان هذه التغييرات روتينية ، وليس خلفها اية دوافع اخرى : مثل خلافات بين اوساط المقاومة مثلما روجت بعض الصحف الغربية .

٥١ مدرسة بنات تفتتح بالجنوب

● من محمد الحفظى :

ابها : ستفتتح مع بداية العام الجديد بالمنطقة الجنوبية ٥١ مدرسة ابتدائية للبنات منها ست مدارس كبيرة ذات ثمانية فصول ومقرها فى مدن المنطقة والمدارس الأخرى كلها قروية ذات فصلين .

ذكر ذلك (للمدينة) فضيلة الشيخ قاسم شماخى مدير ادارة تعليم البنات بالمنطقة الجنوبية واضاف ان الادارة بدأت فى عمل الترتيبات اللازمة من الناحية الفنية والمالية والادارية والمقررات المدرسية وستكتمل مع بداية العام الدراسى القادم وبهذا يصبح عدد المدارس الابتدائية للبنات فى الجنوب اكثر من ٤٠٠ مدرسة .

ترسية مناقصة سد المطلاع بتكاليف ١٣٫٦ مليون ريال

الرياض (واس) وافق معالى الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه على ترسية مناقصة سد المطلاع بالنبهانية على احدى المؤسسات الوطنية بتكلفة قدرها ١٣ مليونا و٦٠٠ الف ريال . ويبلغ طول السد الذى ينتهى العمل فيه بعد ١٨ شهرا ٢٥٠ مترا وارتفاعة ٨ امتار وهو من النوع الترابى المغلف بالخرسانة المسلحة ويحتوى على مفيض بطول ٥٠ مترا من الخرسانة المسلحة وبوابات فولاذية بقطر متر واحد للتحكم بواسطتها فى مياه السد .

وتبلغ طاقته التخزينية نصف مليون متر مربع من المياه ويستخدم لرى المزارع القايمة حاليا على لجانبى وادى المطلاع . كما سيتيح الفرصة للتوسع الزراعى .

منشآت تعليمية بتبوك بتكلفة ١٢٧ مليون ريال

■ من على عبدالفتاح سعيد :

تبوك : ذكر « للمدينة » الاستاذ عبدالرحمن عواد الحجيلى مدير تعليم منطقة تبوك بانه يتم حاليا تنفيذ عدد من المشاريع التعليمية فى المنطقة بتكاليف تبلغ ٧٥ مليون ريال .

وابرزها إنشاء مدرسة ثانوية بتبوك من ذات الـ ١٨ فصل ومتوسطة ابى بكر الصديق من ذات الـ ١٨ فصلا ايضا ومبنى لمدرسة القيزة بشعبه ايضا ١٨ فصلا وانشاء مبنى لمدرسة متوسطة حديثة بالسلمانية سعة ١٨ فصلا ومبنى لمدرسة متوسطة بمدينة ضباء سعة ١٨ فصلا ومبنى لمدرسة عبد الله ابن الزبير بضباء سعة ١٢ فصلا ومبنى لمدرسة قرية ابو راكه الابتدائية سعة ١٢ فصلا اضافة الى وحدة معامل ومبنى لمدرسة قرية النشيفة الابتدائية بسعة ١٢ فصلا ومبنى لمدرسة ابتدائية فى منطقة الشرق سعة ١٢ فصلا ومبنى لمدرسة الجهراء الابتدائية بسعة ١٢ فصلا بالاضافة الى وحدة معامل ومبنى لمدرسة ابتدائية فى قرية بداء سعة ١٢ فصلا ومدرستين ابتدائيتين فى كل من قرية شواق والديسه سعة كل منهما ١٢ فصلا بالاضافة الى ١٤ مشروعا لانشاء مدارس مبسطة يجرى تنفيذه حاليا بمختلف مناطق تبوك .

وأضاف الاستاذ الحجيلى بانه توجد مشاريع تمت ترسيتها فى المنطقة بمبلغ قدره ٥٢ مليون ريال وتشتمل على مبنى ادارة التعليم بتبوك نموذج كبير وثانوية بحى السلطانه بتبوك سعة ١٨ فصلا ومتوسطة القارون بتبوك سعة ١٨ فصلا بالاضافة الى وحدة معامل ومبنى مدرسة متوسطة فى مدينة تيماء سعة ١٨ فصلا بالاضافة الى وحدة معامل ومبنى لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بتبوك سعة ١٨ فصلا ومبنى لمدرسة موسى بن نصير الابتدائية سعة ١٨ فصلا ومبنى لمدرسة محمد بن القاسم الابتدائية سعة ١٨ فصلا ومبنى لكل من مدرسة عقبة بن نافع الابتدائية ومدرسة سعد بن معاذ بتيماء وسعة كل منهما ١٨ فصلا ومبنيين مبسطين لكل من مدرسة ام قف الابتدائية ومدرسة الاخضر الابتدائية .

كما اوضح الحجيلى بانه توجد مشاريع تحت الترسيه من اهمها اربع مكتبات عامة فى مدينة تبوك وضباء والوجه وتيماء وخمس مبانى لمدارس مبسطة فى خمس قرى وثمان مبانى لعدد من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية فى كل من مدينة حقل وتبوك والوجه .

وزير الزراعة يتفقد محطتى التحلية بالخبر والجبيل

من خالد بافقيه :

الدمام (مكتب المدينة) : قام معالى الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه امس بجولة على مشاريع تحلية المياه بالمنطقة الشرقية لتفقد سير العمل بها وشملت الجولة التى رافقه فيها الشيخ عبد الله الفليقه محافظ المؤسسة محطة تحلية المياه بالخبر والمرحلة الاولى من مشروع تحلية المياه بالجبيل .

وعقد معالى الوزير اجتماعا ناقش فيه مع المسئولين عن التحلية بالمنطقة عددا من المواضيع المتعلقة بتشغيل محطات تحلية المياه التى تنفذها المؤسسة بالمنطقة الشرقية .

الانتهاء من تنفيذ منح عام ١٤٠٠ بامانه جده

● من رزقان حمود الألمعى :

« جدة » : صرح المهندس عبد الله بن عيسى مساعد امين مدينة جدة للبرامج والتخطيط « للمدينة » بان الأمانة قد انتهت من تنفيذ كافة اجراءات المنح لعام ١٤٠٠هـ وسوف ينتهى العمل من منح عام ١٤٠١هـ فى خلال ستة اشهر وقال ان هنلك تنظيما دقيقا قد تم اكتماله فى موضوع اجراءات المنح الامر الذى سيمكن الأمانة من الانتهاء من منح علم ١٤٠١ فى خلال فترة زمنية بسيطة ومن ثم البدء فى منح علم ١٤٠٢هـ ..

وقال المهندس عبد الله باعيسى ان الأمانة قد وضعت التنظيم الجديد لانهاء كافة المنح ذلك التنظيم الذى يتيح مجازاة المتسبب فى تأخير المعاملة ..

واوضح المهندس عبد الله بن عيسى من جهة اخرى ان كافة اعمال الاراضى بامانة مدينة جدة سيتم انجازها بالكمبيوتر الذى من المتوقع ان ينتهى العمل فيه خلال اربعة اشهر من الان وقال ان ادخال الكمبيوتر الى اعمال الأراضى بالأمانة سوف يتيح لها انجاز كافة الأعمال فى هذا الشأن بسرعة وكفاءة عالية .

وقال المهندس عبد الله بن عيسى فى سياق حديث طويل تنشره قريبا ان الامانة الآن تقوم بدراسة تنفيذ عدد من المشروعات التى ستكتمل بها الصورة فى مدينة جدة والتى ستوفر للمواطن المستوى الذى يطمح اليه امين مدينة جدة والمسئولين فى الدولة .




المهندس عبدالله بن عيسى

تنفيذ وتحسين عدد من الطرق بجدة

■ من احمد سعيد مصلح :

تعتزم ادارة الطرق بجدة تنفيذ وتحسين العديد من الطرق بالمدينة قريبا ومن اهم هذه المشروعات انارة الضلع الشرقى للطريق الدائرى الخارجى حول جدة مع وصلة المطار بطول ٤٨ كم وتنفيذ شارع جنوب الاسكان والذى يبلغ طوله ٢٫٥ كيلو والذى بدأ العمل فيه بالفعل كما ستقوم بتحسين طريق جدة ـ مكة القديم وتنفيذ طرق للخدمة الجانبية للطريق الدائرى حول جدة بطول ٧٠ كيلو مترا ..

هذا ومن المتوقع ان ينتهى تنفيذ طريق مطار الملك عبدالعزيز الدولى حتى ابحر مع تقاطعاته والبالغ طوله ١٨ كيلو مترا قبل شهر رجب المقبل ..



محمد على مكى

اليوم افتتاح المعمل الأقليمى لأنتاج اللقاحات

■ من احمد سعيد مصلح :

يفتتح الاستاذ محمد على مكى وكيل وزارة الزراعة والمياه للشئون الزراعية اليوم الاربعاء المختبر الاقليمى لانتاج اللقاحات البيطرية والواقع بطريق المصانع بالرياض .

المختبر الذى اقيم بمساعدة خبرة فرنسية يحضر افتتاحه ممثلين لدول الخليج العربية الشقيقة ومن المنتظر ان يمد المعمل تلك الدول باللقاحات اللازمة لها للمحافظة على ثروتها الحيوانية وقد اقيم المختبر على احدث النظم المتبعة فى مثل هذا المختبرات والتى تتولى انتاج كافة اللقاحات اللازمة لامراض الحيوان المختلفة .

ايصال خدمات التيار لفرع الجامعة بالهفوف

■ من احمد دياب :

بدأت بالهفوف الاعمال الخاصة بايصال خدمات المرافق العامة الى موقع جامعة الملك فيصل فرع الهفوف . فقد بدأت شركة كهرباء الهفوف فى بناء الدعائم الخاصة بالكابلات الكهربائية الى الموقع على طول شارع قطر ومن المنتظر ان تستغرق عمليات ايصال الكهرباء الى الموقع ما بين ٤ – ٦ اشهر .

كتابة التاريخ الهجرى على المنتجات الوطنية

■ من أحمد سعيد مصلح :

طلبت ادارة الغرفة التجارية والصناعية بجدة من جميع اصحاب المصانع الوطنية بكتابة التاريخ الهجرى على منتجاتهم اتباعا للتقاليد المرعية فى المملكة ومراعاة لمستهلكى هذه المنتجات وطلب الاستاذ عبدالله دحلان امين عام الغرفة من جميع اصحاب المصانع تطبيق ذلك فورا ..

وكانت وزارة الصناعة والكهرباء قد لاحظت ذلك وبعثت بتعميم الى جميع الغرف التجارية والصناعية وفروعها بمنع هؤلاء من استعمال التاريخ الميلادى والاكتفاء بالتاريخ الهجرى ..

ضبط ١٧٢ مخالفا للمرور بتبوك

■ من محمد ياسين :

تبوك ـ مكتب المدينة ـ قام الرائد ماجد اليوسف مدير مرور تبوك صباح الاثنين بجولة مفاجئة على اقسام المرور فى المنطقة تفقد خلالها سير العمل فى كل قسم من الاقسام وابدى ملاحظاته على بعضها كما حث المسؤولين فيها على العمل المتواصل الذى يؤدى الى نتيجة فعالة لخدمة المواطن والوطن ..

كما قام فى ذات اليوم بحملة مرورية على الميادين والشوارع العامة وتقاطعات الطرق اسفرت عن ضبط ١٧٢ مخالف وحجز ٢٨٦ سيارة ولا تزال الحملة مستمرة ..

تنمية وتدعيم التعاون بين المملكة وتونس فى مجالات الزراعة والمياه

■ من احمد سعيد مصلح :

يصل الى جدة يوم السبت المقبل معالى وزير الزراعة والمياه التونسى على راس وفد فى زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام بحث خلالها مع معالى الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه سبل تنمية وتوسيع وتدعيم التعاون بين المملكة وتونس فى مجالات الزراعة والمياه والغابات والثروة الحيوانية .

ستبدأ اجتماعات الوزير التونسى مع معالى وزير الزراعة وكبار المسئولين بالوزارة يوم الاحد المقبل حيث سيصل معاليه الرياض قادما من جدة ..

كما سيزور الوزير التونسى عددا من المشروعات الزراعية ومشروعات الثروة الحيوانية والغابات بالمملكة وسيجرى بحث الاستفادة من الخبرة التونسية فى المجالات الزراعية المختلفة .

حادث سيارة بشارع الأمير فهد

■ من مندوب المدينة :

وقع يوم الاحد الماضى حادث سيارة فى امتداد شارع الأمير فهد قرب الدوار المؤدى الى سوق الخضار وحدث ذلك عندما ارتطمت سيارة تسير بسرعة كبيرة بحافة الرصيف وعدته الى الدوار فى منتصف الطريق ثم انقلبت السيارة عدة قلبات ادت الى تهشمها كلية ونقل السائق على اثرها للمستشفى وقد سارع رجال المرور الى مكان الحادث وبدأوا فى التحقيق بملابسات الحادث ذكر ذلك للمدينة شاهد عيان .

نقل سوق الخضار الى مخططات المنح

■ من مندوب المدينة :

علمت (المدينة) انه بات من حكم المؤكد نقل موقع حلقة الخضار والفواكه الحالية الى مخطط المنح رقم (١٠) لمكان خصص لها هناك كما سيتم نقل سوق الشام الى نفس المخطط او الذى يليهم حيث سيكون الموقع انسب لهذا السوق وتتوفر فيه الاماكن المخصصة كواجهات للعرض كما تتوفر فيه مواقف للسيارات .

تقارير عن نشاطات مجالس الآباء والمعلمين

■ من احمد سعيد مصلح :

تقارير وافية عن نشاطات مجالس الاباء والمعلمين طلب الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف لشئون الطلاب من مدراء المناطق التعليمية موافاة الوزارة بها وذلك على النماذج المعدة لهذا الغرض والتى سبق ان زودت بها المناطق التعليمية ..

كما طلب الدكتور حمد من كافة مدراء المناطق موافاة الوزارة بمقترحاتهم ومرئياتهم حول توثيق وتطوير العلاقة بين البيت والمدرسة والسبل الكفيلة بتطوير اعمال مجالس الاباء والمعلمين .. كما طلب مرئياتهم بشأن الملصقات والنشرات التى سبق ان وزعتها الوزارة على المناطق والتى تدور حول التعاون بين البيت والمدرسة ومدى تحقيق تلك النشرات والملصقات للأهداف التى عملت من اجلها وذلك ليتم تطوير هذه الملصقات والنشرات لتحقيق الاهداف المرجوه منها .

بدء البث التلفزيونى فى ضباء

■ من محمد ياسين :

تبوك ـ مكتب المدينة ـ بدأ البث التلفزيونى فى مدينة ضباء يوم الاحد وقد استقبل الاهالى ذلك بالفرح والسرور ..

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ عبدالعزيز الحجيرى عضو المجلس الادارى لضباء واضاف بان هذا المشروع الذى كنا ننتظره طويلا وكان حلما لكل فرد من اهالى ضباء كبيرا وصغيرا قد اصبح الآن حقيقة ..

واقدم شكرى الجزيل نيابة عن اهالى المنطقة لصاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك لاهتمامه ومتابعته لهذا المشروع حتى برز الى حيز الوجود .. واشكر كذلك معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى على اهتمامه الكبير باهالى ضباء وتنفيذه لهذا المشروع .. فى وقته ..

ماجستير

حصل الاستاذ سعيد مصلح السريحى ، المعيد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة – كلية الشريعة – قسم اللغة العربية على شهادة الماجستير بدرجة « ممتاز » ، موضوع الرسالة التى تقدم بها « النقد الأدبى » .. فتهانينا له .

وتستمر الامطار على الرياض

اثار الامطار فى الرياض

صورة بالهاتف خاصة بالمدينة ● تصوير : احمد ادم

امطار غزيرة على المنطقة الشرقية طوال ٣ أيام

الدمام – مع الفرحة التى ارتسمت على وجوه الناس . وهم يستقبلون لأول مرة هذا العام زخات الأمطار التى بدأت تهطل يوم الجمعة الماضي . ارتفعت الأكف الى السماء حمدا وشكرا لله على هذا الفيض من الأمطار التي عمت كل مدن المنطقة الشرقية .. وطوال ثلاثة ايام متواصلة .

ومع استمرار هطول الامطار دون انقطاع فى اى ساعة من ساعات الليل او النهار . وصل منسوب المياه فى الطرقات الى اكثر من ١٠ سنتيمترات . وبدأت الطوارئ فى الأجهزة المعنية حرصا على ما قد يحدث فى مثل هذه الأمور . سواء فى الدفاع المدنى او فى البلدية والكهرباء ومع استمرار هطول الأمطار بهذا المعدل من الكثافة سجلت (المدينة) انطباعات عدد من المواطنين حولها :

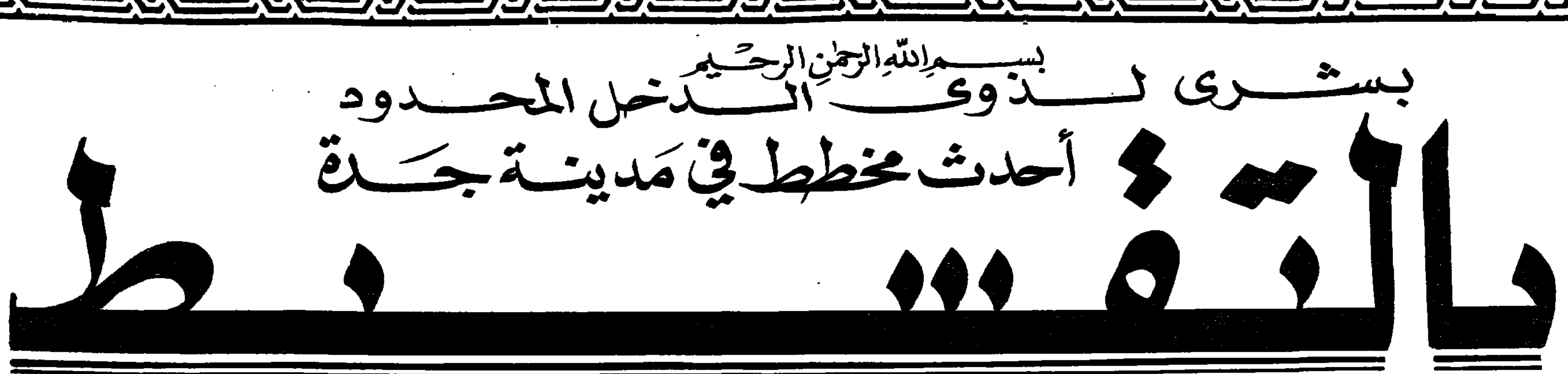
■ عبدالعزيز صالح طالب بمعهد ارامكو يقول : (لأول مرة منذ سنوات نشاهد مثل هذه الأمطار على مدينة الدمام . ولا يسعنى القول غير انها علامة خير ودليل عطاء سخى من الله سبحانه وتعالى لهذا البلد الطيب الأمين) .

■ سائق التاكسى عبدالله سعد يقول : (الحمد لله على هذا الخير لكن الأمطار الشديدة هذه يحتاجها البر وليس المدن .. لأنها كما ترى تعوق حركة المرور فى الطرق وصعب على السيارات ان تسير ونحن لا نستطيع العمل فى هذه الظروف) .

وأثارها فى المنطقه الشرقيه







مخطط حيّ العزيزية

الجزء الثاني

لقاؤنا معكم مرة أخرى مع

ملك الشيخ: محمد حسين طحلاوي – معتمد باللوحة رقم: ٢٧٤/ب/١٤٠٢هجرية

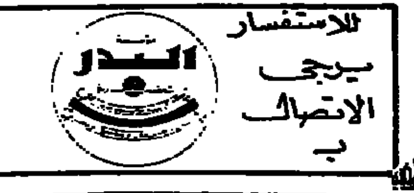
جدول الأسعار

سعر القطعة	الدفعة الأولى	القسط الشهري
ريال	ريال	ريال
٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٤٠٠
٢٢٠٠٠	١١٠٠٠	٤٥٠
٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠	٥٠٠
٢٦٠٠٠	١٣٠٠٠	٥٠٠
٣٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٦٠٠
٣٢٠٠٠	١٦٠٠٠	٦٥٠
٣٤٠٠٠	١٧٠٠٠	٧٠٠
٣٦٠٠٠	١٨٠٠٠	٧٥٠
٣٨٠٠٠	١٩٠٠٠	٧٥٠
٤٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٨٠٠
٤٢٠٠٠	٢١٠٠٠	٨٥٠
٤٥٠٠٠	٢٢٥٠٠	٩٠٠

لايزال البيع مستمراً

- الموقع: شرق الخط السريع ومطار الملك عبد العزيز الدولي
- المساحات: تبدأ من ٦٢٥ مترًا مربعًا إلى ٩٠٠ متر مربع
- الشوارع: ١٥ مترًا – ٢٠ مترًا – ٣٢ مترًا – ٥٠ مترًا
- طريقة الدفع: ادفع نصف القيمة والباقي على أقساط شهرية لمدة ٢٤ شهرًا.

للاستفسار يرجى الاتصال بـ



مؤسسة البدر العقارية
جدة – الشرفية – شارع المطار – ت ٦٥٣٢٦٧٥

KE

مؤسسة خالد العقارية
جدة – الشرفية – شارع المطار – ت: ٦٥٣٢١٢٧

مع تحيات: مؤسسة البدر العقارية – مؤسسة خالد العقارية – جدة



الناجحات من كلية البنات بجدة فى الفصل الأول ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ

الفرقة الاولى ادبي – التخصص دراسات اسلامية ولغة عربية « أ »

الناجحات بتقدير ممتاز

سارة مجرس عبد الله السبيل و مزنة صالح الناصر الفهيد و هندي عبد الله صالح الراشد الغامدي ..

الناجحات بتقدير جيد جدا :

امل عباس عبد الغني جلبار و خديجة حامد حسن فول و سحر فرحات احمد صالح الغامدي و صباح حامد احمد حبيشي وعزيزة حسين حامد شلبي و عفاف امين احمد جمبي و فاتن عثمان سعيد العامودي و فاطمة على عبد الله اسماعيل وفايزة الشريف خضر ناصر الفيفي وفتحية ابراهيم محمد المر وفوزية سعيد فواز الحربي ومريم سنجر طاهر سنجر ونجلاء على عبد الله ابو نجلا وهناء هاشم عبد الله فيرق ..

الناجحات بتقدير (جيد)

اسمى عبد الله درويش الحارثي وايمان محمود حسن الفرطوش وحنان حسن عبد الرحمن عبد الدايم وحنان عبد الرحمن حسين عثماوي وسمر حسن على سلطان وفوزية عبد الله عبد الرحمن التاجم وليلى معتوق محمد سيد ..

الناجحات بتقدير مقبول :

رشدية عبد الله جمال الدين سيت وسعاد محمد حسن عيسوي وفاطمة سالم سرور القحيطي ونوال يوسف محمد داغستاني

الفرقة الاولى الشعبة ادبي التخصص دراسات اسلامية ولغة عربية (ب)

الناجحات بتقدير ممتاز :

امال عطا الله محمد القبلي ورقية احمد محمد سعيد بتوه وزرعة سعيد صالح العمري ونورة صبيان بخيت الجهني ..

الناجحات بتقدير جيد جدا

اسمة عمر محمد فلاته والهام عبد الله عبد

الفرقة الثانية

الشعبة أدبي التخصص جغرافيا :

الناجحات بتقدير ممتاز

بدرية محمد عمر حبيب

الناجحات بتقدير جيد جدا

بدرية عبد العزيز على حامد الشريف وحامدة حمد حميد الحربي وزينة خيشان عطية الله الشعيبي وسعاد ادم احمد برقاوي وعائشة عبدالله احمد بوقر وفائزة احمد عباس العجم وفاطمة بكر محمد بكر البرناوي وكريمة محمود حسين الصيني منيرة على التويني الشيان ومنيرة محمد عيسى الرديعان ونجوى عبد الرحمن محمد أصيل ونور محمد احمد عقيف وهويدا عبد الله محسن الغامدي

الناجحات بتقدير جيد

ابتسام عبد الله ابراهيم عليمي وريندا اكرم محمد شعث وسناء على عبده الشربيني وسوزان عصمت محمد فيضي وعالية على المحمد الثروي وماجدة محمد على حريب

الفرقة الثانية

الشعبة أدبي التخصص تاريخ

الناجحات بتقدير ممتاز

سوزان محمد عبد الله مطر وفارعة سالم سليم الحضرمي وفاطمة بكر محمد باناعمة وفاطمة محمد حسين العامودي وفتحية حسين ابراهيم محمد ومايسة عبد الله احمد عبيدو ومنى محمد محي الدين عبد الرحيم ..

الناجحات بتقدير جيد جدا

البندري سليمان العلى الهزاع وانعام عمر عيسى الاندونيسي وثريا سالم احمد باشراحيل وجواهر صالح عبد الله ال الشيخ رضوى محمد حسن معوض وسارة عبد الله تغيمش الحربي وصباح حمزة حسن كورة وعفاف احمد محمد بايزيد وفاطمة صالح عبد الله القشيري وفاطمة محمد موسى طبيقي وفوزية سعد جلمان القشيري وليلى بدر اسماعيل البواب ونسرين محمد عباس علام وهدى السيد غازى عارف محمد وفيقة عادل خميس شرقاوي

الناجحات بتقدير جيد

حليمة عامر على علوان وحنان كامل خلف فيصل وحنان محمد احمد المضار وطيبة عمر سالم باصريح وفاطمة صالح على المصيني وفريدة على محمد قمصاني ومنال عبد القادر حسن البار ونورة على صالح الحرك ونيفين احمد محمود عمر وهند عمر اسماعيل طيب .

الناجحات بتقدير مقبول :

سعدية مفرج فريج عابد

الفرقة الثانية الشعبة ادبي التخصص انجليزى شعبة « أ »

الناجحات بتقدير جيد جدا

رجاء على عمر باكراع ورقية عبد الرزاق الياس سلاغور وسميحة محمود حسين الصيني وعائشة مصطفى فريق حسن وفاطمة عبد الله سعيد باريان وماجدة على مبارك الرابغي ومها محمد خليفة حبيشي ونجاة حسين ابراهيم الصويغ ونورة محسن محيسن القرشي ووفاء عبد الرحمن على العقل

الناجحات بتقدير جيد

سوزان عمر محمد قطان ومنيرة احمد هارون المحمد ونادية حسين عبد الله سكلوم ..

الناجحات بتقدير مقبول :

حياة احمد عبد الرحمن بدر

الفرقة الثانية الشعبة أدبي التخصص انجليزى شعبة (ب)

الناجحات بتقدير ممتاز :

مصباح عبد الرحمن محمد بازرعة

الناجحات بتقدير جيد جدا

ايمان شرف احمد محضار العطاس وعائشة بشير عبد الله الحبشي ونورة نافع رازان الحربي

الناجحات بتقدير جيد

امال محمد عبد الرحمن غازى وزينب جويبر عبد الرحمن الرابغي وعلياء عوض على الشمراني ولياء محمد على عبد الواحد جمبي .

الفرقة الثالثة شعبة ادبي – تخصص دراسات اسلامية :

الناجحات بتقدير ممتاز

انتصار عبد القادر شوردي وسعدية حامد جمعة المحياوي ولطيفة محسن محيسن القرشي ومها عبد الله مكي نقشبندي ونورة سالم عبد السلام الغانمي .

الناجحات بتقدير جيد جدا

رابعة ملا عبد العظيم خوجة وسلمة فراج فرج الحربي وسميرة احمد امين علام وسهام احمد امين علام وعيدة عواد بخيت الجهني وفايزة عبد الاله عبد الرحمن ومريم محمد سعيد بنوى .

الناجحات بتقدير جيد :

بدرية محمد سعيد فرج الحربي ويسيمة حسين على التانمي وفاطمة عبد الله عمر باشماخ ومنى عمر حسين بكر وهالة اسعد ياسين حطاب ..

الناجحات بتقدير مقبول

حميدة محمد عبيد فرج الله

الفرقة الثالثة شعبة ادبي تخصص لغة عربية

الناجحات بتقدير ممتاز

سلوى خميس مبارك حميد وسيلة عمر سعيد بلموسى

الناجحات بتقدير جيد جدا

خيرية حسن داود كوجة

الناجحات بتقدير جيد

سلمى قبع بحيض احمد وسناء محمد احمد شريف ومريم الشهيرة بسوزان محمد حايس ونوال حسن محمد الخليل

الناجحات بتقدير مقبول

مصباح على حسن صابر

الفرقة الثالثة شعبة ادبي تخصص تاريخ :

اسماء مبروك عتيق الطبيشي وايمان عمر عبد الرحمن باعراقي وبشراء على احمد عبد الله ويهية معتوق محمد صباغ وحليم محمد زيلعي محمد عمر وعزة محمد على ضيف الله الغامدي ونجاة حمزة محمد بقلطي ونعمية معلا محمد احمد الحازمي

الناجحات بتقدير جيد

سونيا عمر صادق الخطيب وعائشة عائد سالم حسني وعيشة محمد عيسى عراقي وفاطمة ابو بكر حامد الهوساوي وفاطمة هويمل خليل الحازمي ومنيرة عبد الله محمد المشعل ونورة على عقيل احمد وهند على محمد العمير

الناجحات بتقدير مقبول :

عواطف حامد رحماني حامد المولد وفاطمة صالح عبد الله محمود

الفرقة الثالثة شعبة ادبي تخصص جغرافيا :

الناجحات بتقدير جيد جدا :

امتثال محمد عبد القادر مهرجي وهدى مضيض محمد حامد العريض وهناء حسين محمد حسن باهارون

الناجحات بتقدير جيد

خديجة سليمان احمد الزويد وزهرة محمد عباس الشاعري وسلوى صالح عبد الرحمن بادكوك وسميرة محمد جيمل احمد محمود وشادية محمد صالح احمد سلوم وفائزة محمد داخل العوفي وهيام صالح عبد الرحمن بادكوك وميقاء عمر مبارك الخنبشي

الناجحات بتقدير مقبول :

فائزة احمد ابراهيم حريري

الفرقة الثالثة شعبة أدبي تخصص لغة انجليزية :

الناجحات بتقدير ممتاز

ابداع يوسف حسن صلاح واعتدال على محمد سعيد باعشن وصباح عبد الكريم محمد عسيري وفتحية صالح على القريني

الناجحات بتقدير جيد جدا

عيشة محمد عمر باهبري وعواطف عبد الله العلي البركان

الناجحات بتقدير جيد

دلال على احمد عظيم الدين و عائشة عبد الهادي عبد الرحمن مبارك وعواطف محمد سعيد بلخطيب وفاطمة محمد صالح عابد الاحمدي ومنيرة صالح محمد الهطلاني .

الفرقة الاولى الشعبة أدبي التخصص لغة انجليزية (أ)

الناجحات بتقدير ممتاز

نادية بكر سعيد بامدحن

الناجحات بتقدير جيد جدا

شادية يوسف سعد الدين وصالحة سليمان محمد عبد الله تكروني

الناجحات بتقدير جيد

لمية يوسف صالح كعكي وعائشة عثمان محمد فلاتي وفايزة جعفر حسين قلميان

الناجحات بتقدير مقبول

سمية عبد الملك صدقة المنصوري وسميرة عليان على الحاشدي

الفرقة الاولى الشعبة أدبي التخصص لغة انجليزية (ب)

الناجحات بتقدير ممتاز

نوال صالح محمد الهطلاني

الناجحات بتقدير جيد جدا

سارة سعيد بن سعيد الشريف وصالحة ابراهيم مساعد الزهراني وعايدة عمر صادق الخطيب وفاطمة فهد ابراهيم الغفيل وفوزية فهد ابراهيم الغفيل ونادية محمد عبده بروق ووفاء صالح ناصر الهطلاني

الناجحات بتقديرمقبول

احسان قدري محمد الفاروقي وعبير ابراهيم سعيد الطويل

القادر فقيرة وانتصار على حسن صالح شاش وجميلة صالح سعيد بوجير وحياة عطا الله محمد القبلي وخديجة عمر محمد حشوان وزرعة مساعد جهر العسيري وسوسن حسين مجمد رديني وشريفة خالد عبد الخالق الغامدي ومثالحة محسن على ضباب وعفاف هندي عبد الله الجهني وفاطمة محمد عيسى عراقي ومنى عبد الله على باريان وهيلة عبد الله المحمد الدعيجي ..

الناجحات بتقدير جيد

امتياز عبد الغني محمد سعيد عبده وامزة محمد عمر عسيري وايمان فوزى حامد عودة ويهية حسن احمد بهكل وجوهرة محمد سعيد الغامدي ورقية حسن ابراهيم متربل وزكية محمد بكر باسلامة وسعيدة محمد صالح الحصيني وسميرة مصطفى كمال باتويارة وعالية حسن مرضى أبو سيدو عيشة احمد محمود نحقش وفوزية عمر عبود باتيس وفوزية واصل محمد الظاهري وهاجر عبد القادر عبد الكريم تركستاني وهند عبد الحق عبد الله منديري ..

الناجحات بتقدير مقبول :

حنان ابراهيم محمد الشويكي وحليمة الشريف شلبي عوض مران وحواء محمد طاهر هوساوي ورباب عوض صالح التميمي ورسمية عبد العزيز أزهر وسميرة عبيد عبد الله الدريني ومريم صالح محمد الحربي ومينة عمر سالم بلبيضان

الفرقة الثانية الشعبة أدبي التخصص دراسات اسلامية

الناجحات بتقدير ممتاز ::

ام كلثوم حسين ولى سيت وزمزم عمر مبارك بادريق وزين عبيد الله الازاويل القرشي وسميرة صقر حسين المحمد وعبير عبد الله احمد الدريهم وفائقة احمد عباس العجم ومها صالح عبود العمودي وهند معتوق محمد صباغ .

الناجحات بتقدير جيد جدا

امال يوسف احمد عشماوي واميمة عبد الله تاج الدين جلوى حنان بنية حامد الحبشي وخديجة على عمر الجبيري وولا محمود عطا سكسيك وسن فاتو وشادية يحى محمد الجمل وصالحة عبد الحفيظ عياد العربي وعايلة عمر على المصباح وفايزة ابراهيم مرشد المطيري وفاتن على معتوق ابو ناصف وفاطمة عبد الله محمد المشعل ومريم محمد احمد الزبيدي ونورة عبد العزيز مفلح الدوسري ونورة عبد الله محمد الحامد وهناء صالح محمد الحضرمي ..

الناجحات بتقدير جيد :

حفصة احمد اسماعيل الجهني وحياة يوسف احمد عبد الجواد وسارة عمر محمد فلاته وسناء يوسف واعظ الدين عبده وعائشة فايع عاتق الحارثي وعائشة ساعد سعد الحربي ومريم صالح عبد الرحمن عسيري ونادية محمد عبد الله العوضي ونجاة محمد على الحجي ..

الناجحات بتقدير مقبول :

فاطمة احمد عوض زيدان وملوك عثمان عبد الله الفضل

الفرقة الثانية الشعبة أدبي التخصص لغة عربية

الناجحات بتقدير ممتاز :

خديجة عبد العزيز عطية الله الصيدلاني وسوزان هلال محمد على حمادي وفوزية عبد الله ابراهيم الاصقه وليلى محمد رمزى عداس ..

الناجحات بتقدير جيد جدا :

صالحة ناصر احمد النعمي عسيري وعائشة عبد الهادي يونس الاعرج وعينة حمزة موسى ابو زينة وكلثوم اسماعيل محمد هاشم الهندي ومصباح محمد احمد عبد الله ومنيرة ابراهيم محمد الشاعر وهالة احمد حمزة عزب ويسرى على محمد الشعبي

الناجحات بتقدير جيد

ابتسام عمر محمد قطان وصفية ابراهيم امان مقدم وعايدة الشريف فوزى غازى زيد ونوال محمد على النعيمي ونورة محمد نور نور الدين عطرجي ..

الناجحات بتقدير مقبول :

هناء احمد سعيد عبد السلام

الفرقة الثانية

الشعبة أدبي التخصص جغرافيا :

الناجحات بتقدير ممتاز

بدرية محمد عمر حبيب

الناجحات بتقدير جيد جدا

بدرية عبد العزيز على حامد الشريف وحامدة حمد حميد الحربي وزينة خيشان عطية الله الشعيبي وسعاد ادم احمد برقاوي وعائشة عبدالله احمد بوقر وفائزة احمد عباس العجم وفاطمة بكر محمد بكر البرناوي وكريمة محمود حسين الصيني منيرة على التويني الشيان ومنيرة محمد عيسى الربيعان ونجوى عبد الرحمن محمد أصيل ونور محمد احمد عقيف وهويدا عبد الله محسن الغامدي

الناجحات بتقدير جيد

ابتسام عبد الله ابراهيم عليمي وريندا اكرم محمد شعث وسناء على عبده الشربيني وسوزان عصمت محمد فيضي وعالية على المحمد الثروي وماجدة محمد على حريب

الفرقة الثالثة – شعبة علمى تخصص : رياضيات

الناجحات بتقدير « ممتاز »

فايزة صالح الحمد البسام وفاطمة ظافر محمد القرني وفاطمة ناصر محمد الوهيبي ومايسة يوسف نعمان

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

ازدهار حامد عبد الروف شرور

طالبات ناجحات بتقدير جيد

رضية عبد الله القاسم الهادي،

طالبات ناجحات بتقدير مقبول

عزيزة ترسحن ابو بكر تركستاني

الفرقة الثالثة شعبة علمى تخصص : فيزياء

نادية محمود عبد الكريم تركستاني « جيد جدا »

الفرقة الثالثة شعبة علمى تخصص : كيمياء

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

امينة على حسين عشماوي وايمان محمد ياسين فهيم الدين وميسون عبد الغفار صادق موسى وهدى محمد بهيج عبد الرحمن

طالبات ناجحات بتقدير جيد

امال احمد محمود ابو طالب وامنة صديق على كريم وهناء على كشك وشريفة عبد الله الغامدي

الفرقة الثالثة شعبة علمى تخصص : احياء « قسم نبات »

طالبات ناجحات بتقدير ممتاز

رقية محمد قربان قشقرى وعزة داود عبد الحميد ابو ثقيل وفوزية سالم عمر بن جبل ونور اسماعيل على سويد

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

امال خميس حسين الشرقاوي وسيدة محسن ابو طالب وفايزة احمد اسماعيل ابراهيم وفاطمة عبد الله طه الاندونيسي وفردوس السيد معروف بخاري ومريم مصلح عمر صالح الجهني وهويدا فوزى على العقيل

طالبات ناجحات بتقدير جيد

ليلى محمد الاخضر المدني

الفرقة الثالثة شعبة علمى تخصص : احياء « قسم حيوان »

طالبات ناجحات بتقدير ممتاز

ميساء محمد محمد الراوي

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

سميرة احمد عبد الله عيسى وسميرة احمد عمر منفش وسميرة حامد احمد العمري ومحاسن هاشم طاهر نمنقاني ونفيسة محمد عبد الرحمن با طرق ونور اسحاق محمد حلواني

طالبات ناجحات بتقدير جيد

جواهر سرور الصبان وماجدة حسين محمد صالح سلامة

طالبات ناجحات بتقدير مقبول

اميرة ابراهيم عشماوي ومسلمة عايد صالح العتيبي

الفرقة الثالثة شعبة علمى – تخصص : اقتصاد منزلى « قسم أ »

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

ابتسام عبد الله عوض با جبير ورقية عمر سعيد با سعيد وزينب ادم احمد برقاوي وزينب احمد مبروك الازهري وفايزة احمد عرفة ابو رفيع

طالبات ناجحات بتقدير جيد

روضة محي الدين كرنش

الفرقة الثالثة شعبة علمى : تخصص « اقتصاد منزلى » قسم « ب »

طالبات ناجحات بتقدير ممتاز

مفيدة عبد الرحمن صدقة عبد الواحد

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

عائشة بكر احمد العمودي وعيشة على ابو بكر بارضوان وفاطمة احمد عمر با صبرين

طالبات ناجحات بتقدير جيد

زينب احمد على العطاس وعائشة الشريف حامد الهجاري ونورة عبد الله محمد الغامدي

الفرقة الرابعة الشعبة الادبي تخصص : دراسات اسلامية

طالبات ناجحات بتقدير ممتاز

وفاء على السليمان الحمدان

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

ابتسام عبد الله بكر كمال ورحمة مدني نظام الدين بنجابي وشفاء اسماعيل محمد فارس صاق ولطيفة محمد محمد الوسري وهيفاء صالح العلي الزامل

طالبات ناجحات بتقدير جيد

عفاف عثمان ابراهيم زمريق وفاطمة بلال مسعود سعيد وليلى يوسف صالح با خريبة ومدنية عبد الرحمن حسين النجار ومنصورة عبد الاله عبد الرحمن عسيري

طالبات ناجحات بتقدير مقبول

ظريفة عبد القادر قوقندى وهدى عبد الله عبد الرحمن المدى

الفرقة الرابعة شعبة الادبي « لغة عربية »

طالبات ناجحات بتقدير ممتاز

بلقيس محمد الطيب ادريس وسميرة محمد سعيد بسوني وميسرة سليمان محمد عزايا وورودة محمد احمد با شميل

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

فكرية حمزة عبد الرحمن عنبرى

طالبات ناجحات بتقدير جيد

جواهر محمد صالح بخيت وزكية زيلعي على عبده خان وسهير حسين محمد نور رشيدي وفاطمة محمد على سليمان عسيري

طالبات ناجحات بتقدير مقبول

منيرة عبد العزيز على الشبل ونفوذ محمد حميد الحويطي

الفرقة الرابعة شعبة ادبي تخصص : تاريخ

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

ثريا قارى نصر الدين نجم الدين سمرقندي وخديجة عبد الله صالح با كعكة وفوزية محمد احمد بن عفيف وهنية محمد بن عواد احمد الحمادي وهيزعة حامد محمد البركاتي

طالبات ناجحات بتقدير جيد

اسماء احمد خليل حسن واسماء سليمان حسن فتوح وخيرية عبيد عبد الله المحمدي ومائدة عمر طاهر سنجر

الفرقة الرابعة شعبة الادبي تخصص « جغرافيا »

الناجحات بتقدير جيد جدا

عزيزة سعد الله فيروز المتعل وعموبية عبد الرحمن عبد الله العمودي وعواطف سليمان صالح خنيلوس

طالبات ناجحات بتقدير جيد

امال محمد حافظ يدوى وتماضر محمد عبد اللطيف عمر صائب وحنان سعيد نمر داود وحواء محمد بركى براك وخديجة احمد ابراهيم نعيمي وعائشة السيد سالم سليمان اللبان وفتحية على محمد حسن قمصاني ومصباح محمد على مقلد

طالبات ناجحات بتقدير مقبول

عزة عبد اللطيف محمد ابو عاقية

الفرقة الرابعة شعبة الادبي « لغة انجليزية »

طالبات ناجحات بتقدير ممتاز

منى عمر عبد الله با نويس

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

اعتدال خليل حسين الحاق ونجاة عبد العزيز عبد الرحمن الغنيم

طالبات ناجحات بتقدير جيد

عيشة ادم محمود عمر هوساوي وفوزية على عطا الله الحربي وهدى عبد اللطيف محمد ابو عاقية

طالبات ناجحات بتقدير مقبول

رحمة عبد الله افندي

الرابعة شعبة علمى التخصص « رياضيات »

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

سناء عبد الفتاح عبد الجليل وكوثر محمود حمزة الحجيري

طالبات ناجحات بتقدير جيد

امال طلعت مصطفى شبير وانعام محمد سليمان الصويان وصفية احمد على ولى وصلوح عابد صالح القصيبي

الرابعة الشعبة علمى « التخصص : فيزياء »

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

درويشة احمد ابراهيم هندى ووفاء السيد عبد الله حسين عطية

الفرقة الرابعة شعبة علمى التخصص كيمياء

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

سلوى محمد على الحصيني الراشد ونجاة عبد الله محمد بوقس

طالبات ناجحات بتقدير جيد

رقية عبد الرحمن سولوغ وسلوى حامد حسن عبد القادر

الفرقة الرابعة شعبة علمى التخصص « نبات »

طالبات ناجحات بتقدير ممتاز

ليلى محمد يحيى ابو شال

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

حياة نفيس سفياز على وفاطمة عبد الله محمد الازاويل القرشي ونادية عمر عبد الله ثابت ونورة حسن محمد مستور

الفرقة الرابعة شعبة علمى « التخصص : حيوان »

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

زين عبد الرازق محمد نور كتبي وزينب هلال على الغامدي وعزيزة محمد فؤاد على رضا

طالبات ناجحات بتقدير جيد

فيحاء يوسف الجندى ونورة حسن محمد سمنودى

الفرقة الرابعة شعبة علمى « التخصص : اقتصاد منزلى »

طالبات ناجحات بتقدير ممتاز

خديجة ابراهيم سعد الشهيب

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

اسيا شيخ عبود با شراحيل وتغريد محمد على عالى با حيدرة وشريفة شرف هاشم مؤذن وفايزة محمد يوسف فيق ونجاة حسن احمد زمزمي

طالبات ناجحات بتقدير جيد

حصة صالح الناصر الفهيد وعفاف محمود حسن عبد القادر وفايدة حامد حسن عبد القادر وفتحية محمد شريف خالد ونور الهدى محمد طاهر المون

الفرقة الاولى شعبة الادبي تخصص تاريخ – جغرافيا – شعبة أ

الناجحات بتقدير ممتاز

امل محمود معتوق حلواني ولطيفة فواز عبد اللطيف العبيدي

الناجحات بتقدير جيد جدا

الهام حسن طه نحاس وامنة داخل سالم المولد وحميدة صابر عمار القويضي وسلوى معلا محمد عويضى الحازمي وسميرة صالح مبارك عيضان ومريم عبد الله عمر باعثمان وموضى عبد الله سليمان العيسى ونبيهة موسى محمد غندورة وهيا محمد ابراهيم الزبيدي وهدى محمد احمد الغامدي وهويدا حمزة عبد الله بجو

الناجحات بتقدير جيد

امينة محمد حسين منتش وجيهان احمد عمر عبد الهادي وحنان حميد حامد المزيني ورقية عتيق عاتق الرفاعي وسلوى الشريف زامل هيزع هزاع وفاطمة خليل محمد حسن وفايزة احمد سهل الحضرمي وفوزية عبده فادح اسماعيل ولبنة محمد نواوى غزالي ومريم فتح الله سعيد وملك احمد محمد خلال ومنيرة على صالح الغامدي ونجاح عبد الله صديق مداليس ونجوى ابراهيم عثمان فلاتة ونور عمر احمد العطاس ونور عمر عبد الله با قازى ونورة عيسى احمد القحطان

الناجحات بتقدير مقبول

صفية ادم عثمان فلاتة وهنية عبد اللطيف بكر بلشيخ

الفرقة الاولى شعبة الادبي تخصص تاريخ – جغرافيا شعبة « ب »

جهاد احمد محمد قاروت « ممتاز »

طالبات ناجحات بتقدير جيد جدا

انصاف احمد سالم يماني وجميلة احمد سعيد الفوتاي وخديجة مهدى سعيد محمد وسعدية محمد محمد العسيري وصالحة على سعيد الغامدي وطيبة حسن عبد الله العامودي وعائشة محمد صالح الجهني وكلثوم عثمان حسن ادريس

طالبات ناجحات بتقدير جيد

ايزان صالح محمد زعزوع وحصة عبد الله سليمان رضيان وحوا بكر محمد البرناوي ورجاء فوزى محمد اسلام وسامية محمد بهيج ابراهيم وسميرة احمد حسن البهكل وسناء صالح محمد السوداني وصباح فخرى زارع ابو صفية وطيبة محمد زيلعي عثمان وعسلة محمد احمد القرني وعواطف مكى عبده سويد وفتحية عبد الله عبد الرحيم فلسان الشهير ببخاري ومريم محسن على الغامدي ونجوى عبد العزيز عمر حلبي .

الصندوق العربي يبدأ اعماله في تونس

تونس « ا ف ب » بدأ الصندوق العربي للمساعدة الفنية للدول العربية والافريقية امس الاول في تونس اعمال الدورة الخامسة عشر للمجلس الاداري لهذا الصندوق برئاسة الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ..

وينص جدول اعمال الاجتماع بصفة خاصة على بحث الموقف المالي للصندوق وكذلك دراسة طلبات المساعدة المقدمة الى الصندوق من الدول الافريقية والعربية ..

وفي خطاب الافتتاح اشار القليبي بصفة خاصة الى الدور الذي تضطلع به الجامعة العربية لمواجهة ماحققته الديلوماسية الاسرائيلية في افريقيا وضرورة دعم الدول العربية الافريقية وكذلك قيام الدول العربية بتزويد بعض الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها باسرائيل بالمساعدات الفنية التي تحتاج اليها .. وركز الأمين العام للجامعة الدول العربية من جهة اخرى على اهمية الدور الذي يقوم به الصندوق في اطار سياسة التعريب من اجل بعض الدول العربية التي تفتقر الى كوادر في هذا المضمار واقترح من جهة اخرى منح مساعدة الى الجامعات العربية في فلسطين المحتلة التي تناضل من اجل الحفاظ على الانتماء العربي لسكان الاراضي العربية المحتلة ..

اكتشاف كنز ذهبي في مدينة البصرة

بيروت « ا ف ب » ذكرت وكالة الانباء العراقية امس الاول ان فريقا من علماء الاثار العراقيين اكتشف في مدينة البصرة بجنوب العراق كنزا من ٩٣ قطعة من العملات الذهبية القديمة يرجع تاريخها الى مختلف الازمنة من العصر العباسي ..

واضافت الوكالة ان هذه العملات كلها سليمة وان اسماء الخلفاء وكذلك زمان ومكان صكها واضحة تماما ..

وصرح عبدالستار العزاوي مدير عام التنقيب عن الاثار ومتاحف المنطقة الجنوبية للعراق بان عمليات التنقيب سمحت ايضا بالكشف عن جدران ومعالم واضحة لمنشآت قديمة في البصرة ..

فوكر تفض شراكة مع ماكدونالد دوجلاس

لاهاي « ا ف ب » خسرت هولندا نحو ٦٤ مليون دولار في مشروع هولندي امريكي لانتاج طائرة بها ١٥٠ مقعدا لتنافس الاوتوبيس الجوي الاوربي (ايرباس) ذي الثلاثمائة وعشرين مقعدا والبوينج وهما نوعان من الطائرات يحتكران بصفة مؤقتة اجواء الطيران المدني ..

علم ذلك من مصدر حكومي بعد ان تراجعت مصانع فوكر عن التعاون مع شركة ماكدونالد دوجلاس لصناعة الطائرات ..

وقد اثار قرار مصانع فوكر الذي اعلن يوم الجمعة الماضي ردود فعل قوية في كل من هولندا واليابان حيث كانت المصانع اليابانية تهتم بهذا التعاون ..

وتجدر الاشارة الى ان هذا المشروع كان سينتج الفي طائرة حتى سنة ١٩٨٥ ..

وقد اجرت نقابات العاملين في مصانع فوكر اتصالات مع النقابات الالمانية والفرنسية وعلم من مصدر نقابي ان هذه النقابات تعتزم ممارسة ضغوط على الحكومة الهولندية من خلال الحزب الاشتراكي لاقناع مصانع فوكر باستئناف الاتصالات التي توقفت منذ عدة اشهر بهدف الاشتراك في المشروع ..

الدول المصدرة للشاي تبحث اقامة تحالف دولي

نيودلهي « رويتر » : بدأت ١٨ دولة من الدول المصدرة للشاي اجتماعا هنا امس الأول لبحث مقترحات باقامة تحالف دولي بينها يقود الى وضع اسعار مناسبة لسوق الشاي العالمي ومعالجة الهبوط الراهن في الأسعار المصحوب بزيادة في نفقات الانتاج .

ويناقش الاجتماع الذي يستغرق خمسة ايام تحت رعاية مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية مشروع اتفاق دولي وافقت عليه بالفعل الهند وسيرى لانكا وكينيا التي تعد اكبر ثلاث دول منتجة ومصدرة للشاي .

وقد وضع هذا المشروع في سبتمبر الماضي بالعاصمة الكينية نيروبي .. ويحدد الخطوط العريضة لحركة الصادر من الشاي والاسعار الدنيا وكيفية المحافظة على سعر ثابت في الظروف التي يزاد فيها الانتاج .

ويعزى الهبوط الحالي في اسعار الشاي لقيام الصين والدول التي دخلت حديثا مجال سوق الشاي بتصدير كميات كبيرة ادت الى اغراق السوق .

وكان مسؤول هندي قد اعلن يوم الأحد الماضي ان الصين ستشترك في الاجتماع الا ان بكين اوضحت فيما بعد ان حضورها للاجتماع سيكون بصفة مراقب فقط وينوب عنها احد اعضاء سفارتها في العاصمة الهندية .

ندوة اقتصادية بجامعة البصرة

تعقد كلية الادارة والاقتصاد بجامعة البصرة ندوة في الفترة من ١٠ الى ١٣ ابريل القادم تحت عنوان (التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق نموذج للتطور الاقتصادي في العالم الثالث)

وتهدف كلية الادارة والاقتصاد في جامعة البصرة من اقامة هذه الندوة الى تبيان السمات الاساسية لتجربة العراق في مجال التنمية والقاء الضوء على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية في العراق .

كما ترمي ايضا الى اتاحة الفرصة للاقتصاديين العرب والأجانب لدراسة عملية التنمية في العراق كأحد البلدان النامية .

وتشمل الندوة على جانبين الأول يتناول الأبعاد الاقتصادية للتنمية في العراق والثاني يتحدث عن الأبعاد الاجتماعية للتنمية .

حظر الكوكاكولا في ايطاليا

كوم/ايطاليا « ا ف ب » : علم من مصدر قضائي انه ينبغي سحب جميع علب مشروب الكوكاكولا من جميع انحاء شبه الجزيرة الايطالية بناء على قرار اتخذته نيابة كوم في ايطاليا وجاء هذا القرار بناء على امر من وكيل نيابة كوم بعد ان اصيب شاب في التاسعة عشرة من عمره بحالة تسمم وحروق في حنجرته بعد ان تناول مشروب الكوكاكولا من علبة اشتراها من احد المحلات وقد تم نقله على الفور الى المستشفى في حالة سيئة ويجري علاجه في قسم العناية المركزة .

وكانت نيابة كوم قد اصدرت في البداية اوامرها بمصادرة مخازن الكوكاكولا بالمدينة ثم اعلنت مساء امس الأول قرارا بتطبيق هذا الاجراء على جميع انحاء ايطاليا .

المصارف الأمريكية توحد معدل الفائدة

نيويورك « ا ف ب » : تم امس الأول تعميم معدل الفائدة الأساسي بواقع ١٦٫٥٠٪ بالقطاع المصرفي الامريكي واخذت مصارف تشيز مانهاتن ومارين ميدلاند بهذا المعدل الذي عملت به قبل اسبوع المصارف الامريكية الكبرى .

وقد رفع هذان المصرفان سعر الفائدة الأساسي الثلاثاء الماضي من ١٥٫٧٥٪ الى ١٦٫٢٥٪ بينما رفعت المصارف الاخرى معدل الفائدة الأساسي مباشرة الى ١٦٫٥٠٪ .

لامبسدورف يزور القاهرة

بون « ا ف ب » علم امس الاول من الدوائر الحكومية في بون على هامش زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لجمهورية المانيا الاتحادية ان اوتو جراف لامبسدورف وزير اقتصاد المانيا الاتحادية سيتوجه يوم ١٢ مارس القادم الى القاهرة بمناسبة افتتاح معرض القاهرة الدولي ..

وهذه هي المرة الاولى منذ ٢٢ عاما التي يقوم بها احد وزراء اقتصاد المانيا الاتحادية بزيارة للقاهرة ..

وتعد هذه الزيارة مبادرة من جانب المانيا الغربية لتكثيف علاقاتها الاقتصادية مع مصر ..

المفكرة

حركة الموانئ

بواخر تصل اليوم

ميناء جدة الاسلامي

اسم الباخرة	نوع البضاعة
كاليداس	حاويات ، كفرات ، عامة
عبودي	مواد كيمائية ، تحميل حاويات فارغة
ابولون	شعير مكيس
اوليمبياكوس	شعير مكيس
كونكورديا استار	تحميل حاويات فارغة
سعودي انتربرايز	عامة ، سكر ، اخشاب ، اعمدة
ارتيمون	عامة
فرزون سيلور	حمضيات
هامبورج اكسبرس	حاويات ، مسطحات ، مقطورات
نيكيم	حاويات ، تحميل حاويات فارغة
بيلاجوس	حاويات
كيروس	حاويات ، تحميل حاويات فارغة
نيدلويد فان دايمن	تحميل حاويات فارغة
افيستا	مقطورات — عربات
هوال اسكاجيراك	عربات ، سيارات
فيل دي هافر	وحدات ، حاويات ، تحميل حاويات فارغة
لاكوديليرا	اسمنت سائب

ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

هيلينيك فرينشب	عامة
ابن حيان	عامة
كانج وا	عامة
يونج فون لو	عامة
ملنجال اشا	عامة
سعودي برينس	عامة
الريان	عامة
اثلناسيا	عامة
كادرياكش	عامة

ميناء الجبيل

كياريور	عامة
ترامونتانا	عامة
ميلديف بريفنج	عامة
ابن خلكان	عامة

ميناء جيزان

انتراساند	اسمنت
انتراميستي	اسمنت

ميناء ينبع

سعودي رياض	بضائع عامة

ارتفاع قيمة الدولار

نيويورك « ا ف ب » سجل الدولار الامريكي امس الاول دفعة قوية نتيجة للخوف من تصاعد معدلات الفائدة الامريكية اثر اعلان الرئيس ريجان للعجز الكبير في الميزانية ..

وكان من نتائج ذلك ان وصل الدولار للمرة الثانية خلال اسبوع واحد لاعلى سعر بحيث ساوى ٦ فرنكات فرنسية ..

وقد انخفض سعر الذهب بطريقة ملحوظة وكان سعر الاقفال ٣٧٩٫٥٠ دولار للاوقية مقابل ٣٨٤٫٥٠ دولار يوم الجمعة ..

وقد كان سعر القفل للعملة الامريكية ٢٫٣٦٤٠ مارك مقابل ٢٫٣٤٨٥ مارك

و ١٫٨٩٩٠ فرنك سويسري مقابل ١٫٨٨٤٠ و ٦٫٠٠٢٥ فرنك فرنسي مقابل ٥٫٩٧٢٥ ..

حركة الطيران السعودي لهذا اليوم (الأربعاء)

الرحلات الدولية المغادرة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
١٥٤	جدة ، الظهران ، بومباي	٧/٥٠ صباحا
٠٤٧	جدة ، القاهرة	٨/٣٠ صباحا
٨٢٠	جدة ، الرياض ، البحرين	١٠/٥٠ صباحا
٧٢٢	جدة ، عمان	١٢/٤٥ بعد الظهر
٧٦٦	جدة ، بيروت	٢/٥٥ بعد الظهر
٠٤٩	جدة ، القاهرة	٤ بعد الظهر
١٤٨	جدة ، كراتشي	٤/١٥ بعد الظهر
١٥٣	جدة ، الخرطوم	٥ بعد الظهر
٠٥٢	جدة ، الرياض ، بانكوك	٧/٢٥ مساء
٠٦٢	جدة ، الظهران ، كراتشي	١٠/٢٠ مساء
٠٢١	جدة ، نيويورك	١٢/٤٥ مساء
١٩٥	جدة ، باريس ، فرانكفورت	١٠/١٠ مساء
١٧٥	جدة ، لندن	١٢/٣٥ مساء

الرحلات الدولية القادمة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
٧٧٧	صنعاء ، جدة	١١/٣٠ قبل الظهر
١٦١	كراتشي ، الظهران ، الرياض ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٧٦٩	بيروت ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٠٤٤	القاهرة ، جدة	٢ بعد الظهر
١٥٩	نيودلهي ، الرياض ، جدة	٢/١٠ بعد الظهر
١٤٠	الخرطوم ، جدة	٤/٤٥ بعد الظهر
٧٢٣	عمان ، جدة	٦/٢٠ مساء
٨٢١	البحرين ، الرياض ، جدة	٧/٥ مساء
١٧٠	باريس ، روما ، جدة	٩/٥ مساء
٠٤٢	القاهرة ، جدة	٩/٣٠ مساء
١٥٢	الخرطوم ، جدة	٩/٣٠ مساء
٧٩٩	عدن ، جدة	١٠/٥ مساء
١٦٥	كراتشي ، الرياض ، جدة	١٠/٤٠ مساء
١٥٥	بومباي ، الظهران ، جدة	١١ مساء
٩٥٩	دبي ، الرياض ، جدة	١/١٥ مساء
١٤٩	كراتشي ، جدة	١/٥٠ مساء

اسعار العملات الأجنبية بالريال

الجنيه الاسترليني	٦٫٤٠
الدولار الامريكي	٣٫٤٢٤٣
المارك الالماني	١٫٤٦٨٨
الفرنك السويسري	١٫٨٣٧٩
الفرنك الفرنسي	٫٥٧٦٧
الفلورين الهولندي	١٫٣٤
الين الياباني	٫٠١٤٧٤
الكرون السويدي	٫٦٠٣٠
الدولار الكندي	٢٫٨٧
دينار كويتي	١٢٫١٠
دينار بحريني	٩٫١٣
درهم امارات	٫٩٣٧٢
ريال عماني	٩٫٩٥٨
ريال قطري	٫٩٤٥٧

ذات الخمار

السنة الثالثة – العدد ١٥٠

الأميرة العنود بنت سعود فى حديث الذكريات

كان ابى شديد الحرص على تعليمنا

ولم أبال بالامر فى البداية وندمت فى النهاية

كنت اتظاهر بالنوم واضع الملح فى عيونى لكى تذهب عنى المعلمة

تترك الذكريات متعة احيانا والما احيانا اخرى .. سواء لصاحبها اوللمستمع اليها وعندما تجلس شخصية لها تجارب حياتيه فتروى لك ما صادفها فى حياتها – اما ان عن طريق المداعبة او النصح لتربطك بماضيها الذى هو جزء لا يتجزء من حياتها : فتتخيل وانت معها ماضيها وحاضرك : ويبدأ عقلك الباطنى يربط بينهما – هذا ما حصل لى فعلا عندما كنت اتحدث مع ضيفتنا العزيزة التى وجد فيها رحابة الصدر – وحضور الذهن وقوة الذاكرة وضيفتنا واعية لم تبعدها مكانتها الاجتماعية ومشاغلها المختلفة عن الاشراف على تربية ابنائها واحفادها بنفسها لانها تقول اجمل شئ فى هذه الدنيا ان تقوم بتربية جيل جديد .. المفاهيم الاسلامية هى الاساس عنده ؟

لن اطيل عليكم دعونا نتابع الحديث مع صاحبة السمو الملكى الاميرة العنود بنت سعود بن عبد العزيز السعود .

حوار :
نورة سالم آل شماخ

■ سمو الاميرة – هناك مثل يقول اعز من الولد ولد الولد ، فما تعليقك على ذلك ؟

– هذا المثل صحيح وانا اقول ذلك عن تجربة صدقينى فانا احب ابن ابنى ، عبد الله اكثر من الحب نفسه .

□ سمو الاميرة ماذا عن طفولتك وتعامل والدك الملك سعود رحمه الله مع ابنائه ؟

– كان المغفور له الملك سعود يعطف على ابنائه بشكل كبير جدا وكان يغرس فى نفوس ابنائه العطف على الصغير واحترام الكبير والتمسك بالمبادئ الاسلامية وبالمناسبة كان يقول لنا دايما اذا اردتم رضائى فارضوا عماتكم وعمانكم .

□ سمو الاميرة استشفيت من خلال حديثى معك بان والدكم كان يحرص على احترام اشقائه فهل يحضرك موقف على ذلك ؟

– فى ليلة من الليالى الت بوالدى المغفور له الملك سعود حمى شديدة ادت الى اغمائه وكنا نحن ابنائه نجلس بجواره فلما فاق نظر الينا وقال معاتبا من اخبركم عن مرضى فقلنا له علمنا يا طويل العمر فقال ، تقعدون عندى ولا تزهبون على اخواتى ، وقال لى قومى واخبرى عمك فيصل عن مرضى ففعلت وفى دقائق حضر عمى الشهيد فيصل رحمه الله .

□ سمو الاميره ماهى ابرز صفات الملك سعود ؟

– ابرز صفات الملك سعود الكرم والطيب والتسامح والشهامة والعطف على الفقراء والمساكين والحرص على تقديم المعونات لهم قدر الامكان . اتذكره مرة من المرات اننى كنت مع ابى ذاهبان الى المنصورية فرأينا رجلا يسير على قدميه فأمر جلالته السائق بالوقوف وانتظار الرجل حتى يركب معنا فى السيارة لانه ليس من العدل ان نسير نحن بالسيارة والرجل يسير على قدميه تحت حرارة الشمس اضافة الى ذلك فقد كان رحمه الله يذهب فى فصل الشتاء مع مرافقه (جوهر) الى مساكن المحتاجين لتقديم المساعدة لهم والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

□ سمو الاميرة كيف كانت عادات الزواج فى الماضى ؟

– لقد عدت بذاكرتى الى ليلة العمر كما يقولون لقد تم زفاف على الامير منصور بن جلوى وزفاف الاميرة حصة بنت سعود على الامير فيصل بن تركى اخى من امى وزفاف الاميرة البندرى بنت عبد العزيز على الامير بندر بن محمد بن عبد العزيز وزفاف الاميرة نوف بنت عبد العزيز على الامير عبد الله بن محمد بن سعود فى ليلة واحدة بقصر الملك عبد العزيز .

والعروس فى تلك الايام تختلف تماما عن عروس اليوم فى ارتداء الملابس حيث كانت العروس فى الماضى تجلس فى غرفة مع احدى السيدات وتكون مرتدية العباءة ثم يأتى الملك عبد العزيز ويرافقه الملك سعود ومعهم العريس ليصطحب عروسه .

وكان الرجال يقومون بالعروض النجدية فى الافراح وكذلك فى الاعياد ومناسبات الميلاد اما السيدات فقد كن يحضرن فنانتهن المشهورة انذاك صبيحة ورفيقاتها حيث كانت تدق الطبول .

□ ان الفتاة فى الماضى كانت تدخل للحياة الزوجية فى سن مبكر فكم كان عمرك حيث تم زواجك من ابى عبد الله .

– عندما تزوجت كان عمرى ثلاثة عشر عاما واول طفلة لى توفت قبل ان الدها ونظرا لصغر سنى فلم ابالى بالامر وبعد فترة من الزمن رزقنى الله بمولودة اخرى وكنت اخاف عليها خوفا شديدا حتى اننى كنت احرص على الا تبكى ولعل ذلك بسبب فقدى لمولودى الاول ثم اعتدت على ذلك واصبحت بفضل من الله اما لبنات وبنين .

□ سمو الاميرة كم عدد انجال الملك عبد العزيز وكم عدد انجال الملك سعود ؟

■ ان ابناء جلالة الملك عبد العزيز حوالى (٢٥ ذكرا و ١٨ انثى) اما انجال الملك سعود فهم ٤٧ ولدا و ٤٧ بنتا توفى منهم تسعة ، ٦ اولاد و ٣ بنات .

□ ان المغفور له جلالة الملك سعود كانت له اليد الطولى فى نشر تعليم الفتاة فماذا كان نصيب بناته من التعليم ؟

■ عندما بدأت مدارس البنات فى انتشار غضب البعض وحضروا الى القصر الملكى وقالوا لوالدى ياطويل العمر نحن لاتريد ان ندرس بناتنا فقال لهم : انا لم اضع لكم عسكريا لياخذ بناتكم الى المدرسة ولكنى فتحت هذه المدارس لكل من يرغب فى تعليم بناته ..

اما بالنسبة لتعليم بناته فقد كانت هناك مدرسة فى قصر الناصرية تقوم بتدريس جميع الفتيات المتواجدات بالقصر ولكن مع الاسف كنا لا نبالى ولا نستجيب لنصائح المعلمات فعند حضور المعلمة كنا نتظاهر احيانا بالنوم حتى تذهب وبعض الاحيان كنت اضع الملح فى عينى واقول ان عينى تالمنى ولا استطيع القراءة وعندما كبرنا ندمنا على ذلك وبعض من شقيقاتى درسن وحاولنا تعويض ما فاتهن اما انا فالاسف لم ادرس .

□ سمو الاميرة عندما اعلن جلالة الملك خالد باعادة جامعة الرياض الى اسمها السابق جامعة الملك سعود كيف كان شعورك .

■ ان هذه المكرمة التى اكرمنا بها جلالة الملك خالد ليست غريبة عليه لأنه صاحب المكارم وهو السباق دوما وابدا الى اسعادة الاخرين ويسعدنى ان اقدم الشكر لوالدنا الثانى جلالة الملك خالد وسمو ولى عهده الامين وسمو الامير محمد بن عبد العزيز صاحب القلب الحانى ولجميع ابناء الملك عبد العزيز حفظهم الله امين .

□ والتقيت باحدى بنات الاميرة عنود بنت سعود هل يمكن ان نتعرف عليك ؟

■ اسمى مشاعل بنت منصور بن عبد الله بن جلوى

□ هل تعتقدين ان هناك صفة اكتسبتها والدتك الاميرة عنود عن والدها الملك سعود ؟

■ نعم اعتقد ان والدتى اكتسبت صفة الكرم عن جدى الملك سعود .

□ سمو الاميرة ماهى مشاعرك بمناسبة اعادة جامعة الرياض الى اسمها السابق جامعة الملك سعود ؟

■ لقد شعرت بسعادة بالغة لان الجامعة عادت الى اسمها السابق وذلك بفضل توجيهات جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد ادامهما الله زخرا للاسلام والمسلمين

كلمة الملحق

فتياتنا والمستقبل الصحى لنا

□ فى سنة ٩٧/٩٦ هـ اقيمت ندوة خاصة عن رسالة التمريض العالى فى المملكة بقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة واشترك فيها ممرضات من بريطانيا وكندا وامريكا وايران والمملكة ومصر ، وكان ذلك فى السنة التى مثلت فيها كلية العلوم الطبية بالجامعة ، واليوم وبعد ان تخرجت الدفعة الاولى من كلية العلوم الطبية وعملن فى القطاع الصحى النسائى ببلادنا هاهن ينظمن بانفسهن ندوة لتطوير التمريض والمعاهد الصحية للبنات فى بلادنا استقطبن الى الندوة مجموعة من العاملات المسلمات فى بلادنا فى مجال الصحة والتعليم انهن اللواتى استقبلن فجر كلية العلوم الطبية وهن بين الحيرة والخوف فميلاد الكلية كان على ايديهن والندوة التى اقمنها فى الشهر الماضى تعلن عن ميلاد جديد لخطو المرأة السعودية فى المجال الصحى فالتطبيق هو الوجه العملى الصحى المباشر المعروف اما على اى خطة يسير هذا الوجه من اجل تحقيق الخدمة الصحية الفعالة لمجتمعنا فى الحاضر والمستقبل فهذا من اختصاص خريجى وخريجات العلوم الطبية فالعملية العلاجية تتعاون فى ادائها مجموعة من الافراد المتخصصين فى الطب والتمريض والعلوم الطبية والادارة والتخطيط والتربية والتعليم والاجتماع وعلم النفس والاعلام لذلك جاءت ندوة تطوير التمريض والمعاهد الصحية للبنات فى بلادنا من اجل المساهمة فى تطوير القاعدة الصحية لبلادنا حتى تتواءم مع تطورات الخدمة الصحية العالمية وتحقق حاجات مجتمعنا فى الحاضر والمستقبل ان شاء الله فهنيئا لخريجات كلية العلوم الطبية دورهن الجديد فى خدمة مجتمعنا الحبيب وهو يبدأ الان بالتخطيط والاشراف وسيعقبه تطوير شامل فى دقائق العملية العلاجية لكل مواطن فى كل مستشفى ببلادنا ان شاء الله .

« ذات الخمار »

أساطير وحقائق عن الأمومة

□ يقولون : لا تحبل المرأة وهى ترضع طفلا .

– الحقيقة : نسبة الخصوبة تتدنى نوعا ما خلال الارضاع لان الاباضة تقل ولكن الحبل محتمل .

□ يقولون : الحنين الى انواع معينة من الطعام اثناء الحمل دليل على حاجة الجسم اليها .

– الحقيقة : لم تثبت الدراسات هذا او تنفيه قد تكون الحاجة نفسيه لا جسمانيه . والحامل تحن فى العادة الى الانواع التى تميل اليها وتفضلها . ومن غير المحتمل ان تطلب فجاة الفراولة مثلا ان كانت لا تحبها والامر الأكيد ان الحنين الى انواع من الطعام اقل كثيرا بين النساء الحوامل اللواتى لم ينقصهن شىء من الغذاء وانه صفة ملازمة للمرأة المحرومة نوعا ما .

□ يقولون : معالجة الاسنان خطر اثناء الحمل وربما تسبب الاسقاط .

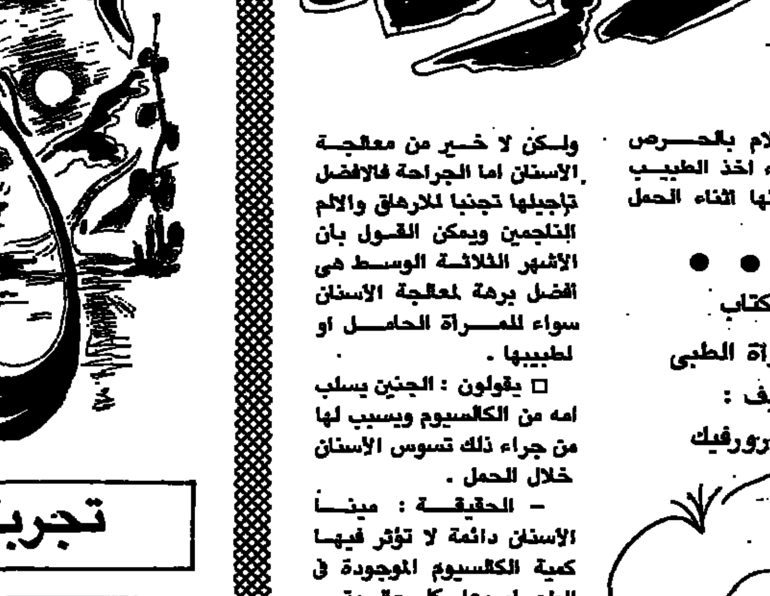
– الحقيقة : قد ينصح الطبيب الام بالحرص والانتباه اثناء اخذ الطبيب صورة لأسنانها اثناء الحمل ولكن لا خير من معالجة الأسنان اما الجراحة فالافضل تاجيلها تجنبا للارهاق والالم الناجمين ويمكن القول بان الأشهر الثلاثة الوسط هى افضل برهة لمعالجة الأسنان سواء للمرأة الحامل او لطبيبها .

□ يقولون : الجنين يسلب امه من الكالسيوم ويسبب لها من جراء ذلك تسوس الأسنان خلال الحمل .

– الحقيقة : مينا الأسنان دائمة لا تؤثر فيها كمية الكالسيوم الموجودة فى الطعام وعلى كل حال متى اتضح ان الكالسيوم غير كاف فان مغرس الأسنان تنحسر عنه اللثة فيعمد الى زيادة كمية الكالسيوم وهذه الزيادة بطبيعة الحال تعيد الأمر الى نصابه وتقوى من بنية الأسنان لدى الجنين .

● ● ●

من كتاب
دليل المرأة الطبى
تأليف :
ديفيد روبفيك





تجربة المرأة والرجل

يقولون ان المرأة تستطيع ان تجعل من الرجل اى رجل .. أسعد انسان بتجربتها ..

والتجربة هنا .. غير محصورة .. بالمعنى المحدد والضيق لكلمة تجربة .. انما يتعداه ليشمل ذكاءها .. وفطرتها واكثر منها .. ما تملك من قدرة على فهم رجلها .. وتلك مشكلة صعوبتها تكمن فى انها بعيدة عن ذهننا .. وعن مجال الواقع من بحث وتمحيص .. مع انها هى النواة .. لحياة حلوة تجمع بين اثنين .. ونهتم جميعا دون استثناء بتنمية الفكر .. وتنشئة الجيل .. ونهتم اكثر بالمقاييس المادية .. لتتوفر فى طرق هذه العلاقة .. ونهمل الجانب النفسى .. وبالذات الروحى .. وهو الأهم احيانا .. فنجد احد الزوجين او كلاهما .. جاهلا بالاخر .. بنفسيته .. بطباعه .. بما يميل اليه .. وما ينفر منه .. مع ان فهمك للشخص هو أهم مدخل .. منه وبه تقدر على كسبه .. والاكثر على اكتسابه .. ليكون فى استمرار الحياه .. طعم جديد .. قائم على التوافق النفسى ..

والامتزاج الروحى .. وذاك ما ينقص كثيرا من بيوتنا !!

د . سامية العمودى

حظ تجول

بقلم :
زهرة سعد المعبى

امامنا منزل صغير .. انيق فى مظهره .. مرتب فى شكله . يضم اسرة مكونة من والدين وعددا من الأولاد والبنات .

نرى فى هذه الأسرة صور وحركات تعبيرية مؤلمة . لمواقف مختلفة فسرعان ما نلاحظ ان انفاس افراده اصبحت مختنقة . وحريتهم مقيدة . وحركاتهم محدودة ..

السبب .. هو مقدم الوالد الى الدار . عندما تخرس الأحداث . نهائيا . حتى يصبح الصمت هو اللغة المتبادلة بين الجميع . كل يقبع فى مكانه .. لا حركة لا كلمة .. لا نفس . حتى اللعب يفقد معناه هذا .. وتصبح الحركات نظامية عسكرية ..

أما الأم .. فتفقد دورها الحقيقى .. فنراها كالآلة الصامتة . التى تتحرك بدون تخطيط .. لأن العقل المدبر للأسرة يصبح ساعتها فى زمام الوالد المحترم . سيد البيت ورجله . لا نقاش .. ولا جدال .. ولا شرح للمشاكل والأوضاع . لا احد يستطيع ان يشخص موضع المه .. والا فسوف تقوم قيامته على رأسه . ورأس امه المهملة . فهو يحملها دائما اعباء واخطاء معاملته القاسية نحو اولاده ..

لذلك لا يجسر احد ان يسأل .. او ينطق . لأنه سيجد الاجابة حتما داخل الاعين المذعورة حيث تجيبه (بعدين . بعدين . لمن يخرج هذا ؟؟) الذى فرض عليهم هذا الصمت المقبع .

هذا وبمجرد ان (يقلب رجله) من الدار . يستعيد الكل نشاطه . وقدرته على الحركة . وهم جميعا كمن اخلى سراحهم من سجن مؤبد .. فتخرج بعض اجسام متحركة من داخل الفرن .. ثم تطل رؤوس عن كثب لتستوضح الامر .. فها هى هدنة السلام قد بدأت لتوها . بعد ان خرج الوالد ساخطا . ناقما . شاتما . لا لشئ وبدون سبب . محطما كل ما امامه حتى ولو كان ظله ..

وهذه المغلوبة على امرها تمسح نزف قلبها .. لتنهض من جديد .. من أجل الأمل . من اجل المستقبل الممتد على شفاه واعين الصغار المحيطين بها . ترقبهم يشاهدون التلفزيون . وتسمعهم يصدحون بالضحك والكلام . وهم يستمتعون باللعب والمزاح فيما بينهم ..

وتدب الحياة فيهم من جديد . والكل يتحرك ويلعب امامها .. لكن (بحرية) علما بان هذه الحرية لها عمر قصير .. عمر كعمر الدموع على خدود صغارها . سرعان ما تجف وتتبخر . والسبب هو هذا الوالد الجاحد . الذى يصب حقده ونقمته على اهله . والشئ الذى يؤسف له . هو معاملته الاجتماعية بين الناس . فهو الموظف الخلوق . والصديق العزيز . والأخ المحبوب . يعامل الناس احسن المعاملة . فلسان حاله لا يظهر الا الرضا والسرور والكلمة الطيبة .. لكن ... شؤمه ونحسه ينحصر داخل داره . وبين اقرب الناس له . ومن هم فى امس الحاجة لحبه . لحنانه . للمسة الرضا والعطف بين انامله . وطرف لحظه .. جميعهم فى حاجته ابا يرفع اذرعه للسماء يطلب لهم التوفيق والسعادة ..

اما زوجته فتتمناه قريبا منها يفهمها . يسمعها . يحس بها . يرفع ما بينهما من كلفة . كم اتمنى ان يفيق هذا الأب ومن كان على شاكلته . ويرجع الى داره شخصا آخر . يتكلم . يناقش . يمازح . ولا عيب هنالك على شخصه ومكانته داخل اسرته .. فهذا لا ينقصه شيئا من رجولته فهو ما زال رجلهم سيد الدار ...

تبوك هذا القلب

لقد خطت هذه المدينة خطوات سريعة فى مجال التقدم الحضارى العصرى .. ففى فترة قصيرة خرجت تبوك الحديثة الى حيز الوجود . هذا مانلمسه حقيقة فى تقدمها العمرانى المستمر واتساع اسواقها التجارية وتنظيم شوارعها وتعبيدها وافتتاح العديد من المشاريع الحيوية كحدائق للاطفال ومنتزهات للعائلات وغيرها .. هذا التطور الذى يمتد اليه بصرنا من الشمال الى الجنوب من الشرق الى الغرب له رائد من رواد نهضة هذا البلد الطيب .. انه اميرنا الشاب المحبوب عبدالمجيد بن عبدالعزيز ..

الله معك .. وقلوبنا معك .. نهنئك ياسمو الأمير

هيام حماد

النقل الجماعى يرد على « ذات الخمار » :

أماكن السيدات حددتها التوجيهات الدينية

تلقت ذات الخمار شاكرة الرد التالى من الاستاذ خليل عبدالرحمن كوشك مدير شركة النقل الجماعى بمكة المكرمة حول مانشر من ملاحظات فى عدد سابق تحت عنوان فلاش :

اطلعت على المقالة التى كتبتها الاخت نادية جاما بجريدتكم الغراء بزاوية « فلاش » تحت عنوان تخصيص اماكن النساء فى الامام من ناقلات النقل الجماعى بالعدد رقم ٥٤٠٥

وقد ذكرت الاخت نادية قصة حادث وقع لسيدة فاضلة يوم الخميس ١٤٠٢/٢/٢٨ هـ وبالرجوع الى السجلات الخاصة بالامن والحوادث فى الشركة لم نجد والحمد لله ان فى ذلك اليوم قد سجل اى حادث ، اما ان كان الحادث قد وقع واكتفت السيدة الفاضلة واسرتها بقبول اعتذار السائق كما جاء فى المقال ولم تشعر ادارة الشركة عنه فما أعلمنا بذلك ؟

للاسف الشديد ان يحدث ذلك لاى مواطن او مواطنة وماتسعى اليه الشركة هو تحقيق خدمات سهلة ميسورة وراحة قصوى لكل من يستفيد من خدماتها بل لكل فرد من افراد هذا المجتمع ، واود من الاخت نادية ان تتكرم مشكورة باعطائنا اسم عائل تلك السيدة الفاضلة للاتصال به والوقوف معه لتخفيف الالام عنه ماديا ومعنويا وتحمل مايجب على الشركة من جراء ذلك .

وهنا اود ان اعتب على الاخت نادية فيما جاء فى مقالها حيث قالت : « لا اقول هذا دعوة منى لتحمل شركة النقل الجماعى تكاليف هذه العملية – رغم استحقاقها ذلك – وان تساهم فى دفع ثمن خطأ احد منسوبيها .. لا اقصد ذلك لانى اعلم تماما ان هذه الدعوة سترفض من قبل مسؤولى الشركة .. ولن يقبلوا مجرد التفكير فيها .. فلست ادرى من اين اتت بهذا الجزم والاطلاق ويبدو ان علمها مجرد تصور فقط او نقل من الاقاويل فى هذا الخصوص .

والحقيقة ان للشركة همها الاول والاخير هو راحة الراكب وانها تسعى جاهدة الى توعية جميع منسوبيها لتجنب اى حادث او اضرار بالراكب ، ولو حدث لاقدر الله ان نفذ قدر الله وقضاؤه وكانت لاحدى حافلاتنا السبب فى ذلك فاننا نقوم بجميع مايترتب عن ذلك الحادث من مصاريف علاج بل تعويض عن اى ضرر جسمى ينتج ولدينا بعض مما يثبت ذلك ان احبت الاخت نادية الاطلاع عليه أو مساءلة ادارات المرور عن ذلك .

توعية السائقين تعمل الشركة مخلصة فى ان نحصل على السائق المثالى من خلال التدريب والشرح فى معاملة الركاب والحفاظ عليهم وكما هو معروف فاعداد السائقين كبيرة والقاعدة انهم يدركون مايدربون عليه الا ان لكل قاعدة شواذ وهناك بعض السائقين الذين تعودوا غير ذلك ومحاولة كشفهم جادة لابعادهم عن الخدمة المتصلة بالجمهور وعند معرفتهم تتخذ كل الاجراءات فى ابعادهم ولكن هؤلاء لايمثلون حقيقة الجميع ونامل ان يدرك جميعهم واجباتهم ومسؤولياتهم .

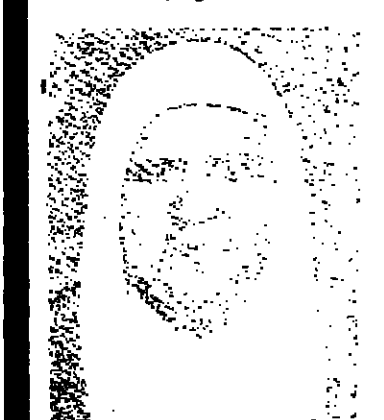
اخيرا يبدو ان كل ماورد فى مقالة الاخت نادية هو الوصول بالاقتناع الى تحويل الاماكن المخصصة للسيدات من الخلف الى الامام ، واحب ان اوضح لها ان الاختيار لهذا الجزء من الحافلة للسيدات ما جاء الا بعد دراسة مستفيضة وضعت التوجيهات الدينية اساسا لها ومكانة المرأة وكرامتها ، فى هذا المكان تبقى المرأة موضع ثقة كبيرة وكذلك بعيدة عن متناول انظار الرجال وفى نفس الوقت لاتخضع للاحتكاك بالسائقين ولا للرقابة على امانتها فى وضع تعرفة الاركاب فى الصندوق حيث نشعر انهن جميعا موضع امانة ويسعين جميعا الى دفع تلك بوازع من ضمير كما ان هناك اعتبارات اخرى شجعت على ذلك .

وما احب ان اقوله ان بقاء هذا المكان هو الرغبة فى ان نحافظ على بناتنا واخواتنا وامهاتنا من ان يتعرضن لاى امر يمس كرامتهن .

والله اسأل التوفيق .

خليل عبدالرحمن كوشك
مدير الشركة السعودية للنقل الجماعى بمكة

المرأة فى اعجاز وحى الله عز وجل



بقلم : هاشم دفتردار المدنى

لما كان رسول الله فى مكة المكرمة لم يسلم من اهلها الا القليل ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق باصحابه فى المدينة المنورة اخذت بعض النسوة المؤمنات واللائى يدعين الايمان يهاجرن فمن اجل ارشاد المسلمين الى واقع هؤلاء . وهؤلاء انزل فى وحيه

« ياايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات . فامتحنوهن — الله اعلم بايمانهن — فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لاهن حل لهم ، ولاهم يحلون لهن ..

واذا قلت كيف النص يعين انهن مؤمنات اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات » ثم يطلب امتحانهن ليعرفن ان كن مؤمنات حقا ام لا . قلت .

واعلانهن الايمان لايجعلن مؤمنات حقا فى عين الواقع الا اذا كان اعلانهن الايمان متبعثا عن يقين منطو فى قلوبهن . ولاسبيل الى بلوغ العلم بحقيقة الايمان المنطوى فى القلوب الا بالامتحان وقديما قالوا بالامتحان يكرم المرء او يهان » .

اذ قد يكن هاجرن للتجسس ونقل اخبار المؤمنين الى الكافرين اما اذاتحقق العلم بايجلنهن فلايجوز ارجاعهن الى الكفار ابدأ ولا أحد أقدر على نقل الأخبار والرسائل الى الأعداء واخفائهـا من النساء المريبات . وهؤلاء غير المؤمنات المعلومات اصالة .

ونحن فى السير نقرا ان حاطب بن بلتعة حين اراد ان يقدم الى قريش يدا باخبارهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتزم غزوهم .. استأمن امرأة على ذلك باجرة وكانت قد اخفت الرسالة فى ضفائرها وغادرت المدينة ولولا ان الله لطف بالمسلمين واوحى الى رسوله بحقيقة الامر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سارع وارسل خلفها من يدركها ويأتى بالرسالة الذاهبة بها الى قريش لفدح الامر !! ارسل خلفها عليا والزبير والمقداد وقال لهم « انطلقوا الى روضة خاخ فان بها ظعينة . معها كتاب فخذوه منها .

فانطلقوا وعادوا بالكتاب . ومن هذه الحادثة ترون ان بعض النسوة كن قديما يتخذن لنقل الاخبار والرسائل الى الاعداء والتاريخ الحديث محتشد بذلك .

حتى ان العهد القديم يشتمل على سفرين يتصلن باثر المرأة فى الاعمال التى يعجز عنها الرجال .

١ — سفراستير

٢ — وسفر هوديت

اما استير فهى فتاة تروع وتستحوذ وتحكم وتفرض ارادتها لسحر جمالها وقد دربها دهاة الاسرائيليين لكى تهدى الى كسرى ولكى تكون حظية لديه وتلد منه وحينئذ تتم المؤامرة وتلد بمن يحكم فارس منهم ويكون على يده خلاصهم من الاسر ، وارجاعهم الى فلسطين وقد حصل كل ذلك كما خططوا لان تخطيطهم كان بمنتهى المهارة والدقة والتاريخ يعيد نفسه .

اما هوديت فهى الفتاة الحسناء الجريئة التى تظاهرت بالخوف والملاحقة من قبل مجرمين فلجأت الى القائد الفارسى الذى كان يحاصر قومها وارتمت فى احضانه متظاهرة بالخوف والبكاء فطمأنتها واخذت تسرد عليه قصة ملفقة وهو مأخوذ بها ومفتون واخيرا اسكرته حتى انخلع عن صوابه ثم قتلته وفرت من خلف الخيمة ..

واما التاريخ الحديث وما صنعته المرأة وتصنعه فالمؤلفات فيه كثيرة جدا وفيها الصدق انا والمبالغة انا اخر .

ومهما يكتنف المنع الذى اشار اليه سمو ولى العهد فى كلمته هوالحكمة والوقاية والمصلحة التى فرضت فى كل قوانين الدول ..

اما لصعوبة التى يلاقيها من يعدل عن الزواج بالفتاة السعودية المواطنة ويلح للزواج من المسلمات بناة الاوطان العربية والاسلامية فالكلمة الاتية ابسط الحديث عنها .

إنها مريضة أيها الأستاذ الرفاعى

ليس الزواج هو الهدف الأول والأخير للفتاة

ان ماعرضه الأستاذ احمد شريف الرفاعى فى جريدة « المدينة » العدد ٥٤٢١ بتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٥هـ وماأسماه (الجامعيات ومشكلة الزواج) ليعتبر من المواضيع التى تثير حفيظة الفتاة الجامعية فلماذا هى دائما ؟؟

قد استطاع الأستاذ الرفاعى بما أوتى من مواهب ان يعرض الرسالة (المتواضعة) عرضا فنيا رائعا فى اسلوب أخاذ وموسيقى تصويرية جميلة ومناسبة ويبدو لى اننا وبعد اشهر قلائل سوف نسمع المشكلة هذه تمثيلية فى الاذاعة نظرا لما نعرفه عن الأستاذ الرفاعى من شغفه الزائد لتاليف مثل هذا النوع من التمثيليات .. لا أدرى لماذا هم دائما يجعلون من أى مشكلة نموذجا لكل المشكلات ومن اى فتاة جامعية نموذجا لكل الفتيات الجامعيات !! وهذه الانسانة التافهة — ولا أسف على قولى هذا — ان كانت قد تخلت عن كل القيم لتعرض مثل هذه الرسالة بهذا الاسلوب المخزى فهذه مشكلتها وحدها وليس لها ادنى حق فى ان تعمم .. وليس لنا ان نقبل تعميمها هذا ، وقد بدا من خلال الرسالة انها انسانة لا تستحق ان تكون معلمة اجيال جديدة .. تتكلم عن الزواج وكأنه الهدف الأول والأخير للفتاة السعودية .. يقول الأستاذ الرفاعى فى اسلوب من كان يعرف حقيقة ولكن يريد من المتهم ان يعترف بها بلسانه فيقول : (وفضفضت فيها عن همومها كفتاة جامعية وشرحت فيها ادق خلجاتها النفسية من خلال حياتها .. الخ) والقارئ يشعر بنبرة الانتصار فى هذه الكلمات وفى اسلوب العرض الذى سار عليه الاستاذ الرفاعى وكأنه كان ينتظر منذ زمن هذه الرسالة لكى تكون شهادة ودليلا قاطعا .. ولكن هل يؤخذ بأقوال مرضى العقول — فماهذه الفتاة الا مريضة وليس على المرضى حرج .

لا أحد ينكر ان الزواج سنة الله فى خلقه وان الفتاة تحلم دائما بان يكون لها اطفال وبيت خاص .. ولكن ان لم يحصل ذلك ولم تتزوج فهل هذه مشكلة .. او كل الاحلام تتحقق ؟ لابد لنا ان نعرف اولا وقبل كل شئ ان مسألة الزواج مسألة ترجع الى (القسمة والنصيب) فاذا تزوجت اولم تتزوج فهذا امر مكتوب لها وله فى اللوح المحفوظ ، واذا رفضته او رفضها فهذا امر مكتوب .

ومقدر قبل ان تولد ويولد .. اذن ليس فى الموضوع اى مشكلة فالحياة تسير سيرها الطبيعى .. وانما المشاكل تلك التى نختلقها نحن ونخلقها لانفسنا ولغيرنا .. فاذا لم تتزوج الفتاة الجامعية ماذا تفعل ؟ .. هل تهمل كل شئ وتفكر فى هذا الزواج ؟ تقضى بقية عمرها تفكر تارة وتندم تارة اخرى .. وتحسد غيرها تارة ثالثة ؟ هل هذه هى (الفتاة الجامعية المثقفة) كما وصفها الأستاذ الرفاعى فى عرضه الفنى ؟ فى رأيى ان هذه هى الفتاة التافهة التى لا تريد ان تعيش .. فهل نحن تعلمنا

وواصلنا تعليمنا من أجل ان نتزوج الدكتور او حامل الماجستير وغيرهم من اصحاب الشهادات والمراكز او نجلس نفكر فى هذا الزواج ونندم على مافاتنا وننسى ماعملنا من أجله سنوات وسنوات ؟ هل كل الجامعيات هكذا ؟ للأسف الشديد ان مثل هذا الزبد يظهر ويطفو على السطح فيحس الناس ان اللبن الخالص تحت هذا الزبد زبدا ايضا ..

ولكننا منحنا نعمة العقل لكى نعرف الحسن من الردئ .. فهذه الفتاة التى تعرض رسالتها بأسلوب مخز مشين هل تعد نموذجا للفتاة الجامعية كما يقول الأستاذ الرفاعى فى عرضه لموضوع الرسالة ؟ .. حرام عليكم — حرام هذا الذى يطلق على جميع الفتيات الجامعيات بسبب هذه الفتاة وامثالها ..

اذا كانت هذه الفتاة قد عرضت مشكلتها التى تسميها بهذا الاسم فهى — كما لوحظ — مشكلة خاصة متعلقة بذات الشخص وان كانت صاحبة هذه المشكلة فتاة جامعية ، وليس لنا ان نجعلها نموذجا يمثل الفتيات الجامعيات عامة . ففى هذا تعريض بالفتاة الجامعية ومس لكرامتها .

أن تجعل الفتاة الجامعية الزواج غايتها ورغبتها الاولى والاخيرة تتحسر على ضياعها وتندم على فقدانها وتحسد غيرها لامتلاكها وتقبل على الانتحار ان لم تحققها فهذا منتهى قلة الحياء وقد قال الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم (اذا لم تستح فاصنع ماشئت) او ماف معناه ..

وهذه الفتاة غير المسؤولة والتى عرضت مشكلتها تلتمس الحل عند الخلق لتذهب الى الجحيم هى ومثيلاتها فماهن الا الزبد الذى يخفى صفات الفتاة الجامعية الواعية .. لتنتحر هى ومن شابهها حتى يخلص مجتمع الفتيات الجامعيات من هذا الوباء الذى لحق بهن بسبب هؤلاء الفتيات التافهات اللاتى لا يجدن مايشغل وقت فراغهن غير الكلام الفارغ والاحاديث التافهة ويبقين كالطبول تقرع بشدة لتصم آذان الأصحاء وتعالج مسامع الصم والله الهادى الى سواء السبيل ..

سميرة زيدان — مكة المكرمة

وجدانيات

ذكريات رمادية

مضت شهور على فراقنا
كشجرة الصنوبر انا
تسلب منى الرياح اوراقى الخضراء
لايعترينى الخوف
ولاتهزنى شحوب اغصانى
فقد فقدتك
استسلم لمداعبة الخريف
فانا شمطاء بعد رحليك
لااعير عقارب الزمن ادنى اهتمام
فثوانى الفرحة قد رحلت معك
واهاتى المستديمة لم تعد تحرقنى
ايامى اصبحت رمادا باردا
وعند المساء يتسابق جنون عمرى
والليل الطويل
واطياف ذكرياتنا منزوية فى
اركان الماضى
ونزيف ذاكرتى تركته بلا ضماد
يعوض قصتنا الفانية فى كل لحظة
وكان الامر لايعنينى
فلقد تبلد احساسى بالواقع
لايهمنى غروب العمر ولاشروقه
تجمدت خطوط الدمع على اهدابى المتاكلة
اصبحت كورقة البردى
اطفو فوق بحيرة الاحزان
فقد باتت الامواج تطربنى
والعواصف الهوجاء توقظ رشدى
تدق الساعة معلنة مرور عام على فراقنا
فيلتهب جرحى القديم
يجرفنى سيل الاشواق
فاين القاك ؟!
فموعدنا كان ..
وذكرياتنا كانت ..
وحبنا كان ..
ولكنها افعال ماضية ناقصة
لاتعى من الحاضر الا الذكرى
ولايسعنى الان
الا ان اغمد خنجرى ذكرياتك
فى فؤادى
لاعيش باقى العمر
جريحة هواك

نفين عبده — جدة

ردا على مقال الرفاعى

الجامعيات ومشكلة الزواج

بقلم / عبد المؤمن محمد نعمان

اطلعت على مقال الكاتب القدير الاستاذ احمد شريف الرفاعى المنشور بملحق ذات الخمار بالعدد ٥٤٢١ تحت عنوان (حينما يكون الانتحار هو نهاية الفتاة الجامعية).

وقبل ان ابدا الحديث فى موضوعى هذا احب ان اطرح سؤالا واجيب عليه .. فالاسئلة والاجوبة عليها احيانا تفيد اكثر من سرد الموضوع .

يقول السؤال (لماذا خلقت المرأة وما موقعها من خارطة الحياة) والجواب على جزء من السؤال يقول ببساطة (خلقت المرأة كما خلق الرجل لعبادة الله — وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون — والجزء الثانى من الجواب يقول (خلقت المرأة مكملا للرجل كما ان الرجل خلق مكملا للمرأة وكل واحد منهما يمثل شريحة من شرائح المجتمع لايكمل جزؤها الا بالآخر .. هذان الجوابان المتلازمان للسؤالين المتلازمين يصلان بى الى نقطة اريد الحديث عنها .

اقول : اذا كانت المرأة لاتكمل الا بالرجل ولا تسعد الا معه ولا تهدأ حياتها الا بدفئه وقوامته واعالته فما بالها تريد ان تسير مع الرجل للحصول على مسوغات الحياة كفرسى رهان .. لماذا تراها تربط مستقبلها بالتعليم العالى وفى نفس الوقت تحطم امالها ومستقبلها الحقيقى بالعزوف عن الزواج الا بعد التخرج .

اذا كانت تريد الثقافة فالثقافة فى حقيقة الامر مطلب ولكن ليس شرطا ان تكون الثقافة بالنسبة لها للمجال الاخير اذ ان سنى الدراسة للنهاية بالمفهوم المتبادر هى كالتالى (٦ سنوات للمرحلة الابتدائية + ٣ سنوات للمرحلة المتوسطة + ٣ سنوات للمرحلة الثانوية + ٤ سنوات للمرحلة الجامعية + ٥ سنوات للماجستير والدكتوراه : اذن فمجموع السنوات التى تصل اليها المتخرجة + ٦ سنوات عمر الفتاة عند بداية الدراسة = ٢٧ عاما هذا اذا قلنا جدلا بمعدل نجاحها كل عام فالعمر الذى تصل اليه الفتاة المتخرجة وهو (٢٧) عاما ليس هو فى حقيقة الامر الا متوسط مرحلة « العنوس » وهو سن لا إخال الشباب يرغبون الفتاة المخطوبة ان تصل اليه وهذا ما حصل بالفعل لتلك الفتاة التى كتبت مأساتها للكاتب الاستاذ الرفاعى عندما وصلت مرحلة الثلاثين من العمر فانكمش عنها الخطاب .

اذن فالاقبال فى صمم واندفاع على الدراسة للمستوى الاخير وفى نفس الوقت الانكماش عن تقبل الزواج الا بعد التخرج امر له سلبياته وخطورته على المجتمع .

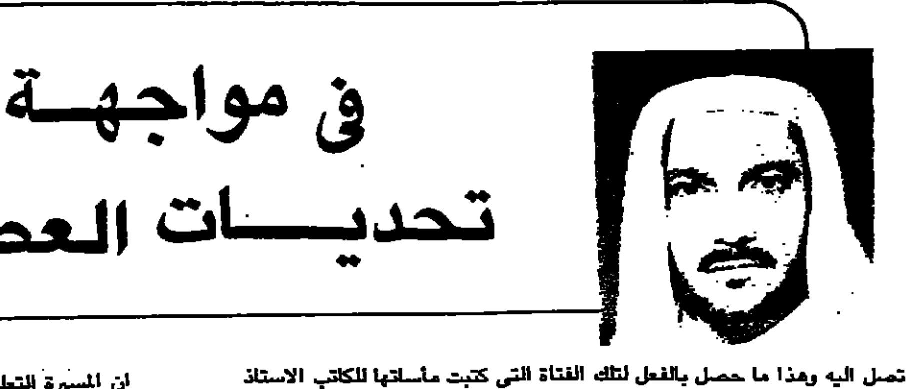
والذى ينبغى ان تكون عليه الفتاة الواعية لن تقدم جانب المستقبل الزوجى على جانب المستقبل الدراسى وبامكانها استئناف الدراسات العليا اذا تمكنت بعد الزواج او ان تقف عند مرحلة الجامعة مثلا وهو خير كبير .

اما ان ترفض الزواج بحجة المستقبل فان هذا معناه ضياع المستقبل الحقيقى ومصادمة الفطرة التى تصرخ فى المرأة ولا يسكتها الا الزواج .. فمستقبل المرأة فطريا لا يتوقف ابدا على شهادة الماجستير او الدكتوراه وانما يتوقف على دخولها بيت الزوجية فى الوقت المعلوم كى تصنع لنا الاجيال العظماء ..

الرجل يواصل تعليمه العالى لمستواه الاخير لانه يعد نفسه لتحمل اعباء الحياة بثقلها وحرارتها ولان مواصلته التعليم لاتؤثر بحال من الاحوال على حياته كشاب لا ترفضه الفتيات اذا وصل ذلك السن . اما المرأة فان تخطيها لسن العشرين يعنى دخولها مرحلة حرجة وهذا مالا يخفى على الفتيات المتعقلات ولا اقول المتدفعات .. نحن نعلم ان التعليم للجنسين مهم للغاية ولكن فى نفس الوقت نعلم ايضا ان الزواج للفتاة فى الوقت الملائم لا يقل اهمية بل ويزيد اهمية عن التعليم للمرحلة النهائية .. فالمرأة هى المرأة فى بنائها السيكلوجى والفسيلوجى ومهما حاول المغرضون فى الشرق والغرب ان يخرجوها باقلامهم عن فطرتها باسم التقدم فلن يستطيعوا ما دامت المرأة المسلمة واعية باسلامها وبنداء فطرتها . وهنا فما دور المرأة الحقيقى فى مواجهة تحديات العصر وهذا بحد ذاته سؤال يحتاج الى جواب .

ان دور المرأة فى الحياة دور ايجابى وحضارى بلا شك ولكنه بالمفهوم السليم يخضع لظروف فطرية واجتماعية ودينية .. فاطلاق العنان لدورها فى الحياة لكى يكون كدور الرجل تماما بتمام امر لايقول به عاقل منصف مخلص لوطنه وامته على الاطلاق .. هى ليست مسئولة عن الانفاق وهذه نقطة مهمة وهى لبنة فى صرح الحياة ولكنها ليست بارزة فى هذا الصرح تواجه عوامل التعرية وانما هى نصف المجتمع من الداخل وهذا النصف يختلف فى عطائه ومسئولياته عن النصف الخارجى .. والذين يرغبون من المرأة ان تكون نصفا مشاعا فى المجتمع يتقبل المسئوليات بحرارتها وشوكتها بدعوى التقدم المزعوم انما هم يسيئون الى المرأة ويخالفون تركيبها المعروف .

دعونا من قولهم او قولهن ان المرأة قد تحتاج الى اعالة نفسها فهذه ليست من الاساسيات وحتى على فرض انها اساسية فليست بالمستوى الذى يحتاجه الرجل والا لكانت المرأة رجلا بتركيبه العضوى والنفسى وهو خلاف القول الصحيح .



ومادور المرأة ؟!

فى مواجهة تحديات العصر

ان المسيرة التعليمية الحثيثة فى بلادنا تسير بامان ولله الحمد وان نهر العلم يرتشف منه الجنسان لكن استقبال الماء واحتياج الزرع للماء يختلف .. فمن الزرع ما يكفيه السقى مرة فى الاسبوع ومنه ما يحتاج الى الماء كل يوم فى حين ان الجميع يتوقف نماؤه على الماء .. فالمرأة وبالاخص فى الديار الاسلامية الرائدة التى تهتم بتركيبها الاسرى والاخلاقى تختلف تماما عن الرجل فى مواجهة تحديات العصر الخارجية فجسمها وانوثتها وتركيبها العاطفى وعدم تحملها للصعاب وقدراتها التى تتاثر بعوامل الحيض والحمل والولادة والرضاع وخلاف ذلك يجعل من المرأة كائنا يخضع طبعا لحماية الرجل وعطائه وليس فى ذلك غضاضة او عيب فكما ان الكهرباء فى المولد الكهربائى تنطلق من سالب وموجب وكما ان الاصبع السبابة لايقوى الا بالابهام فكذلك المرأة لا تقوى ولا تؤدى دورها الطبيعى الا بقوامة الرجل وحمايته وهى مسألة تتلذذ وتعتز بها انوثة المرأة السوية التى لم تصبها سهام المغرضين .

بقى وكيف نصنع ونحن امة نامية نحتاج فى بنائنا الحضارى الى كفاءات نسائية عالية متخصصة للنهوض بالمرحلة التعليمية فى بلادنا لخدمة مجتمعنا فى مجال الطب ومجال العلوم الاسلامية التثقيفية ومجال الرعاية الاجتماعية والدينية وفى مجال بعض الانشطة النسوية التى تحتاج الى كوادر نسائية قادرة فان هذا الامر واجب ولا يحتاج الى تدليل فالنهضة التعليمية فى بلادنا سائرة قدما ولله الحمد ويمكن للمرأة مواصلة تعليمها من اجل ذلك وفق ظروفها . المهم فى الأمر الا تسود فكرة البحث عن المستقبل على حساب السعادة الزوجية وان يكون تفكير الفتاة سليما خاليا من الانجراف التقليدى وهنا فيمكن مواصلة الدراسة من قبل الفتاة التى لم يتقدم لخطبها شخص كفء وللفتاة التى تتزوج ثم تواصل تعليمها وللفتاة التى تخطب وتتفق مع الخطيب على مواصلة الدراسة حتى تخرجهما ثم يتم الزواج .

املى من الاخوات المثقفات الواعيات اللائى يفكرن فى الرد على موضوعى هذا الا يقرأنه وهن يفكرن فى الرد من اجل الرد والمكابرة فقط والا تخرج احداهن قلمها من غمده لكتابة الرد الا وهى متخلية عن عاطفتها الانثوية الدفاعية وان تعمل عقلها وتطرح من حساباتها كل الاعتبارات الجانبية ثم تستخدم لغة العقل وتتجرد من صدمات الاعداء الكهربائية ثم تكتب مؤيدة او معارضة المهم ان تكون موضوعية ومنطقية فيما تقول لكى نخرج بالثمرة المرجوة التى يريدها مجتمعنا الاسلامى الفاضل .

وبالله التوفيق .

أشياء نسبية !!

ومن سره ألا يرى مايسوؤه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

ترى هل يستطيع الانسان الا يتخذ الشئ الذى يخاف فقده فان هو مثلا لم يتخذ زوجة واولادا يخاف فقدانهم . فانه يخاف على فقدان ماله . وإن هو لا يهتم بالمال افلا يخاف على فقدانه لعمره يوما ..

قد يقل احساسنا بلوعة ضياع الشئ العزيز لدينا اذا قللنا من وجوده وقد تقل اللوعة اذا تعددت الاشياء فضياع احدهم يعوضه وجود الآخر وبذلك نجد ان تنفيذ ماجاء فى بيت الشعر من مسألة نسبية لان هناك اشياء ليس لنا يد فى وجودها كوجودنا نحن .. وهناك أشياء نوجدها وتعددها يعوض فقداننا للاخرى .. فالحزن ايضا مسألة نسبية تختلف من شخص لاخر وحسب نوعية الاشياء المفقودة "

وقال شاعر اخر
ستألف فقدان الذى قد فقدته
كالفك وجدان الذى انت واجده '

ليلى القرشى



تأخر زواج بعض فتياتنا

وجها لوجه مع بعض الآنسات



ما هي اسبابه ؟

كلما كبرت الفتاة كلما قلت فرصة تقدم الزوج المناسب

تحقيق : هناء عبد الملك

عندما علمت بوصول مقال الاستاذ (أحمد شريف الرفاعي) الى ذات الخمار عن (الجامعيات ومشكلة الزواج) اعتقدت في باديء الامر أنه يكرر أسطوانة (عزوف الشباب عن الزواج بالجامعيات) التي اكتسحت السوق الصحفية المحلية اكتساحا وجعلت اصابع الملل تمتد في نفسي وأصابع النفور تشتد بمجرد قراءتي عناوين المقالات التي تعزف على نفس « الاسطوانة » واذا حاولت قراءتها اجد الاسطوانة معتمة تتمطط في قطر اكبر من قطرها الطبيعي واحيانا أراها « تتمطع » هائمة .. ماحدا ابي الى التفكير في اجراء احصائية عن نسبة الفتيات الجامعيات المتزوجات حتى تلجم الافواه المتهمة .

ولكن جاء مقال الاستاذ الرفاعي المنشور في العدد ١٣٧ من ذات الخمار عكس اتجاه الاسطوانة المستهلكة في حين لا يبعد كثيرا عن نفس محيط دائراتها فالمقال ناقش قضية (عزوف بعض الشابات عن الزواج) من جانب الفتاة الجامعية ذات الثلاثين ربيعا التي فكرت في الانتحار لانها لم تتزوج فارتبطت ظاهرة (العنوس) لدى الفتاة بمستواها التعليمي الجامعي .. وهذه ليست القضية كلها .

فهل كل العانسات في مجتمعنا هن فتيات جامعيات ؟ ولماذا تعتبر كلمة (عانس) كلمة بشعة مخيفة للفتاة الجامعية خاصة ؟ وهل كل عانس تعنست بارادتها وبسبب تعليمها الجامعي ؟ وما هي العلاقة التي يربطونها بين غرور الجامعيه واستغنائها عن الرجل ؟ ..

لم يبق سوى ان يقال عن الجامعيات انهن المطلقات والمعلقات في مجتمعنا ـ لا سمح الله ـ ! فالجامعيات نلن قصب السبق في كثير من الموضوعات الحية التي تنشر في صحفنا خاصة موضوعات الزواج .. تحشر انوفهن فيها وترقص الاقلام لهن رقصة المحاربين !!

ان قضايا الزواج من الامور الحياتية العامة التي يصعب تحليلها حسب مستوى افقي فقط او رأسي فقط لكل العوامل المرتبطة بها فليست فئة الجامعيات هن فتيات البلد اللاتي سيتزوجن فقط وليس التعليم وحده هو الذي يؤثر في قضايا الزواج .

ان ظاهرة (العنوس) التي تناولها مقال الأستاذ الرفاعي وهي لب رسالة الفتاة صاحبة المشكلة هذه الظاهرة ليست جديدة في مجتمعنا حتى تنسب الى الفتاة الجامعيه فقط واذا (قيل عنها) انها اكثر كثافة في الوقت الحاضر عنها في الماضي فما هو الدليل الاحصائي ؟

ليس التعليم وحده هو الذي يشكل هذه الظاهرة ولكن التربية وجملة المؤثرات الاجتماعية المختلفة ايضا لها دور في تشكيل موقف الشابه والشاب من الزواج منذ الماضي حتى الان .. هذا الدور القوى الذي لا يجب ان ننساه في غمرة ما فاجأتنا به احدى الفتيات (الجامعيات) فيجعلنا نتقوقع في تحليل الموقف .

مواصلة الفتاة التعليم الجامعي والعالي لا يعد هو العائق الوحيد لزواجها في كل الاحوال .. هناك أسباب أخرى اجتماعيه متشابكة حاولت تلمسها من خلال الاستفسار والمناقشة مع مجموعة من شاباتنا غير المتزوجات .. قبل الدخول في لب القضية عن العوامل المؤثرة في تأخر الزواج اود أن اطرح هذا السؤال : لماذا يطلق كلمة (عانس) على المرأة التي لم تتزوج في حين يطلق كلمة (عازب) على الرجل الذي لم يتزوج ؟

ان اصل كلمة (عانس) تطلق على (الناقة القوية) واصل كلمة عازب) تطلق على (الكلأ البعيد المطلب) وكلاهما في اللغة يمكن استعمالها نسبة للرجل والمرأة على حد سواء لكن ما درج على الالسنة وشاع استعماله هو تصنيف (عانس) للمرأة (وعازب) للرجل واذا تزوجت المرأة وتركها زوجها قيل عنها (عزباء) .. وهذه التفرقة في استعمال الالفاظ على الرغم من تشابه الحالات يلقي على كلمة (عانس) هالة سوداء ذات تأثير سيء على نفسية صاحبتها في حين كلمة (عازب) لا تثير في النفس سوء بمثل سابقتها كان الزواج اكثر اهمية بالنسبة للمرأة منها للرجل فالمرأة يجب أن تتزوج .. يجب أن تتزوج اما الرجل فلا يجب عليه ذلك .. ولا حرج عليه .

ان استعمال الالفاظ المغايرة هذه للمرأة والرجل تأتي من الشعور الاجتماعي العام الذي ينظر للمرأة التي لم تتزوج بل التي يتأخر زواجها نظرة سيئة .. نظرة فيها لوم وعتاب وشفقة واستياء .. كأن الزواج بيدها هي .. وهي التي تدان عليه اذا لم يحدث لها النصيب .. فهل هذا هو العدل الاجتماعي ازاء المرأة المسلمة السوية ؟

ان مشكلة (العنوس) قد اوجدها المجتمع ذاته فالفتاة المسلمة التي يتأخر زواجها يزداد ايمانها بالقدر وبالاخرة وهذا أمر طبيعي .. اما رغبة تلك الفتاة في الانتحار ـ اذا كانت حقيقة ـ فما نشأت الا نتيجة اسواط الالسنة وشرارة العيون التي لا ترحم في مجتمعنا .. وهو امر مستغرب فعلا من فتاة تقول عن نفسها انها متدينة لان ابسط اعتقادات المسلم العادي لا المتدين هو الايمان بالاخرة ومهما تأزمت مشكلتها فليس هناك لجمل من الدعاء أن يمن لها الله بحياة زوجية في الاخرة خالية من تعقيدات الدنيا وشوائبها . وقد بان موقف الرجل في مجتمعنا ازاء ظاهرة (العنوس) من بعض الاقلام التي ابدت رأيها في الموضوع في ذات الخمار وهو الى التطرف نحو ناحية معينة اقرب منه الى الاعتدال في الحكم ..

لذا كان لزاما على ذات الخمار أن تبحث الامر مع صاحبات الشأن .. وقد حفظت أسماءهن حسب طلبهن حتى تبدو الحقيقة ناصعة .. ومسألة هذه الحجاب في الاسماء دليل على خصال كثيرة رائعة موجودة في شاباتنا العفيفات العذارى .

اسباب خاصة وعامة

■■ مديرة مدرسة ابتدائية خريجة معهد اعداد المعلمات المتوسط تجاوزت الثلاثين من عمرها تقول :

تسألينى ما اسباب تأخر زواج بعض شاباتنا ؟ وأسأل بدوري اولا ما هو السن المتأخر في الزواج الان فقد تكون هناك بعض الاسباب يتدخل فيها عامل السن . في الماضي كانوا يعتبرون كل من تجاوزت سن العشرين قد عنست واليوم يختلف الناس في تحديد بدء مرحلة العنوس اقول الناس لانهم هم الذين يحكمون ودائما ما يكون الحكم العلم على ظواهر الاشياء فالبعض يعتبر سن الاربعين هو سن العنوس والبعض يعتبر سن الخمسة والعشرين انذار لمرحلة العنوس ولست اعبأ بهذه الاقوال شخصيا لان شباب النفس والجسد يستمر ويستمر تبعا لشخصية الانسان ومحافظته على نفسه انتقل بعد ذلك الى ذكر بعض الاسباب التي تتراءى لي وهي اسباب تعود الى الشابه نفسها ونظرتها للزواج واسباب تعود الى المجتمع بأكمله فاما ما يعود للشابه نفسها فهي رغبتها في تهيئة نفسها للزواج اولا فاذا كانت نظرتها للزواج تكاملية فهي تؤخر تفكيرها في الزواج حتى تكمل تعليمها العالي مثلا وحتى تتعلم شئون المنزل جيدا الا ان هذه الاسباب الخاصة ضعيفة جدا امام قوة « النصيب » وبالنسبة للاسباب الاجتماعية العامة فهي الاقوى لان امهات الشباب في الغالب يبحثون عن شكل الزوجة المرغوبة لابنهم وقلما نجد من تبحث عن ابنها الخصال الجوهرية في المقدمة ، الجمال مطلب الكثيرين وتحديد مواصفات الجمال يصعب عملية البحث واعذر هؤلاء على خطبتهم هذه لان الوضع الاجتماعي الذي نعيشه يحتم النظر في الشكل اولا بالاضافة الى عامل السن فالفتاة ذات السبعة عشر عاما هي المطلوبة وهي المرغوبة .

بالنسبة لي شخصيا انتهيت من دراستي في السابعة عشرة وتقدم لي خطاب كثيرون تناقص عددهم بالطبع كلما دخلت سنة جديدة من عمري ولم اكن ارفضهم في حد ذاتهم ولكنني اكبر اخواتي وكان علي واجب ان اشارك ابي في توفير متطلبات العيش للاسرة جميعا .. ضحيت بنفسي من اجل اخوتي وهذا سبب سعادتي تقدم لي الان احدهم وهو متزوج ومطلق امرأة والخير فيما يكتبه الله لي .

الماضي مازال يعيش بيننا

■■ موجهة في ادارة تعليم البنات بمكة :

ان تأخر الشابه عن الزواج ليس بمشكلة ابدا ، الصحافة او المجتمع عامة هو الذي جعل منها مشكلة لماذا لم يتحدث الناس عن هذه المشكلة في الماضي ؟

يوجد بيننا عوانس في الخمسين والستين من عمرهن وهن أميات او خريجات كتاتيب الماضي فمواصلة الفتاة تعليمها الجامعي والعالي ليس هو سبب التأخر هناك اسباب متأصلة منذ الماضي كالمحافظة على النسب فلا تتزوج القبيلية من الحضري ولا تتزوج الشريفة من غير الاشراف او السادة كذلك المحافظة على العرق فلا تتزوج العربية من الاعجمي او المحافظة على المال فلا تتزوج الغنية الا من غني وهذا التعصب مازال موجودا بين بعض اسرنا حتى الان وقد كان السبب في تأخر زواج أخواتنا السابقات ومازال فاذا كانت قوانين العائلة هكذا ماذا تفعل الشابه ليس بيدها شيء ، كذلك رواسب الماضي العقيمة ما تزال تعيش في نفوس بعض شبابنا فهو يريد ان يكون السيد المطاع في المنزل لذلك يريد الفتاة الصغيرة السن ذات التعليم الابتدائي او المتوسط حتى يستطيع ان يسيرها كيفما يشاء وتقبل الواقع على علاته وهو يعتقد ان الفتاة الجامعية تناقش وتعارض كما يزعجه خروجها للعمل لذلك يعزف عن الاقتران بها والحقيقة ان الفتاة كلما كبرت من حسن اختيار الزوج المناسب لها لكن في المقابل ايضا كلما كبرت كلما قل تقدم الزوج المناسب لها ففرصة الاختيار قد قدرها الله لها وما عليها الا الايمان بقدرها في الحياة وتأخر زواجها ليس بمشكلة ابدا وليست هي السبب ولكن عقدة الشباب من الزوجة المناظرة لهم هي السبب في عنوستها .

شروط العائلة واحلام الفتاة

■■ معلمة في معهد اللغة العربية للنساء بمكة :

ان الشروط التي تشترطها العائلة فيمن يتقدم خاطبا ابنتهم هي التي تعيق زواجها احيانا ولكل عائلة ظروفها الخاصة وافكارها الخاصة ايضا فالبعض يحددون لزوج ابنتهم مواصفات معينة في المؤهل التعليمي الذي يحمله وفي راتبه الشهري وفي وضعه الاسري كأن يكون له ام او اهل كثيرون او قليلون والبعض يحدد مهر ابنته مما يحجم عن شبابنا عن الزواج المبكر بها وقد يكون للفتاة نفسها راي خاص فيمن تتمناه زوجا لها وتحدد امنياتها في مواصفات معينة كأن يكون جذاب الشكل جامعيا طبيبا او مهندسا من عائلة مشهورة وتبحر في أمنياتها فتفوت الفرصة عليها . وهذه الامنيات الخيالية ليست بقاصرة على فتاة الجامعة او الثانوية او الاعدادية فالسطحية في التفكير تتواجد لدى بعض الفتيات على الرغم من مستواهن التعليمي الراقي ، هناك فتيات ناضجات في التفكير في المرحلة الاعدادية فلا يمكن الحكم على اهلية الفتاة للزواج حسب مستواها التعليمي فقط ـ ولكنني اعتقد ان النضوج الجسمي والنفسي والاجتماعي والذهني لا يتوفر فيمن يقل عمرها عن التاسعة عشرة عادة فالزواج المبكر المعتدل للفتاة يبدأ من العشرين اما ما قبله فتكون الفتاة غير متكاملة النضوج من جميع النواحي . واذا تخرجت الفتاة من الجامعة او نالت الماجستير مباشرة فلن يزيد عمرها عن السابعة والعشرين واعتقد ان هذا السن لا يعتبر متأخرا في الزواج فغالبية الشباب يتزوجون وهم حوالى الثلاثين والبعض حوالى الخامسة والثلاثين لذلك تعتبر من هي في السابعة والعشرين مناسبة لهم واختيارهم يتوقف على حسن نظرتهم وتقديرهم للامور وعلى كل الزواج قسمة ونصيب فقد يتزوج اثنان وهما لايعرفان اعمار بعضهما لان هناك امور حساسة تؤدي الى الزواج تتجاوز الاساسيات العامة المتعارف عليها .

(المؤثرات النفسية)

■■ طالبة بكالوريوس في قسم الاحياء في الثالثة والعشرين من عمرها :

ان تأخر الشابه عن الزواج يرتبط بعوامل ملموسة وغير ملموسة فمن المسلم به ان الزواج قسمة ونصيب ، والواحدة منا كلما تعلمت وكبرت في السن كلما ازداد احساسها بعمق مسئولية الزواج لذلك فهي تؤجل تفكيرها في الزواج حتى تجد نفسها على استعداد تام لمواجهة هذه المسئولية .

وبالنسبة لي تقدم لي ثلاثة عندما تخرجت من الثانوية العامة وكانوا جميعا اصحاب خلق ودين ومراكز اجتماعيه لا بأس بها ولم اعارض ولم اوافق ، قد تستغربين من قولي هذا ولكنها الحقيقة لا ادري ما الذي ينتابني وقت المواجهة فعندما يسألني اهلي عن رأيي احاول تغيير الموضوع ولا اعيره اهتماما مع انني لم اكن ارفض ابدا مبدأ فكرة الزواج في ذلك الوقت ، مواصلة تعليمي الجامعي لم اصر عليه ولم يكن عقبة في زواجي ابدا لان الفرصة كانت امامي وتقدم لي اخرون خلال دراستي الجامعية ولكنني في الحقيقة لا ادري ذلك الشعور الذي ينتابني ولا اعرف تفسيره اهو خوف ام حيرة ام دلال ، احدهم عندما سألوني رأيي فيه قلت لهم (اللي تشوفوه) واجريت المباحثات العائلية والسؤال عنه وحدد موعد عقد القران ثم لا ادري ما الذي حصل .. قال اهله ان الخيرة لم تكن طيبة وانتهى الامر . بالنسبة لي اصلي صلاة استخارة كلما تقدم لي خاطب في حين لا ادري عن اجراءات الخيرة التي يقوم بها كبار العائلة وعلى اساس نتائجها يبدون الموافقة وعدم الموافقة .

واحيانا اسمع ان احد الشيوخ من خارج العائلة قد اجرى الخيرة لي ولا اعرف ما هي هذه الخيرة بالطبع واعتقد انها هي التي تحكمت في مسألة زواجي حتى الان فهذه العادة الاجتماعية اعتقد انها من عوامل تأخر زواج بعضنا ولا ادري مدى صحتها من الناحية الشرعية لاني اسمع حدوث بعض الخزعبلات فيها التي لا تمت للدين بصلة ابدا وهذا التأخر في زواجي لا يعتبر مشكلة بالنسبة لي ولا لأي فتاة بل اعتبره خيرا لها لانه يمنحها فرصة اكبر في تعديل نظراتها للحياة بصورة عامه وللحياة الزوجية بصورة خاصة فالبعض قد يتأخر في زواجه بسبب ما يحدث لبعض الزوجات من مشكلات عائلية كالطلاق والخلع بين الزوجين وعندما تسمع الواحدة عن عدم سعادة مجموعة من الزوجات في حياتهن الزوجية يؤثر في نفسيتها ويجعلها متخوفة من الاقدام على الزواج فاذا تقدمت في السن تزداد غيرتها في الحياة وتسمع الصالح والطالح في الحياة الزوجية مما يكسبها نضجا وتفهما لمسئوليتها عندما تصبح زوجة واما .

عقدة الخجل

■■ استاذة في جامعة ام القرى بمكة :

تؤثر فكرة الفتاة عن الزواج وعن العلاقة الزوجية بالذات على تأخرها في الزواج فالتمييز بين العيب والطبيعي في هذه المسألة امر مهم جدا لقد مرت علي فترة منذ ان كنت في المرحلة الثانوية وحتى انتهيت من المرحلة الجامعية وانا انظر الى العلاقة الزوجية نظرة ليست في محلها واستاء كثيرا ممن تخبرني انها ستتزوج .. انني عازفه عن الزواج حياء واستغرب في نفسي وجود هذا الشعور الذي لازمني وقتا طويلا وبدأ في التبدد الان رويدا رويدا .. اقتنعت اخيرا ان الزواج هو امر طبيعي وهو سنة الحياة اما في السياق فقد كنت اخجل من ان يتحدث احد في موضوع الزواج .. وكلما اخبرني اخوتي عن خاطب ارفض بشدة واشعر باحراج شديد ربما تكون طبيعتي هذه شاذة نوعا ما ولكنني بدأت في التخلص من عقدة الخجل هذه والحمد لله وتغيرت فكرتي عن الزواج مع دراستي في الماجستير

فالواحدة كلما كبرت ودرست كلما نضج تفكيرها وفهمت الحياة اكثر . واذا تأخرت في زواجها فذلك لانتظارها الانسان الكفء لها فمسألة التكافؤ في الزواج بين الطرفين امر مهم للغاية ويختلف الناس في نظرتهم له واعتقد ان اختلافهم هذا يسبب في تأخيرهم زواج بناتهم فالتكافؤ يكون في الدين والعلم والمال والنسب والجنس ولا يشترط في الاسلام توفر كل هذه الحيثيات لان اكرمنا عند الله اتقانا وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم (اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ! الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير) .

فما يأخذ به الناس من حيثيات التكافؤ بلا تفكير منطقي ووعي اسلامي يعرقل زواج بعض شبابنا وهو ما يجب معرفته على حقيقته .

انني اتمنى زوجا ناضجا ذا خلفية اسلامية مرنة ومن السهل على رجال العائلة ان يقرأوا افكار الخاطب ويحكموا في أهليته لزواج ابنتهم وادعو الله أن يرزقني قدر نيتي . فما اسمعه عن الزواج غير المتكافيء الحاصل للبعض ينبيء بالخوف فالشابه المثالية نوعا ما في الدين والخلق والمعاملة يكون نصيبها زوجا مغايرا لها في الطبع والسلوك والعكس يحدث احيانا اخرى وهذا ليس هو القاعدة ولكنه بعض ما نراه في واقعنا وادعو الله ان يجنب عنا كل سوء .

دعوني احلم في الحياة بدون زوج

■■ طالبة تدرس الماجستير في الدراسات العليا التربوية بجامعة ام القرى بمكة :

قرأت ما نشر في الملحق عن الجامعيات ومشكلة الزواج وقد اسفت على ما قرأته فلم اكن متوقعة هذا الهجوم علينا نحن الجامعيات وطالبات الدراسات العليا صحيح ان الواحدة وهي تطأ بقدميها لدراسة الماجستير تعرف سلفا أن اقدامها هذه تخطو بها الى العنوس ولكن ماذا تفعل هل تخطب لنفسها بنفسها اذا كان الرجل الكفء لها لم يتقدم فهل ترمي بنفسها لاي خاطب كما اوحت الفتاة الجامعية ـ تلك ـ الراغبة في الانتحار ، اننا عندما ننهل من العلم ونغرق فيه لا يعني ابدا تعالينا عن الحياة الزوجية فالرجل له مكانته العالية المحفوظة في نفوسنا وقلوبنا وعقولنا واحاسيسنا ولكن من هو هذا الرجل العفيف الناضج دينا وسلوكا الذي يستحق تقديرنا وحبنا الكبير . من كثرة ما اسمعه عن مآسي الزواج خاصة لفتيات صغيرات في السن احمد الله كثيرا على قدري ولا انكر أنني افكر كثيرا في عدم الزواج ولا اعتقد ان هذا التفكير ليس من حقي او انني بذلك اغالط الفطرة التي انعم الله بها علينا فالزواج حياة ولا اريد أن أزج بنفسي لحياة مبهمة لا اعرف حتى الحروف الابجدية لمن سيتزوجني . مادمت سعيدة العيش هكذا فما الذي ينقصني لا اقول هذا تكبرا وعجرفة ولكن صدقوني بأن سعادة الواحدة وهي بنت تلقى الرعاية الكاملة من أبيها وامها وتلقى الحب من اخوتها وأهلها كلهم ومتفوقة في دراستها ومحبوبة بين صويحباتها ومعارفها ما الذي تريدو اكثر من هذا ؟

اشعر بالامتلاء النفسي في كل جوانبي واخاف ان انا اقدمت على الزواج ان يضيع مني هذا الامتلاء بدل من أن يزداد ويزداد انني أود أن احتفظ بهذه السعادة النفسية والذهنية والاجتماعية التي أعيشها الان اما السعادة الجسمية فاني أعوضها بالحياة الاجتماعية الكريمة التي اعيشها وتنسيني تلك السعادة التي قد احتاجها مستقبلا عندما يكتب الله لي الزواج ولكنني الان لا احس بتلك الحاجة . فكلمة (عانس) التي قال عنها الاستاذ الرفاعي بأنها كلمة بشعة مخيفة للفتاة الجامعية بصفة خاصة أعترض على قوله هذا فالفتاة الجامعية العانسة تحقق النجاح في عملها ودراستها وهذا ما يجعلها تنشغل عن الزواج بأشياء مفيدة وجميلة أما الفتاة الاقل تعليما او الجاهلة تماما وعانسة فهي قد تحس بالضياع لأنها لا تجد شيئا تغرز نفسها فيه مثل الفتاة العاملة التي تجد في عملها ما يعوضها عن التفكير في الزواج وهموم العمل والدراسات العليا ممتعة على الرغم من مشقتها وقد وجدت نفسي فعلا في حياتي التي أعيشها الان ولا ينقصني شيء ابدا . طبعا سيقول الناس عني انه مجرد كلام اقوله وان في نفسي شيئا اكتمه ـ مثلما تقول لي زميلاتي ايضا أن الزواج لا يوجد له عوض ابدا ـ وكثيرات كن مثلي يفكرن وعندما تزوجن لم يكن مصدقات انفسهن انهن تزوجن على الرغم من التفكير المسيطر عليهن بأنهن يمكنهن الاستمرار في العيش بدون زوج وبعد زواجهن مدة قلن لي انهن شعرن بالجمال في الحياة اكثر واكثر ولا ادري ما اذا كنت سأغامر مثلهن .

فالزواج قسمة ونصيب وعلى عيني وراسي ولكن دعوني أفكر وأعلم كما اشاء أما الامومة والاطفال فقد وجدتها في رعايتي لابناء أخواتي واخوتي المتزوجين وسعادتي بهم لا يماثلها سعادة ابدا .

انني استغرب امام سعادتي هذه التي لا اريد ان اتحدث بها حتى لا يحسدني الناس عليها أستغرب وجود زميلات لي متشائمات من الحياة يعيشن نفس ظروفي الاجتماعية التي اعيشها ولكنهن يتحسرن على عنوستهن ولا يعجبهن سوى الحديث في موضوعات الزواج والازواج والمتزوجات فأرفض الاشتراك معهن في مثل هذه الاحاديث وأزداد يقينا بأن المرأة حياتها الزواج اما انا فلست مثلهن ومثلي يوجد اخريات والحمد لله .

كلمة اخيرة ..

هذه هي صكوك الاعتراف من صاحبات الشأن وربما يكون للقضية خيوط اخرى لم تذكر ولكنني أعتبر هذه الاعترافات مرآة للقضية وقد بلورت أسباب تأخر بعض الشابات عن الزواج وهي اسباب شخصية وعامة . نفسية واجتماعية ، ملموسة وغير ملموسة وسوف نناقش في اعداد قادمة ان شاء الله مسألة التكافؤ في الزواج ومسألة الخيرة في الزواج من الناحية الشرعية فالى اللقاء في الاسبوع القادم ان شاء الله .

جيلان وصراع مفترض

بقلم : نادية جاها

استمرارية الحياة ودوامها .. تطورها وتغيراتها .. لا تكون الا بتعاقب الاجيال وتواليها .. جيل يموت ليعيش جيل .. جيل يندثر ليظهر جيل .. هذا هو دستور الحياة وقانونها .. ومن اجل الميلاد الجديد لابد ان يحصل بين الجيلين احتكاك وتفاعل .. وقد يكون صراع .. صراع بين أفكار وتجارب قديمة تأبى الا ان يكون لها دور القيادة بحجة الخبرة والتجربة وبين الجديد الذي يأبى الا ان يعيش بنظرة جديدة تفرضها الحياة وتغيراتها بما يتفق وماطبع عليه .. حياة جيلين مختلفين وسط دائرة واحدة : دائرة الحياة والعلاقات الاجتماعية امر مفروغ منه لا جدال فيه ولاشك فليس هناك توقيت معين وزمن معلوم يتحدد فيه الموت والميلاد .

ولكن يبقى الخطان المتوازيان قطرا الدائرة لا يلتقيان وهذا هو اقسى ما في الحياة رغم الحلاوة التي نتذوقها مع كل تطور ومع كل ميلاد جديد .

من القسوة ان يحصل التنافر الفكري والتطلعي بين الأب وابنه والام وابنتها .. والجد وحفيده .. والجدة وحفيدتها .. قاس جدا ان ينظر لنا آباؤنا واجدادنا نظرة اللائم الرافض لتصرفاتنا وافكارنا وتطلعاتنا .. واقسى منه ان ننظر نحن اليهم نظرة الرافض لعقلياتهم التي ننعتها في كثير من الاحايين ـ كجيل جديد ـ بالرجعية التي لا تواكب تطورنا ولا تلائم عصر جيلنا .. ورغم القسوة هذه الا اننا لا نستطيع الفكاك من هذه الحقيقة ابدا لان سنة الوجود في الحياة تفرض عدم الانصهار في بوتقة فكرية واحدة .. او حتى مجرد التلاقي ..

لذا يحصل بعض النفور والضيق بين بعض الآباء ممن يتصفون في الغالب بشيء من صلابة العقلية او نوع من الانجذاب لكل قديم ورثوه وتعلموه وبين ابناء يعتقدون ان مسؤولية ابائهم ودورهم في التربية والتوجيه والارشاد ينتهي بمجرد بلوغهم سنا تؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم بانفسهم حتى لو كانت تصرفاتهم وعقلياتهم تشكو من عدم الانضباط الموزون .. هذا التنافر بين عقليتي جيلين يولد نوعا من التباعد يؤدي في النهاية الى التفكك والتصدع في العلاقات الاسرية كنتيجة حتمية لخلاف بين تفكيرين يسير كل منهما في اتجاه مضاد ..

هذا الأمر وارد في الحسبان ولا يلابسه شك .. لكن مالا قد يتصور ان يتفاقم الامر حتى يؤدي في النهاية الى حدوث القطيعة بينهما .. بين الجيلين .. بين الآباء وابنائهم والاجداد واحفادهم .. هل يمكن ان ينتهي الحال الى ان تهترئ العلاقات بينهم بالشكل الذي تصورته احدى المجلات العربية التي دعت الى ضرورة ان يكون في حياتنا عيد جديد هو عيد الاسرة ؟ عيد ـ كما نقول ـ يرفع شعار المصالحة بين الأجيال ويعالج الجروح التي خلفها صراع الاجيال ..

ماأغرب هذا .. عجيب ان ينتهي الصراع بين نظرتي الأب وابنه الى ضعف خيوط الارتباط بينهما بشكل يدعو الى شدها وتقويتها في عيد ندعو اليه .. وكأننا بذلك نعلن الهدنة او حالة السلام المؤقت في الحرب المفترضة ..

قد يرغب الاهل في زواج ابنهم من قريبته ـ كما تزوج قبله ابوه وجده ـ لهم حق ابداء هذه الرغبة ولكن يبقى للابن حق القبول او الرفض .. قد يرغب في الاستقلال والاحساس بالذات وهذا ايضا من حقه طالما ان شعوره بتكوين شخصيته المستقلة لا يكون الا بهذا ـ فلماذا تلغى حقوقه هذه حتى انه يشعر بالضيق وسط اهله وانه طفل وهو قد اصبح شابا ..

الابنة قد تحس بالاضطهاد والغبن في التفرقة بينها وبين اخوتها الاولاد .. قد تمنح الحقوق ولكن بالتأكيد اقل .. مما يجعلها في دوامة تشعرها بالاغتراب رغم احاطة الاهل بها .. قد تجبر على الزواج من شخص لا تريده وعندها ستكون المعاناة والشعور بالاحباط والغربة قد بلغا القمة فلا يلبث ان يسقط جسر التفاهم الهش بينها وبينهم ..

طبعا قد يحدث هذا بل وكثيرا مايحدث خلف الاسوار .. وهذا نتيجة خطأ الآباء .. خطأ عدم الاعتراف بان الرؤية التي يراها جيلهم بعيدة عن منظور ابنائهم .. هذا الاعتراف هام جدا في تقوية اواصر العلاقات الاسرية ولكن هل الخطأ فقط خطؤهم .. قطعا لا .. خطأ الجيل الجديد لا يقل ابدا عن فداحة خطأ الجيل القديم .. ان كانوا هم حاولوا فرض تجربتهم علينا ـ من باب الحرص ـ فلم نحن ننسى ان هذه التجربة هي اساس وجودنا وولادتنا وتعليمنا .. ان الرفض لمجرد الرفض فقط اسلوب سيء .. وان التمرد لمجرد التمرد كاف لان يضعنا في دوامة اكبر من التي نحاول الهروب منها .. فما فائدة تجاربنا البسيطة اذا لم نستفد من تجاربهم .. وماقيمة حياتنا بدون وجودهم بل وماقيمتنا نحن إذا لم يكونوا هم ؟



المرأة الجزائرية مستاءة



ورد الى ذات الخمار هذه الرسالة من مكتب المدينة بتونس ومن المهم للمراة في بلادنا ان تتعرف على احوال امتها العربية في كل مكان لا لمشاركتها كل ما تعانيه مشاركة ودية فحسب ولكن للوقوف الفعلي بحرص وحذر على حركتها النسائية وبعد الاطلاع على حال الاخت الجزائرية يمكن الاجابة بسهولة اى الموقفين يتماشى مع تعاليم الاسلام ؟ موقف القانون الجزائرى ام موقف المرأة الجزائرية ؟

فالمرأة المسلمة الواعية تؤمن بمبدا تعدد الزوجات الاسلامي بشرط العدل في المعاملة وتؤمن ببطلان زواجها من رجل غير مسلم . وبحقها في الخلع . وبعدم مساواتها مع اخيها الرجل في كل شئ .. وحقائق اسلامية اخرى لا تنسى في خضم ما يحدث هنا وهناك .

فاذا غاب عنك شئ اختى القارئة ، اخى القارئ او اردت التعليق على شئ في الموضوع فذات الخمار ترحب باستفسارك ورايك .

مكتب المدينة تونس

رسالة تونس تقول : كان اخر ملف نظر فيه البرلمان الجزائرى في نهاية دورته التشريعية متمثلا في مجلة الاحوال الشخصية ويتعلق هذا الملف بالخصوص بالوضعية القانونية للمراة من ناحية الحقوق والواجبات .

واثار هذا الملف نقاشات متعددة في الجزائر وصلت حدتها في بعض الاحيان الى تنظيم بعض المظاهرات ونظرا لاهمية الموضوع وخطورته تدخل بعض النواب مطالبين بتأجيل البت في القانون الجديد حتى الدورة التشريعية القادمة ولكن هذا الطلب لا يدل على اهمال للتشريع الجديد او على محاولة لوأده ولكن لاعطاء الموضوع خطة من الدراسة والتمحيص .

ويتضمن القانون الجديد قرابة مائتى فصل وهو يمثل محاولة للتوفيق بين المبادئ الاصلية للشريعة الاسلامية من جهة ومقتضيات التطور من جهة اخرى .

ما جاء في التشريع

التشريع الجديد يسمح بتعدد الزوجات ولكنه يضع لهذا المبدا القانوني مجموعة من الحدود ويشترط المساواة المطلقة بين الزوجات

ومن جهة ثانية ينص التشريع الجزائرى الجديد بوضوح على ضرورة موافقة المراة على الزواج كشرط اساسى لهذا العقد .. اما المهر فيعتبره القانون الجزائرى « عربونا » على ما يكنه الرجل للمراة .. كما يعترف القانون بحق الطلاق ولكنه يمنح هذا الحق للرجل فحسب لانه يتحمل الاعباء المادية للعائلة ويمنع القانون على المراة الزواج من الرجل غير المسلم .. اما الجزائرى فله الحق في الزواج من امراة غير مسلمة لانه يستطيع ان يحافظ على دينه ودين ابنائه ويمنع القانون كذلك تبنى الاطفال من طرف الزوجين

هذا ما جاء في مشروع قانون الاحوال الشخصية الجزائرى

موقف المرأة الجزائرية

ليس من الاكيد ان المراة الجزائرية ستقبل هذا المشروع بصدر رحب خاصة اذا ما عرفنا ان المجتمع الجزائرى قد عاش اكثر من قرن في ظل نظام فرنسي ينظر للمراة نظرة مخالفة لما سنه الاسلام ، واذا ما عرفنا ان التعليم الحديث شمل نسبة هامة من الفتيات هذا فضلا عما ابرزته المراة الجزائرية خلال معركة التحرير الوطنى من استبسال الى جانب الرجل .

وهذا ما دعا مجموعة من ابرز قدماء المجاهدات في جبهة التحرير الوطنى تعدو السبعين من بينهن زوجة رئيس البرلمان ذاته ، الى الاعلان عن تخوفاتهن واحترازهن ازاء هذا القانون الجديد وذلك خلال تجمع تم تنظيمه في منظمة قدماء المجاهدين .

سر الدهشة

■ وعبرت المجاهدات الجزائريات عن دهشتهن من سن هذا القانون واعداده دون استشارتهن او تشريكهن في مناقشته او مجرد اعلامهن بمحتواه

وقامت المجاهدات بتحرير رسالة وزعتها على اوسع نطاق في الجزائر وتطالبن فيها بالغاء مبدا تعدد الزوجات وبحق المراة اللا مشروط في الشغل وبحق المراة في المطالبة بالطلاق وبالتوزيع العادل للملك المشترك بين الزوجين وبحماية ناجعة للطفولة المشردة وبمساواة المراة للرجل في الحقوق والواجبات .

من قانون الاحوال الشخصية الجزائرى

الاسلاميون هم المنتصرون

واذا ما عبرت المجاهدات الجزائريات عن استيائهن من هذا المشروع القانوني الجديد فمن الواضح ان واضعى هذا المشروع لا يشاطروهن نفس الرأى .

واذا علمنا ان رجال الدولة في الجزائر ينقسمون بين مناصر للاتجاه السياسى الاشتراكى ومناصر للاتجاه الاسلامى فمن الواضح ان انصار الاتجاه الاسلامى قد نجحوا في فرض الخطوط الرئيسية للتشريع الجديد ولا غرابة في ان ينجحوا في فرضه في البرلمان لان النواب في معظمهم من انصار الاتجاه الاسلامى وليس هناك عدد هام من النسوة لمعارضة المشروع في البرلمان

لا ظلم للمرأة في هذا القانون

وبالرغم مما يتضمنه هذا القانون من امتيازات بالنسبة للرجل فان الواقع المعاش في المجتمع الجزائرى لا يعكس حيفا خاصا لحقوق المراة .. فمبدأ تعدد الزوجات لم يمنعه القانون الجزائرى في يوم من الايام ، ولكن هذا المبدأ لم يعد معمولا به بين الشبان الجزائريين خاصة وان التعليم قد شمل مختلف الفئات الاجتماعية وان امكانيات المواطن الجزائرى لا تسمح له بالقيام بأسرة كبيرة العدد .

على ان الواقع الجزائرى يعكس نسبة معينة من النساء الجزائريات المتزوجات في بعض الاحيان مع غير المسلمين وخاصة الفرنسيين منهم .. وهذا يعود الى النسبة الهامة من المهاجرين الجزائريين في فرنسا .. وبالطبع فان هذا القانون الجديد سيضع الجزائريات المتزوجات بغير المسلمين في وضعية هامشية قد تخلق لهن العديد من المشاكل والجدير بالذكر ان تونس البلد المجاور للجزائر قد سن منذ الاستقلال قانونا يمنع تعدد الزوجات ويتضمن حق المراة في المطالبة بالطلاق مثل الرجل ويمنح للمراة مجموعة هامة من الحقوق وقد يكون التشريع التونسى حافزا لتعديل القانون الجزائرى بما يتماشى ومطالب النساء الجزائريات .

وهذا ما لا نتمناه للشقيقة الجزائرية .

كيف تنمو شخصية الطفل ؟؟

قماش آل سعيد
مندوبة « المدينة » في الرياض

ترتبط تزايد اهمية الحاجات المتنوعة للطفل في المدينة نتيجة للتغيرات السريعة التى تتسم بها الحياة الحضرية وما تتركه تلك المتغيرات من اثار مباشرة على الحاجات في الوقت الذى لم تتغير فيه الخدمات المتاحة في المدينة بالصورة التى تواجه مقتضيات تلك الحاجات ويترتب على ذلك وجود تفاوت بين الحاجات المتزايدة والفرص المتاحة لاشباعها .

ذلك يشير مباشرة الى ان برامج خدمات الطفل ورعايته في المدينة غير مرشدة بحاجات الطفل المتزايدة الامر الذى صاحبه ظهور العديد من المشكلات المتعلقة برعاية الام خلال فترة الحمل والرضاعة وبتنشئة الطفل على مستوى الاسرة ورعايته في دور الحضانة وبظروف الترويح والتثقيف وحماية الطفل في مجال العمل ووقايته من الانحراف واصلاحه في حالة انحرافه .. وهذه المشكلات جميعها ترتبط مباشرة مع البرامج وتتجانس معها وذلك لانها متولدة عن تلك البرامج التى لا ترشدها حاجات الطفل .

وقد يترتب على ظهور تلك المشكلات اثار متعددة بالنسبة للطفل يتعلق بعضها بنمو شخصيته ويتعلق بعضها الاخر بصعوبة توفير التعليم الثقافي والاجتماعى الذى يكسب الطفل المقدرة على تحقيق ذاته والتكامل مع المجتمع ومن ثم ينطلق التحليل الاجتماعى لهذه الجوانب من القضية الاجرائية الاساسية التى تشير الى ان نمو شخصية الطفل واكتسابه القدرة على تحقيق ذاته والتكامل مع المجتمع تتأثر بالمشكلات المتنوعة التى يتعرض لها الطفل في ظروف الحياة الحضرية .

الطعام وحده لا يكفي

أجمل ماف الوجود ان تكبر الطفلة يوما ما لتتزوج وتحمل اسمى وانبل معنى في الوجود وهو الامومة ..

ولكن هل لنا بوقفة قصيرة عند هذه الكلمة .. هل كل من انجبت هى أم ؟ قد تستغربين عزيزتى من السؤال ولكن الجواب هو بالطبع لا ..

فالأم هى التى تعطى الكثير دون أن تنتظر مقابل أو رد جميل .. هى التى تتنازل عن الكثير من أجل العطاء الكثير ..

هى التى تاخذ لتعطى .. تحب لتهب الحب لا لتحتفظ به ..

أعود لك ثانية عزيزتى الأم لأقول لك حاولى التودد الى طفلك وابتعدى عن العنف مااستطعت .. فلا شئ يبلور شخصية الطفل ويصقلها قدر التجاوب مع آرائه ، ومتطلباته .. ليس معنى ذلك ان تلبى كل طلباته سليمة كانت ام لا ولكن ان نحاول التقرب الى مستوى تفكيره ومحاولة تنمية قدراته العقلية فكلما اعطيناه الفرص ليكتسب العلم والمعرفة عن طريق اللعب والنزهات واحضار الكتب والقصص الى البيت كلما اثر ذلك على نموه العقلي .. فكما الطعام الذى يأكله سوف يؤثر على كيفية نموه الجسدى كذلك شأن الغذاء العقلي الذى نؤمنه له ..

فنكون بذلك قد مهدنا لأرض طيبة ينشأ عليها جيل واع محب وخال من الضغوط النفسية ..

مارأيك عزيزتى هل انت ام مثالية ؟ لنحاول جميعا فالطريق طويل امامنا وكما قال المثل (طريق الالف خطوة يبدأ دائما بخطوة)

اميرة ناصر الصايغ

رحلة مع القراء | رحلة مع القراء | رحلة مع القراء | رحلة مع القراء | رحلة مع القراء | رحلة مع القراء

رحلة مع القراء

لا شمس بلا خيوط ولا ماء بلا نبع وحتى تشرق شمس ملحقنا ويزداد استمرار نبع عطائنا .. هذه قلوبنا نفتحها لكم لرسائلكم فهى همزة الوصل بيننا وصدى علاقتنا .. فبكلماتكم ومقترحاتكم .. وانتقاداتكم يمكن لملحقنا الاستمرارية والعطاء فمرحبا بنتاج اقلامكم ــــ

لماذا هى متبرجة ؟

■ كتب الصديق (الطير المهاجر) من مكة المكرمة يسأل ذات الخمار :

لماذا نكتب وننصح فتيات بلدنا بالحجاب ومن على ماهن عليه من تبرج ولبس الفستان الخفيف والقصير ووضع الماكياج والغطاء الخفيف .. فالمثل يقول (الضرب في الميت حرام) !! وماذا نسمى هؤلاء الفتيات اللاتى لا يتمسكن بتعاليم الدين الحنيف وما مصيرهن الذى نتوقعه لهن في الدنيا والآخرة ؟

– يالخي يايها الطير المهاجر .. اذا كان « الضرب في الميت حرام » فان تعزية اهل الميت واجب والصبر على الميت هو المفروض وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .. فهؤلاء اللاتى تتحدث عنهن بقسوة هن اخواتنا في الله والله يهدى من يشاء . الدين النصيحة وملتخطه اقلامنا عشرات المرات لا يغير الواقع في طرفة عين . واسمى هؤلاء الفتيات تبعا لمعصيتهن ولا اجرأ بالتوقع المصيرى لهن . تمنيت لو سألتني لماذا هن على ماهن عليه من تبرج ؟ فاقول ان السبب لا يتوقف عليهن وحدهن ولكن لاسرهن طرفا في مشكلتهن فلو كان الاب او الاخ يغضب لرؤية ابنته على هذا الشكل ويامرها بالحسنى لوقفت الابنة عند حدها ولو كانت الأم تراقب او تلاحظ ابنتها في حالة خروجها من المنزل فتبدى لها عدم اعجابها او رضاها بشكلها الخارجي ذاك لاطاعتها في الحال ولكن اذا كانت الاسرة جميعها لا تهتم بارتداء الحجاب ولا تعرف معنى الحجاب الاسلامي فما الذى ننتظره من فتياتهن ؟ اذا عاتبت الابنة على عدم رجوعها هنيهات لآيات الله في الحجاب ثم وجدت الظروف من حولها تقف ضد رجوعها فلا ادعو لها سوى بان يقويها الله وان يهتدى اهلها .. واذا وجد من فتياتنا من لا تسمع مايقوله لها ابوها او امها فهل يرجى منها ان تسمع ماامره الله به ؟

ذلك ليس على الله بعزيز .. (واشكرك على مبادرتك بالسؤال) ..

يسروا الزواج حتى ينجز وعد الله

■ وبعث الاخ القارئ (محمد منصر) من الطائف مقالا طويلا بعنوان (هذه سنة الحياة يامعشر الشباب) وعزز مناقشته فيها ببعض الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة .. نقتطف بعض ملجاء في مقاله هذا ..

(لاشك ان الزواج هو سنة الحياة وهو علاقة وثيقة .. وهو امر ضرورى من أجل المحافظة على الجنس البشرى . وقد كثرت هذه الايام الاحاديث عن الزواج والحياة الزوجية ومشكلة العوانس فلاشك ان وسائل الاعلام من واجبها الاهتمام بهذا الموضوع وان تنشر انواعا مختلفة من البرامج الاعلامية تحث الناس على الزواج كى تنبعث الروح المعنوية بين المواطنين ويكتمل الوعى الثقافي والاخلاق الحميدة في المجتمع) .

وبعد ان اشار الى دور الاعلام المعاصر انتقل الى الحديث عن الزواج بقوله (اننى أكتب هذه الكلمات البسيطة لما يعانيه شباب هذا العصر وانا واحد منهم فالواحد منا نحن معشر الشباب ماان يسمع عن اسرة محترمة محافظة على شرفها واخلاقها وعندها بنت او بنات على درجة كبيرة من الدين والاخلاق فيبادرون الى خطبة احداهن فيرفض رب هذه الاسرة بحجة ان البنات يردن ان يكملن تعليمهن او بحجة انهن مخطوبات لعيال عمهن وفي الحقيقة انه يريد مهرا كبيرا غير تاثيث المنزل ويريد زوجا لابنته من عائلة كبيرة ذات حسب ونسب او عائلة غنية عندها القصور والبيوت المتعددة .. يريد زوجا يفى بمتطلبات الزواج من اقامة الحفلات في افخم قصور الافراح وطلب المطربة المشهورة للغناء والرقص وغيرها من الطلبات التى يباهى بها امام الناس)

ثم يذكر الاخ محمد موقف البنت فيقول :

(البنت لا تهمها هذه الأشياء الباهظة والمظاهر الزائفة وانما تريد من زوج المستقبل ان يسعدها ويجلب لها الخير ولكن البنت في يد ابيها او اخيها – فلماذا لا نقتدى بالرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والسائرين على هديهم ونحرص على تزويج بناتنا من الاتقياء ذوى الامانة والدين والخلق .. صحيح ان الدنيا تغيرت ومصاريف الزواج تغالت وبناء الحياة الزوجية يحتاج الى المال مثل تاثيث المنزل والشبكة وغيرها ولكن اين نحن من الاشياء المعقولة المناسبة ؟ لقد وقع الناس فيما يخالف سنة رسول الله وفيما يخالف أمر الله في انفاق الاموال في غير وجهها الشرعى منذ حذر الله من الاسراف والتبذير وأمر بالاعتدال والانصاف فهى من صفات المؤمنين وحينما يتزوج الفقراء من الميسورين والميسورون من الفقراء يسرى العطف والحنان بينهم ليعم الخير بين الاغنياء والفقراء قال تعالى (وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) فهذا امر له بانكاح الايامى والفقراء من الناس وبين ان الفقر لا يمنع من التزويج لأن الرزق والغنى بيد الله وهو القادر على تغير الاحوال فاذا كانت الشريعة قد رغبت في الزواج فعلى المسلمين ان يبادروا الى امتثال ماامر به الله ورسوله بتيسير الزواج وبذلك ينجز الله ماوعدهم – قال الخليفة ابو بكر الصديق رضى الله عنه حينما تولى امر المسلمين :

(اطيعوا الله فيما امركم به من النكاح ينجز لكم ماوعدكم من الغنى)

فاتقوا الله يايها الآباء والاخوان في انفسكم وفي من والاكم عليهن .. والله الموفق لما فيه صلاح هذه الأمة ..

آخر الرحلة

■ الأخت بديعة الحماد :

سأطلع قصيدتك لذوات الاختصاص وحياك الله ..

■ الاخ المستغيث بالله ثم بذات الخمار – جدة :

ارجو المعذرة على تأخر ارسال ماطلبت وسيكون بين يديك في القريب ان شاء الله .

■ الاخ الحائر ع . س – جدة :

مشكلتك ستنال الاهتمام من قبل الزميلة (أم أحمد) انتظر رأيها في زاوية (أم أحمد والناس) وليوفقك الله لما يحبه .

■ الأخت مريم عباس اليماني – المدينة المنورة :

موضوع (النقل الجماعى) لم ينل حقه من الاعلام بعد . ودوره كبير لا يستهان به فما ننشر في ذات الخمار عنه ليس للتقليل من شأنه وليس للرفع من شأنه انما هو محاولة لتسليط الضوء عليه بواقعية وموضوعية ..

انت فخورة بدور النقل الجماعى وسعيدة لما نؤديه من خدمة لك ولغيرك .. وهذا مايسرنا نحن أيضا واشكرك على موقفك الايجابي مما يكتب في الملحق واهلا بآرائك وتطبيقاتك دائما ..



فلسطين

باشراف : محمد محمود سيلينيه

تقرير عن أوضاع العمال العرب في الوطن المحتل

أستغلال بشع للنساء والاحداث العرب

واضطهاد الحركة النقابية

● من مراسل « المدينة » الخاص :

عمان : أعد السيد موسى قويدر رئيس نقابة عمال الغزل والنسيج فى الأردن دراسة حول اوضاع العمال العرب فى المناطق المحتلة حيث اكدت الدراسة على ان سلطات الاحتلال الصهيونى تستهدف تدمير الصناعة العربية فى المناطق المحتلة وارغام العمال العرب على العمل فى المشاريع الصناعية الاسرائيلية او الهجرة الى الخارج للبحث عن العمل . وفى الزراعة تسلك السلطات الاسرائيلية نفس الاسلوب إذ تعمل على ارغام المزارعين على ترك مزارعهم واهمالها بعد حصر المياه عنها وتحويلها الى المستوطنات الاسرائيلية التى اقامتها للتضييق على السكان العرب .

واشارت الدراسة الى ان العمال العرب هم هدف السلطات الاسرائيلية المباشر فهم يعانون من شتى اشكال الاستغلال البشعة والعمال العرب شأنهم شأن باقى المواطنين العرب يسعون للبقاء على ارض الوطن مع اسرهم وعائلاتهم وهم يحبون هذا الوطن وهم على استعداد لبذل التضحيات وتحمل المشاق للبقاء فيه وهم فى صراع مع السلطات المحتلة التى تحاول ان ترفع حجم التضحيات والمصاعب لتصل الى درجة لا يستطيع العامل تحملها الأمر الذى يضطره الى ترك الأرض والوطن ليبحث عن العمل فى ظروف اقل صعوبة وقساوة ولكن الأغلبية الساحقة من عمالنا كما يبدو على استعداد لبذل التضحيات مهما غلت فالوطن فى نظرها اغلى من اى شئ اخر .

واشارت الدراسة الى ان وزارة العمل الصهيونية تقوم بحسم نسبة مرتفعة من الأجور التى يتقاضاها العمال العرب تحت باب الخدمات الصحية والاجتماعية التى لا تعود عليهم باية فائدة منها حيث توضع هذه الأموال فيما يسمى بصندوق التصفيات . وقد تراكم فيه اكثر من مليار ليرة اسرائيلية حسب قول صحيفة هارتس الصهيونية حتى شهر اب ١٩٧٧م .

واشارت الدراسة الى ان سلطات الاحتلال الصهيونية تلجأ باستمرار الى استغلال الأحداث والنساء العرب حيث تقوم باستخدام الأحداث الذين لا يتعدى عمرهم ١٤ سنة بصورة واسعة فى المشاريع والمزارع والكيبوتات لمدة تتجاوز ١٢ ساعة يوميا وباجور زهيدة خلافا لما نصت عليه القوانين الدولية وحتى القوانين الاسرائيلية ذاتها .



ونبهت الدراسة الى خطورة الوضع القائم من جراء تزايد عدد السماسرة الذين يقومون بعملية اغراء الفتيان العرب للهروب من مدارسهم للتوجه الى اسواق العمل للحصول على دخل يساعدهم فى قضاء حاجاتهم وبذلك يصيد الصهاينة عصفورين بحجر واحد – الأول الحصول على ايدى عاملة رخيصة والثانى تجهيل جيل جديد من العرب .

واشارت الدراسة الى اعتماد الصناعة الصهيونية وارباب العمل الصهاينة على العمال العرب حيث وصلت نسبتهم فى بعض الصناعات الى ٣٥٪ فى الزراعة ، ٣٠٪ فى البناء ، ٢٠٪ نظافة وخدمات ونقل و٧٪ من مجموع العاملين فى المشاريع الصناعية .

واوضحت الدراسة الدور الريادى الذى لعبته الحركة النقابية العربية فى الوطن المحتل فى الدفاع عن مصالح العمال العرب وفى المساهمة مع القوى الوطنية الاخرى فى التصدى للاحتلال والمحتلين ، فمنذ اليوم الأول للاحتلال عارض الاتحاد العام والنقابات العربية احتواء – الهستدروت – اليهودى ، للعمال العرب . كما عملت الحركة النقابية العربية على فضح الممارسات الصهيونية ضد الشعب العربى الفلسطينى وقواه العاملة على مختلف الصعد العربية والدولية وعلى اعلى المستويات .

وابرزت الدراسة السياسة الصهيونية العنصرية ضد العمال العرب ومواقفها العدائية حيال الحركة النقابية العربية وتطلعاتها الوطنية كالعقوبات الجماعية وفرض الغرامات الباهظة ونسف البيوت وما الى ذلك من اجراءات قمعية .

كلمة

فلسطين

تحية الى شعب مصر

وردت فى حق مصر وشعب مصر الأبى الكثير من الاحاديث النبوية التى تبين انه سوف يبقى فوق ارض الكنانة مجاهدون مرابطون الى يوم القيامة ، وان ما اقدم عليه الشعب المصرى يوم ١٢ ربيع الأول بتمزيق العلم الاسرائيلى الذى كان منصوبا فوق كوبرى قصر النيل لهو خير دليل على اصالة هذا الشعب الأبى المسلم الذى اراد ان يعبر بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف عن اصالته واسلامه وتماسكه مع اشقائه العرب .

فكان ما حدث حيث مزق العلم الصهيونى للمرة الثانية خلال اسبوع وللمرة الثالثة منذ تبادل مصر النظام التمثيل الدبلوماسى مع كيان العدو الصهيونى . اذ تم فى العام الماضى احراق العلم الصهيونى فى معرض الكتاب الدولى الذى اقيم فى القاهرة . لقد ظلت مصر عبر التاريخ قلعة من قلاع الاسلام الحصينة وسيبقى شعب مصر البطل الذى قدم من اجل قضايا العروبة والاسلام قوافل الشهداء سيظل كما كان لن تثنيه عن المضى فى طريقه النضالى اية دسائس او مؤامرات تحاول عزله وانتزاعه من احضان امته العربية بل سيبقى العرب فخورين بمصر وستبقى مصر فخورة بالعرب ولن تفرمل اندفاعات الشعب المصرى صوب امته العربية اية اتفاقيات او مخيمات داوودية .

ويبقى على الذين خططوا لانتزاع مصر من احضان العرب وفى مقدمة هؤلاء المتآمرين الولايات المتحدة الأمريكية والمعسكر الصليبى الماسونى على هؤلاء ان يعرفوا ان محاولاتهم سوف تبوء بالفشل وان الشعب المصرى خالد بخلود الاسلام فيه وان الاسلام فى مصر الى قيام الساعة كما نبأنا بذلك سيد الخلق رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم .

وان الشعب المصرى الذى قام بحرق العلم الصهيونى وتمزيقه فى عاصمة المعز هو الشعب الذى سوف يقوم عن قريب ان شاء الله بخوض معركة العبور الثانى الى قلب تل ابيب تحت راية الاسلام ونداء الله أكبر مثلما فعل فى معركة العبور الأول ..

اثنان من الزعماء الدروز بالجولان يطلبان الشهادة

ذكر مراسل صحيفة هارتس الاسرائيلية فى الشمال ان اثنين من زعماء دروز الجولان وهما الشيخ كمال كنج ومحمود الصفدى قد طلبا يوم الثلاثاء ٨٢/١/١٩ من وزارة الداخلية السماح لهما بالسفر الى الخارج للادلاء بشهادة ضد « سياسة الاحتلال الاسرائيلى فى هضبة الجولان » .

ويطلب الاثنان « وثيقة سفر » وليس جوازا اسرائيليا للسفر الى جنيف – سويسرا للشهادة امام اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة التى تبحث مسألة حقوق الانسان .. وعلم ان اللجنة هى التى طلبت من الشخصين المذكورين للشهادة امامها .

ايقاف مشروع بناء دار بلدية البيرة

ذكرت انباء البيرة المحتلة ان سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلى قامت بايقاف العمل فى مشروع بناء دار بلدية البيرة الجديدة الكائن على ارض حديقة البلدية ، وقامت بحجز هوية المتعهد والعمال ، وقد عللت السلطات قرارها هذا بحجة عدم مصادقتها بعد على الميزانية الانمائية لبلدية البيرة والتى قامت البلدية بتقديمها للسلطات منذ ١٩٨١/٥/١١ .

وبعث ابراهيم الطويل رئيس البلدية برقية احتجاج شديدة اللهجة الى وزير الدفاع الاسرائيلى والحاكم العسكرى العام للضفة .

الجنون يقتاب جنود الجيش الاسرائيلى

قتل جندى وجرح عشرة اخرون فى احدى قواعد تدريب الجنود الصهاينة الواقعة جنوبى الكيان الصهيونى وذلك حين قام احد الجنود باطلاق النار على الاخرين . واضافت اذاعة العدو التى اوردت النبأ ان الجندى القتيل كان امضى فى السجن مدة اسبوع وبعدئذ اقتحم احدى الحجرات التى يجلس فيها الجنود وقام باطلاق النار عليهم بصفة عشوائية وبعد ذلك اطلق على نفسه الرصاص واصيب بجراح بليغة .

تجديد الاقامة الجبرية على مواطنين من الخليل

جددت السلطات الاسرائيلية الاقامة الجبرية بحق مواطنين من الخليل هما أحمد النتشة وبدران جابر وذلك لمدة ستة شهور اخرى .

وهذه هى المرة الرابعة التى تفرض فيها الاقامة الجبرية على هذين المواطنين .

محاكمة طالبين جامعيين من حلحول وقلنديا

حكمت المحكمة العسكرية بلد يوم الاثنين ١٩٨٢/١/١٢ الماضى على الطالب الجامعى « موسى عبد الهادى دحل » ٢٣ سنة من حلحول سنة رابعة حقوق بجامعة بيروت العربية بالسجن المؤبد ، كما حكمت على الطالب الجامعى « فواز عبد السميع ابو خلف » – ٢٢ سنة من مخيم قلنديا – سنة ثالثة حقوق بجامعة بيروت ، بالسجن لمدة ثلاث سنوات وعشرة اشهر ، وذلك بتهمة الانتماء لحركة فتح والقيام بنشاطات ضد اسرائيل .

وعلم ان مجموعة المتهم موسى عبد الهادى نفذت العديد من العمليات المسلحة قتل نتيجتها اسرائيليا وجرح ٢٦ اخرين ومن ضمن عمليات هذه المجموعة :

* وضع عبوة ناسفة فى ٨٠/١٠/٢٥ فى محطة لنقل الجنود فى مداخل القدس وجرح نتيجة الانفجار ١٤ شخصا .
* وضع عبوتين ناسفتين فى ٨٠/١٢/٦ فى محطة لنقل الجنود قرب « تل نوف » وتم اكتشافهما .
* وضع عبوة ناسفة فى ٨١/١/٨ فى شارع يافا بالقدس وتم اكتشاف وتفكيك العبوة
* وضع عبوة ناسفة خلال شهر كانون اول سنة ١٩٨٠ فى القدس ، وتم تفكيكها .
* القاء قنبلة يدوية فى ٨ نيسان سنة ٨١ فى شارع فى القدس ، مما ادى الى مقتل جرسون عربى ، واصابة احد الضيوف بجراح .
* وضع عبوتين ناسفتين فى ٨١/٨/٢٤ فى محطة للوقود فى « تل ناوه » وسوق الكرمل بتل ابيب ، وادى انفجار الاولى الى مقتل اسرائيلى وجرح ١٢ اخرين بينما اكتشفت العبوة الثانية .

العميد ثانى فاردى منسقا لشئون الاراضى المحتلة

عينت سلطات الاحتلال يوم الخميس ٨٢/١/٧ العميد الثانى الاحتياط رحابيا فاردى الذى كان ضابطا كبيرا فى جهاز الاستخبارات الصهيونية منسقا لشئون الاراضى المحتلة بدل العميد « دانى ماط » الذى استقال من الجيش الصهيونى

وسوف يعمل « فاردى » فى هذا المنصب كمدنى وسوف يكون مشرفا على الادارة المدنية فى الضفة والقطاع .

٤٩٫٩١٨ عاملا من الأراضى المحتلة عملوا فى اسرائيل فى كانون اول سنة ١٩٨١

عمل فى اسرائيل فى شهر كانون اول الماضى سنة ١٩٨١ ، ٤٩٩١٨ عاملا من الضفة الغربية وقطاع غزة ، مقابل ٤٨٤٥٩ فى تشرين ثانى و ٤٤٧٤٦ فى كانون اول سنة ١٩٨٠ .

ومن بين هؤلاء العمال ١٧٧٠٩ عملوا فى البناء ، و ١٧٧٢٩ فى الصناعة ، و ٨٩١١ فى الخدمات ، و ٥٧٦٩ فى الزراعة ، وكان منهم ٢٢١٢ امرأة .

شؤون الاراضى المحتلة هيئة ادارية لنقابة صحفيى الضفة

جرت صباح امس فى مجمع النقابات المهنية بالقدس انتخابات الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب فى الاراضى المحتلة وقد تنافس على المقاعد السبعة للهيئة ثمانية مرشحين وقد فاز كل من اكرم هنيه وصلاح الديرى ورضوان ابو عياش وحنا عميره ومحمد البطراوى وحمدى فراج ويوسف حامد .

اعتقال نقابيين فى طولكرم

قامت قوات الاحتلال الصهيونى يوم الخميس الموافق ١٩٨١/١٢/٣١ باعتقال النقابى المعروف « عماد الليدى » من نقابة المؤسسات فى مدينة طولكرم المحتلة ، وكانت سلطات الاحتلال قد قامت يوم السبت الموافق ٨١/١٢/٢٦ باعتقال "نقابى محمد بليدى وهو احد نشطاء نقابة المؤسسات ايضا .

وقد منعت هذه السلطات محامى المعتقلين من زيارتهما بحجة انها قيد التحقيق .

اربعة اعضاء من رابطة قرى رام الله يتعرضون الى محاولة اغتيال

فاجأ مجهولون يوم الاربعاء الموافق ٨١/١٢/٢٣ تيسير وحسنى وفيصل وراسم الخطيب وهم فى طريق رام الله – بلعين عائدين الى سيارتهم من مقر ما يسمى برابطة قرى رام الله واطلقوا عليه وابلا من الرصاص فاخترقت بعض الرصاصات مقدمة السيارة ولكنها لم تصب احدا منهم وقامت سلطات الاحتلال على الفور باحتجاز مئات الشبان من القرى المجاورة للتحقيق بالحادث .

٤١٨ قتيلا و ٣٢٨١ جريحا ضحايا الحوادث

تفيد المعطيات الاولية لعدد حوادث الطرق التى وقعت خلال عام ١٩٨١ فى اسرائيل والتى نشرت يوم الجمعة ١٩٨٢/١/٨ من قبل رئيس شعبة الحركة فى الهيئة القطرية للشرطة . تفيد انه قد بلغت حوادث الطرق عام ١٩٨١ ، ١٣٫١٦٣ حادث ، من بينها ٣٦٢ حادث ادى الى وقوع ضحايا ، وقد قتل خلال العام – ٤١٨ شخصا واصيب ٣٢٨١ شخصا باصابات بالغة ، و ١٤٫٢٨٠ شخصا باصابات بسيطة .

وبالمقارنة مع العام ١٩٨٠ تبلغ الزيادة عام ٨١ حوالى ١٫٢ ٪ فى عدد حوادث الطرق ونسبة مشابهة فى عدد المصابين .

مواطنو الجفتلك يطالبون بالكف عن مضايقتهم

قدمت المحامية فيليتسيا لانجر للمحكمة العليا الاسرائيلية استئنافا باسم ستين مواطنا من سكان غور الجفتلك قالوا فيه ان وحدة عسكرية على غرار الدوريات الخضرا تقوم بمضايقتهم ومصادرة قطعانهم ومنعهم من الرعى .

وطالب هؤلاء ، المحكمة العليا بان تصدر امرا بمنع التعرض لهم .

ماذا يجرى فى سجن نفحة الصحراوى

يكتنف الغموض الأحداث الجارية فى السجون الاسرائيلية التى يقبع فيها سجناء الحرية الفلسطينيون وخصوصا سجنى نفحة الصحراوى وعسقلان وذلك بسبب الممارسات التى تقوم بها سلطات السجون ضد السجناء الفلسطينيين السياسيين .

وجاءنا من لجنة المعتقلين العرب فى القدس ان الوضع فى سجون بئر السبع وعسقلان ونفحة متوتر ، وهو على النحو التالى :

بئر السبع :

اوقف السجناء العرب فى سجن بئر السبع اضرابهم عن الطعام فى اليوم نفسه الذى اعلنوه الجمعة ١/١٥ وذلك بعد ان رضخت سلطات السجن لمطالبهم وفاوضت وفدا عنهم ووعدتهم باعطائهم ملابس شتوية ومعالجة يد المعتقل رمضان البطة المكسورة وتوفير العلاج لحالات مرضية اخرى خطيرة يعانيها السجناء .

نفحة :

اعلن سجناء سجن نفحة الصحراوى اضرابا عن الطعام يوم الأحد الماضى ، وذلك احتجاجا على موقف سلطات السجن التى حاولت سحب بطانيتين من كل سجين على الرغم من البرد القارس فى هذا الفصل الشتوى . ولا يعرف ما اذا كان الاضراب ليوم واحد او اكثر وذلك لان السلطات تفرض ستارا حديديا من الغموض على ما يجرى فى هذا السجن .

وكانت سلطات السجن رفضت السماح للمحامية ليئا تسيمل بمقابلة موكليها فيه بحجة انها لا تملك اذنا مسبقا . علما بان هذه المقابلات لا تحتاج الى اذن مسبق . والغريب ان مدير عام السجون تدخل وصادق على قرار ادارة السجن التعسفى هذا . فعادت المحامية ادراجها . وقالت انها شاهدت السجانين وهم يصادرون بشكل تعسفى اوراقا وكتبا للمساجين .

عسقلان :

وقبل حوالى الشهر اعلن عدد من السجناء فى عسقلان الاضراب عن مقابلة الزوار من ذويهم لمرة واحدة وذلك احتجاجا على اوضاعهم المعيشية . فقامت ادارة السجن بمعاقبتهم فمنعت عنهم الزيارة الثانية . وهنا اعلن جميع السجناء الذين لم تمنع عنهم الزيارة الاضراب عن الزيارة تضامنا مع اشقائهم .

وبدلا من ان تستجيب السلطات لمطالبهم وتحسن ظروفهم قررت معاقبتهم جميعا فمنعت من طرفها الزيارة ، وقد اعلن عدد من ذوى المعتقلين ان احداثا خطيرة تجرى داخل اسوار السجن . والسلطات تفرض عليها ستارا من الغموض .

السجن المؤبد لخمسة شبان من غزة

تفيد اخبار الارض المحتلة ان المحكمة العسكرية فى غزة اصدرت يوم الثلاثاء ٨٢/١/١١ م حكمها بالسجن المؤبد على خمسة شبان من ابناء قطاع غزة وهم : محمد دزويش ٥ مؤبدات ، ماهر ابو العوف ٢٠ سنة ٤ مؤبدات ، محمد محمود عنيد ٢٤ سنة ٢ مؤبدان ، هاشم رحلان ٢٢ سنة ٢ مؤبدان وحسن محمد عبيد ٢٦ سنة مؤبد واحد وجميعهم من معسكر جباليا وقد وجهت لهم تهمة الاغتيالات والقاء قنابل وحيازة اسلحة .

المقاومة الفلسطينية

ابطال مفعول عبوة ناسفة





قام خبراء المتفجرات فى الارض المحتلة بتاريخ ٨٢/١/٢ بابطال مفعول عبوة ناسفة عثر عليها بالقرب من موقع قبر راحيل عند مدخل مدينة بيت لحم .

الشوا وعبد الشافى يرفضان فكرة تبادل الاراضى

اعربت شخصيتان فلسطينيتان فى غزة عن رفضهما للاقتراح الاسرائيلى الخاص بان تنتقل اراضى رفح كلها الى السيادة المصرية او ان يتخلى المصريون عن جزء من الأراضى المصرية التى تقع فيها الاحياء الغربية من المدينة لتظل بهذه الصورة تحت الاحتلال الاسرائيلى .

فقد صرح رشاد الشوا رئيس بلدية غزة انه يعارض بشدة فكرة توحيد مدينة رفح ووضعها اما تحت السيادة المصرية او الجانب الذى تحتله « اسرائيل » لأنه يخشى ان تتخذ الفكرة اذا نفذت كمثل يعطى الاسرائيليين فيما بعد الحق فى ضم هذه المدينة وهم الذين اعلنوا توحيد مدينة القدس من قبل وضمها فيما بعد .

وأضاف انه ليس من حق مصر او الولايات المتحدة الموافقة على مثل هذه المبادرة الاسرائيلية .

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافى رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطينى بقطاع غزة انه يعارض من حيث المبدأ اى مبادلة فى الاراضى .

محاكمة شاب اسرائيلى بتهمة سرقة اسلحة تابعة للجيش

امرت محكمة الصلح الاسرائيلية بالقدس فى نهاية الأسبوع بتمديد فترة اعتقال شاب اسرائيلى من القدس بتهمة سرقة خمس قطع سلاح من نوع كلاشنكوف ومواد اخرى تابعة للجيش الاسرائيلى . وتبين من التحقيق الأولى ان الشاب خطط بمعية اصدقاء له لتنفيذ عملية سطو مسلحة بالقدس .

اعتقال

شاب

اسرائيلى

منظمة تساعد الفارين من الجيش

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضى شابا اسرائيليا من تل ابيب بتهمة الانتساب الى تنظيم يسارى يعمل على مساعدة الشبان الاسرائيليين الفارين من الخدمة العسكرية

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد اعتقلت قبل اسبوع فتاة اسرائيلية من اعضاء لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت ووجهت اليها تهمة الانتساب الى حركة – تانيتس – وهو اختصار لحركة ضد الجيش – وتقديم المساعدة للفارين من الخدمة العسكرية الالزامية .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت « الاسرائيلية » ان اعضاء الحركة يسعون الى تغيير قانون الخدمة الالزامية فى الجيش « الاسرائيلى » وان تشمل هذه الخدمة على واحد فقط من افراد العائلة .

انتخابات الهيئة الادارية لعمال وموظفى شركة كهرباء القدس

جرت يوم الخميس ٨٢/١/٢٢ الماضى انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال وموظفى شركة كهرباء القدس .

وقد بدأت عملية الاقتراع فى الساعة السابعة والنصف صباحا واستمرت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر ، وقد شارك فيها ٣٨٦ عاملا وموظفا من اصل ٤٣٥ ، وفاز كل من التالية اسماؤهم :

نبيل الحزة ٢٢٥ ، عبد ابودياب ١٩٣ ، انور عرفة ١٩٢ ، صلاح ابو قطيش ١٧٦ ، على حمودة ١٧٠ فؤاد عبد العزيز ١٧٠ ، حسن قشوع ١٥٠ ، اسحق اديب ١٤٨ ، خليل مراغة ١٤٧ ، عمر الصسولى ١٤٧ .

مقتل ٢٠٥ وجرح ٢٥٠ من الفدائيين فى عام ١٩٨١

صرح ناطق باسم الجيش الصهيونى ان ١٧ شخصا قد قتلوا واصيب ١٥٧ اخرين بجراح نتيجة للعمليات الفدائية ضد اسرائيل فى عام ١٩٨١ م .

ونتيجة للعمليات الفدائية قتل عشرة مواطنين وجرح ٨٨ لخرين فى الضفة والقطاع كما قتل ٢٠٥ وجرح ٢٥٠ من الفدائيين نتيجة لعمليات الجيش الصهيونى ضد المنظمات فى المناطق المحتلة ولبنان فى عام ١٩٨١ م .

واضاف الناطق الاسرائيلى ان مجموع العمليات التى نفذت ضد اسرائيل على طول .

المطالبة بالغاء القيود المفروضة على لجنة بيرزيت

شكلت اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع جامعة بيرزيت ، والتى تشمل محاضرين وطلبة من جامعتى تل ابيب والقدس وفودا اتجهت الى منازل الطلبة المفصولين من جامعة بيرزيت .

هذا وقد بقى سبعة من اعضاء لجنة طلبة بيرزيت مفصولين من الجامعة بعد استئناف عملها حيث انهم لايستطيعون المشاركة فى الدراسة .

من جهة اخرى زارت الوفود الاسرائيلية امس القدس الشرقية ، ورام الله ، وطولكرم ، وجنين ، بالاضافة الى قريتين اخريين فى لواء رام الله .

هذا وقد استمع اعضاء اللجنة الاسرائيلية الذين زاروا بيرزيت الى الشكاوى الناجمة عن الدوريات التى يقوم بها الجيش الاسرائيلى التى قام افرادها المسلحون باقتحام الجامعة .

وفى نهاية الزيارة طالبت اللجنة الاسرائيلية الغاء اوامر الفصل الصادرة فى حق اعضاء لجنة الطلبة العرب .

اسرائيل قلقة بسبب الأموال المتدفقة عبر الجسور

نسبت صحيفة يديعوت الاسرائيلية الى مصدر اسرائيلى مطلع ان الجهات الامنية قلقة جدا من ظاهرة تدفق مئات الالاف من الدولارات يوميا عن طريق الجسور بهدف شراء اراضى وعقارات واراضى فى مدن يقطنها يهود وعرب مثل الرملة واللد ويافا وعكا .

٥٨٠ جمعية تعاونية فى الضفة الغربية

علم ان عدد الجمعيات التعاونية فى الضفة الغربية المحتلة حاليا ٥٨٠ جمعية بينها حوالى ٢٠٠ جمعية جديدة تم تاسيسها بعد عام ١٩٦٧ فى الضفة الغربية

سُكان فلسطين العرب الكنعانيون



أول من سكن أرض فلسطين

اول من سكن فلسطين هم الكنعانيون العرب الذين ينتسبون الى الساميين الذى لجأوا الى بلاد الشام فى الالف الرابعة قبل الميلاد . وقد تم ذلك على شكل موجات سامية توجهت من الجزيرة العربية الى كل من بلاد الشام وبلاد الرافدين ومصر ..

فالجزيرة العربية كانت غزيرة الامطار فى العصر المطير الذى صحب العصر الجليدى فى الزمن الجيولوجى الرابع فى فترة البلايستوسين . وعندما قل المطر وزاد عدد السكان عن طاقة الارض . سلكوا طريق الشمال . وانتقل فريق منهم عن طريق شبه جزيرة سيناء الى وادى النيل الخصيب . وكان ذلك حوالى ٣٥٠٠ ق . م . واختلطوا بسكانها الحاميين . وظهر المصريون القدماء اصحاب الحضارة الفرعونية المجيدة .. واستقرت موجة اخرى فى وادى الرافدين الذى يسكنه السومريون . ونتج عن اختلاطهم بالسومريين الشعب البابلى . اما الفريق الثالث فقد انتقل الى بلاد الشام وهم الاموريون والكنعانيون ومنهم الفينقيين الذين كانوا اول من نشر فى العالم نظاما خاصا للكتابة بالحروف الهجائية .

ويمكن القول ان الحضارات القديمة فى كل من بلاد الرافدين وبلاد الشام ومصر ماهى الا امتزاج العرب الساميين بسكان البلاد فى تلك المناطق العرب الساميون الذى جاءوا لهذه البلاد على شكل موجات بدأت منذ الالف والخامسة قبل الميلاد حين توجهت الى بلاد الرافدين . ثم الى مصر وبلاد الشام فى الالف الرابع قبل الميلاد ..

الكنعانيون وقبائلهم

تعرضت فلسطين فى اواخر الالف الرابع قبل الميلاد لموجة عربية سامية كبيرة هى الموجة المعروفة بأسم « الامورية – الكنعانية » فنزل الاموريون داخل بلاد الشام وجنوبها الشرقى بينما استوطن الكنعانيون ساحل بلاد الشام وجنوبها الغربى وفلسطين ..

« والكنعانيون شديدو الصلة بالاموريين ، فهما فرعان من قبيلة كبرى واحدة تحركت فى هجرة واحدة لا فى هجرتين مختلفتين . ولهجة الكنعانيين شبيهة بلهجة الاموريين ، لا تختلف عنها اكثر مما تختلف اللهجات الشامية اليوم من سورية ولبنانية وفلسطينية – بعضها عن بعض – حتى ان بعض المؤرخين ذهب الى ان الاموريين هم الكنعانيون ، والكنعانيين هم الاموريون ..

وبنو كنعان – كما هى عادة العرب فى تسمية قبائلهم – كانوا يقيمون » فى ارضهم السهلية الواقعة على الساحل الشرقى للخليج العربى وسميت بأرض كنعان ، وقد اعطوا هذا الاسم الى بلادهم الجديدة التى اقاموا فيها بعد ذلك وهى بلاد الشام الجنوبية (فلسطين)..

ويستدل على ان الكنعانيين الذين اقاموا على ساحل بلاد الشام وجنوبها قدموا من الشمال الشرقى من شبه الجزيرة العربية من اسماء المدن التى انشأها .. الفينيقيون – الذين هم من الكنعانيين – على الساحل الشامى مثل صيدا وصوروجبيل . فهذه كلها اسماء مدن على الخليج العربى . كذلك جزيرة ارواد وهو الاسم القديم لجزيرة « المحرق »..

ويذكر الطبرى ان الكنعانيين يرجعون بنسبهم الى العمالقة قال الطبرى :

« فعمليق ابو العماليق . كلهم امم تفرقت فى البلاد . وكان اهل المشرق واهل عمان وأهل الحجاز واهل الشام وأهل مصر منهم ، ومنهم كانت الجبابرة بالشام الذين يقال لهم الكنعانيون ، ومنهم كانت الفراعنة بمصر . وكان اهل البحرين واهل عمان منهم امة يسمون جاسم ..

وعليه فان الكنعانيين دخلوا بلاد الشام الجنوبية الغربية وهم على درجة من المدنية . وتابعوا نشاطهم ومارسوا حضارتهم على نطاق واسع فى وطنهم الجديد ..

ولم يكن الكنعانيون لوحدهم فى فلسطين فقد كان الفلسطينيون وهم قبائل ينتسبون الى اصول سامية – يقيمون على الساحل الفلسطينى بين غزة وشمال يافا ، وعرف الكنعانيون الذى نزلوا ساحل بلاد الشام امام جبل لبنان فى القرن الثانى عشر باسم الفينيقيين وسكنوا بين الكرمل ومصب نهر العاصى واشتهروا بالملاحة وخوض البحار كما حصلوا على اكبر نصيب من العمران عن طريق التجارة وانشأوا المدن ، بينما عمد اخوانهم فى الجنوب من الكنعانيين على الاعمال الزراعية وحياة الاستقرار ، وبنوا الحصون والقلاع والاسوار يلتجئون اليها عندما يشعرون بقدوم الغزاة أو الفاتحين .

القبائل الكنعانية

تتكون بلاد الشام من عدة اقسام طبيعية يختلف بعضها عن بعض ، ففى الغرب سهول ساحلية تجاورها جبال مرتفعة على السهول ثم سلسلة جبال تنتهى بالصحراء ، وعليه لم تنشأ حكومة موحدة قوية ، واصبحت بلاد الشام تبعا لذلك تشتمل على عدد كبير من الممالك المدينية الامورية – الكنعانية المختلفة تسمى كل واحدة منها لان تضم اكبر عدد من الاراضى والقرى المجاورة لها ..

وكان الكنعانيون فى فلسطين ينقسمون الى قبائل متعددة منها :

القبائل الكنعانية العربية اصحاب حضارة امتزجت بالحضارات المجاورة

اليبوسيون :

هم احد بطون الكنعانيين . اقاموا حول مدينة القدس واليهم يرجع الفضل فى تسمية القدس باسم « يبوس » حيث ان ملكى صادق – وهو احد ملوكهم – هو الذى بنى مدينة القدس وبناها . وكان ملكا وديعا مسالما . وقد سمى القدس « شاليم » اله السلام عند الكنعانيين الذى يسمى بهذا . وحرف فيما بعد نسبة الى اورشاليم اى مدينة السلام ..

وتأثرت القدس بحضارة اليبوسيين من بنى كنعان ، وحصنوا مدينتهم بسور عظيم كان له الفضل الاكبر فى صد الغزاة والمهاجمين من اليهود وغيرهم ولم يستطيعوا فتحها بفضل اسوارها الضخمة ودفاع اهلها اليبوسيين العرب عنها حتى انها « هزئت بحملات مهاجميها العبرانيين بضعة قرون »..

وتذكر التوراة ان اليبوسيين دخلوا معارك مع اليهود بقيادة يوشع الذى حاول احتلال مدينة القدس ، ومن معارك اليبوسيين مع اليهود معركة المغار وقد قتل ملك اليبوسيين فى تلك المعركة ..

وعلى الرغم من ذلك فلم يستطع اليهود دخول مدينة القدس الا فى القرن العاشر قبل الميلاد على يد داود بعد ان قاومه اليبوسيون العرب مقاومة عنيفة وقد عامل الفاتحون الغزاة سكان البلاد الاصليين من اليبوسيين العرب معاملة العبيد فى عهد سليمان بن داود ..

٣ – الجويون :

تمتد منازلهم من نابلس حتى جبل الشيخ ، وكانت « عيون » اهم مدنهم من اعمال مرجعيون فى جنوبى لبنان . كما انشأوا « قرية بعاريم » بمعنى مدينة الغابات وهى المعروفة اليوم بأسم « قرية ابو غوش » شمال غربى مدينة القدس .

وتذكر التوراة ان حمور الجوى رئيس مدينة شكيم ، بلاطة نابلس قد اعطى قطعة من اراضيه ليعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام ، وتذكر ايضا ان حمور اغوى دينه ابنه يعقوب فغضب ابناء يعقوب لذلك وتآمروا على الجويين حتى تمكنوا من قتل حمور وولده ونهبا نابلس .

٤ – العمالقة :

يقيم العمالقة فى جنوب فلسطين وفى سيناء . وقيل ان فريقا منهم نزل بلاد نابلس وعمرها حتى ان هناك جبلا يسمى جبل العمالقة نسبة اليهم ويذكر البعض ان الجرزيين الذين سكنوا جنوب فلسطين هم من العمالقة وقد نزلوا بلاد نابلس ايضا حتى ان جبل جرزيم الذى تقوم عليه مدينة نابلس يدعى بهذا الاسم نسبة اليهم ..

وكان العمالقة جبارين اشداء وهم الهكسوس الذين حاربوا مصر وانتصر عليهم رعمسيس الاول ، وكانوا يملكون المدن والقرى ، وعنوا بحراثة الارض وزراعتها وتربية الماشية والاغنام ، وكانت بلادهم ملتقى الطرق التجارية المارة بالعقبة والمنتهية عند غزة ومصر ، لذا اهتموا ببناء القلاع والحصون لحماية هذه الطرق ، وقد اكتشف فى عين القديرات القريبة من « القصيمة » وعلى بعد حوالى خمسة كيلو مترات شرقها على اثار دلت وجود قلعة كنعانية ترجع الى حوالى عام ١٢٠٠ ق – م ..

وقد اثار هؤلاء العمالقة الجبابرة اليهود عندما حاولوا اغتصاب البلاد ، فشنوا عليهم حملات عدة ولم ينتصروا عليهم الى ان حاربهم شاول وانتصر عليهم ، كما ذبح داود عددا كبيرا منهم ..

وليس فى شك فى ان القبائل الكنعانية العربية اصحاب حضارة امتزجت بالحضارات المجاورة لها فى العراق ومصر ، وطبعوا فلسطين بطابعهم الخاص وانشأوا المدن العامرة التى لايزال معظمها الى اليوم حتى بقيت تحافظ على اسمها او حرف تحريفا بسيطا ، مثل اريحا وبئر السبع واسدود وبيت لحم ، ورفح وعكا وغيرها ، وسيأتى الحديث عنها فيما بعد ..

وبالاضافة الى القبائل الكنعانية العربية التى سبق ذكرها ، سكن فلسطين معهم عرب اخرون نذكر منهم ، الاموريون والمدينيون والمعينيون بالاضافة الى الحثيين والحوريين – الذين هم من الشعوب الآرية .

اولا – الاموريون :

هم احدى الشعوب السامية الشمالية الغربية ، وكانوا يقيمون غربى بابل ، لذلك يطلق عليهم « امورو » اما رى ومارتو وتعنى الغرب نزل الاموريون بلاد الشام واسسوا لهم دولة فى منطقة الفرات الاوسط . كما اسسوا امبراطورية قوية فى العراق عرفت باسم « الدولة البابلية الاولى » وذلك للفترة من عام ١٨٠٠ – ١٥٣٠ ق – م نسبة الى عاصمتهم بابل التى تبعد بمقدار ٨٠ كيلو مترا الى الجنوب من بغداد ، ومن اشهر ملوكهم حمورابى وسرجون ..

ولحمورابى رسائل هامة خاصة بدفع الضرائب والعدل والدين والتقويم السنوى ، وكان يهتم بقطعانه الكثيرة حتى انه اوجد عيدا خاصا بجز الغنم .. وكان يصدر اوامره الى عماله فى الجهات وموظفى المملكة ان يحضروا الى بابل احتفاء بجز الغنم حاسبا ذلك عيدا عظيما .. ومن شرائعه ايضا مايلى :

١ – لا يجوز تأخير جمع الضرائب المستحقة الاداء فى الشهر التالى .

٢ – يعاقب بشدة كل من يأخذ رشوة مهما كان مركزه فى مملكته ..

٣ – مقاصة المجرم بمثل ماجنت يداه ، فاذا سقط بيت وقتل بسقوط ابن صاحبه وجب ان يقتل ابن بانيه البرىء اخذا بالثأر ..

واهتم الاموريون بامور البلاد من زراعة وصناعة وتجارة وكانوا يربون الاغنام والماعز والابقار وزراعة الحبوب كما كانت حياكة الصوف رائجة فى عهدهم لشيوع لبس ثياب الصوف ، واستعملوا البرونز بدل النحاس كما استعملوا الحديد فى عهد حمورابى ، واتسع نطاق التجارة فى عهدهم فكانت بالات البضاعة المكدسة عمل اختاما لتدل على اصحابها . وحين تفتح البالات كانوا يكسرون اختامها ويطرحونها على الارض ، لذا كان تجار مدن بلاد الشام مضطرين لقراءة الاختام التى على البالات والقوائم التى ترسل معها والمكتوبة بالكتابة المسمارية ، وهذا ماشجع اهالى البلاد على ان يكتبوا رسائلهم وقوائمهم التجارية بنفس هذه الكتابة . لذا انتشرت الكتابة المسمارية فى انحاء البلاد الشامية ..

وفى عهد امورو ايضا زاد الاهتمام بالامور الدينية وانتشرت اعمال العرافة (التنبؤ بالمستقبل) وعنهم اخذ الرومان ذلك حتى تطورت العرافة وصارت علما قائما بذاته عرف بعلم التنجيم ، وعن الرومان اقتبس اليونان علم التنجيم فترة طويلة وبقى حتى اليوم ..

وانتشر التعليم فى عهد الاموريين وخاصة فى عهد حمورابى حيث رأى ان المدارس ضرورية لتربية الشعب واعداد الشباب لتولى امر الكتابة فى الاعمال التجارية الكبرى وكان التعليم منتشرا فى ذلك الوقت بين الجنسين وقد وجد الباحثون عن الاثار ، اجزة فى انقاض احدى المدارس مكتوبا عليها مثلا من امثالهم يبين ان البابليين كانوا يقدرون الكتابة حق قدرها حيث يقول المثل « من يتفوق فى الكتابة على الاجر يتألق كالشمس » .

وبقى البابليون الى ان جاء الحثيون وهم من الشعوب الآرية الذين يسكنون اسيا الصغرى وشرعوا فى توسيع نطاق مملكتهم ، حتى استولوا على بابل واطلقوا ايديهم فيها نهبا وسلبا . وكان لهذه الموجة اثر كبير فى تحطيم حضارة اهل بابل من الاموريين سواء فى العراق او فى مصر ..

ويرجع سبب التحركات البشرية الهندو – اوروبية او الآرية هو العامل الاقتصادى بسبب الضغط البشرى الهائل الذى يستوجب البحث عن الاودية الخصبة والمناطق الجديدة الصالحة للحياة والاستقرار وكان العراق وبلاد الشام منطقة اجتذاب لهذه التحركات البشرية ، حتى ان العراق وبلاد الشام بما فيها فلسطين قد تعرضت لعناصر بشرية متعددة من سامية وسومرية وعيلامية وادى ذلك الى عدم التجانس الفكرى نتيجة اختلاط هذه العناصر البشرية ، ونجم عن ذلك ازدياد ظاهرة عدم الاطمئنان فى المجتمع وانعكس ذلك الشعور فى المعتقدات الدينية والايمان بظاهرة الشخصية الذاتية وتقديس عدد كبير من القول الطبيعية ..هذا وقد ترك الاموريون اثارهم العربية فى فلسطين سواء اللباس العربى المثل فى الكوفية والعقال كما تركوا اثارهم فى مصر حيث انهم كانوا يأتون اليها للتجارة حاملين الروائح العطرية والدهان ، وكانوا يحملون امتعتهم على الحمير اما اثارهم الدينية فمنها « داجون » اله الحبوب عند الكنعانيين وعندهم ، ويرجع اسم قرية « بيت دجن » فى فلسطين الى معبودهم هذا .

٢ – العناقيون :

هم ايضا احدى قبائل الكنعانيين ، وتمتد منازلهم من القدس الى جنوبى الخليل بجوار ابناء عمهم من اليبوسيين ، ونزل بعضهم الى الساحل الفلسطينى فاقاموا فى « غزة » وجت « عراق المنشية » وينسب اليهم بناء « اسدود » على ساحل البحر المتوسط على الطريق بين غزة ويافا ..

واليهم يرجع تأسيس مدينة الخليل التى كانت تسمى « مدينة اربع » نسبة الى « أربع » اعظم رجل ظهر فى قومه العناقيين الذى اسس هذه المدينة وقد حارب العناقيون اليهود الذى جاءوا بقيادة يوشع من مصر وشبه جزيرة سيناء لاحتلال فلسطين ، الا ان يوشع استطاع ان ينتصر عليهم ، وأباد عددا كبيرا منهم ، والتحق الناجون منهم بالقبائل الكنعانية الاخرى فى غزة واسدود وجت اعراق المنشية ، وعاقر وعسقلان .

ثانيا : المدينيون

اقام المدينيون فى المنطقة الواقعة بين مصر وفلسطين والحجاز مابين شبه جزيرة سيناء وشمال الحجاز والصحراء الفلسطينية حتى البحر الميت ، كما وصل بعضهم الى منطقة طبريا واختلطوا بالكنعانيين واقتبسوا بعض عاداتهم وكانوا يتاجرون مع مصر ، وهم الذين سحبوا يوسف بن يعقوب من البئر الذى القاه فيه اخوته وباعوه لقافلة تجارية عربية مقبلة من بلاد عجلون فى طريقها الى مصر وقد حدث ذلك حوالى ١٧٠٠ ق – م ..

ومما يذكر ان النبى شعيب ينسب اى المدينيين وقبره يوجد قرب حطين فى فلسطين ..

ويعمل المدينيون بالرعى والزراعة ، وكانوا يحصلون على الخراج من سكان المدن التى بحوزتهم ، وهم الذين ادخلوا الجمل فى القرن الحادى عشر قبل الميلاد الى فلسطين ، واستعملوه فى الانتقال والحمل والغزو على مسافات بعيدة ..

هذا وقد ذاب المدينيون فى القبائل العربية الاخرى ، ويذكر بعض الباحثين ان عشيرة « الحسنات » فى منطقة بئر السبع هم من بقايا هؤلاء المدينين .

ثالثا : المعينيون

وهم من العرب الذين نزلوا فلسطين فى العهد الكنعانى ، واقاموا دولتهم فى شمال الحجاز وجنوبى فلسطين ، ومركز سلطتهم وتجارتهم كانت « معان » واشتهر المعينيون بالتجارة من جنوبى بلاد العرب (اليمن) الى شواطىء البحر المتوسط ويرى بعض المؤرخين انهم هم الذين أسسوا « غزة » لتكون مركزا على طرق قوافلهم التجارية ..

الفصل الثانى

المدن الكنعانية العربية القديمة فى فلسطين

اقام الكنعانيون العرب فى فلسطين منذ الالف الرابع قبل الميلاد ، وانشأوا حضارتهم التى تاثرت بحضارات العراق ومصر . فقد تفاعلت العناصر الحضارية الخارجية مع العناصر الحضارية المحلية ونتج عنها مظهر حضارى جديد تتضح فيه بعض جوانب الامتزاج الحضارى كما ادى ذلك الى تواجد المدن المستقلة فى فلسطين والتى استمرت محافظة على استقلالها الذاتى بسبب موقعها الجغرافى وتعدد العناصر البشرية ومتاخمتها للقوى السياسية والحضارة المحيطة بها مما ادى الى انحصار كل مدينة فى شؤونها مع مزاولة نشاطها الخارجى بصورة مستقلة . واستمرت ايضا ظاهرة تحصين المدن بالاسوار القوية فى فلسطين تدعيما للاستقلال الذاتى من ناحية وحماية لها من الاخطار الاجنبية من ناحية اخرى . وتتميز هذه الحضارة العربية الفلسطينية فى مواقع اثرية مثل مجدو وبيسان وراس العين وتل بيت مرسيم وتل العجول وغيرها .

وامتاز الكنعانيون العرب فى فلسطين بانشاء المدن التى كانت عامرة بسكانها ، وقد جاء ذكرها فى آثار معبدا لكرنك فى مصر حيث وجد جدول لمدن الكنعانيين يتضمن ذكر حوالى ١١٥ مدينة ، ويعتقد انها المدن التى منحتها البلاد تحتمس الثالث حوالى منتصف القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، ولا يزال بعض المدن الكنعانية تحمل اسمها الى اليوم فى حين ان بعضها حرف تحريفا بسيطا بينما البعض الآخر تغير اسمها او حرف تحريفا ظاهرا وفيما يلى اسماء المدن العربية الكنعانية .

اولا : المدن الكنعانية العربية المحافظة على اسمائها حتى اليوم :

تتمثل المدن الكنعانية العربية التى لازالت تحافظ على اسمائها حتى اليوم ، والتى لازالت تشهد على عروبة فلسطين منذ اقدم عصور التاريخ .

فى اريحا – وهى مدينة قديمة اقيمت قبل الكنعانيين – واسدود وبئر السبع وبيت دجن وبيت لحم (من اعمال حيفا)شمال غرب الناصرة – وتعنك من قرى جنين . جبع فى الشمال الشرقى من القدس . جث كرمل . حلحول . رافيا (رفح) على الحدود المصرية الفلسطينية . شارونا (سارونا). طاباس (طوباس). عكا . غزة . كابول . الكرمل . المجدل هربى (هربيا) الواقعة بين غزة والمجدل . يافا . يوطه (يطه) فى جنوب الخليل .


فلسطين عربية منذ آلاف السنين حتى احتلتها الصهيونية العالمية

اتفاق اسرائيلى نمساوى لتنظيم الهجرة الى اسرائيل

توصل امس وزير الخارجية النمساوى ، والبعثة الاسرائيلية برئاسة السفير « اسحق بن يعقوب » باشتراك مدير فرع الوكالة اليهودية فى فيينا . الى اتفاق يقضى بازالة اليافطة الموجودة فى واجهة بناية تجمع اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتى ، والتى تحمل اسماء المنظمات التى تختص بتقديم المساعدات لليهود . الذين يصلون النمسا من الاتحاد السوفياتى كما اتفق الطرفان على عودة موظفى الوكالة اليهودية للاقامة فى محطة التجمع التى تركوها قبل ايام ، على ان تعطى امكانية الرقابة المباشرة للسلطات النمساوية للتاكد من ان كل يهودى ياتى من الاتحاد السوفياتى لاسرائيل يفعل ذلك بمحض ارادته .

ومنذ الآن يتوجب على كل يهودى قادم من الاتحاد السوفياتى . ويريد الهجرة الى اسرائيل ان يصرح امام موظف نمساوى بانه يريد الهجرة الى اسرائيل بمحض ارادته كما انه يعلم بوجود امكانيات اخرى امامه .

زيادة عدد المهاجرين فى شهر كانون اول ١٩٧١

ارتفعت نسبة المهاجرين اليهود فى شهر كانون اول الماضى الى ١٠٦٢ مهاجرا مقابل ٩٥٩ مهاجرا وصلوا « اسرائيل » فى نفس الشهر من العام ١٩٨٠

سكان جنوب لبنان اشتروا بضائع اسرائيلية بقيمة ٩٩مليون شيكل

تقول مصادر العدو بان سكان جنوب لبنان ، اشتروا خلال سنة ١٩٨١ اجهزة وبضائع اسرائيلية بقيمة ٣ر٩٩ مليون شيكل ، وان ٣٤٦٧٠ مواطن لبنانى تلقوا العلاج فى « المطلة » خلال نفس السنة

وتضيف المصادر بان ١٢٠ الف عامل لبنانى وصلوا خلال سنة ٨١ للعمل فى « اسرائيل » وان ٥١٥٢٦لبنانى قد زاروا « اسرائيل » خلال نفس الفترة

٤٧مليون دولار خسائر « ال – عال » فى السنة المالية الحالية

اصدر حاييم كورفو وزير المواصلات الاسرائيلى ، انظمة جديدة لتنظيم الرحلات السياحية المستاجرة وستدخل هذه الانظمة حيز التنفيذ فى مطلع الشهر المقبل .

وكشف كورفو ان خسائر شركة الطيران الاسرائيلية ال – عال خلال السنة المالية الحالية التى توشك على الا نتهاء قد بلغت ٤٧ مليون دولار ، اى بزيادة ١٥ مليون دولار عما كان متوقعا . وذلك بسبب الاضراب الذى شل الشركة لعدة اسابيع .

افتتاح اول محكمة اسرائيلية فى الجولان المحتلة

تم قبل ظهر امس افتتاح اول محكمة اسرائيلية فى منطقة الجولان السورية المحتلة . وهى محكمة اقامها الاسرائيليون فى قرية كسرين . وقد حضر وزير العدل الاسرائيلى لهذا الحفل .

ومما يذكر ان الكيان الصهيونى سبق وان اعلن عن نيته تطبيق القانون الاسرائيلى على هضبة الجولان السورية المحتلة الشىء الذى سبب تصاعد التوتر بين الاهالى فى المنطقة والسلطات العسكرية الصهيونية .

بدء محاكمة ١٩ متهما من القطاع بسلسلة من العمليات المسلحة

نظرت المحكمة العسكرية فى غزة امس فى التهم الموجهة الى ١٩ شخصا من سكان قطاع غزة اتهموا بالقيام بسلسلة من العمليات ادت الى مقتل وجرح عدد من سكان القطاع والاسرائيليين ، وكان معظم هؤلاء المتهمين يعملون تحت امرة المدعو رفيق سلمى الذى قتل فى اصطدام مع قوات الامن فى القطاع قبل حوالى سنة .

وقد اعترف ٨ من بين ال ١٩ متهما بالتهم الموجهة اليهم .

وقررت المحكمة مواصلة النظر فى هذه القضية فى وقت لاحق من هذا الشهر .

انفجار قنبلة بمبنى السفارة الاسرائيلية فى غواتيمالا

انفجرت قنبلة فى مبنى السفارة الاسرائيلية فى مدينة غواتيما لا ليلة الثالث عشر من الشهر الجارى .

وقال ناطق باسم البوليس انه لم يبلغ عن وقوع خسائر وان السفير الاسرائيلى لم يكن موجودا داخل السفارة وقت وقوع الانفجار .

سجناء بئر السبع يقررون الاضراب ليوم واحد احتجاجا على اوضاعهم السيئة

اصدر السجناء العرب فى سجنى بئر السبع وعسقلان بيانا اعلنوا فيه عن تردى الاوضاع فى السجنين المذكورين . واعلن السجناء فى سجن بئر السبع انهم قرروا الاضراب يوم الجمعة ٨٢/١/١٥ احتجاجا على الظروف السيئة التى يعانونها فى السجن .

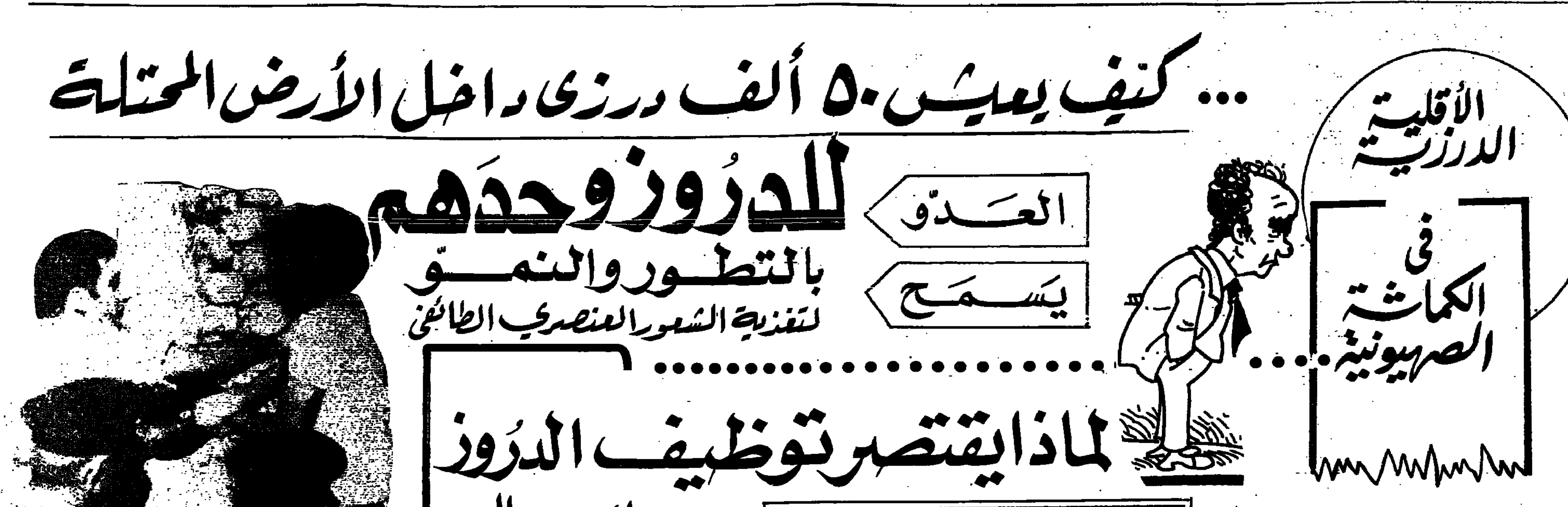
ومن المطالب التى اعلنها السجناء ، تزويدهم بالملابس الشتوية التى لم تسلم حتى الآن والاسراع فى معالجة الحالات المرضية الخطيرة . وازالة الواح الصاج عن ابواب ونوافذ غرفة السجن واستبدالها بقضبان حديدية ، وحل مشكلة الازدحام التى يعانون منها . والسماح لهم بالحصول على الكتب والصحف والمواد الثقافية . وتوفير المياه الباردة والساخنة .

لونز يعترف بزيادة نسبة العمليات المسلحة فى قطاع غزة

تفيد انباء الارض المحتلة ، بأن نسبة العمليات الفلسطينية المسلحة فى قطاع غزة قد زادت خلال السنة الماضية .

وجاء فى تقرير اعدته قيادة الادارة المدنية فى القطاع برئاسة « يوسف لونز » ان هذه العمليات اثرت بشكل كبير على سكان القطاع وشدد من معارضتهم للحكم الذاتى .

وذكر راديو « اسرائيل » ان لونز قال بان القطاع شهد فى السنة الماضية عدة انقلابات . واوضح انه يتواجد فى القطاع حوالى ٢٦٠ الف لاجىء فلسطينى يشكلون ٦٠٪ من مجموع السكان العام .



... كيف يعيش ٥٠ ألف درزى داخل الأرض المحتلة

الأقلية الدرزية فى الكماشة الصهيونية ....

العدو يسمح للدروز وحدهم بالتطور والنمو لتغذية الشعور العنصرى الطائفى

.... لماذا يقتصر توظيف الدروز على الشرطة وحرس الحدود وسلطة السجون !

○ خاصة « للمدينة » من دار الجليل

ليس جديدا علينا ان نسمع او نقرا ان مواطنينا فى فلسطين يشعرون بثقل الممارسات العنصرية اليهودية تجاههم ويعانون من هذا الشعور مهما كانت العدالة القومية ضدهم . هم وحدهم الذين يغمضون عينيهم عن هذا الوضع .

لذلك مقالة عاموس ايلون فى جريدة هارتس لم تاتنا بمعلومات تفصيلية جديدة تزيد قناعاتنا الوطنية الاساسية او تناقضها حتى ان ما يتضح من المقال عن اتجاه الاكثرية الساحقة من مواطنينا الدروز فى فلسطين . الى التمسك بعروبتهم والالتزام بقوميتهم هو شان طبيعى اعتيادى يتوافق مع اصالة شعبنا وقيمته وحضارته . لان ارض فلسطين تلفظ باستمرار الشوك والعجرم . ولم ولا ولن تنبت الا ازهار الخير .

يبقى فى مقال عاموس ايلون ، عن التوتر الدرزى فى فلسطين ، نقطتان ملفتتان :

الاولى : مباشرة الكاتب مقاله بالتلميح الى ان اكثر منازل القرى الدرزية فى منطقة حيفا قد بنيت بدون رخص بناء . وهذا ما يجعلنا نذكر مواطنينا هناك ان النسف ينتظر منازلهم على ايدى الصهاينة ، عاجلا ام اجلا .

الثانية : الادعاء الوقح المشوه بان اسرائيل وحدها هى التى تسمح للدروز اليوم بالتطور والنمو كطائفة دينية وثقافية ، من خلال الحرية الديمقراطية « والسلام » . ان الواقع القريب من هذه الصورة المشوهة وان « اسرائيل » لا تسمح فقط . وانما تغذى الشعور العنصرى الطائفى ليس عند الدروز فقط ، ولكن عند جميع مواطنينا . وذلك حتى تأخذ شهادة غير مباشرة باستمرارية « واحقية » وجودها ، وحتى تظل الانقسامات فاعلة فعلها فينا .

وليس ادل على ذلك من اقتصار توظيف مواطنينا الدروز على الشرطة وحرس الحدود وسلطة السجون ، حتى يضعهم الصهاينة باستمرار فى العمل المجابه للحياة اليومية لبقية مواطنيهم ولن تزيد . لان مقالة عاموس ايلون فى هارتس هى كافية فى هذا المجال .

فى يوم من الايام كانت هنا كروم وحقول فصلت بين القرى الصغيرة بعد ذلك زالت الحقول ، اما القرى التى كانت بعيدة عن بعضها البعض فقد نمت وتطورت واتصلت ببعضها البعض « كما هى الحال بالنسبة لريشون تسيون ونتس تسيونا »

معظم هذه القرى جديدة وبائسة . ومعظمها بنى بدون رخص هناك بحر من البيوت ذات الطابق الواحد يغطى الان الجبال الصخرية التى شبهها لورنس اوليفانت فى القرن التاسع عشر بجبال سكوتلاند . ان دالية الكرمل وعفيا لم تعودا قرى تشكيلية فى سفوح غابات الكرمل . وانما مدينة واحدة متماسكة يبلغ عدد سكانها حوالى ١٧ الف نسمة .

جميع هؤلاء السكان تقريبا من الدروز فهذا اكبر تجمع درزى متطور وهام فى اسرائيل .

وبصفته كضاحية من حيفا فان هذا التجمع السكانى هو اكثر التجمعات عرضه لتاثيرات المجتمع الاسرائيلى . يقول مراسل التلفزيون الاسرائيلى رفيق حلبى الذى اصله من هنا : اننا يابان « الدروز » ، ورفيق هو ابن لاكبر عائلة درزية فى دالية الكرمل .

رابطة الدم

فى يوم من الايام كان هذا التجمع مركزا زراعيا ولكن عدد لا بأس به ايضا من المشاريع الصناعية اقيم فى السنوات العشر الماضية هنا . ويبلغ عدد ابناء عفيا ودالية الكرمل الذين ما زالوا يشتغلون فى الزراعة اقل من ١٠٪ من مجموع ابناء القريتين . اما الاغلبية فهم عمال صناعة واصحاب عمل ومتعهدون بناء وتجار وموظفون وسواقون . ويتخيل لى احيانا بان جميع سواقى التكسى فى حيفا هم من الدروز فى عفيا ودالية الكرمل . وتشير الابنية الجديدة والمواد الاستهلاكية فى المحلات التجارية ، وتزاحم حركة السيارات الى حدوث ارتفاع على مستوى المعيشة .

وجاءت مع الصناعة والتجارة ايضا مطاعم واعمال سياحية . ويعيش المئات من ابناء المكان على موارد السواح الذين يأتون الى هنا ، فى نهايات الاسبوع ، بحثا عن الشرق الاصيل ، او على الاقل عن الطبيعة ان المحلات التجارية الدرزية تظل مفتوحة سبعة ايام فى الاسبوع ، اذ انه لا توجد فى الشريعة الدرزية عطلة اسبوعية . ويؤمن الدروز بان الله خلق العالم مرة واحدة وليس فى ستة ايام ..

على طول الشارع الرئيسى فى دالية الكرمل ، كل محل تجارى ثانى هو محل سياحى ، وفى هذه المنازل الصغيرة خبأ الدروز فى سنى الاربعينات المقاومين اليهود عن القوات البريطانية .. لقد شاهدت تاجرا درزيا عجوزا يذكر الزبائن الاسرائيليين الشبان بهذه الحقيقة وهم يهزون رؤوسهم . وشاهدت على الجدار خلف صاحب الدكان صورة لبن غوريون واسحق بن تسفى . لقد قارن اسحق بن تسفى فى كتابه عن الدروز ، الدروز باليهود ، حيث ان الدين والقومية عندهم مشتركان بعضهما البعض وهم « مشتتون » كاليهود ولا حكم رسمى لهم . ورغم كونهم مطاردين بسبب اعتقادهم ، فقد استطاعوا طيلة ٩٠٠ سنة الحفاظ على طابعهم المميز وعلى استقلاليتهم . لقد كان بن غوريون قد تحدث عن المشاركة بين الشعبين . التى كانت بدايتها فى احداث الثلاثين من هذا القرن .

ويقول زعماؤهم الروحيون والسياسيون انهم يتحدثون باستمرار عن « رابطة الدم » بين « الشعبين » لقد سقط حتى اليوم ٢٠٦ جنود دروز فى الحروب الاسرائيلية . وقد تم دفن حوالى ١٠٠ منهم فى المقبرة العسكرية فى عفيا .

الفلافل .. واسباب التوتر

يعيش فى الكيان الصهيونى حاليا حوالى ٥٠ الف درزى مقابل ٢٠٠ الف فى سوريا و ١٤٠ الف فى لبنان ، ولكن كما يؤكد رجال الاعمال الدروز ان اسرائيل وحدها هى التى تسمح للدروز اليوم بالتطور والنمو كطائفة دينية وثقافية ، من خلال الحرية الديمقراطية « السلام » وبالاضافة الى ذلك فان ٢٤ سنة من الحياة المشتركة وخاصة فى وحدات الجيش الاسرائيلى بدون التوتر السياسى السام الذى ساد العلاقات مع الاقلية العربية تركت اثارها العميقة على الحياة اليومية للطائفة الدرزية فى مجالات الثقافة السياسية وعاداتها وطباعها ، وفى طريقة تفكير الجيل الشاب الذى معظمه « علمانى » اليوم على الاقل فى دالية الكرمل .

ان نزيه خير المدرس المحلى والشاعر المشهور يخدم على الاقل ٤٥ يوما فى السنة كاحتياطى وهو يقول : اننى كغيرى من الدروز اعتبر نفسى اسرائيليا عاديا ، اكل الفلافل واطالع يديعوت احرونوت .

حتى ولو قيل غير ذلك بصورة تهكمية . فاننا نأمل ان تكون الامور بسيطة وخفيفة كذلك فمن وراء الشكل الرسمى ومن وراء التصريحات الودية المتبادلة بين الطرفين فان الواقع ليس جيدا مطلقا . فكلما ارتفع مستوى المعيشة فى الوسط الدرزى وكلما تحسن مستوى التعليم وازداد عدد الدروز الذين يصلون الى الجامعات والى رتب الضباط فى الجيش الاسرائيلى ومع كل مكتبة ومدرسة تفتح ، فى قرية درزية ، ومع كل شعر يكتب ، او شارع يعبد ، تزداد مظاهر التوتر واذا لم نحذر فانهم سيتدفقون إلى الخارج وسيتسببون فى اضرار لا نستطيع التكهن بخطورتها .

ان بعض مظاهر التوتر هذه ناجم عن الوضع السياسى المتغير « لاسرائيل » ولكن اهم التوترات السائدة اليوم بين الدروز مردها الى الامال التى عقدها عليهم الاسرائيليون ولم تتحقق .. ان الشركة المعلنة والخدمة فى الجيش خدعت عددا كبيرا من الدروز بالنسبة للمساواة فى الحقوق كما يقول عضو الكنيست السابق زيدان عطشه ، ان تحطيم هذا الخداع يخلق المشكلة ويزيد من المرارة ويثير المشاعر . ففى اكثر من مرة خلال السنوات الماضية اندفع الكثيرون من الدروز الى احضان الحزب الشيوعى « راكاح »

ان ظروف الخدمة فى الجيش الاسرائيلى هى احد مصادر عدم الرضى . صحيح ان ضابطا درزيا واحدا فقط وصل الى رتبة عقيد . ولكن معظم المجندين

مازالوا يخدمون فى « وحدة الاقليات المشكلة ». كما ان معظم الاسلحة المشهورة مثل سلاح الجو واللاسلكى والدروع مغلقة بوجه الدروز . كما حيل عدة مرات دون ترفيع الدروز واستيعابهم فى الوحدات المختارة . بسبب اراء اجتماعية ودينية وليس فقط سياسية مقصودة .

فعلى سبيل المثال ، اعلن ان خدمات « الامن » توافق على اشراك بعض الدروز فى حرس الكنيست ، وهى وحدة حساسة بشكل خاص من الناحية « الامنية ». ولكن لسبب لم يعلن ، لم يرسل اى درزى لهذه الوحدة .

مظاهر التمييز

كما انه لايوجد تقريبا اى درزى فى الخدمات الحكومية باستثناء الشرطة ، وحرس الحدود وسلطة السجون . وكذلك فان المصاعب التى تواجه الجنود الدروز المسرحين ، فى مجال انتظامهم فى العمل المدنى ، تدفعهم احيانا للعودة الى حرس الحدود وخدمات السجون .

لقد كانت وزارة الخارجية قد استخدمت منذ مدة درزيا شابا كقنصل اعلامى فى نيويورك ولكن بعد اقالة هذا الدرزى لم يبق اى درزى فى سلك وزارة الخارجية ، رغم الوعود الطائشة .

يقول معلم درزى ، لقد تحلى الدروز بالشجاعة ، وقاموا باول خطوة وهى الالتحاق بالجيش والتضامن مع « الدولة » على امل ان يحققوا المساواة الكاملة فى الحقوق . ولكن الورقة لم تصرف .

وفى مقال نشره فى مجلة الهدى الدرزية التى تصدر فى « اسرائيل » تنمر فايز عزا من وجود العديد من مظاهر التمييز الشخصية ، ولكنها تثير الغضب دوما . ان جنديا درزيا لم يقبل للعمل فى مصنع « امنى » لانه لايستخدم ابناء اقليات ، رغم ان هذا الجندى كان قد حرس هذ المصنع عندما كان فى الخدمة . واراد جندى آخر عندما تسرح من الجيش ان يستاجر شقة سكنية فى تل ابيب ، ولكنه رفض لكونه عربى . وآخر لم يحصل على مناقصة عمل كمتعهد تراب فى معسكر للجيش ، بحجة ان دخول هذا المعسكر مسموح فقط لليهود . وشرطى درزى يسمع ضابطا يهوديا يامر جنوده بان يلتزموا جانب الحذر ، وان يعاقلوا على كلامهم لانه يوجد درزى بينهم .

التضامن مع المشاغبين

يقول فايز عزام ان كل حالة لوحدها تترك طعما مرا . وجميع هذه الحالات تخلق منخفضا من المرارة . ان معظم الدروز الذى تبنوا لهم حركات وطرق متطرفة ، تتعارض وطريقة الطائفة قاموا بذلك بعد ان اصطدموا بحالات من الظلم . ويقول عزام انه قلق جدا من هذا الوضع .

ومما يثير قلقة بشكل اكبر تلك القبيلة المتطرفة العمياء ، التى تتجه نحو العنف عادة . التى تبناها الشبان الطائشون كاولئك الشبان من جوليس الذين قاموا باعمال الفوضى ضد قرية ياسيف .

هناك ميل بين عدد من الدروز للتضامن مع هؤلاء المشاغبين . وفى اعقاب الفوضى التى حدثت فى قرية ياسيف ، برز ثانية نجم عضو الكنيست السابق جبر معدى . ففى قرية نامية مثل دالية الكرمل ، حصل معدى على اكبر عدد من الاصوات فى الانتخابات الاخيرة ، اكثر من اى وقت مضى . ففى هذه المرة صوت الى جانبه الشبان الذين كانوا يعارضونه حتى الآن . ان عزام مستعد لان يفهم بل ويبرر تطابق هذه المشاعر فى اعقاب علاقات العرب فى قرية ياسيف مع الدروز فى جوليس .

ان مراسل التلفزيون ، رفيق حلبى ، فعنده رأى آخر . فهو يقول ان الجميع فى « اسرائيل » يزيدون من تطرف مواقفهم . وجميعهم يسلكون سلوكا حيوانيا بل وجنونيا . ولهذا فان الدروز وحدهم لايستطيعون ان يظلوا عقلاء . واما عزام فيرفض هذا التفسير . ومن الطبيعى ان شخصا مثل رفيق حلبى يثير مشاعر قومية او مختلطة ، فى هذا المجتمع التقليدى . فانه على الرغم من التغييرات التى طرأت على هذا المجتمع خلال الثلاثين سنة الماضية ، فانه من الصعب ان يظل فيه شخص مثقف حر . ربما يكون حلبى هو الشخص المشهور جدا فى « اسرائيل » فلا يوجد تقريبا يهودى او درزى مثله خبير فى الثقافتين . فهو خريج الجامعة العبرية فى القدس وضابط احتياط . وكان فى السابق احد مساعدى رئيس بلدية القدس تدى كوليك . واليوم يعمل صحافيا شجاعا حديثا فى نظرياته وعلمانيا متشددا ، ولكن ليس الى احد اثارة الغضب وهو ابن لعائلة تقليدية متدينة ، فهو يقول : اننى اسرائيلى ولكن اخى لا . وهو يثير غضب وجهاء وشيوخ هذه الطائفة التقليدية لا اقل من حركة « كاخ » التى يتزعمها الحاخام كهانا التى هددت فى العام الماضى بقتله بسبب تقاريره عن الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويقول حلبى : اننا كدروز قد فقدنا النظرة الصحيحة لانفسنا . اننا كالغراب الذى حاول تقليد الدجاجة فى مشيه . وعندما فشل فى ذلك ، اراد العودة الى مشيه الاصلى . ولكنه نسى كيف كان يمشى . فلا ظل غرابا ولا اصبح دجاجة .

حب الوطن

الرؤية الذاتية :

من هو الدرزى ؟ هذا السؤال يلوح على السنة الكثيرين من ابناء الطائفة . وهناك مناقشات واسعة تدور على صفحات المجلة الشهرية الدرزية الهدى . ان مسالة من هو اليهودى ؟ تشير الى ازمة الشخصية الصعبة التى زرعت الانقسام بين الطائفة الدرزية فى « اسرائيل » وابعاد هذه الازمة سياسية وثقافية وعلى الاغلب شخصية متطرفة . ومازال الجدل فى ذروته . ويتضح من نتائجه حتى الآن ، ان معظم الدروز فى « اسرائيل » يعتبرون انفسهم اسرائيليين وعرب فى ان واحد ، كعرب على الاقل من الناحية الثقافية . ان تكون عربيا فى اسرائيل ثقافيا وسياسيا ، هو موضوع مشاعر واحيانا بركان من المشاعر .

ان المسألة الحاسمة هى ماهو وزن هذا الشعور فى واقع الانسان . وحتى شخص مثل رفيق حلبى يقول : اننى عربى ، لكنه يضيف فورا قائلا : الا اننى لا اعير لهذا الامر الكثير من الاهمية :

وحتى كونى درزيا فاننى لا اعير ذلك اهتماما اكثر من اللازم . وحتى اسرائيليتى تختلف عن اسرائيليتكم فما هى اسرائيلية رفيق حلبى ؟ انها حب الوطن . هذه القرية التى تربيت فيها واعيش فيها . القدس . اننى اعترف بالمكانة الاولى لليهود فى هذه البلاد . ولكننى لا انفعل كاليهود من فكرة كون « اسرائيل » « كيبوتس جاليات » .

ان حلبى مقتنع بان الانتماء العربى للدروزى يظهر من جديد بل ويزداد فى لحظات الظلم والازمات . وهذا الانتماء يتقوى فى الآونة الاخيرة بسبب الازمة التى يعيشها المجتمع الاسرائيلى .

ان اليهود لايؤمنون بانفسهم ، فلماذا يؤمن الدروز بهم ؟ ولكنه ايضا يعتقد . مثله مثل عزام ، بان تضامن الدروز مع العرب يتقوى بسبب استمرارا الاراء السابقة بين الجمهور اليهودى .

ان ازمة الشخصية الدرزية مردها الى ضعف الدين ايضا . فالكثيرون يتساءلون : هل توجد هناك ثقافة درزية ليست دينية ؟ هذا السؤال يتردد باستمرار . ويغذى القلق الذى تبدى من خلال المحادثات الكثيرة والذى يدور حول : هل سنبقى ؟ وهل سيكون هناك دروز بعد ٥٠ او ١٠٠ سنة ؟

يرافق هذا القلق ، فى حالات كثيرة . خوف من نوع آخر وهو : ماذا يمكن ان يصبح الدرزى فى « اسرائيل » عندما يتوقف من كونه درزيا ؟ انه لايستطيع بل يريد ان يكون يهوديا . فهل يمكن ان يكون مجرد اسرائيلى ؟ هناك من سيختار اقصر الطرق وهى الطريق السياسية . وسيقررون بانهم سيكونون عربا لاغير .

الشخصية الحقيقية

سلمان الطويل ، اديب وصحفى وهو ابن لعائلة محافظة جدا وخدم فى الجيش الاسرائيلى برتبة رقيب . ودرس الفلسفة فى الجامعة العبرية على يد البروفسورات روتنشطراغ ، وفوزتنسكى ، وبن شلومو ويوفال نئمان . ويقول لقد اكتشفت هناك شخصيتى الحقيقية ، التى كانت حتى ذلك الوقت شخصية مزيفة . لقد كشف عروبته .

بعد تسريحه من الجيش الاسرائيلى فى عام ١٩٧٧ انضم الى الحزب الشيوعى . والآن هو احد محررى المجلة الشهرية الرياضية لهذا الحزب « الجديد ».

ويقول الناطور : انا عربى فلسطينى من اصل درزى ، ومنظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى . وفى مجلات شيوعية اخرى ، ينشر الناطور مقالات سياسية « سامة » ضد الاحتلال الاسرائيلى فى الضفة الغربية ، وقمع واضطهاد الاقلية العربية فى « اسرائيل » وهو احد اعضاء لجنة المبادرة الدرزية التى تقوم لحملة ضد تجنيد الدروز للجيش الاسرائيلى . ويقول لقد جمعنا حتى الآن حوالى ٥٠٠٠ توقيع للدروز المعارضين لتطبيق الخدمة الاجبارية على ابناء الطائفة الدرزية : وهو مؤلف قصيدة انت القاتل ياشيخ والتى تحكى قصة جندى درزى فى « اسرائيل » يقتل جنديا درزيا من سوريا فى حرب رمضان .

الناطور لا يعارض خدمة الدروز فى الجيش السورى او فى اى جيش عربى آخر اذ ان الدروز عرب . انه يعارض تجنيد الدروز فى الجيش الاسرائيلى . ويقول لقد اردت فى قصيدتى ان احمل تهمة قتل الجندى الدرزى السورى للشيوخ الدروز فى « اسرائيل » الذين عقدوا صفقة مع حكومة « اسرائيل » هى حصولهم على اموال من الحكومة ، ومناصب كاعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية . مقابل تجنيد ابنائهم الدروز فى الجيش الاسرائيلى .

ويقول الطويل : ان « اسرائيل » هى دولة بوليسية ستنحل فى يوم من الايام بسبب تناقضاتها الداخلية . ومقابل ذلك فان المانيا الشرقية هى دولة ديموقراطية وحرة . سالته : اذا كانت حرة كذلك فلماذا هى بحاجة الى سور برلين ؟ وهنا رفع الطويل صوته قائلا : الا تعيش انت من وراء سور ؟ الم تكن سجينا ؟ هل تستطيع زيارة الاردن ؟ وهل استطيع انا زيارة الاردن ؟ انك تستطيع زيارة نابلس على الاقل ، ولننى انا لا استطيع ان اذهب الى نابلس . هناك امر صادر ضدى من الجيش يمنعنى من دخول الضفة الغربية . اننى اعتبر خطرا على « الامن » رغم ذلك فاننى استلم اوامر دعوة للخدمة الاحتياطية . وتدعى وزارة الدفاع الاسرائيلية بانه لايوجد تقيض بين الامرين .

الموقف الاخر

اما يوسف نصر الدين ، رئيس المجلس الدرزى – الصهيونى ، فقد اشتكى لاريك شارون من المعاملة السهلة التى يظهرها الجيش الاسرائيلى نحو المحرضين السوريين فى هضبة الجولان .

وقال انه كان يجلى التسليم باعادة الهويات الشخصية الاسرائيلية .

فسأله اريك شارون ، ماذا تريد ان تعمل ؟ هل تريد ان نشن ارهابا ؟ هل انا حافظ الاسد ؟ فلجابة نصر الدين : لا . لا . يجب ان لانتزل الى مستواهم . ولكن يوجد فرق بين الديموقراطية والفوضى . يجب ان نعاملهم كمعاملة المحرضين فى قطاع غزة .

ويقول نصر الدين لقد اتضح بان اريك شارون هو اكثر ديموقراطية منه . فهو يجلس فى منزله فى دالية الكرمل ، وعلى الجدار فوق رأسه معلقة صور زئيف جابوتنسكى واليهود الذين اعدموا من اعضاء منظمات لحى وشتيرن وايتسل . ويقول ان الدروز ليسوا عربا . فهم يقولون انهم عرب للحصول على لقمة العيش او الوظيفة ، او لاعجاب المسؤولين منهم . اننا شعب مميز ، ويضيف انه من اجل « الامن » والحرية ، ومن اجل الدين الدرزى والتراث الدرزى . يجب على الدروز فى « اسرائيل » ان يعيشوا كاسرائيليين فقط .

ولهذا السبب اسس نصر الدين المجلس الدرزى – الصهيونى . فهو عضو الهستدروت الصهيونية العالمية وكان عضوا فى الكونجرس اليهودى الاخير . فكل جملة رابعة او خامسة له يذكر فيها دولتسين : قلت لدولتسين ، سالت دولتسين ، وعدت دولتسين .

ويقول : نحن حركة عقائدية . ولن يكون للدروز اى وطن . وافضل لهم ان يعيشوا تحت الحكم الاسرائيلى . وحتى لو عشنا تحت حكم عسكرى كما هى الحال فى هضبة الجولان . فان هذا العيش افضل من العيش فى لبنان وسوريا . ويعارض يوسف نصر الدين اتفاق « السلام » مع مصر . اذ ان « اسرائيل » دفعت مقابله ثمنا باهظا .

هل يوجد هناك تراث درزى غير دينى ؟ يقول فايز عزام من عفيا نعم يوجد : وعزام هو خريج جامعة حيفا ومعلم ومربى ومحرر المجلة الدرزية الهدى . وتغطى جدران منزله الاعلام الدرزية و صور العديد من مشاهير الدروز : مثل سلطان الاطرش زعيم الثورة ضد الفرنسيين . وكمال جنبلاط حليف منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم الحزب الاشتراكى فى لبنان . وشكيب ارسلان القومى السورى واحد اباء الحركة القومية العربية فى مطلع العشرين . هؤلاء هم ابطال فايز عزام الذى يريد تعليم قيمتهم وتراثهم للطلبة الدروز فى المدارس فى اطار الدروس الخاصة المتعلقة بتعاليم التراث الدرزى التى اتبعت قبل عامين . وقصد بهذه الدروس زيادة المعرفة الدرزية بين الدروز .

واخيرا يقول عزام هناك تقليد واعراف درزية تقول ان الخلاص سياتى بعد ان تحدث قلاقل خطيرة فى العالم ودمار ، وتتصاعد السنة الدخان والجوع والمذابح الجماعية . والحروب الدينية بين اليهود والمسيحيين والمسلمين . ويضيف ان هذه الحروب الدينية ستكون دلالة على قرب ظهور المسيح الذى سيفرض النظام والامن فى العالم . ولكن ليس قبل ان تقع مذاهب طامة بين اليهود والمسلمين والمسيحيين .

فسألت فايز عزام : من سيكون المنتصر فى هذه الحروب ؟ فرفع عينيه خارجا عن اطار صبره وقال . اى سؤال هذا ؟ ان المنتصرين سيكونون الدروز لامحالة .

شارون

بورج

٢٥ نيسان ١٩٨٢ انسحاب إسرائيل

استراتيجية الانسحاب

المرجع :
الجيرو سالم بوست
١٩٨٢/١/١٥

كثر الحديث فى الاونة الاخيرة فى الاوساط اليهوديه عن ضرورة تخلى الكيان اليهودى عن معاهدة السلام مع مصر وذلك من اجل عدم تنفيذ المرحلة الاخيرة للانسحاب اليهودى من شبه جزيرة سيناء .

وكثر الحديث . بالطبع . عن اسباب اتخاذ مثل هذا الاجراء . وقد تناول هيرش غودمان محرر الشؤون العسكرية فى صحيفة الجيروسالم بوست اليهودية (١٩٨٢/١/١٥) هذا الموضوع تحت عنوان « استراتيجية الانسحاب » .

ولاننا لا يمكننا الا ان ننتظر شهر ابريل نيسان القادم . فها نحن ننقل التقرير كما هو فى الاصل للقراء :

السادات

بيجن

■ بعض الأوساط الإسرائيلية تدعو إلى التخلي عن معاهدة السلام مع مصر

جيمي كارتر

قلق اسرائيلى بعد اغتيال السادات

يمكننا ان نفهم . اولئك الذين يعارضون الانسحاب الاسرائيلى من شبه جزيرة سيناء لاسباب دينية او عاطفية . ويمكننا ان نفهم اولئك الذين يعارضون الانسحاب لاسباب مالية . ولكن يصعب فهم او موافقة اولئك الذين يعارضون الانسحاب لاسباب امنية او استراتيجية .

ولم يكن من قبيل الصدفة ان لا تواجه معاهدة السلام مع مصر بمعارضة صريحة من جانب كبار العسكريين الاسرائيليين . وقد يكون الجنرال مردخاى غور رئيس الاركان الاسرائيلى السابق . قد اعرب عن مخاوفه ازاء دوافع الرئيس الراحل انور السادات لزيارة « اسرائيل » وقد يكون خلفه الجنرال رفائيل ايتان قد اعرب عن قلقه بعد اغتيال الرئيس السادات . ولكننا لم نسمع عن انتقادات استراتيجية او تكتيكية للانسحاب . ان اجراء تحليل للترتيبات الامنية التى اعقبت اتفاقات كامب ديفيد يشير الى ان الوضع الذى خلفته هذه الاتفاقات افضل الى حد لا حصر له من الترتيبات التى كانت قائمة قبل توقيع معاهدة السلام . ان هذا الاستنتاج سيظل حقيقيا .. حتى اذا انهارت عملية السلام الى درجة لا تصل الى الحرب . وحتى خلال نزاع حقيقى .

هنالك جنرالات تذمروا لفقدان مناطق تدريب ومناورة . ولا مجال للسؤال بان تقلص العمق الاستراتيجى فى سيناء قد وضع عبئا اضافيا على جهاز جمع المعلومات الاستخبارية . ولكن الشروط الامنية وفرت « لاسرائيل » ميزة استراتيجية ترغب فيها .

انه نظام مرحلى يوفر « لاسرائيل » الوقت الضرورى ليس لدعوة احتياطها فحسب . بل ايضا شن هجوم وقائى . وهو ما يشكل حجر الزاوية فى الرد الاسرائيلى على التهديد العربى . ان الانتهاك المتكرر والصريح من جانب مصر لاتفاقات سيناء يبرر ردا اسرائيليا وقائيا فى نظر المجتمع الدولى . وهو امر كان ينقصنا فى حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ . عندما انتظرت « اسرائيل » للتعرض للهجوم قبل ان يكون فى مقدورها الرد .

فيما لو انهارت معاهدة السلام

دعنا نفترض ان عملية السلام ستنهار بعد ٢٧ نيسان — ابريل . القادم . واذا اراد المصريون ان يخوضوا غمار حرب ضد « اسرائيل » فان عليهم اولا ان يعبروا قناة السويس بقوات تفوق عدد القوات المسموح بها فى المنطقة « ا » (الخارطة المرفقة) وهو ما يشكل انتهاكا صريحا لمعاهدة تتمتع بضمانات دولية .

كما ان على هذه القوات خلافا للمعاهدة . ان تخترق المنطقة « ب » التى تسمح بمرابطة رجال شرطة مزودين باسلحة خفيفة فقط . وعليهم بعد ذلك ان يخترقوا حواجز قوات المراقبة الدولية والامم المتحدة . وبعد تخطى كل هذه العقبات يمكنهم (المصريون) ان يعبروا الحدود الاسرائيلية .

ما هى الضمانات الافضل التى يمكن « لاسرائيل » ان تحصل عليها ؟ الا يعتبر الوضع الحالى بالرغم من فقدان السيطرة على خليج السويس وممرى ميتلا والجدى . افضل من ما كان عليه الحال عندما كان على القوات الاسرائيلية ان تقف وجها لوجه امام القوات المصرية فى قناة السويس ؟

وبانسحابه من سيناء يكون الجيش الاسرائيلى قد اختصر خطوط التموين وركز قواته فى النقب واجزاء اخرى من « اسرائيل » . يمكنه منها ان يحشد قواته بصورة مركزة وسريعة لمواجهة تهديد قادم من اى تجاه . لقد استغنى الجيش عن الحاجة لاستدعاء قوات الاحتياطى . فى اى وقت تكون هناك اشارة لاعلان حالة الطوارى — وهو شىء كان يوفر للعرب فرصة تصعيد التوتر فى فترات دورية كاحد عناصر حرب الاستنزاف .

اسرائيليون » فى شوارع القاهرة

اصيب جهاز جمع المعلومات الاستخبارية بضعف . ولكن ما هى طبيعة جمع المعلومات الاستخبارية عندما كان مردخاى غور رئيسا للاركان . اجاب على هذا السؤال بقوله . ان ٤٠ الف اسرائيلى يسيرون فى شوارع القاهرة كسياح يعتبر افضل جهاز للانذار المبكر يرغب فيه . لقد كان محقا ..وبالتأكيد فان هذا المؤتمر يعتبر جيدا ان لم يكن افضل من اى شىء يمكن ان تلتقطه اجهزة الانذار المبكر فى موقع لم خشبية .

لقد ضاعت القواعد الجوية . وتحتاج الطائرات الاسرائيلية لمسافة اطول للوصول الى الاهداف الاستراتيجية فى مصر . بالمقارنة مع الوضع السابق . ولكن هذا لن يكون من شانه ان يعيق ما حصل فى عام ١٩٦٧ . بالرغم من ان الطائرات التى كانت مستخدمة فى عام ١٩٦٧ تنتمى لجيل اخر وتقنية مختلفة . ومع ذلك فقد تم تعويض قاعدتى عتصيون (راس النقب) وايتام الجويتين . وحقيقة انهما كانتا من بين افضل القواعد المتطورة فى العالم .. ولكن نفس الحال ينطبق على القواعد الجديدة .

وسيعاد انتشار الاسطول . بصورة رئيسية فى البحر الابيض المتوسط . حيث يمكنه ان يكرس مزيدا من قدرته لحماية الحدود الشمالية من تسلل بحرى ومراقبة اى تهديد بحرى من سورية اوليبيا . والدفاع بصورة افضل عن الملاحة الاسرائيلية والسواحل الهشة التى تحتضن ٨٠ بالمائة من سكان « اسرائيل » ومنشأتها الصناعية .

ويبدو ان انتشار الطائرات فى القاعدتين الجويتين الجديدتين فى النقب سيكون افضل لدى معالجة اى تهديد سواء من الجبهة الشرقية او من مصر او ليبيا .

ويمكن ان يجادل البعض بانه بفقدان السيطرة على سيناء تكون المستودعات الاستراتيجية الاسرائيلية معرضة لخطر اكبر نظرا لقرب الحدود . قد يكون هذا صحيحا . لو لم يكن احد الدروس الرئيسية المستخلصة من حرب عام ١٩٧٣ قد افاد بضرورة وضع المستودعات الاسرائيلية فى مواقع اقرب الى الحدود اى ان تكون اقرب لميادين القتال فى المستقبل .

التوجس من الغضب الامريكى

ان زيادة الوضع الهش كثمن للانتشار السريع كان قرارا تكتيكيا اتخذ قبل ان يحلم احد بزيارة السادات الى القدس . ان الاخطار الحقيقية لا تقع فى نطاق اعادة سيناء ولكن فى العملية السياسية التى خلقتها معاهدة السلام .

وهنا تكمن جميع الشراك التى قد تسبب اضرارا كبيرة لقدرة « اسرائيل » الرادعة . ان العلاقات الاسرائيلية مع المجتمع الدولى . بصورة عامة . والولايات المتحدة بصورة خاصة ستكون فى وضع خطير اذا لم تقم « اسرائيل » باعادة شبه جزيرة سيناء الى مصر فى ٢٦ نيسان القادم . ان الضرر لامن « اسرائيل » سيكون حقيقيا .

واذا نظرنا الى رد الفعل الامريكى على قانون الجولان . فانه يمكننا ان ننتظر غضبا لا حدود له . واذا كان انقاذ استراتيجى موقع ومصدق يمكن تعليقه . وحق « اسرائيل » بتصدير ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من الاسلحة الى الولايات المتحدة قد هدد . بعد قرار تطبيق القانون الاسرائيلى فى مرتفعات الجولان — وهو لجراء اتخذ مع تاكيد بيقن بان المنطقة ما زالت قابلة للتفاوض — فماذا يمكن « لاسرائيل » ان تتوقع اذا اقدمت من جانب واحد على التنصل من معاهدة سلام تضمنها الولايات المتحدة (وبالتاكيد فانه يجب على اولئك الذين ينصحون « اسرائيل » بعدم الانسحاب من سيناء ان يكونوا اكثر حذرا وادراكا . وما هى المسؤولية التى يمكن ان يتحملوها ازاء ارواح الجنود الذين قد يعاد ارسالهم الى المعركة للدفاع عن منطقة لم يؤد ارجاعها الى الحاق ضرر « باسرائيل » . بل عمل فعلا على دعمها ؟ هل نظمت مناظرة استراتيجية منطقية من جانب معارضى الانسحاب ؟

الا يعتبر الانسحاب من سيناء ضروريا « لاسرائيل » . اذا كان لابد من لجراء اقتطاعات فى ميزانية الدفاع . خاصة فى وقت يتقلص فيه حجم المعونة الامريكية « اسرائيل » وعندما يتعادل فى عام ١٩٨٣ مقدار فوائد القروض المقرر ان تدفعها « لاسرائيل » على حجم المعونة السنوية .

الن يوفر انتصار الفئة المعارضة (للانسحاب) الحافز للعالم العربى لاعادة توحيد صفوفه فى المعركة ضد الصهيونية ؟ ماذا سيجنى من تدمير فرصة سلام مع اكبر واقوى جارة « لاسرائيل » ؟

ان اعادة سيناء لا يحدث فى فراغ ان اعادة المنطقة يجرى وفق قالب سياسى وبموجب ضمانات امنية . ان انتهاك العملية السياسية او الضمانات سيضع « اسرائيل » فى موقف عسكرى افضل من قبل . والتمسك بالمعاهدة يعنى السلام .

كيف ستكون العلاقات الاسرائيلية/الامريكية

اذا لم يتم الانسحاب من سيناء فى موعده

زواج اليهوديات من مسلمين يقلق العدو

فلسطين المحتلة — عصر يوم الاحد الماضى اذاع راديو العدو . ان حاخامات كل من حيفا والشمال (من فلسطين المحتلة) عقدوا اجتماعا طارئا لبحث تزايد الزيجات المختلطة بين اليهوديات والمسلمين . وحضر الاجتماع « ٤٠ حاخاما » ..

وقد اطلع المجتمعون على ارقام دقيقة حول حجم هذه الظاهرة . واتضح ان معظم الشابات اليهوديات اللائى يتزوجن من مسلمين ينتمين الى عائلات فقيرة تعيش فى أحياء مختلطة ..

وتوجد نسبة قليلة (حسب ادعاء راديو العدو) من اليهوديات اللائى يعتنقن الاسلام بعد زواجهن من مسلمين ..

وذكر راديو العدو : أن لجنة شكلت لتتولى الاتصال فى حيفا مع اليهود لمحاربة هذه الظاهرة (حفاظا على ما اسماه الراديو) بنقاء الدم اليهودى ..

ماذا يجرى فى الطيبة

اشتباكات فى بلدة الطيبة

تفيد مصادر العدو . ان بلدة الطيبة فى المثلث قد تحولت فى الاونة الاخيرة الى مخزن للاسلحة . وقد شهدت البلدة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة اربعة حوادث القاء قنابل يدوية . واطلاق رصاص ..

وتفيد هذه المصادر انه ليس من المستبعد ان يتم استخدام الاسلحة الموجودة فى البلدة ضد اهداف اسرائيلية ..

ومن جهة اخرى . ذكرت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية فى عددها الصادر يوم الاثنين ١٩٨٢/١/١١ ان سلطات الاحتلال قد اصدرت اوامر اعتقال لمدة ٤٨ ساعة بحق شابين عربيين تمهيدا لتقديمهم للمحكمة بتهمة الاشتباك مع الشرطة . ومحاولة اصابة بيت رئيس المجلس المحلى ..

والشابان هما : ناشف مصطفى . وحبيب عبد اللطيف .. وعلم انه قد وقعت مساء يوم الاحد الماضى ١٩٨٢/١/١٠ اشتباكات عنيفة بين الشرطة والشبان فى قرية الطيبة . عندما حاولت الشرطة اعتقال بعض الشبان المشتبه انهم قذفوا الحجارة اثناء مباراة بكرة القدم جرت يوم السبت الماضى ..

لقاء مع رئيس بلدية الخليل وحلحول المبعدين بعد عودتهما من فرنسا

الموقف الفرنسى مع حق تقرير المصير للفلسطينين

■ واقامة الدولة المستقلة فوق التراب الوطنى

■ عمان — « المدينة » :

عاد الى عمان مؤخرا السيدان فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل المبعد والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد بعد زيارة خاصة لفرنسا اجتمعا خلالها مع الرئيس فرانسوا ميتران وقد التقتهما المدينة بعد عودتهما الى عمان .

وحول لقائهما بالرئيس الفرنسى ميتران قالا : الواقع كنا سعداء فى لقائنا مع الرئيس ميتران وطرحنا عليه قضية شعب فلسطين العادلة واوضاع الاهل فى الوطن المحتل وايضا قضية ابعادنا عن ارض الوطن وقد لمسنا ترحيبا كاملا من الرئيس الفرنسى ويبدو لنا ان الموقف الفرنسى بدأ يتفهم مشاعر الشعب الفلسطينى واهمية السلام العادل فى الشرق الاوسط ولابد للفلسطينين ان ينالوا حقوقهم حتى يتم السلام العادل فى المنطقة .

واشارا الى ان الرئيس الفرنسى طلب شخصيا من الرئيس الاسرائيلى اعادتنا الى وطننا وقد طلب ذلك اكثر من مرة وهو مع عودتنا .. كما وعدنا بأنه سيبذل قصارى جهده عند زيارته المقبلة لفلسطين المحتلة لاعادتنا .

واوضحا ان الرئيس الفرنسى مع الوجود الفلسطينى . ومع حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم وفى حقهم ان يقيموا دولتهم المستقلة وبالطبع فوق التراب الوطنى الفلسطينى .

وحول قرار اسرائيل بضم الجولان وموقف الحكومة الفرنسية الاشتراكية قالا الرئيس الفرنسى ميتران ضد قرار اسرائيل ضمها مرتفعات الجولان وضد الاستيطان . كما طالب الرئيس الفرنسى بحل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا بشكل عام وقضية فلسطين بشكل خاص .

واشار الى ان زيارتهما الى فرنسا ومباحثاتهما مع المسئولين الفرنسيين تأتى ضمن برنامج اخذناه على عاتقنا منذ ان ابعدنا من اجل خدمة قضيتنا الفلسطينية العادلة بشكل عام وقضية ابعادنا عن ارض وطننا لتعرية اسرائيل امام الرأى العام العالمى وفضح ممارساتها العنصرية ضد شعبنا .

وحول الموقف فى الوطن المحتل وما تفعله سلطات الاحتلال من مؤامرات لتمرير مؤامرة الحكم الذاتى قالا : ان الذى يجرى فى الوطن المحتل بما يسمى بالادارة المدنية او الحكم الذاتى فى غياب الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى لن ينجح لان العملية فى حد ذاتها عملية غير ديمقراطية فى الوقت الذى نحن فيه فى امس الحاجة فيه الى عدالة وديمقراطية فى هذا العالم

وناشدا فى ختام حديثهما الاهل فى الوطن المحتل ان يكون موقفهم موحدا امام العالم اجمع وينبغى عليهم ان يكونوا متكاتفين ومتضامنين حتى يعرف الجميع ان شعبنا واحد فى الداخل والخارج وسياسته واحدة وممثله واحد وهو منظمة التحرير الفلسطينية

هدم منزل

ذكرت صحيفة القدس التى تصدر فى الارض المحتلة ان الشرطة الاسرائيلية قامت يوم الثلاثاء ٨٢/١/١٩ الماضى بتنفيذ امر صادر عن دائرة التنظيم المركزية فى لواء نابلس بهدم منزل داود حسن محمد صفدى من قرية عموريف قضاء نابلس بحجة ان المنزل يتعارض مع قانون التنظيم الجديد الذى يقضى بان يبعد البناء عن الشارع ما بين ٢٣ الى ١٥ مترا

رفع حظر التجول عن مجدل شمس

رفعت السلطات الصهيونية امس حظر التجول الذى كان مفروضا على قرية مجدل شمس فى المرتفعات السورية المحتلة وقال الراديو الصهيونى ان قوات الجيش وحرس الحدود ما زالت تجوب شوارع القرية .

لجنة التضامن مع بير زيت تتظاهر ضد الاستيلاء على مدرسة اسامة بن المنقذ

قام امس حوالى مئة من اعضاء ومؤيدى لجنة التضامن مع بير زيت بالتظاهر فى مدينة الخليل احتجاجا على استيلاء سلطات الاحتلال على مدرسة اسامة بن المنقذ .

وقال المتظاهرون ان الجيش الصهيونى حاول منعهم من العبور الامر الذى دعاهم الى التظاهر عند احد حواجز الطرق التى اقامها الجيش بالقرب من مستوطنة عتسيون .

المستوطنون يعتدون بالضرب على احد مواطنى قرية قليوت

تقدم امس احد مواطنى قرية قليوت بشكوى للشرطة الصهيونية وذلك ضد مستوطنى شيلو وجاء فى الشكوى ان المستوطنين قد تعرضوا له بالضرب عندما جاء لحراثة ارضه .

رشق سيارات عسكرية بالحجارة فى رفح

قال راديو تل ابيب ان عددا من طلاب المدارس فى مدينة رفح قاموا امس باضرام النار فى اطارات السيارات القديمة وذلك فى احد تقاطع الطرق بالمدينة كما رشقوا السيارات الاسرائيلية العسكرية بالحجارة وقامت وحدة من الجيش الاسرائيلى بتفريق الطلاب .

فرض الاقامة الجبرية على ثلاثة مواطنين بمدينة القدس

فرضت السلطات الصهيونية الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على المحامى جريس الخورى نقيب المحامين فى الضفة والحاج ابو دياب رئيس دائرة المشتركين فى شركة كهرباء القدس والمهندس ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين بالضفة .

وحددت اوامر الاقامة الجبرية اقامتهم فى مدينة القدس فقط وان يلزموا بيوتهم بعد غروب الشمس بساعة واحدة وحتى الشروق .

الحكم العسكرى يحذر رؤساء جامعة بير زيت

تم اعادة فتح جامعة بير زيت وقد استدعى الحاكم العسكرى رئيس جامعة بير زيت الدكتور « جابى برامكى » ونائبه « رمزى ريحان » وحذرهما من مغبة الاتصال مع رئيس الجامعة السابق الدكتور حنا ناصر عضو المجلس الوطنى الفلسطينى وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التى تعالج الشئون الثقافية العليا .

واعلن ان انتظام الدراسة فى جامعة بير زيت قد يواجه بعراقيل بسبب فرض الاقامة الجبرية على ثمانية من اصل تسعة اعضاء يشكلون لجنة الطلبة فى الجامعة والذى ما زال سارى المفعول حتى اليوم .

من توصيات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

تنسيق مواقف الدول العربية حيال سياسة وكالة الغوث

■ عمان — « المدينة » :

ذكر السيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة رئيس الوفد الاردنى لاجتماعات مؤتمر المشرفين على شئون الفلسطينيين فى الدول العربية المضيفة فى دورته الثامنة والعشرين التى اختتمت اعمالها فى تونس مؤخرا ان المؤتمر ناقش خدمات الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين واجراءات السفر والاقامة والعمل الخاصة بالفلسطينيين

واضاف ان المؤتمر ناقش شؤون وكالة الغوث الدولية والعجز المالى المتكرر فى ميزانيتها والخدمات التى تقدمها الوكالة للاجئين كما استعرض المشاركون والثلاثين والمتعلقة بشؤون اللاجئين ووكالة الغوث والممارسات التى تمس حقوق الانسان لسكان المناطق المحتلة .. والقرار الخاص بشق قناة اسرائيلية تربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت .

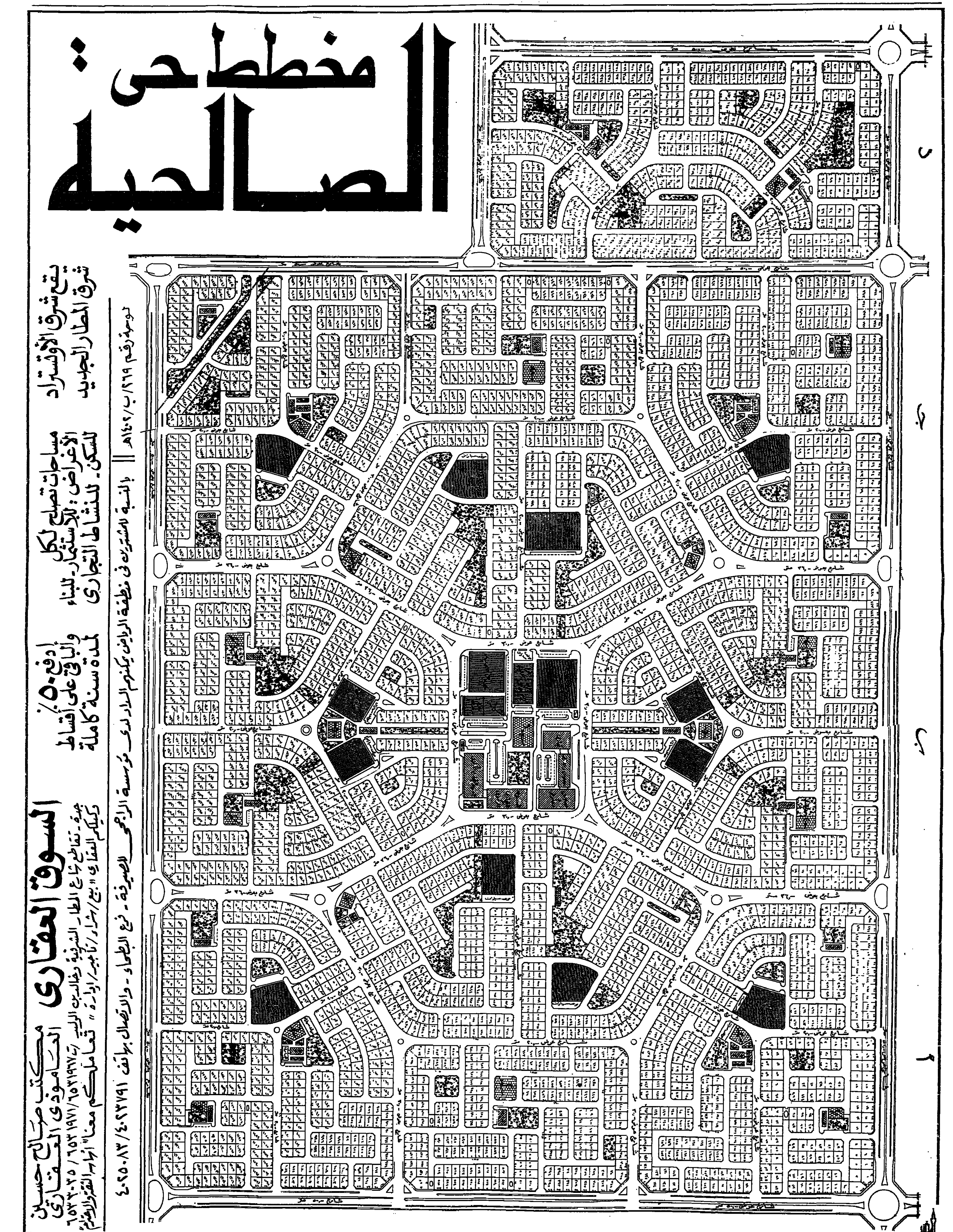
وسوف ترفع جميع التوصيات الى مجلس الجامعة العربية لاقرارها فى الدورة القادمة لمجلس الجامعة .

والجدير بالذكر ان الاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية شاركت فى اعمال المؤتمر .

اما بالنسبة للشئون العامة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والفلسطينيين فقد بحث المؤتمر ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان العربية السورية والتهديد الصهيونى لجنوب لبنان والموقف الامريكى والفرنسى من القضية الفلسطينية والتسلل الصهيونى الى افريقيا والاعداد لليوم العالمى للتضامن مع الشعب الفلسطينى .

كما استعرض المؤتمر القرارات التى اصدرتها واعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الاخيرة السادسة

اوضاع العاملين المحليين لدى الوكالة وتنسيق مواقف الدول العربية المضيفة للاجئين حيال سياسة الوكالة واجراءاتها بالاضافة الى مناقشة شؤون اللاجئين الفلسطينيين فى الوطن المحتل وحماية وادارة ممتلكاتهم والاستيطان الصهيونى فى الاراضى العربية المحتلة وسياسة القمع والارهاب الذى تمارسه سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب والتقارير حول الهجرة اليهودية الى ومن فلسطين المحتلة


مخطط حي
الصالحية
يقع شرق الأوتستراد
شرق المطار الجديد
مساحات تصلح لكل
الأغراض : للاستثمار - للبناء
للسكن - للنشاط التجاري
إدفع ٥٠٪
والباقي على أقساط
لمدة سنة كاملة
السوق العقاري
مكتب صالح حسين
العامودي العقاري
جدة - تقاطع شارع المطار - الشرفية وخالد بن الوليد ت ٦٥٣١٩٦٧/ ٦٥٣١٩٧١/ ٦٥٣٠٣٥ / ٦٥٣٣٠٣٥
وكيلكم العقاري «بيع / شراء / تأجير / إدارة» تعاملكم معنا أساسه الثقة والاحترام
لوحة رقم ٢٦٩/ب/١٤٠٢هـ
بالنسبة للمشترين في منطقة الرياض يمكنهم السداد لدى مؤسسة الراجحي للصيرفة - فرع البطحاء - والاتصال بهاتف ٤٠٢٣٧٩١/ ٤٠٢٥٠٨٣

الرئيس الباكستاني
ضياء الحق
يعيش يومـــا
فى
الجامعة الاسلامية



الدكتور الزايد

نقدر لفخامتكم الجهود التى بذلتموها باستمرار

ضياء الحق

العالم الإسلامى يواجه بعض المشكلات وعلينا مواجهتها

فخامة الرئيس الباكستانى

■ قضى فخامة الرئيس الباكستاني ضياء الحق يوما حافلا فى الجامعة الاسلامية خلال زيارته الاخيرة للمدينة المنورة فى الاسبوع الماضي .. وقد استطاعت « دار الهجرة » ان تعيش تلك اليوم وتسجل مادار فيه ..

كان فى استقبال فخامتـه الدكتـور الزايد وكبار المسؤولين فى الجامعة من العمداء والمديرين .. وصلى العصر مع طلاب الجامعة كما اقامت الجامعة حفلا كبيرا للترحيب بفخامته والقى خلالــه الدكتور الزايد الكلمة الترحيبية التالية :

ان الحمد لله نحمــده ونستعينــه ونستغفره ونتوب اليه . ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن نزغات الشياطين . من يهده اللــه فلا مضل له . ومن يضلل فلا هادى له ..

واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا . اما بعد : فانه ليسرني اصالة عن نفسي ونيابة عن كافة منسوبي الجامعة الاسلامية ان ارحب بفخامة الرئيس الجنرال ضياء الحـق وصحبه الكرام وبكم ايها الحــاضرون جميعا شاكرا لفخامته هذه اللفتة الكريمة على تخصيصه الجامعة الاسلامية بهذه الزيارة التى سوف لا ننساها لفخامته ..

ولا غرابة فى ذلك فالجميع يعلمون مالفخامتكم من جهود خيرة فى تأسيس الحكم بالباكستان على نهج الشريعــة الاسلامية حتى لا يكون التحاكم الا الى هذه الشريعة السمحة . كما ان جهودكم المباركة فى اشاعة تعليم اللغة العربية فى مناهج التعليم امر يجب التنويه به الى جانب تأسيس الجامعة الاسلاميــة فى اسلام اباد لتخريج الشباب المتسلــح بسلاح العلم للمساهمــة فى النهــوض بمتطلبات المجتمع الباكستانى على اساس من العلم الشرعى الصحيــح وانــواع المعرفة الانسانية اللازمة لبناء الحضارة الانسانية على اسس من العلم والمعرفة ..

نبذة عن الجامعة

اننا يافخامة الرئيس لنقدر لكم كل هذه الجهود وغيرها من الجهود التى تبذلونها فى سبيل البناء الاسلامى للشعب الباكستانى المسلم الشقيق .

واسمحوا لى يافخامة الرئيس ان اذكر لكم نبذة عن هذه الجامعة الفتية :

لقد تأسست عام ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م وكان جميع الطــلاب فى تلك السنــة التأسيسية ٢٠٢ طالب فقط فى كليــة الشريعة والمعهد الثانوى والمعهد المتوسط وشعبة تعليم اللغة العربية لغير العرب ..

وكانت تسمى آن ذاك بالقسم التمهيدى ثم اخذ العدد يتصاعد حتى بلغ هذا العام قرابة سبعة الاف طالب موزعين على كليات الجامعة الخمس وقسم الدراسات العليا والمعاهد ودارى الحديث بمــكة المكرمة والمدينة المنورة ..

والكليات الموجودة الآن خمس كليات هى كلية الشريعة وكلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية وكلية الحديــث والدراسات الاسلامية وكليــة الدعــوة واصول الدين وكليــة اللغــة العربيــة وادابها . بالاضافة الى شعبة تعليم اللغة العربية لغير العرب . وينتظر ان تقوم كلية اللغات فى العام الدراسى القادم ان شاء الله لتصبح الكليات ستا ..

طلاب المنح

صاحب الفخامة ان الجامعة تضم الآن مائة جنسية او تزيد من اقطــار العالم .. ونسبة القبول للسعوديــين لا تزيد على ١٥٪ بحسب النظام الاساسى للجامعة ولكن الموجود بالفعل اقل من ١٠٪ والباقى ٩٠٪ من ابناء العالــم الاسلامى اى ان (٦٤٠٠) طالب تقريبا هم طلاب منح من العالم الاسلامــى (و٦٠٠) تقريبـــا او اقـــل من السعوديين .. ومن بــين الـ ٦٤٠٠) طالبا تقريبا ٢٤٢ طالبا من الشعــب الباكستانى المسلم الشقيق منهم ٣ طلاب فى الدراسات العليا ماجستير ودكتوراه .. و٦٣ فى كلية الشريعة و٤٧ فى كلية الدعوة و٣٥ فى كلية القرآن الكريم . و٢٥ فى كلية الحديث الشريف . و٦ طلاب فى كلية اللغة و٤٢ فى المعهد الثانوى وواحد فى المعهد المتوسط و٥٣ فى دار الحديث المكية و١٢ فى دار الحديث المدنية و٤٥ فى شعبة تعليم اللغة العربية ..

وارجـو ان يكون فى دراستهــم فى الجامعة الاسلامية اسهام فى النهضة التى تحملون لواءها ..

والطلاب الباكستانيون المتخرجــون من الجامعة عددهم ١٧٠ مائة وسبعون طالبا منهم اثنان حصلا على الماجستير و٧٦ من كلية الشريعة و٥٤ من كلية الدعوة واصول الدين و٢٩ من كليــة القرآن الكريم و٨ من كلية الحديــث وواحد من كلية اللغة العربية ..

دعم ورعاية الحكومة

يافخامة الرئيس .. ان طلاب الجامعة جميعا يلقون كل دعم ورعاية من حكومة المملكة العربية السعودية ومن جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وولى عهده اذ تقدم لهم كل مايسهل لهــم سبـل المعرفــة والتحصيل حيث توفر لهم السكن المريح مجانا والمواصلات الى جانب ماتمنحهم من البدلات الشهرية وتــذاكر السفــر الجويــة ذهابــا وايابــا فى الاجـــازة الصيفية .. وفى اول قدوم الطالب الى الجامعة وفى اخر مدة دراسته مع مايمنح من مكافأة كبيرة فى نهاية تخرجه لحمل كتبه ومراجعه التى حصل عليهــا من الجامعة خلال مدة دراسته ..

جامعة اسلام اباد

وانتم يافخامة الرئيس : بتأسيسكم الجامعة الاسلامية فى اسلام اباد . تؤدى نفس الدور الــذى تؤديــه الجامعــة الاسلامية ولا ننسى جهودكم فى السير بالباكستان لتحقيق الشريعة الاسلامية ونسأل الله لن نرى اليوم الذى ينعم فيه الشعــب الباكستانــى بثمــار تحكيــم الشريعة ..

ولا انسى ان اشكر لاخواننا فى مختلف القطاعات الذين ساهموا فى انجاح هذا الحفل ـ والسلام عليكم ورحمة اللــه وبركاته ..

كلمة الطلاب

ثم القى الطالب فى كلية الشريعة ابو بكر مورى من ليبيريا كلمة طلاب الجامعة ترحيبا بفخامته واشاد بالجهود التــى يبذلها فى سبيل تطبيق الشريعة الاسلامية كما اشاد بدور الجامعة فى تخريج الدعاة وعلماء الدين . وبما يلقونه من رعاية ودعم من الجامعة وبمــا تلقــاه هذه الجامعة من رعاية جلالــة الملك وولى عهده .. كما القى الطالب الباكستانى احمد خان محمد اكبر فى كلية الشريعة كلمة نيابة عن الطلبة الباكستانيين فى الجامعة ..

كلمة الرئيس الباكستانى

كما القى فخامة الرئيس ضياء الحق بهذه المناسبة الكلمة التالية :

معالى الدكتور عبدالله الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية ـ اصحــاب المعالى السادة الحضور .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : انه ليسرني ويشرفنى ان اجد نفسى فى هذه الجامعة العريقة بين كبار العلماء واحبابى الطلاب وهذه فرصة ومناسبة طيبة لى ولذلك فانا اشكر معالى نائب رئيس الجامعة انه وجه الى دعوته المخلصة لزيارة هذه الجامعة وفى الحقيقة انا اشعر ان على ان اتى هذه الجامعة فى فرصة اخرى لازوركم فى وقت اطول ..

نقاوم الظلم والظلام

وتذكرون اننى فى العام الماضى القيت كلمة فى الامم المتحدة وبدأت فيها كلامى بان فى تاريخ العالم منذ الف واربعمائة عام كانت هناك حركة اسلامية بدأت باكبر شخصية فى التاريخ وهى شخصية محمــد بن عبداللــه خاتــم الرســل والانبياء .. وهذه الحــركة الاسلاميــة زعزعت فى العالم اركان الظلم . وقاومت الجهل والضلالة فى العالم بأسره وانا اقــول : اننــا نتيجــة نفس الحــركة الاسلامية التى ظهرت على يد محمد بن عبدالله تتكلم باسم الاسلام . ونقاوم الظلم والظلام . ونتيجة لنفس الحركة فان الطلبة فى هذه الجامعة الذين ينتمون الى اكثر من مائة دولة يدرسون القرآن الكريــم والسنــة الشريفــة والعلـــوم الاسلامية ..

مواجهة التحديات

وانا اشكر جلالــة الملك خالــد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبدالعزيز ومعالى الدكتور الزايد على جهودهم الجبارة فى تأسيس هذه الجامعة وعلى خدماتهم للمسلمين وللعالم الاسلامى .. وهنــاك بعض مشــكلات للعالم الاسلامى وعلينا الا نهرب من هذه المشكلات بل علينا ان نقوم امام هذه التحديات .. وهذه الجامعة تقوم لمقاومة هذه التحديات وارى ان هناك حركة اسلامية ونهضة فى العالم الاسلامــى ومظهرها هى الجامعة الاسلامية ..

واننا بدورنا فى باكستان ننسج على نفس المنوال ونسير على نفس الـــدرب ونحاول ان نطبق الشريعة الاسلامية ..

وننشئ مثل هذه الجامعة .. وفى هذا الصدد نشكر لنائــب رئيس الجامعــة الاسلامية وكبار المسؤولــين فيهــا ان ارسلوا الينا الاساتذة ليساعدونا فى اداء هذه المهمة ..

وباسمى وباســم طلبــة باكستــان اشكركم على خدماتكم وانهم يدرسون وينهلون من هذا المعين الصافى وندعو الله ان يتخرج منهم رجال الفكر والدين حتى اذا رجعوا الى بلادهم رجعوا دعاة الى الاسلام كما فعل اسلافنا الصالحون ..

الالتزام بالشريعة

واقول للطلبة .. انه لابد للدعاة ان يلتزموا بما يقولون والذى لا يلتزم بتعاليم الاسلام لا تبلغ دعوته الى القلوب وانصح للطلبة ان يلتزموا بالعمــل بالشريعــة

وعندما يعودون نتوقع منهم خدمــات جليلة ..

واخيرا اشكر جلالة الملك وسمو ولى العهد لهذه الخدمات الجليلة جزاكم الله احسن الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ختام الحفل

وفى نهاية الحفل قدم فضيلة الدكتور الزايد هدية تذكارية لفخامته وللوفــد المرافق عبــارة عن مصحــف شريــف

ومجموعة من الكتب الاسلامية القيمة باللغة العربية والانجليزيــة والارديــة ومجلة الجامعة ..

وكانت الجامعة قد اقامت تكريمــا لفخامته حفل غداء فى فندق شيراتون المدينة حضره كبار المسؤولين فى المدينة من الاعيان والعلماء ورؤساء الدوائــر الحكومية ..

الدكتور الزايد يلقى كلمته

احد الطلاب يلقى كلمة

فى ضيافة النادى الأدبى

■■ اقام النادى الادبى بالمدينة المنورة حفــل غداء تكريمــا لوفــد الادبـــاء التونسيين .. وذلك بفندق الرحاب يوم الثلاثاء الثامن من الشهر الحالى وقد حضر الحفل لفيف من رجــال العلــم والادب . ومن جهة اخرى فقد عقدت مساء نفس اليوم ندوة ادبية بمقر النادى حضرها اعضاء الوفد ومجموعــة من الادباء والشعراء والهواة ..

اجتماعات قادمة تعقد فى المدينة المنورة



الشيخ سعد الناصر السديرى يترأس الاجتماع

■ تم مؤخرا اعتبار المدينة المنورة منطقة حج ومن هذا المنطلق تم اول اجتماع للجنة الحج بالمدينة بالاشتراك مع اللجنة المنبثقة من اللجنة المركزية للحج فى مكة المكرمة وذلك لدراسة المشاريع ذات الاهمية القصوى والاولوية فى التنفيذ حيث جرى بحث ربط المناطق الاثرية وضرورة تسهيل حركة الوصول اليها ..

وقد اعرب الشيــخ سعــد النــاصر السديرى « لدار الهجرة » عن امنياته فى تحقيق الكثير من المشروعات .. وقال ان هذه المدينة العزيزة على كل مسلم لا يمكن ان تبخل عليها حكومة هذه البلاد التى تعطى كل الدعم لديار المسلمين ومابالك بالحرمين مكة المكرمة والمدينة المنــورة مهجر رسوله ومثواه ..

وقال الشيخ صدقه خاشقجى انــى سعيد بما تم مناقشته فى الاجتماع فقد دلل على صدق النية فى الوصول بمشاريع المدينة المنورة الى مايرجــوه لهــا كل مواطن .. وقال المهندس طالــب عيسى المشهدى مديــر ادارة الطــرق عقــب الاجتماع ان وزارة المواصلات تقوم هذه الايام بكثير من المشاريع فى المدينة المنورة وان ماينتظر هو ترجمة رغبة الوزارة فى اعطاء هذه المدينة المقدسة كل ماتحتاج اليه ..

لى رأى

– اعتبار المدينة المنورة منطقة حج .. يعنى ان كثيرا من الخطوات الجيدة سوف تشهدها هذه البلدة الطيبة ..
وانعقاد اول اجتماع فيها . نامل ان تتلوه اجتماعات اخرى تحقق ماهو مرجو لمدينتنا ..
ونحن هنا لا نريد ان نسبق الايام . او الاحداث ونصنع كثيرا من الامال امام المسؤولين فهم .. قطعا اكثر تفهما لما يريده المواطن ..
وهم الصفوة والامناء على امانه .. ومصالحه ..
ولكننا نريد فقط ان نوسع دائرة الامل لديه .. ليكون اكثر استعدادا لاستقبال القادم من الايام المشرقة باذن الله ..

على حسون

نصف مليــون ريــال لجمعية البر

■■ تلقت جمعية البر بالمدينة المنورة خلال الفترة الماضية مجموعة من التبرعات بلغ مجموعها (٤٩٨) الفا و(٣٣٩ ريالا) .. وكانت التبرعات على النحو التالى :

٢٠٠٠ ريال من السيد عبدالعزيز مكوار . و٥٠٠٠ فاعل خير . و٥٠٠٠٠ الادارة العامة لبنك الرياض . و٢٥٠٠ الشيخ ابراهيم محمد سعيد شمس . و٢٥٠٠٠ معالى الشيخ عبدالرحمن سليمان ال الشيخ . و٩٠٠ فاعل خير . و١٠٠٠ فاعل خير . و١٢٥٠ فاعل خير مناولة السيد ياسين نابلسى . و٩٠٠٠ الادارة العامة للبنك الاهلى . و١٢٧٥ المهندس خليل محمد الطيب . و١٠٠٠٠ شركة الثرى . و٢٠٠ فاعل خير مناولة الاخ محمد فتوح . و١٠٠٠٠ تبرع شهرى للشيخ سالم بامحفوظ . و٣٠٠٠ السيد شعيب زين سلامه . و١٠٠٠ الاخ عادل صالح . و٣٠٠٠ السيد اسماعيل على شيحه . و٦٠٠٠ السادة ابراهيم الجفالى واخوانه . و١٠٠٠٠ المهندس عمر عبدالله القاضى . و١٦٠٠٠ فاعل خير بواسطة الشيخ عمر محمد فلاته . و١٠٠٠٠ الشيخ عبد ابو سيف . و١٠٠٠٠٠ مؤسسة الشيخ ابراهيم شاكر بجدة و١١٤١٤ السادة العاملين بشركة كهرباء المدينة . و٢٠٠٠٠ فاعل خير . و١٠٠٠٠٠ الشركة الوطنية للتنمية ـ نادكو و١٠٠٠٠٠ الشيخ صالح عبدالله كامل .

هذا وقد شكرت الجمعية للمتبرعين دعمهم للجمعية ومساعدتهم لها حتى تتمكن من اداء رسالتها كما اهابت الجمعية بالاثرياء والقادرين والراغبين فى فعل الخير المبادرة بتقديم تبرعاتهم ومساعداتهم .

من اعلام جائزة الملك فيصل العالمية :

الشيخ عبد العزيز بن باز ..

حياة حافلة بالجهاد والدعوة

بقلم : محمد يوسف
امير الجماعة الاسلامية بالهند

فاز صاحب السماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بجائزة (الملك فيصل) العالمية لخدمة الاسلام . لهذا العام ١٤٠٢ هـ . وذلك باعتبار سماحته علما بارزا من اعلام الثقافة الاسلامية . تميز بالتزام الاسلام في فكره وسلوكه وتنوعت نشاطاته في ميادين الدعوة الى الله وفي مجال البحوث والدراسات وفي حقل التعليم الاسلامي . فقد برز في هذه الميادين عامة بما بذله من جهد متواصل في سبيل خدمة الاسلام ونشر العقيدة الصحيحة ..

حياته العملية ..

تقلب سماحته في مناصب واعمال عديدة .. فقد ولي قضاء الخرج لمدة ١٤ عاما . كان خلالها مثالا للعدل ومحلا للتقدير .. كما عمل في تدريس العلوم الاسلامية بالمعاهد العلمية وكلية الشريعة بالرياض عند انشائها .. ايضا كان سماحته جامعة رئيسا للجامعة الاسلامية . التي تطورت كثيرا على يديه . وحظي طلابها باهتمامه الخاص .

خدماته للمؤسسات الدينية

قدم صاحب السماحة الشيخ (عبد العزيز بن عبد الله بن باز) خدمات جليلة للمؤسسات الدينية في الداخل والخارج . وذلك من خلال تولية للعديد من مهام هذه اللجان . ومنها : رئاسة اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء . عضوية هيئة كبار العلماء . بالمملكة . رئاسة المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي . رئاسة المجلس الاعلى العالمي للمساجد . عضوية المجلس الاعلى للجامعة الاسلامية . عضوية الهيئة العليا للدعوة الاسلامية بالمملكة . عضوية المجلس الاستشاري للندوة العالمية للشباب الاسلامي . عضوية الصندوق الاسلامي للتنمية الشبابية الى جانب رئاسة سماحته عدة مؤتمرات عالمية عقدت بالمملكة .

خدماته للاسلام

قام سماحة معالي (الشيخ بن باز) بدور بارز في مجال خدمة الاسلام . ودعم حركات الجهاد الاسلامي . ومساندة المشاريع الاسلامية .. وقد مكنه من ذلك اتصاله بعدد كبير من الدعاة وزعماء التجمعات الاسلامية . وحرصه على تبني قضايا المسلمين . ودعمه للحركات الاسلامية من فلسطين الى اريتريا الى الفلبين الى قبرص الى افغانستان .. هذا فضلا عن اهتمام سماحته بنشر المفاهيم الاسلامية الصحيحة . وكشف الغطاء عن الشبهات حول الاسلام .. ايضا فقد فتحت الجامعة الاسلامية . في عهده . ابوابها للطلاب المسلمين . الذين عملوا بعد تخرجهم في سبيل الدعوة وفي شتى بقاع العالم .. يوالي سماحته حتى الان دعم المشروعات الاسلامية . عن طريق حث الاشخاص والمؤسسات على المشاركة في هذه المشاريع .. واخيرا وليس اخرا .. فان سماحته يقدم خدمات جليلة في مجال نشر الكتاب الاسلامي ..

حمايته للحق ..

يتصدى صاحب السماحة الشيخ (عبد العزيز بن عبد الله بن باز) بشجاعة للذود عن الاسلام وشريعته ومحاربة اعدائه . تشهد على ذلك برقياته ورسائله الى الحكام والزعماء خاصة . من جاهر منهم بالعداء للاسلام ونادى بابعاده عن الحياة العلمية ونكل بالعلماء المعارضين .. لذا يتوجه الكثيرون الى بيت الشيخ او عمله . منهم من يقدم اليه مستفتيا . او طالبا العون والمساعدة او ممثلا لجماعة من المجاهدين . فلا يتوانى الشيخ عن تلبية مطالب قصاده ومريديه .

أثاره العلمية

الف صاحب السماحة الشيخ (عبد العزيز بن عبد الله بن باز) . مؤلفات عديدة . انتفع بها المسلمون في شتى البقاع .. ومن هذه المؤلفات : نقد القومية العربية . حاشية مفيدة على فتح الباري (وصل فيها الى كتاب الحج) حكم الاسلام فيمن طعن في القرآن او في رسول الله صلى الله عليه وسلم . الى غير ذلك فيما الفه سماحته في شعب العبادات والمعاملات .. ولا شك ان تولي سماحته للعديد من المسئوليات . وشغله باستقبال الوفود والمشايخ والزعماء والسعي في حل مشاكلهم . كل ذلك يشكل سببا كبيرا لا يمكن اغفاله في قلة تاليف الشيخ الجليل . حفظه الله . واطال عمره في خدمة الدعوة الاسلامية الجليلة .

دعاء

اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء . واعوذ بك من غلبة الدين . وقهر العدو . وشماتة العباد .

اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام . وسيىء الاسقام .

اللهم اغفر لي جدي وهزلي . وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي .

قال الله تعالى

فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى الدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ الْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِن نَّكَثُوٓا أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

سورة التوبة : « ١١ – ١٣ »

من الهدي النبوي

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال : صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال : « ياابا هريرة ماالذي تغرس ؟ » قلت غراسا قال : « الا ادلك على غراس هو خير من هذا ؟ تقول : سبحان الله والحمد لله ولااله الا الله والله اكبر . يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة » .

« رواه ابن ماجة باسناد حسن واللفظ له . والحاكم . وقال صحيح الاسناد »

نفحات من السيرة العطرة .. (٩)

من تكريم الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ..

بقلم الشيخ : جمال تركي

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه كتاب كريم تنزيل من عزيز حكيم وعلى آل وصحبه اهل القدر العظيم .

وبعد :

■ فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم . الطائف . لجأ الى نفر منهم سادة ثقيف وكبراءهم . فجلس اليهم ودعاهم الى الله . فكان ردهم له شر رد . واستهزاوا به صلى الله عليه وسلم . واغروا به سفاءهم وسلطوا عليه عبيدهم وصبيانهم . يسبونه ويصيحون به . ويرمونه بالحجارة . فلجأ الى ظل نخله . وهو مكروب . فجلس فيه . وكان مالا قاه في الطائف من عنت اشد مالقيه من المشركين في مكة . وقعد له اهل الطائف صفين على طريقه فلما مر . صاروا يقذفونه بالحجارة – وكانوا كلما يرونه يرفع رجليه يرمونها بالحجارة . حتى صارت تسيل منها الدماء . وفاض قلبه ولهج لسانه بدعاء شكا فيه الى الله ضعف قوته . وقلة حيلته . وهو انه على الناس . واستعاذ بالله تعالى وبنصره وتأييده . فقال : « اللهم اليك اشكو ضعف قوتي . وقلة حيلتي . وهواني على الناس . يا ارحم الراحمين ! انت رب المستضعفين . وانت ربي . الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني ؟ أم الى عدو ملكته امري ؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي . غير ان عافيتك هي اوسع لي . اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات . وصلح عليه امر الدنيا والاخرة . من ان تنزل بي غضبك . او يحل علي سخطك . لك العتبى حتى ترضى . ولا حول ولا قوة الا بالله » .

■ فأرسل الله اليه ملك الجبال . يستأذنه في ان يطبق عليهم الجبلين اللذين بينهما بالطايف . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل ارجو ان يخرج من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا » . رواه مسلم في صحيحه . كتاب الجهاد والسير . باب « مالقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى المنافقين والمشركين » .

ولما راه عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعه ومالقي من الاذى . تحركت فيهما النخوة والمروءة . فدعوا غلاما لهما نصرانيا يقال له « عداس » فقالا له خذ قطفا من العنب فضعه في هذا الطبق . واذهب به الى ذلك الرجل . فقل له يأكل منه . ففعل « عداس » واسلم بما سمعه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الحديث الجذاب الآخذ بالالباب . وما رأى من اخلاقه . – راجع سيرة ابن شام صفحة ٤١٩ . ٤٢٢ وسيرة ابن كثير – صفحة ١٤٩ و ١٥٣ – وزاد المعاد – صفحة ٣٠٢ (مجموعا ملخصا) .

■ وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم . من الطائف الى مكة . وقومه اشد ماكانوا عليه من خلاف وعناد . وكفر وعداء . وسخرية واستهزاء . ثم اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم . من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى . ومنه الى ماشاء الله من القرب والدنو . والانطلاق والسير في السماوات . ومشاهدة الآيات والاجتماع بالانبياء : « مازاغ البصر وما طغى . لقد رأى من آيات ربه الكبرى » .

فكانت ضيافة كريمة من الله . وتسلية وجبرا للخطار . وتقديرا وجزاء لصبره وثباته . وتعويضا عما لقيه في الطائف . من الاذى والشراسة ومن الذلة والهوان . والجفاء والنكران . . فلما أصبح غدا على قريش فأخبرهم الخبر . فأنكروا ذلك . واستعظموه . وكذبوه . واستهزاوا به . وأما ابو بكر فقال (والله لئن كان قاله لقد صدق . فما يعجبكم من ذلك ؟ فوالله انه ليخبرني ان الخبر يأتيه من السماء الى الارض في ساعة من ليل او نهار . فاصدقه . فهذا ابعد مما تعجبون منه) . راجع سيرة ابن كثير : صفحة ٩٦ .

وذهب جمهور اهل السنة الى ان الاسراء كان بالجسد والروح . وان أقوى القرائن والدلائل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما اعلن ذلك بين قريش فتن بعض الذين أسلموا . وارتد من ارتد . كما رواه ابن كثير . ولو كان بالروح او رؤيا راها النبي صلى الله عليه وسلم . لما كان في ذلك غرابة . فالانسان العادي يرى في المنام مالا يصدقه الواقع ولا يخطر ببال احد . ولقد الف الناس في كل زمان ومكان الرؤى الغريبة والاحلام العجيبة . ولا يسارعون الى تكذيبها . وقد روى منها كل غريب وشحنت به كتب الديانات واخبار العظماء والنساك . ولو كان ذلك مجرد عروج روحي . او قصة منام . لبادر النبي صلى الله عليه وسلم الى اخبارهم بان وحي اوحي به اليه . او رؤيا راها في المنام . فضموه الى ما كانوا يسمعون منه صباح مساء . من وحي يوحى اليه وملك يأتيه فيكلمه . فما اثار ذلك الضجة الكبرى والدهشة العظمى التي اثارها ذلك النبأ والتساؤلات الكثيرة التي مبعثها . فما هو بشيء جديد بالنسبة اليه .

ومن شاء التوسع في هذا الموضوع وتحقيق ما اشتمل عليه من اسرار وحقائق وحكم الآهية . واشارات لطيفة . وفوائد شرعية . في ضوء الكتاب والسنة والعقل السليم فعليه – مراجعة فصل « الاسراء الى المسجد الاقصى ومنه الى سدرة المنتهى في كتاب حجة الله البالغة لشيخ الاسلام احمد بن عبد الرحيم الدهلوي المتوفى سنة ١١٧٦هـ صفحة ٢٠٦ و ٢٠٧ . يتبع

الاسلام يحارب عناصر الشر الثلاثة ..

بقلم : الدكتور عبدالله بلفقيه الحسيني الاندونيسي

مهمة الانسان في هذه الحياة كما اخبر الله في كتابه ان يكون خليفة في الارض يعمرها ويظهر اسرار الله فيها . ويعمل على صلاحها واتساع عمرانها . واقترار السعادة في نواحيها ولكن لاسبيل الى قيامه بهذه المهمة الا اذا تحصن بالعلم ليدرك الخير من الشر . والنافع من الضار وتحصن بالصحة ليكمل عقله ويسلم تدبيره وتتصل جهوده . وتحصن بالمال ليحفظ به حياته وينفذ ما يراه من وجوه الاصلاح والتعمير . فالمعرفة والصحة والمال ثلاثة عناصر لابد منها في قوام الحياة الانسانية العامة . وما من شيء الا وهو محتاج اليها ومتوقف عليها .

ولانعلم مقوضا للسعادة قاضيا على الهناءة مفككا لعرى التعاون مضيعا للعزة والسلطان مثل الاعداء الثلاثة : « الجهل . والمرض . والفقر . » . وهي حقا العدو اللدود للانسانية . وهي العدو الذي يجب ان تحشد له القوى بصدق واخلاص وعزم وحزم . حتى تنقذ الانسانية من شره الوبيل . وقد كان الاسلام عمليا في اتخاذ الوسائل التي تقضي على هذه العلل الثلاث ولو اتبع الناس ما رسمه في ذلك لوفروا على الانسانية هذه الجهود الضائعة واختصروا الطريق . ووصلوا الى المدى المنشود من ايسر سبيل . ولكفينا هذه الدعايات المتكرروة . وهذه الخطب الضافية وهذه الحماسات التي تثور لتتخبر . وترفع لتنخفض والجهل هو الجهل . والفقر هو الفقر . والمرض هو المرض !!

☐ حارب الاسلام الجهل وتتبعه في كل وكر من اوكاره وفي كل لون من الوانه : حارب جهالة الشرك بالتوحيد . وحارب جهالة التقليد بالنظر والبرهان . وحارب العادات المقوتة والاوهام الفاسدة بالتقاليد الكريمة . والحقائق الصادره وقبل ذلك كله حارب الامية واوحى تعليم الكتابة ورفع من شأن القلم وحسبنا في ذلك أن اول نداء الهي افتتح الله به وحيه الى حبيبه صلى الله عليه واله وسلم « اقرا باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق . اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم . علم الانسان مالم يعلم » « العلق١ – ٥ » يأمره بالقراءة سلم المجد . وعنوان العلم والمعرفة . ثم يرشده الى الاستعانة عليها باسم ربه . فيشعره بعزة شأنها ورفعة قدرها . وانها من الشؤون العظمى ذات البال والخطر . ثم يذكره خلقه وتكوينه في هذا المجال . ويربطه بنعمة التعليم من الرب الاكرم . فيسوي في هذا بين الخلق والوجود . والعلم والقلم . فيوحي الينا ان المخلوق الجاهل لاعتداد بوجوده في هذه الحياة . وكما طلب القراءة على الاطلاق من غير تقييد بمقروء مخصوص طلب العلم على الاطلاق من غير تقييد بمعلوم مخصوص :

« هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون » « الزمر – ٩ »

« يرفع الله الذي امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » « المجادلة – ١١ »

وفي هذا ارشاد الى ان العلم في نظر القرآن : « وهو كل ادراك يفيد الانسانية توفيقا في المهمة العظمى التي القيت على كاهلها وهي عمارة هذه الارض . فادراك ما يصلح به النبات وينمو علم . وادراك ما يصلح به الحيوان . وادراك ما يسعد به الانسان ويقوى : علم .

وقد ادرك المسلمون الاولون قيمة العلم ومنزلته في نظر الاسلام . وضرورته لسعادة الامم والافراد وكانوا امة امية فجدوا في محو اميتهم بكل الوسائل اطلقوا سراح الاسير اذا علم عددا من ابناء المسلمين القراءة والكتابة جعلوا تعليم القران مهرا في الزواج رفعوا بالعلم مكانة الخامل وكان نسب الوضيع وغنى الفقير وقوة الضعيف

وفي بطون التاريخ والمكتبات الاسلامية من المؤلفات والمترجمات في شتى العلوم والفنون والصنائع وجميع فروع العلم والمعرفة ما يشهد للمسلمين بالتركيز العلمي بل بالاستاذية العامة المطلقة .

☐ حارب الاسلام المرض فامر بالوقاية وحذر من العدوى وحث على التداوي واباح للمريض والخائف من المرض اذا توضأ أن يتيمم . واباح الفطر في المرض والسفر والحيض والنفاس . والعمل والارضاع والشيخوخة . وكل ذلك عناية بالصحة ووقاية من المرض . وعنى الاسلام هكذا بالصحة « لانه لاعلم الا بالصحة ولاجهاد الا بالصحة . ولاعمل الا بالصحة » . فالصحة هي رأس مال الانسان واساس السعادة الحقيقية وقد استقر ذلك في نفوس المسلمين .

■ وحارب الاسلام الفقر . وكان تصديه للفقر شديدا قويا لاهوادة فيه : امر بالكسب وتحصيل الارزاق . ونوه في سبيل ذلك بالزراعة والتجارة والصناعة . « هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه » « الملك١٥ » فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله « الجمعة – ١٠ »

اوجب على الاغنياء معونة الفقراء والمساكين وانك لاتجد سورة من سورة القرآن الكريم لم تعرض الفقراء فتحرك لهم عواطف الاغنياء . وتستدر منهم الرحمة والبر والمعونة . تارة بالترغيب واخرى بالترهيب وثالثة بتصوير الاحسان في صورة محببة الى النفوس وتصوير البخل والشح في صورة كريهة ممقوتة « مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء » « البقرة – ٢٦١ » « ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » « الحشر – ٩ » وما اعظم ما يقوله الرسول صلى الله عليه واله وسلم في هذا المقام فيما رواه الامام احمد . والبخاري في الادب المفرد . ومسلم عن جابر رضي الله عنه « اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة . واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم ويستحلوا محارمهم » انظر الجامع الصغير ج١ص١ مطبعة عبدالحميد احمد حنفي » .

فيهدد بسوء عاقبة الشح والبخل . ويصور لنا الخطر الذي يبعث من الشح بحق الفقير والمحتاج وقد ضمن الاسلام للفقراء حقوقا في اموال الاغنياء هي مورد دائم ثم متنوع تجد ذلك في الكفارات« وهي الاجزية على الاخطاء الدينية التي يرتكبها الانسان . وتجده في الزكاة عن الاموال والمواشي والزروع . والبضائع التجارية بنسب تصلح من شأن الفقر ولاترهق الغنى .

لم يقف الاسلام في محاربة الفقر عند هذا الحد بل اوجب دفع الاموال لسد الحاجات وانتشال الفقراء والمساكين والمرضى والجاهلين من وهدتهم وفي قوله تعالى « واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب » « البقرة – ١٧٦ » مع قوله في الاية نفسها « واقام الصلاة واتى الزكاة » دليل واضح على ان واجب الغنى لاينتهي بالزكاة وفي الامة فقر وحاجة .

فهذا موقف الاسلام في محاربة عناصر الشر الثلاثة : الجهل والفقر والمرض . وهو الموقف السليم والصراط المستقيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » « الانعام – ١٥٣ » .

من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

☐ ما حكم الاصرار على حلق اللحية .. ؟

■ هل ثبت حلق الشارب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ؟

(نص السؤال) :

(ا) هل يجوز الدخول في الصلاة مع مصل واحد قد اقام الصلاة وحده ؟

(ب) ارجو ذكر احاديث تنص على ان من حلق اللحية فهو فاسق . وهل يجوز حلق الشارب نهائيا .. ؟

(الجواب) :

(ا) نعم يجوز ذلك . لما ثبت عن (ابن عباس) رضي الله عنهما . قال : (بت عند خالتي ميمونه . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضا من الليل وقمت عن يساره . فجذبني وجعلني عن يمينه) .

والاصل في مثل هذا انه لا فرق بين النافلة والفريضة ..

(ب) : واما حلق اللحية فانه حرام . وفاعله فاسق . لمخالفته للاحاديث الامرة بتوفيرها واعفائها . ومن ذلك ما رواه البخاري ومسلم واحمد وغيرهم : عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال .. (خالفوا المشركين . وفروا اللحى . واحفوا الشوارب)

– ولما رواه مسلم واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « جزوا الشوارب . وارخوا اللحى . خالفوا المجوس » .

– والاصرار على حلقها من الكبائر . فيجب نصح حالقها والانكار عليه . ويتأكد ذلك اذا كان في مركز قيادي ديني .

☐ واما حلق الشارب : فلم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا عن احد من اصحابه فيما نعلم .. انما ثبت عنه الحث على قصه او اخفائه .

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
مكة	غروبي	٢٠	١١	٣٩	١٢	٢٢	٦	٢٨	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٩	٥	٥٨	٦	٤٢	١٢	٥٧	٣	١٩	٦	٤٩	٧
المدينة	غروبي	٢٧	١١	٤٥	١٢	٢٧	٦	٣٩	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٤٢	٥	٠٢	٧	٤٣	١٢	٥٦	٣	١٦	٦	٤٦	٧
جدة	غروبي	٢٥	١١	٤٧	١٢	٢٥	٦	٣٩	٩	٠٢	١٢	٣٠	١
	زوالي	١٠	٥	٣٦	٦	٠٩	١٢	٢٢	٣	٤٤	٥	١٤	٧

تحديد الموعد الختامى لمرافعة الدفاع


السادات

القاهرة « ا ف ب » علم فى العاصمة المصرية امس الاول ان المحكمة العسكرية العليا التى تنظر قضية المتهمين باغتيال الرئيس المصرى السابق انور السادات حددت اليوم الثانى والعشرين من فبراير الجارى اخر موعد لانتهاء مرافعة الدفاع عن المتهمين الاربعة والعشرين فى القضية ..

وقد طلبت المحكمة من المحامين فى جلسة امس الاول دفع الاتهامات الموجهة ضد المتهمين والكف عن تناول الجوانب العامة السياسية او الاقتصادية او الدينية المتعلقة بالقضية ..

السجن شهرين لضابط اسبانى

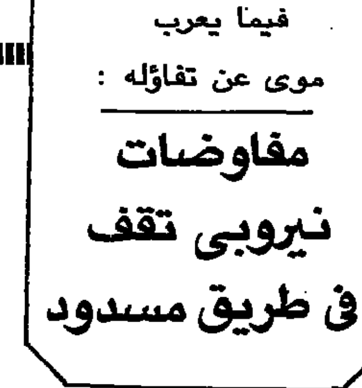
خوان كارلوس

مدريد « رويتر » اكد الحاكم العسكرى للعاصمة الاسبانية مدريد امس ان حكما قضائيا بالسجن لمدة شهرين قد صدر على النقيب جوان ميلانز الذى وصف الملك خوان كارلوس بانه « خنزير لا فائدة منه » ..

وكانت محكمة عسكرية قد قضت على ميلانز الذى ينتظر ابوه ضمن عدة جنرالات اخرين الحكم فى قضية المحاولة الانقلابية المعروفة بالسجن شهرا ولكن استئنافا من المدعى العسكرى جعلها تضاعف مدة الحكم ..

فيما يعرب موى عن تفاؤله :

مفاوضات نيروبى تقف فى طريق مسدود



نيروبى « الوكالات » : بدا واضحا امس ان الاقتراح الافريقى لانهاء النزاع حول الصحراء الغربية يدور فى حلقة مفرغة عقب تجديد المغرب رفضها التفاوض مع جبهة البوليساريو ..

وقد ابلغ محمد بوستة وزير خارجية المغرب الصحفيين امس عقب الجلسة التى عقدها مؤتمر لجنة التنفيذ الخاصة بالصحراء الغربية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ان البوليساريو لا وجود لها حسب المفهوم المغربى .. فيما صرح السيد محمد عبدالعزيز الامين العام لجبهة بوليساريو بان جبهته مستعدة لبدء المفاوضات فى اى لحظة ..

وكان مؤتمر القمة الافريقى فى اول جلسة عمل عقدها امس الاول فى نيروبى للبحث عن حل للنزاع فى الصحراء الغربية قد قرر الاعتراف بالمغرب وجبهة البوليساريو كطرفين معنيين .. فى هذا النزاع

وصرح بيتر اونو السكرتير العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية مساء امس الاول بان اللجنة المجتمعة فى نيروبى حددت بالاسم الطرفين المعنيين وهما المغرب وبوليساريو ..

وكانت النصوص فى منظمة الوحدة الافريقية حتى الآن بشان هذه المشكلة تشير الى اطراف النزاع وهما المغرب وبوليساريو والى الاطراف المعنية .. وهما موريتانيا والجزائر وكانت المغرب قد وافقت من جانبها على بدء مباحثات مع جارتيها فى الصحراء رافضة فى نفس الوقت الدخول فى مباحثات مع جبهة البوليساريو وقد اكد محمد بوستة وزير خارجية المغرب موقف بلاده فى لقائه مع رؤساء الدول الافريقية ..

وصرح لدى خروجه من قاعة الاجتماعات قائلا اننا لا نستطيع التراجع فى المسائل التى تم البت فيها فى اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية السابقة ولا يوجد اعتراف من المغرب بجبهة البوليساريو واضاف الوزير انه من المستبعد اجراء مفاوضات بين المغرب والبوليساريو ..

وعلى النقيض من ذلك صرح السيد محمد عبدالعزيز سكرتير عام جبهة البوليساريو بان الوضع يتطلب الآن اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو ..

وكانت المغرب والبوليساريو قد تسلمتا ثلاث وثائق اعدها مجلس الوزراء فى نيروبى خلال عطلة نهاية الاسبوع وعلى عكس ماشيع مؤخرا فان الجزائر وموريتانيا لم تتسلما هذه الوثائق بصفة رسمية ..

فيما اعرب الرئيس الكينى دانيال اراب موى رئيس منظمة الوحدة الافريقية عن اعتقاده بان تقدما جذريا قد لوحظ فى عملية البحث عن حل عملى وشريف لمشكلة الصحراء الغربية منذ مؤتمر القمة الثامن عشر لمنظمة الوحدة الافريقية الذى عقد فى نيروبى فى شهر يوليو الماضى ..

واضاف موى اننى مقتنع بان هناك رغبة سياسية كبيرة فى ضمان نجاح مشاوراتنا وقد صرح الرئيس الكينى بذلك فى مادبة غذاء اقيمت تكريما لممثلى الدول السبع الاعضاء فى لجنة تنفيذ قرارات منظمة الوحدة الافريقية حول الصحراء الغربية والمجتمعين اعتبارا من امس الاول فى نيروبى ..

واضاف الرئيس موى ان مشكلة الصحراء الغربية تعد احد المسائل الثلاث الكبرى التى كلفت بها المنظمة مع مشكلتى تشاد واللاجئين واعرب عن امله فى ان يعقب هذا الاجتماع فى مناقشة الوضع حول تشاد ..

كما اكد الرئيس الغينى احمد سيكوتورى انه يتعين على الدول الافريقية ايما كانت خلافاتها التعاون من اجل بناء قارة قوية وجديرة بالاحترام ..

وقد حضر مادبة الغذاء كل من شيخو شلجارى رئيس نيجيريا وجوليوس نيريرى رئيس تنزانيا وشاذلى بن جديد رئيس الجزائر الى جانب مواى كنبلكى نائب الرئيس الكينى وروبرت اوكو وزير خارجية كينيا ..

سقوط مقاتلة المانية فى البحر

كاجلبارى « ا ف ب » : علم من مصدر مطلع ان مقاتلة قاذفة تابعة لقوات المانيا الغربية الجوية كانت قد اقلعت من قاعدة ديطيمومانو التابعة لقوات حلف الاطلنطى بالقرب من كاجلبارى سردينيا سقطت فى البحر صباح يوم الاثنين الماضى ..

وقد اعتبر الطياران اللذان كانا على متن الطائرة من طراز فانتوم ١ ـ فى عداد المفقودين ..

هيج وامريكا الوسطى :

« لا نستبعد استخدام القوة »

نيويورك « ا ف ب » : ادلى الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية بحديث نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » امس الاول الاثنين لم يستبعد فيه اللجوء لاستخدام القوة فى جزر الكاريبى ولكنه رفض عقد اى مقارنة بين الموقف فى فيتنام والموقف فى السلفادور ..

وصرح وزير الخارجية الامريكية انه لا يوجد فى الوقت الحالى اى مشروع لاستخدام القوة ولكنه اضاف انه ليس فى امكان اى حكومة عاقلة ان تستبعد تماما ومسبقا احتمال هذا او ذاك من الاختيارات .. وذكر ان الامريكيين كعهدهم لا يستخفون بتهديدات كوبا ..

وبصدد النشاط العسكرى فى كوبا سرد هيج قائمة بالاسلحة والتجهيزات السوفيتية الجديدة التى ارسلت الى كوبا التى حصلت فى العام الماضى حسبما ذكر على ٦٦ الف طن من العتاد جلبت على ٣٠ سفينة سوفيتية اى ثلاثة اضعاف حمولة عام ١٩٨٠ ..

واشار وزير الخارجية الامريكية الى ان الموقف فى السلفادور مختلف تماما عنه فى فيتنام .. وذكر ان عدم تاييد الامريكيين لحرب فيتنام يرجع فى جزء منه الى انهم لم يروا فيها تهديدا حيويا للمصالح الامريكية ..

وفى معرض حديثه عن السلفادور ذكر هيج ان الموقف فى السلفادور يعتبر تهديدا خطيرا لامن نصف الكرة الشمالى وكذلك لطابع نصف الكرة الجنوبى ولاتجاهاته السياسية ..

واضاف وزير الخارجية الامريكية انه فى السلفادور يبرز تزايد امكانية النيل من دول اخرى فى امريكا الوسطى قد تقع سريعا فريسة لاعمال تخريبية تدار فى الخارج واضاف ان هذا الموقف يمثل تهديدا لاقرب الدول المجاورة لنا .. ويزيد من تاثر قناة بنما من الكارثة الاستراتيجية ..

وفيما يتعلق بالموقف فى السلفادور فقد اكد المتحدث باسم القوات السلفادورية المسلحة امس الاول انه على النقيض من بيانات حركة حرب العصابات السلفادورية يسيطر الجيش على المنطقة الشرقية من البلاد مقاطعات اوسولوتان وسان ميجيل وموارزان يونيون بما فى ذلك مفترق الطريقين البريين الرئيسيين بين الطريق الامريكى والطريق الساحلى ..

كما اعلن ان الجيش سيشن عملية واسعة النطاق .. واشارت سلطات مقاطعة اوسولوتان من جهة اخرى انه تم التصدى امس الاول لهجمات جديدة ولم توضح الخسائر فى الجانبين ..

وعلم فى المحطة الرئيسية للاتوبيس فى شرق السلفادور ان الرحلات الى سان ميجيل واونيون تتم بصورة طبيعية وان العمل على الخطوط المؤدية الى اوسولوتان قد استؤنفت بيد ان الاتصالات مع شرقى البلاد عبر الطريق الساحلى تتوقف عند زاكاتيكولوكا .. على بعد ٣٠ كيلو مترا قبل ريو لاميو ومن جهة اخرى توقفت المواصلات فى بعض ضواحى مقاطعة موارزان منذ يوم الخميس الماضى بعد ان احرق رجال حرب العصابات سيارات الاوتوبيس ..

واشعل بعض اعضاء جبهة فارابوندو مارتى النار فى ١٨ سيارة اتوبيس جديدة امس الاول فى العاصمة واكدوا انهم سيدمرون سيارتى اتوبيس مقابل كل طائرة هليكوبتر تسلمها الولايات المتحدة الى المجلس العسكرى الحاكم !

بنى صدر يشيد بنضال مجاهدى خلق

باريس « ا ف ب » اشاد ابو الحسن بنى صدر رئيس ايران الاسبق فى رسالة بعث بها امس الاول الى مسعود رجاوى بالنضال الذى تخوضه منظمة مجاهدى خلق فى ايران ..

وذكر بنى صدر فى الرسالة التى وجهها الى رجاوى بوصفه مسؤول المجلس الوطنى للمقاومة .. والتى انبعث فى باريس ان هذا النضال المجيد الذى تخوضه المقاومة الشعبية ضد المستبدين يحمل منظمة مجاهدى الشعب عبئا كبيرا ..

انقاذ زوج ابنة رئيس الفلبين

مانيلا « رويتر » استطاعت القوات الحكومية الفلبينية امس الاول انقاذ الرياضى تومى مانوتوك الذى اختفى فى ظروف غامضة بعد عقد قرانه سرا على ابنة الرئيس فرديناند ماركوس ..

واعلن وزير الاعلام الفلبينى ان مانوتوك لم يصب باذى فى الغارة التى استهدفت انقاذه .. وانه سيعقد مؤتمرا صحفيا ليوضح فيه التفاصيل الكاملة لاختطافه ..

ريجان يعلن رسميا اعتزامه انتاج الاسلحة الكيمائية

وشنطن « ا ف ب ، رويتر » : اخطر الرئيس الامريكى رونالد ريجان الكونجرس الامريكى امس الاول باعتزامه استئناف انتاج الاسلحة الكيماوية الذى توقف منذ نحو ثلاثة اعوام ..

واوضح ريجان فى مذكرة اخطار مقتضبة تم تسليمها كما ينص القانون الى توماس اونيل رئيس مجلس النواب ان انتاج قذائف جديدة من الغاز المحطم للاعصاب امر اساسى للمصلحة القومية الامريكية ..

وكتب ريجان يقول : انه نظرا لعدم وجود اتفاق دولى يمكن التحقق منه يحظر انتاج وتخزين الاسلحة الكيمائية فان على الولايات المتحدة ان تبذل ما فى وسعها لردع الدول الاخرى عن استخدام مثل هذه الاسلحة بمنعها من الحصول على ميزة امتلاكها ..

واشار الرئيس الامريكى الى ان استئناف انتاج الاسلحة الكيمائية سيجعل الولايات المتحدة فى موقف قوى للتفاوض بشأن اتفاق يحظر الاسلحة الكيمائية حقيقة ..

وتجدر الاشارة الى ان مشروع ميزانية الدفاع للسنة المالية ١٩٨٣ التى تبدأ فى الاول من اكتوبر ١٩٨٢ ينبئ باستئناف انتاج مثل هذه الاسلحة اذ زادت الاعتمادات المخصصة للاسلحة الكيمائية فى هذا المشروع من ٥٣٢ مليون دولار الى ٧٠٥ مليون دولار ..

وكان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى قد اوضح فى التقرير السنوى للبنتاجون ان هناك بعض الخطط لانتاج نوعين جديدين من الاسلحة الكيمائية ثنائية العنصر ..

■ يعلن محمد قاسم محمد ابراهيم الباكستانى الجنسية عن فقد استمارة سيارة رقم ٢١٢٥٨١ مازدا م ٧٧ فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالقرى بانه تقدم اليها المواطن سعد كلفوت الزهرانى الحامل لحفيظة النفوس رقم ٢٠٦٢٢ فى ٨٨/١١/٢٣ هـ سجل الباحة وانهى قائلا انه من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية العثرى والواقعة فى جنوبى بلدة الاطاولة والمسماة نشاتيش والمكونة من قطعتين والذى آل اليه بطريق القسمة مع اخوه والمحدودتين كمايلى :

القطعة الاولى وحدودها . من الشمال يحده ملك صالح بن محسن وطول الضلع ٤٧ متر ومن الشرق ويحده ملك صالح بن محسن وطول الضلع ٣٠ متر ومن الغرب ويحده ملك جمعان بن قلول وطول الضلع ٣٣ متر ومن الجنوب ويحده ملك خميس بن محيا وعبدالله سعيد زياد وطول الضلع ٤٦ متر .

القطعة الثانى وحدودها : من الشمال يحده ملك محمد عبدان وجمعان بن قلول وطول الضلع ١٥ متر ومن الشرق يحده الارض الجبلية وطول الضلع ٢٦ متر ومن الغرب يحده ملك صالح بن خميس بن محيا ومسفر احمد كلفوت وطول الضلع ٣٢ متر .

طالبا اعطائه حجة استحكام على الموضح بالاعلان . فمن له معارضة عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى مدة اقصاها شهرين من تاريخ اعلانه بالجريدة والله الموفق .

● من يوسف فاضل :

١٠٠ الف دولار من رئيس شركة الكوكاكولا لجمعية حماية الآثار

استقبل الرئيس انور السادات والسيدة حرمه مستر بول استون رئيس مجلس ادارة شركة الكوكاكولا حيث قدم شيكا بمبلغ ١٠٠ الف دولار لمصلحة حماية الآثار .

اول بلاغ يمس الذمة المالية للسادات وحرمه

القاهرة : اول بلاغ للنائب العام فى مصر قد يقود الى فتح ملف التحقيق مع جيهان السادات واسرته . تقدم به المحامى عبدالحليم حسن رمضان الذى يتولى الدفاع عن خالد الاسلامبولى المتهم الاول فى قضية اغتيال السادات ..

البلاغ يقول ان السادات والسيدة حرمه كانا قد استقبلا مستر بول استون رئيس مجلس ادارة شركة الكوكاكولا خلال زيارته للقاهرة عام ١٩٨٠ وتسلما منه شيكا بمبلغ (١٠٠ الف دولار) تبرعا لجمعية حماية الآثار التى تراسها السيدة جيهان السادات ..

ويضيف البلاغ الذى تم تقديمه الى النائب العام يوم اول فبراير الجارى ويحمل تاريخ ٣١ يناير ١٩٨٢ . ان مقدم البلاغ قد علم ان قيمة الشيك المذكور لم تودع فى حساب جمعية الآثار والتى تعتبر اموالها من الاموال العامة فى وقائع التعدى عليها ..

وقدم المحامى الى النائب العام نسخة من جريدة الاخبار الصادرة بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٨٠ وبها خبر استقبال الرئيس وزوجته لرئيس شركة الكوكاكولا وهو يستقبله ..

اعتقال فاليسا كان ضروريا

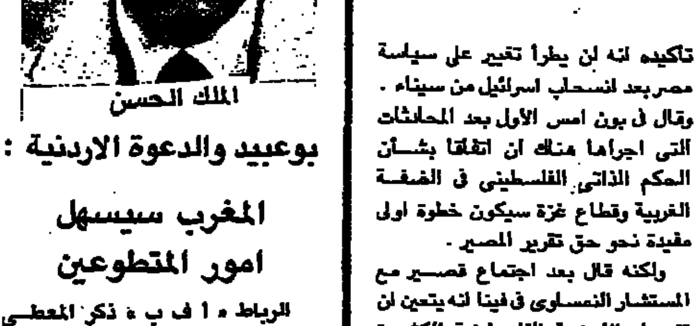
باريس « الوكالات » : صرح فلاديمير زجلادين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى امس الاول فى باريس بان اعتقال ليش فاليسا زعيم نقابة تضامن البولندية كان ضروريا من اجل تجنب حرب اهلية ..

وقال فى حديث ادلى به للقناة الثانية فى التلفزيون الفرنسى ان فاليسا اعتقل عقب اعلان الاحكام العرفية فى بولندا فى ١٣ ديسمبر الماضى وسيخرج من السجن فى اقرب وقت ممكن ..

وامتدح زجلادين الحزب الشيوعى الفرنسى ووصفه بانه مستقل وثورى وحاد ويهتم بالحفاظ على السلام ودعم الوضع الدولى بفرنسا ..

لمعارضتهم اشتراك العدو في معرض الكتاب :

اعتقـــال ١٨ يســـاريـــا مصريـــا



بينهم ٦ محامين كانوا يزمعون مقاضـاة مبارك

القاهرة « ا ف ب » : علم من مصدر وثيق الصلة بحزب التجمع التقدمي الذي يضم ماركسيين وناصريين ان ثمانية عشر شخصا من اليساريين قد القي القبض عليهم مساء امس الاول ..

واوضح المصدر نفسه انه لم توجه اي تهم محددة الى هؤلاء الاشخاص الذين يوجد بينهم ستة محامين وصاحب مكتبة ومن المقرر ان تتم احالتهم بين لحظة واخرى الى نيابة امن الدولة .

وافاد المصدر نفسه ان صاحب المكتبة كان يوزع اعلاما فلسطينية في معرض الكتاب ويحث زائري المعرض على مقاطعة الجناح الاسرائيلي .

وكان حزب التجمع نفسه قد دعا الى مقاطعة الجناح الاسرائيلي في معرض الكتاب ووضع لافتة على حائط مقر الحزب كتب عليها : (ان ثمن اي كتاب اسرائيلي تشتريه رصاصة في صدر فلسطين) .

واختتم المصدر تصريحه مشيرا الى ان المحامين الستة كانوا يعتزمون رفع قضية ضد رئيس الدولة يطلبون فيها الغاء حالة الطوارئ التي فرضت في اعقاب اغتيال الرئيس السادات في ٦ اكتوبر الماضي .

ومن جهة اخرى افادت انباء القاهرة ان قوات الأمن المصرية منعت بعد ظهر امس حوالي الفي شخص من الاشتراك في تشييع جنازة عبدالعزيز الشوربجي نقيب المحامين الأسبق الذي توفي امس الاول والذي يعد من اشد معارضي اتفاقيات كامب ديفيد .

وتجدر الاشارة الى ان حالة الطوارئ التي اعلنت في مصر منذ اغتيال الرئيس انور السادات لا تزال سارية المفعول . وقد تدخلت قوات الأمن فور رفع الجثمان من نقابة المحامين في وسط القاهرة بغية منع الاشخاص الذين تجمعوا في النقابة من السير خلف نعش النقيب الاسبق الذي كان ضمن الاشخاص الالف وخمسمائة وستة وثلاثين الذين القي القبض عليهم في شهر سبتمبر الماضي.

بناء على امر من الرئيس السادات في اطار التحقيق في الفتنة الطائفية . وقد ردد بعض الأشخاص شعارات معادية لسياسة الرئيس الراحل السادات بعد ان تدخل البوليس ولم يعرف بعد ما اذا كان البوليس قد القى القبض على احد ام لا .

وكان من بين الشخصيات التي حضرت رفع الجثمان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد الذي حل نفسه وابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي (المعارضة في البرلمان) وفتحي رضوان وحلمي مراد الوزيران السابقان في عهد جمال عبدالناصر وفكري مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء الحالي .

هذا وقد عاد الرئيس حسني مبارك امس الاول الى القاهرة بعد جولة زار خلالها ست دول اكد فيها من جديد التزامه بالسلام مع اسرائيل وبحق تقرير المصير للفلسطينيين وقد زار الرئيس مبارك روما وباريس وواشنطن ولندن وبون وفيينا في اول جولة يقوم بها خارج البلاد منذ توليه الرئاسة خلفا للرئيس الراحل انور السادات الذي اغتيل في اكتوبر الماضي ووصف الرئيس المصري رحلته بانها كانت ناجحة للغاية .

وقد جدد الرئيس مبارك خلال محادثاته التزامه بعملية كامب ديفيد ولكنه شدد ايضا على الحاجة الى اعطاء كيان وطني وحق تقرير المصير للفلسطينيين .

وكان قد قال في واشنطن حيث اجرى جولتين من المحادثات مع الرئيس ريجان انه سيواصل المفاوضات مع اسرائيل بشأن القضية الفلسطينية التي وصفها بانها لب مشكلة الشرق الأوسط .

وقال دبلوماسيون في لندن ان احدى النتائج المهمة لجولة الرئيس مبارك كانت تاكيده انه لن يطرأ تغيير على سياسة مصر بعد انسحاب اسرائيل من سيناء . وقال في بون امس الأول بعد المحادثات التي اجراها هناك ان اتفاقا بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة سيكون خطوة اولى مفيدة نحو حق تقرير المصير .

ولكنه قال بعد اجتماع قصير مع المستشار النمساوي في فيينا انه يتعين ان تتوصل الاجنحة الفلسطينية الكثيرة المتعارضة الى اتفاق فيما بينها ..

اللجنة السعودية الايطالية تجتمع ٢٧ فبراير

■ من خالد عقيل حلواني :

جدة – يعقد في السابع والعشرين من الشهر الحالي الاجتماع الثالث للجنة السعودية الايطالية المشتركة ويرأس الجانب السعودي في هذه الاجتماعات معالي الشيخ محمد عبدالله علي رضا وكيل وزارة الخارجية ..

كما يرأس الجانب الايطالي وكيل وزارة الخارجية المستر كودتي .. ويضم الوفدان السعودي والايطالي عددا من كبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة والزراعة والاقتصاد والتكنولوجيا والبنوك ورجال الاعمال في البلدين ..

وسيبحث الاجتماع عددا من القضايا المشتركة التي تهم البلدين والتي تسهم في دعم العلاقات التجارية والزراعية والصناعية بين الجانبين » ومجالات الاستفادة من الامكانيات المتاحة لديهما .. كما سيجرى تقييم شامل لنتائج الاجتماعين السابقين للجنة السعودية الايطالية المشتركة والاهداف التي حققتها هذه اللجنة منذ انشائها ..

نائب الرئيس الهندي يعترض على الغاء عقوبة الاعدام

نيودلهي « ا ف ب » : اعرب محمد هدايت الله نائب رئيس الهند لدى افتتاحه امس الاول الاثنين مؤتمرا دوليا عن الجريمة في نيودلهي عن معارضته لالغاء عقوبة الاعدام في بلاده ..

وصرح هدايت الله بان البرلمان هو الذي يحق له الغاء او ابقاء عقوبة الاعدام واستطرد نائب الرئيس الهندي الذي كان رئيسا سابقا للمحكمة العليا قائلا ان القضاة ليس لهم ان يقرروا اصدار حكم بالاعدام او عدم الحكم بذلك ..

وقال هدايت الله لقد عملت قاضيا اكثر من خمسة وعشرين عاما واصدرت احكاما بشنق متهمين اكثر من اي قاض سواي واضاف قائلا عندما يتاكد بطريقة لا يمكن تفنيدها ان شخصا ما قد اذنب بارتكاب جريمة قتل تتسم بالوحشية ومتعمدة فان الاعدام يكون الرد الوحيد ..

ويشترك في المؤتمر الذي تستغرق اجتماعاته ثلاثة ايام نحو ثلاثمائة مندوب يمثلون مصر وفرنسا واليابان وماليزيا والمغرب ونيوسيلاند والاتحاد السوفيتي والمانيا الغربية والهند بينما تشترك فيه بنجلاديش ونيبال وسيري لانكا كمراقبين ..

أولوسو يهاجم اوربا الغربية

انقرة « ا ف ب » : ذكر بولنت اولوسو رئيس وزراء تركيا في حديث نشرته امس الاول صحيفة تركمان اليمينية في اسطنبول ان تركيا ستعود الى الديمقراطية البرلمانية ولكن يجب اتخاذ بعض الاجراءات لتجنب العودة الى الفوضى والارهاب ..

واكد رئيس الحكومة التركية ان بلاده محاطة بجيران ادخلوا ٨٠٠ الف قطعة سلاح الى داخل البلاد بينما هناك دول مثل المانيا وبلجيكا لا تعرف مثل هذه المشاكل ..



الملك الحسن

بوعبيد والدعوة الاردنية :

المغرب سيسهل امور المتطوعين

الرباط « ا ف ب » ذكر المعطي بوعبيد رئيس الوزراء المغربي في حديث لوكالة الانباء العراقية اذاعته وكالة الانباء المغربية امس الاول في الرباط ان المغرب لن يتردد في تسهيل امور المتطوعين الذين يريدون القتال الى جانب العراق واكد بوعبيد ان قرار الملك حسين ملك الاردن ارسال متطوعين الى العراق يعد مبادرة عربية اصيلة يشمل اثرها مجموع الدول العربية .. واوضح انه نظرا لان التطوع يتسم قبل كل شئ بالعفوية فانه لا يمكن ان يشمل الجيوش النظامية .. ووصف بوعبيد العلاقات المغربية العراقية بانها مثال يحتذى على الصعيد العربي كما دعا الى زيادة دعمها على مر الايام ..



ابو مازن

اجتماع بين ابو مازن ووزير خارجية الامارات العربية المتحدة

ابو ظبي – و ا س : بحث السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة خلال اجتماعه امس في ابو ظبي مع السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العلاقات بين دولة الامارات والمنظمة وتطورات القضية الفلسطينية .

كما تناول البحث الاجتماع المنتظر لوزراء خارجية الدول العربية في تونس يوم الجمعة القادم لبحث موضوع ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية المحتلة والاستعدادات الاسرائيلية لشن عدوان جديد على المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني .

في انتظار هجوم جديد :

ريجان يدافع عن ميزانيته لعام ١٩٨٣

مينابولس « مينسوتا » « الاستماع ، الوكالات » توقع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي تعرض لهجوم عنيف بسبب الميزانية الامريكية لعام ١٩٨٣ ان يتعرض لمزيد من الهجوم من المعارضين الديمقراطيين حول المتصرفات التي اقترح لها ريجان مبلغ ٧٥٧٫٦ بليون دولار ..

وقد دافع ريجان بشدة عن ميزانيته الجديدة التي سجلت عجزا وصل الى ٩١٫٥ بليون دولار .. وطالب في نفس الوقت بتخفيض في برنامج الخدمات الاجتماعية بما يعادل ٢٧ بليون دولار ..

وجاء دفاع الرئيس الامريكي بعد ساعات من هجوم السناتور الديمقراطي توماس اونيل على الميزانية التي وصفها بانها تدعم موقف الاثرياء في البلاد ..

وواجه ريجان الذي كان يتحدث في احد الاندية في مينابولس مظاهرة من الف شخص يحملون لافتات تطالبه بالعودة الى هوليوود وتقول ان اطفالنا لن يطعموا صواريخا ..

وذكر ريجان الذي قدم مقترحاته حول الميزانية الى الكونجرس امس الاول ان البلاد ستدخل في نقاش ديناموجي عن ميزانية ٨٣ .

وركز بصفة خاصة على ان هذا النقاش سينصب اساسا في مجال المنصرفات العسكرية التي سترتفع من ٤٤ بليون دولار الى ٢٦٣ بليون دولار مع بداية السنة المالية الجديدة في اكتوبر القادم ..

وقال ردا على سؤال عن السبب في زيادة النفقات العسكرية وتخفيض مخصصات الرعاية الاجتماعية ، ان علينا ان نكون قادرين قدرة مطلقة على الدفاع عن انفسنا ..

ومضى قائلا ان القوة العسكرية للولايات المتحدة صممت على جعل البلاد قوية حتى لا تتعرض الاجيال الامريكية القادمة للدخول في حرب تخرج منها خاسرة ..

ووعد ريجان الذي يقوم بجولة في الغرب الامريكي لشرح سياساته الاقتصادية الشعب الامريكي بان يبني البلاد عسكريا ويدخل في نفس الوقت في اي محادثات تكون ذات مغزى مع الاتحاد السوفيتي للحد من الاسلحة ..

ونفى الرئيس الامريكي ان يكون مبلغ الـ ٢٧ بليون دولار الذي اقتطع من بند الخدمات الاجتماعية في الميزانية الجديدة ، والذي تعرض الى تخفيض حاد في الميزانية الجارية سيؤثر على موقف الامريكيين الفقراء معللا ذلك بان الصرف سيكون اكبر مما كان عليه في الميزانية السابقة ..

منظمة التحرير والحزب الاشتراكي الفرنسي يعقدان اجتماعا

باريس « ا ف ب » : اجتمع جاك هونتزينجيه السكرتير القومي للحزب الاشتراكي الفرنسي للعلاقات الدولية يوم الجمعة الماضي الخامس من فبراير الحالي مع ابراهيم سوس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ومحمد ابو ميزر عضو اللجنة المركزية للمنظمة الفلسطينية ..

وجاء في بيان اصدره الحزب الاشتراكي بان الاجتماع الذي عقد في مقر الحزب تناول بالبحث موقف منظمة التحرير الفلسطينية وموقف الحزب الاشتراكي الفرنسي ازاء مشكلات الشرق الاوسط ..

وكان ابو ميزر مسؤول العلاقات الدولية في منظمة فتح الفلسطينية قد وصل يوم الاثنين الماضي الى باريس لحضور المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي وذكر مصدر فلسطيني ان « ابو ميزر » اجتمع يوم السبت مع اندريه لاجواني رئيس المجموعة الشيوعية في الجمعية الوطنية الفرنسية ..

وافاد ابو ميزر في تصريح لوكالة (فرانس برس) بانه لم يتم في هذا الاجتماع بحث احتمال قيام ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الى فرنسا كما اعرب ابو ميزر عن اعتقاده بان زيارة الرئيس ميتران الى اسرائيل في الفترة من ٣ الى ٥ من مارس القادم ستلحق الضرر باقامة جو من الثقة بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية ..

وقال ابو ميزر انه لامر هام بالنسبة لفرنسا التي تتوالى انتهاج سياسة متوازنة في الشرق الاوسط ان تكسب ثقة الفلسطينيين وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية ..

كارثة طيران في اليابان :

مصرع ٢١ شخصا واصابة ٨٨ بجروح خطيرة

طوكيو « رويتر » : تحطمت طائرة من طراز دي سي (٨) تابعة للخطوط الجوية اليابانية (جال) كانت تحمل ١٧٤ شخصا في خليج طوكيو امس ولكن البوليس قال ان ١٤٦ شخصا على الاقل نجوا من الحادث .

وكانت الطائرة في رحلة قادمة من مدينة فوكووكا الجنوبية عندما غاصت في المياه الضحلة بالقرب من مطار هانيدا في طوكيو .

وقال البوليس ان ٢١ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم في الحادث وانه ينتظر ارتفاع عدد الضحايا لأن هناك سبعة اشخاص مفقودين وان العديد من الأحياء اصيبوا بجروح خطيرة .

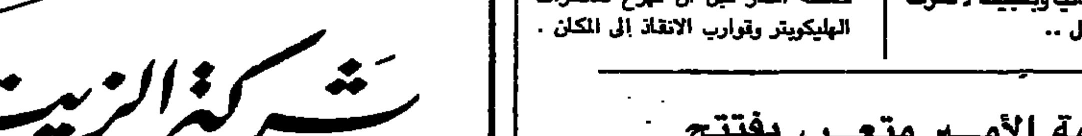
وقال متحدث باسم شركة (جال) ان الطائرة اصطدمت باشارة ضوئية في خليج طوكيو على مسافة ٢٠٠ متر من ممر الهبوط وسقطت في البحر .

وقال البوليس ان ٨٨ شخصا من الأحياء في حالة خطرة في المستشفيات وان ٧٠ شخصا اخرين اصيبوا بجروح طفيفة .

وقد تحطم جسم الطائرة الى جزئين واستقر جسم الطائرة فوق قسم قمرة القيادة واستقرت في مياه عمقها حوالي خمسة امتار قبل ان تهرع طائرات الهليكوبتر وقوارب الانقاذ إلى المكان .

اتفاقيتان اعلاميتان بين الكويت والسودان والنمسا

الكويت – الاستماع : اعلنت الكويت امس انه تمت الموافقة على الاتفاق الاعلامي بين دولة الكويت وجمهورية السودان الديمقراطية كما اعلنت ايضا الموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادي والصناعي والفني بين حكومة دولة الكويت وحكومة النمسا الاتحادية .



تتمة الأمير متعب يفتتح

وبعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بالحاضرين وقال ان هذه الندوة تعقد في كل سنة ثلاث مرات واعرب عن امله في ان تكون الندوات السابقة قد حققت النجاح المرجو لها . وقال سموه ان هذه الندوة ستناقش ما قررته الندوات السابقة وما تم فيها وما نفذ من هذه القرارات وما كان متيسرا في تنفيذه والعوائق التي حدثت في تنفيذ بعضها . واعرب سموه عن امله في ان يتخذ من الندوات السابقة جدولا عمليا للندوة الحالية وعبر عن تمنياته للندوة بالتوفيق .

وبعد ذلك بدأت الندوة في مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها .

سلطان ووانبرجر .. تتمة

وان امريكا والمملكة يشتركان في الشعور بان الشعب الافغاني شعب شجاع ويستحق المساعدة ..

وحول هذا السؤال قال صاحب السمو الملكي الامير سلطان انه لم يكن هناك اتفاق على اعمال تقوم بها الدولتان تجاه المجاهدين في داخل افغانستان وانما دار البحث حول اللاجئين الذين يستحقون العناية من الناحية الانسانية ويعتبرون مضطهدين لخروجهم من بلادهم والمملكة وشعبها يمارس مساعداته وعونه لهذه الفئة الانسانية التي حرمت من وطنها وتستحق كل عون ومساعدة ..

وعن سؤال لسمو الامير سلطان عن الدور الذي يجب ان تلعبه امريكا من خلال العلاقات الصناعية بين البلدين الصديقين سواء في مجال التعاون المشترك بين المملكة وامريكا او فيما يتعلق بالقضايا العربية الراهنة قال سموه :

ان هناك تعاونا بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية في النواحي الفنية التي تعود للصناعة بالتطور وشق طريق المملكة صناعيا كما اننا في المملكة نأخذ الخبرة والتكنولوجيا الحديثة من جميع الدول التي لها دور في الصناعة المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية .. اما بالنسبة للتعاون في القضايا العربية هناك كما يعرف الجميع منظمة عالمية هي منظمة الامم المتحدة ونحن نتعاون مع امريكا في ظل خدمة السلام والانسانية دائما وهو ماتسعى اليه منظمة الامم المتحدة والدولتين اعضاء في هذه المنظمة العالمية ..

وكان السيد واينبرجر قد قام والوفد المرافق له قبل مغادرته بزيارة لمعهد الدراسات الفنية بالظهران رافقه خلالها اللواء علي البوري قائد المنطقة الشرقية وعدد من ضباط القوات المسلحة ..

وقد اطلع الضيف على مراحل تطور المعهد ومنشآته وبرامجه الدراسية والتدريبية والمهمات التربوية والفنية التي يقوم بها ..

ومن جهة اخرى فقد اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ان طبيعة المباحثات التي عقدها مع السيد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي كانت لمتابعة ومراقبة وبحث المشاريع المتفق عليها بين البلدين لتلافي اي تقصير من جانب الولايات المتحدة الامريكية في بعض المشتريات ..

ووصف سمو وزير الدفاع والطيران في تصريح لوكالة الانباء السعودية المباحثات السعودية الامريكية بانها جيدة وطيبة حيث ابدى الجانب الامريكي استعداد لاستكمال اي نقص في امور متأخرة تتعلق بتلك المشاريع وحول ماذا كان سمو الامير سلطان قد بحث مع وزير الدفاع الامريكي موضوع تزويد المملكة بمزيد من الاسلحة المتطورة اوضح سموه ان المملكة لا تأخذ الا اسلحة متطورة سواء من امريكا او خلافها ، وقبل كل شئ ان المملكة لا تطلب اي سلاح الا اذا كان لديها القدرة لاستيعاب هذا السلاح ..

المدينة الرياضية

عبدالرحمن بن سعود فى تهنئته للاتحاد :
اشعر بالسعادة وانا ارى جهودكم تعطى ثمارها
الاتحاد هو النصر والنصر هو ناديكم


عبدالرحمن بن سعود

جميعنا نعمل لهدف واحد مستفيدين من دعم امير الشباب

بعث صاحب السمو الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادى النصر ببرقيات تهنئة لاعضاء مجلس ادارة نادى الاتحاد والى لاعبى الفريق وجمهور النادى قال فيها ابو خالد .

اننى اشعر بقمة السعادة وانا ارى الجهود المخلصة التى بذلت من جميع الاتحاديين - ادارة ومدربين ولاعبين وجمهورا - تعطى ثمارها - كأسا - حققه فريقكم بجدارة وهذا هو شعور كل النصراويين ايضا .. فالاتحاد هو النصر .. والنصر هو ناديكم .. ونحن وانتم وكل الاندية نعمل لهدف واحد هو النهوض بمستوى الرياضة فى بلدنا مستفيدين من الدعم والتشجيع الدائم الذى نجده من امير الرياضة صاحب السمو الامير فيصل بن فهد .. وتمنى ابو خالد للاتحاديين دوام التوفيق والتقدم


شبزينهو .. بعد ان حقق الغالى حملته الاعناق

شيزينهو « الرخيص » حقق الغالى

عندما لعلن الاتحاديون عن تعاقدهم مع المدرب البرازيلى سيدنى كونيا والمشهور بـ (شيزينهو) ليتولى مهمة تدريب الفريق الاول .. ضحك الكثيرون .. وانطلقت الالسن بالعبارات اللاذعة والمستهزئة فى نفس الوقت بقدرات هذا المدرب .. كما تعرض مدير الكرة الاستاذ غازى كيال للكثير من عبارات التجريح !

قالوا عن شيزينهو .. انه لايفقه شيئا فى ابجديات التدريب .. مستشهدين على ضعف مستواه بضعف مرتبه الشهرى وكانهم بذلك يريدون من الاتحاد ان يدفع (الوف) الدولارات او ملايينها ليحضر واحدا من المدربين اصحاب الاسماء الرنانة .. فى وقت يحتاج فيه الفريق لمدرب اعداد .. مدرب يستطيع ان يستفيد من (تجهيز)كرامر الذى كان يعتمد الطريقة الأوربية .. كل هذا والمسؤولون فى ادارة الكرة بالاتحاد .. يلتزمون الصمت .. وكانى بهم قد قرروا ترك الحديث للنهاية .. والآن هذا هو المدرب الرخيص شيزينهو يحقق للاتحاد الكأس (الغالى) الذى عاش الاتحاديون سنوات يحلمون به .. ويحترقون فى سبيل الحصول عليه .. حتى تحقق بفضل الله ثم بجهد كل الاتحاديين .. وتوجيهات شيزينهو .. الذى اصبح فى نظر كل الاتحاديين غالى .

نصر مشرف وفوز ثمين حققه الاتحاد فى ظل ظروف بالغة القسوة والصعوبة

جلال ابو زيد

حقق نادى الاتحاد بجدة نصرا كبيرا .. ونال تقديرا يستحقه عن جدارة بفوزه باول بطولة للدورى المشترك من نوعها فى المملكة .. وجاء فوز الاتحاد الكبير بهذه البطولة الكروية فى وقت تعطشت من خلاله جماهير الاتحاد الى الفرح .. والسعادة .. ونشوة البطولة التى افتقدتها خلال اربعة عشر عاما ماضية ومتواصلة !! .. كان خلالها نادى الاتحاد يلعب ويكافح ويعانى ويصل الى الادوار النهائية او المراكز المتقدمة فى بطولات الدورى او الكأس ويخرج فى النهاية بلا بطولة أو كاس .. ولم يثن هذا الامر رجال الاتحاد عن عزمهم ولم يجعلهم يكلون او يتهاونون او يستسلمون .. بل كانوا دائما مايعيدون ترتيب صفوفهم من جديد .. ومعالجة اوجه الضعف او النقص سواء فى صفوف الفريق او بين مقاعد اعضاء مجلس الادارة .. فى محاولة جادة ومخلصة لرأب الصدع وتجميع الكلمة والنوايا وتحديد الهدف الذى هو فى النهاية « البطولة » النصر الكبير .. والتفوق باحتلال المركز الاول لجميع اندية المملكة بقسميها الاول والثانى .

انه بحق نصر مشرف وفوز ثمين حققه الاتحاد البطل .. فى ظل ظروف بالغة القسوة والصعوبة .. اهداه الاتحاد لجماهيره العطشى فاروى ظماهم .. وهو بالنسبة لنادى الاتحاد من الداخل محطة الراحة المؤقته !! حتى يأخذ المعنيون انفاسهم .. استعدادا لمواصلة المشوار فى الموسم الكروى المقبل بخطى اكثر ثبات واستعداد وثقة ..

واذا كانت هناك من حكمة على « الدورى المشترك » فانه بحق افاد فى ظهور عدد وافر من الناشئين ولاعبى الكرة الجدد الذين هم نجوم المستقبل بلاشك .. وكذلك افاد فى ظهور عدد من اندية « الارياف » او القرى .. او الدرجة الثانية بمظهر لائق ومشرف .. حتى ان الجماهير تعرفت من خلال هذا الدورى المشترك على اسماء اندية لم يكن لها موقع على خارطة الكرة من قبل !! .. وهذا امر مفيد ومطلوب كى يأخذ جميع الاندية فى المملكة حقها المفروض وفرصتها الكاملة فى الظهور والانتشار والدعم من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب شانها شأن اندية النجوم .. او اندية الاضواء المنتشرة دائما ودوما فى بطولات الدورى والكأس الممتازة .

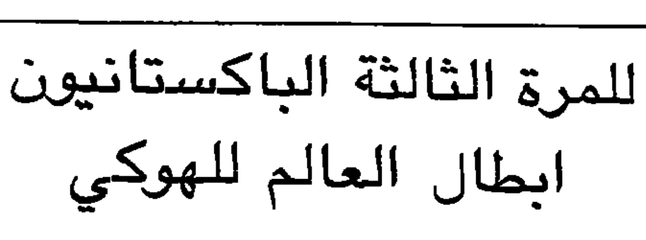
لقد حقق نادى الاتحاد البطولة بعد التصفية الرباعية التى شملت اندية الهلال والنصر والشباب والاتحاد .. وكل هذه الفرق ظهرت بمظهر مشرف ووصلت الى الدورة الرباعية بعد كفاح عنيف وانتصارات متواصلة وكان يمكن لواحد من هذه الاندية ان يكون هو البطل .. وهذه هى الكرة فوز وهزيمة .. المهم ان الكأس وصل فى النهاية لمن يستحقه .. فمبروك للاتحاد .. وحظ اوفر للاخرين مع اطيب الامنيات للمسيرة الكروية فى بلادنا فى ظل دعم وحب امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم السعودى .

امام المنتخب الاسكتلندى اول اختبار للاسبان

سيكون يوم الاربعاء غرة الشهر القادم موعد الجماهير الاسبانية مع فريقها الوطنى الذى سيلعب اولى مبارياته الودية مع الفريق الاسكتلندى فى مدينة مدريد ، ويعلق المراقبون الرياضيون فى اوربا والعالم اهمية كبرى على هذا اللقاء حيث سيتضح (ولو مبدئيا) مقدرة الفريق الاسبانى ومدى استعداده لخوض نهائيات كأس العالم والمقامة على ارضه فى الصيف المقبل وسوف تقوم محطات التلفزيون فى دول الخليج بنقل وقائع هذه المباراة حية على الهواء مباشرة من ملعب سانتيغو برنابيه فى الموعد المذكور انفا ..

شباب الشرقية يشاركون فى معسكر العمل التاسع بالمدينة

■ الدمام - ابو خلدون :
تم اختيار عشرة اشخاص من المنطقة الشرقية للمشاركة بمعسكر العمل العربى التاسع الذى سيقام بالمدينة المنورة فى الفترة من ١٦ ربيع الثانى الحالى حتى يوم ٢٥ منه وهم : السيد سعيد فتح الله ال شرف وحاتم محمد ايليس و... عبدالله حسن محروس ومحمد ... سويلم ومحدى سالم جريس و... مرزوق مبارك وعبدالغنى سنبل و... عون العصافرة وعبدالعظيم احمد ... الشيخ ومبارك احمد مبارك المصلى



للمرة الثالثة الباكستانيون ابطال العالم للهوكي

فاز المنتخب الباكستانى للهوكى على الملاعب العشبية بكأس العالم الخامسة للهوكى والتى جرت نهائياتها فى مدينة بومباى فى الهند وذلك بعد فوز الباكستان فى المباراة النهائية على المنتخب الالمانى ٣/١ ، وبذلك يكون الفريق الباكستانى قد فاز بكأس العالم لثالث مرة منذ ان بدأت المسابقة فى عام ١٩٧٠ وفاز بها الفريق الباكستانى لاول مرة وفى الدورة الثانية فى عام ١٩٧٣ فاز بها المنتخب الهولندى وفى الدورة الثالثة عام ١٩٧٥ فاز بها المنتخب الهندى وفى الدورة الماضية حقق الباكستانيون بطولة كأس العالم للمرة الثانية عام ١٩٧٨ ويعتبر فوز الباكستان فى مسابقة كأس العالم فى الدورة الخامسة عام ١٩٨١ للمرة الثالثة انجازا وطنيا رائعا مما جعلها تحتفظ بالكأس العالمية للأبد بعد فوزها به ثلاث مرات ..



قائد القادسية يهنىء الاتحادية

سعود جاسم قائد فريق القادسية بعث لزميله قائد فريق الاتحاد عيسى حمدان برقية تهنئة تحمل الكثير من عبارات الفرح والتبريكات .. كما طلب سعود من زميله الحمدان نقل مشاعره ومشاعر جميع زملائه لاخوتهم لاعبى فريق الاتحاد ..

والى جماهير الاصفر والأسود .

كما بعث سعود ببرقية مماثلة للادارة الاتحادية .

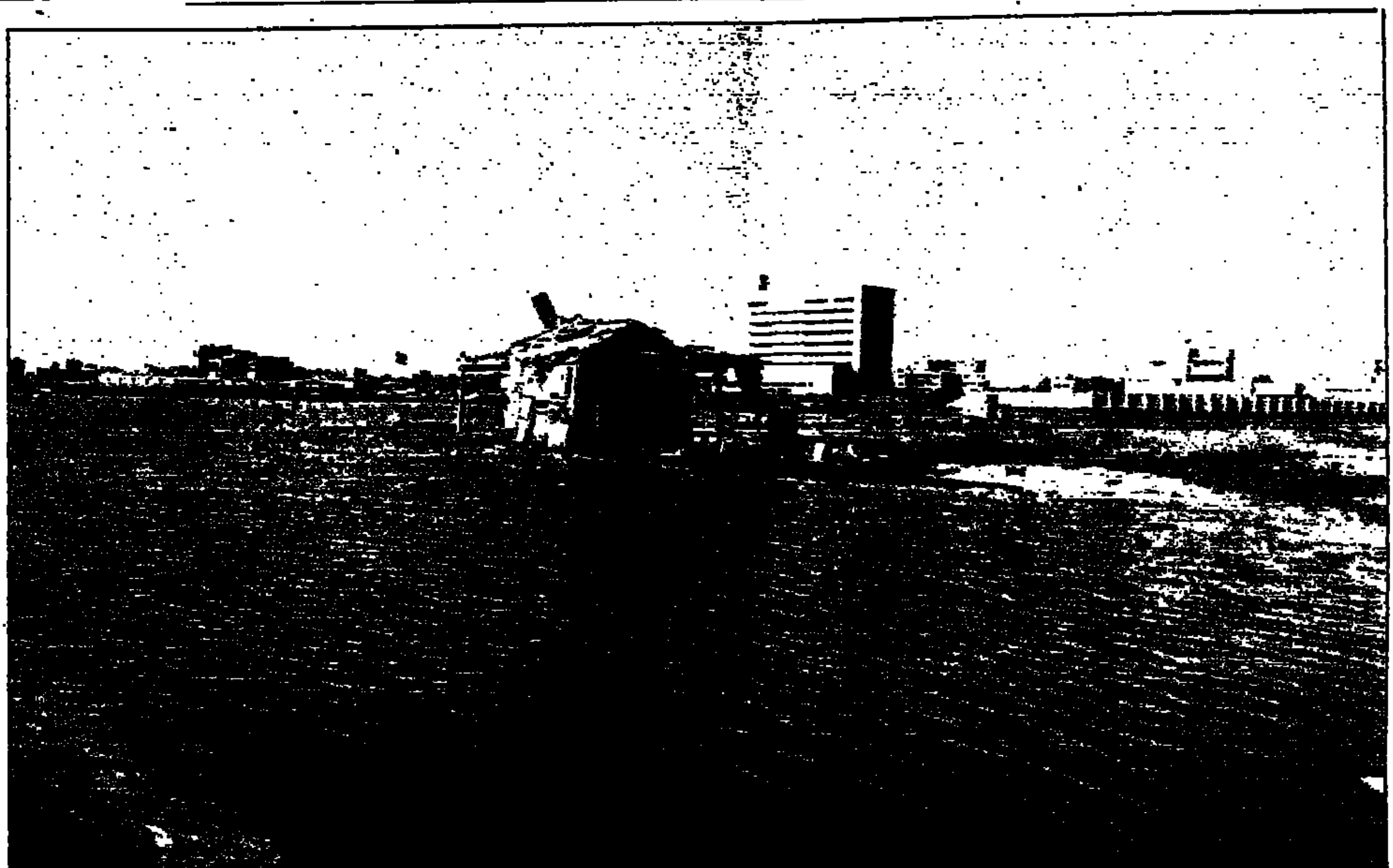
احذروا ان « تغتالكم » الفرحة

اخوانى الاتحاديين .. لا اود ان اعكر صفو فرحتكم .. ولا ان افسد نشوتكم بالبطولة التى جاءت لتروى عطش كل الاتحاديين .. ولتطفى شوقهم للبطولات .. هذه البطولة التى جاءت بعد صبر طويل من كل الاتحاديين .. الذين لم يفقدوا الأمل اطلاقا .. فكانوا معكم بقلوبهم وعواطفهم وحناجرهم .. لتحطوهم فى النهاية - كأسا - هو جزء من امانيهم التى ستظل متجددة فيكم ..

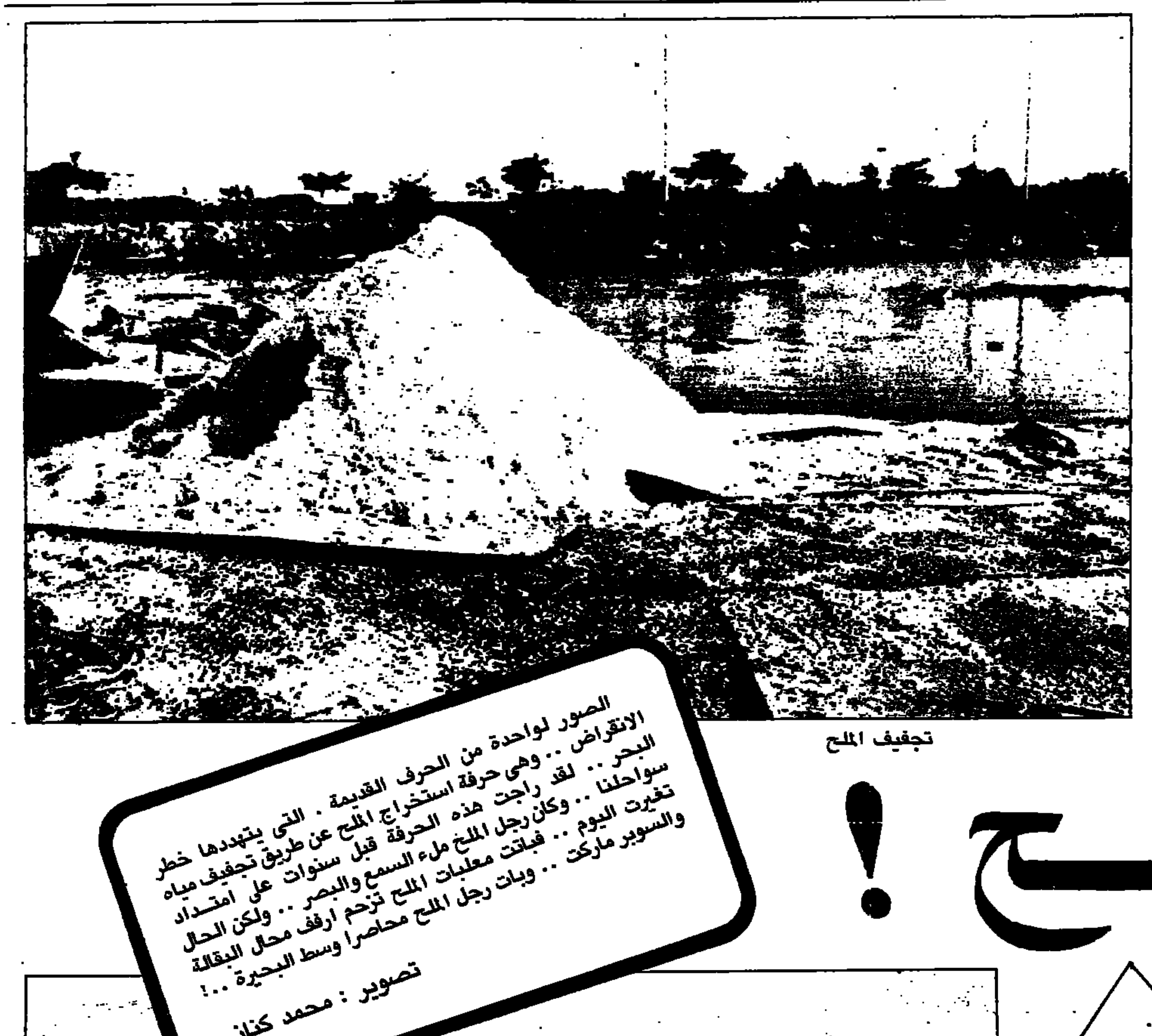
معذرة ايها الاتحاديون .. واسمحوا لى بهذه الهمسة عليكم بالحذر من « الفرحة .. فاكثر ما اخشاه ان (تغتالكم) وعليكم ان تدركوا بان المشوار طويل جدا والآمال فيكم زاد حجمها .. ولا اخالكم الا اهلالها .

وارجو ان تظلوا دوما عند مستوى الآمال .

تحقيق مصور



احدى بحيرات الملح الكوخ .. والبحيرة



تجفيف الملح

بحيرات الملح !

الصور لواحدة من الحرف القديمة . التي يتهددها خطر الانقراض .. وهي حرفة استخراج الملح عن طريق تجفيف مياه البحر .. لقد راجت هذه الحرفة قبل سنوات على امتداد سواحلنا .. وكان رجل الملح ملء السمع والبصر .. ولكن الحال تغيرت اليوم .. فباتت معلبات الملح تزحم ارفف محال البقالة والسوبر ماركت .. وبات رجل الملح محاصرا وسط البحيرة ..!

تصوير : محمد كناني

تعبئة الملح بعد جفافه في أكياس



رجل الملح

أخر المراحل



الى المستهلك راسا

مشكلات و آراء

صفحة اسبوعية تهتم بالاسهام في حل مشكلات الصحة والاجابة على استفسارات القراء الاجتماعية والنفسية والتربوية والطبية وغيرها وذلك بعرضها على المختصين في تلك المجالات للحصول على الاجابة العلمية المتخصصة

نمو الاسنان لدى طفلك .. كيف ومتى ؟

بقلم د – متولى البنا

عادة يبدأ ظهور الاسنان عند الطفل فى الشهر السادس ولكن يوجد تباين واضح بين الاطفال بالنسبة لظهور الاسنان فقد يولد الطفل وقد ظهرت اسنانه والبعض الآخر قد يتأخر ظهور الاسنان حتى اكتمال العام الاول من عمره ..

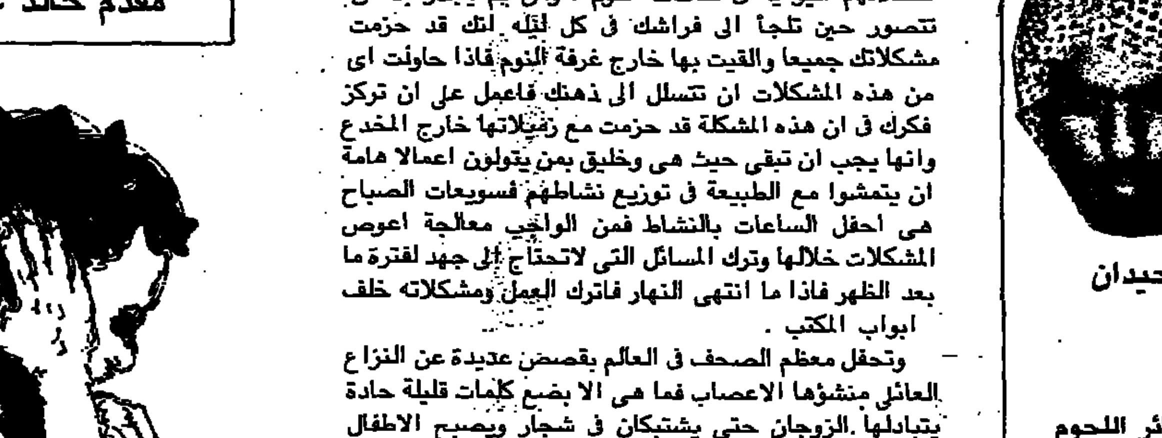
وعادة بعد بلوغ الطفل عامين ونصف يكون قد ظهر عشرون سنا على الفكين السفلى والعلوى وتكون هذه الاسنان اسنان لبنية ولمعرفة عدد الاسنان المفروض وجودها على فكى الطفل يطرح رقم ستة من عمره بالاشهر فيكون الرقم الناتج دالا على عدد الاسنان اللبنية المفروض وجودها فى ذلك الحين فمثلا طفل عمره ١٨ شهرا المفروض ان يظهر عنده ١٢ سنا على الفكين وهكذا .

والتسنيق عملية فسيولوجية ولكن قد يصاحبها بعض الأعراض كزيادة افراز اللعاب واضطراب القدم وظهور الام فى اللثة ولكن المعروف ان التسنيق لا يسبب ارتفاعا فى درجة حرارة الجسم وان حدث يكون ارتفاعا طفيفا ... والانسان البالغ تبلغ عدد اسنانه ٣٢ تحل محل الاسنان اللبنية والتى تظهر فى مرحلة الطفولة ويبدأ ظهور اول هذه الاسنان الدائمة فى السنة السادسة من عمر الطفل .

الأعصاب المرهقة



بقلم : مقدم خالد عرب



الهموم والارق عرضان من اكثر الاعراض العصبية شيوعا فى ايامنا هذه ومعظم المصابين بها ليسوا فى الواقع من المرضى بداء الارق كل ماهنالك انهم لايستطيعون ان يتخلصو من مشكلاتهم اليومية فى ساعات النوم . ومن ثم يجدر بك ان تتصور حين تلجأ الى فراشك فى كل ليلة انك قد حزمت مشكلاتك جميعا والقيت بها خارج غرفة النوم فاذا حاولت اى من هذه المشكلات ان تتسلل الى ذهنك فاعمل على ان تركز فكرك فى ان هذه المشكلة قد حزمت مع زميلاتها خارج المخدع وانها يجب ان تبقى حيث هى وخليق بمن يتولون اعمالا هامة ان يتمشوا مع الطبيعة فى توزيع نشاطهم فسويعات الصباح هى احفل الساعات بالنشاط فمن الواجب معالجة اعوص المشكلات خلالها وترك المسائل التى لاتحتاج الى جهد لفترة ما بعد الظهر فاذا ما انتهى النهار فاترك العمل ومشكلاته خلف ابواب المكتب .

وتحفل معظم الصحف فى العالم بقصص عديدة عن النزاع العائلى منشؤها الاعصاب فما هى الا بضع كلمات قليلة حادة يتبادلها الزوجان حتى يشتبكان فى شجار ويصبح الاطفال مصدر مضايقة لمن يكفلهم منها .

ولا ذنب للحياة المنزلية والجو المنزلى فى معظم هذه الحوادث كما يخيل للكثيرين انما مرد الأمر كله الى ان الزوجين حين يلتقيان ربما يكونان حينئذ متعبين من العمل طيلة اليوم مرهقى الاعصاب .. فالمرء اذا ضل ينهك نفسه فى العمل وتواتراته دون ان يحظى بفترات قصيرة للراحة فانه لايكون فى نهاية يومه فى حال تمكنه من ان يستمتع بوقت فراغه اذ تكون اعصابه فى حالة ارهاق حاد لذلك يخلق بك اذا شعرت بان الجو المنزلى يثقل على اعصابك ان تبحث عن الراحة خارج المنزل فاذا كان عملك عقليا متعبا فيحسن ان تتمشى لفترة ساعة قبل ان تعود الى دارك فان الرياضة والتنفس العميق يجلوان عن الذهن كله ويخففان من حدة توتر الاعصاب وبهذا تجنب زوجتك عناء القيام بدور صمام الأمن فى حياتكما المشتركة كذلك يحسن بالزوجة التى يجهدها عمل البيت ان تحظى بساعة راحة قبل عودة زوجها وقد يخيل اليك ايتها الزوجة ان هذا من المستحيلات ولكنك حين ترين الأثر المدهش الذى سوف يترتب عليه لن تعترفى بان ثمة مستحيلات .. كذلك ينبغى عليك ان تتالى فترات راحة قصيرة اثناء النهار فان الاستلقاء او الاسترخاء لعشر دقائق فى الضحى والاستراحة لنصف ساعة بعد الغداء يفعلان العجائب للاعصاب المتوترة . وان الضيق الناشىء عن توتر الاعصاب يشيع الاضطراب فى الحياة الزوجية .. ويكفى ان تكون اعصاب احد الزوجين مرهقة لتحيل جو البيت قاتما مكفهرا ولكننا عادة نميل الى ان تلوم الظروف بدلا من ان نبحث عن الخطأ فى نفوسنا .

والبعض تتوتر اعصابهم لانهم ينعزلون عن الحياة الاجتماعية ويحسون انه على الهامش منها ولا مجال لهم فى الاندماج بها فاذا كنت من هؤلاء فتامل نفسك .. ماذا لديك تقدمه للمجتمع ؟؟؟

ان الجاذبية الطبيعية عنصر هام واقصد بذلك الخفة والنشاط والابتهاج بالحياة وهذا يتوقف الى درجة كبيرة على الجهاز العصبى .

فاذا كنت دائما تسأم كل شيىء فلا مكان لك بين الناس لانهم ينشدون من الحياة الاجتماعية الابتهاج والتفاؤل والحيوية . والخوف عادة هو السبب الاول للعزلة الاجتماعية الخوف من امكانيات المرء والخوف من النقد والخوف من ارتكاب ما يضحك الناس منه ثم ان العزلة تدعو المرء الى البحث عن مواطن النقص فى نفسه وتجسيمها وهذا بدوره يدعو الى فقدان الثقة بالنفس .

والعمل والرياضة هما اسهل ميدانيى للاختلاط والذين يشكون العزلة الاجتماعية محرومون من الاهتمام بالامور العادية فى الحياة اليومية لأن اهتمامهم الاوحد منصب على انفسهم .. ومن العوامل التى تيسر الاختلاط بالناس ان يكون ثمة شئ مشترك بينك وبينهم سواء كان هذا الشيىء مصلحة او متعة او هواية او اى باعث يثير الاهتمام .. فاذا شئت ان تختلط بقوم فادرس اولا افعالهم وافكارهم – واقتبس منها لنفسك . واقبل على هواياتهم او رياضتهم والتحق بناديهم او جماعتهم .. وكن سهلا طبيعيا فى حركاتك فان التكلف يؤدى بك الى الارتباك الذهنى .

واهم الامور فى علاج العزلة الاجتماعية هو ان تبدأ فسرعان ما يتلاشى الانفعال والارتباك – واذا تصورت الحياة الاجتماعية مسرحا ونحن فيه الممثلون فتذكر انه لم يخلق ممثل لم يرتبك وينفعل اثناء اداء ادواره الاولى ، ثم تلاشى انفعاله بمضى الزمن تدريجيا ، وكذلك انت اذا تعودت الظهور فى المجتمعات العامة فلن تلبث ان تنسى ارتباكك وتتغلب على انفعالك .

سؤال وجواب



بقلـم : فضيلة الشيخ صالح سعد اللحيدان

يسال : محمود ب .ع ينبع
ما هى الحكمة من تحريم لحم الخنزير دون سائر اللحوم الحيوانية .؟

– السؤال عن الحكمة ليس معيبا على كل حال فان الله سبحانه وتعالى لايحرم شيئا الا لما فيه من المضرة على صحة الانسان العقلية او الفكرية او الجسمية فالله حكيم عليم فى ذلك كله وقلت ليس السؤال عن الحكمة معيبا لانه قد لا يظهر من وراء بعض الاحكام الشرعية حكمة ظاهرة للعبد فتكون الحكمة فيها تعبدية ولا يظهر للانسان لكونه قاصرا عن ادراك ذلك ونحن ملزمون بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عله وسلم طاعة متابعة وذل وخضوع فلا نسال عن سبب تشريع ولامن حكمته وقد قال سبحانه وتعالى « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم »

وليس معنى ذلك عدم السؤال مطلقا لكنه يعنى تحكيم العقل وادراك الاسرار للشريعة وما انبنت عليه من حكم وفوائد وتعقل المرء ازاءا حكام هذا الدين وان يكون سؤاله فيما يعود عليه بالنفع فى دينه ودنياه .

ولحم محرم بالكتاب والسنة واجماع الامة والحكمة من ذلك ان لحمه يختص دون سائر لحوم الحيوان . بالدودة الشريطية التى تتعلق بمعدات الاكل فتسبب له امراضا خطيرة لا تظهر اثارها الا بعد مدة طويلة وهذه الدودة لا تزول بالنار وغليان اللحم لانها تتحمل الحرارة مرتفعة النسبة فلا تموت حتى ولو دام طبخها وسط اللحم . ويشارك لحم البقر لحم الخنزير كما دلت عليه الابحاث العملية لكن الدودة فى لحم البقر تموت فورا اذ تخالف طبيعتها طبيعة الدودة الشريطية لدى .. الخنزير .. والناحية الثانية فى هذا الامر العظيم ان لحم الخنزير يثير الشهوة الجنسية فيسبب هذا .. امراضا .. معلومة

كذلك فان طبيعة الخنزير خبيثة وقد يكتسب المرء شيئا من ذلك .. وما خفى علينا اكثر مما ظهر لنا من وراء تحريم اكل لحم الخنزير

طفلى لونـه ازرق منـذ الولادة !!



طفلى يبلغ الثانية من العمر وقد لاحظت ان لونه ازرق منذ الولادة خاصة عندما يبكى او عند ارضاعه احيانا .. وقد قال الطبيب انه مصاب بعيب خلقى فى القلب فهل من علاج هنا .. ام اسافر به الى الخارج ارشدونى .

ام هانى – جدة

ان تغير لون الطفل حديث الولادة لمؤشر هام جدير لانتباه الطبيب لاجراء بعض الفحوص الطبية للتاكد من عدم وجود اى عيوب خلقية بالقلب او الاوعية الدموية الرئيسية فانصح الاخت ان تعرض طفلها على اخصائى القلب لعمل الفحوص اللازمة والتاكد من التشخيص السليم . فبالنسبة للعيوب الخلقية بالقلب يجب ان يكون التشخيص مبكرا وهذا مهم جدا للتدخل الطبى قبل حدوث اى مضاعفات لاسمح الله .

ولدينا فى المستشفى العام الجديد قسم خاص بجراحة وامراض القلب وادعو الاخت للحضور الينا لا رشادها للعلاج المناسب والله الموفق

د / عبداللطيف ادريس
مستشفى جدة العام الجديد

وقائع من العيادة





د . محمد على البار

فى بلاد الغرب كثيرا ما يكتفى الطبيب بعد فحص المريض واجراء الفحوصات له بتطمينه وعدم اعطائه اى وصفه طبيه .. وللاسف فان بعض الاطباء الذين درسوا هناك يبدو انهم تعلموا هذه العادة السيئة من اساتذتهم !! وانهم ينوون قفل الصيدليات المنتشرة فى بعض المناطق بحيث انك تجد بين كل صيدلية وصيدلية صيدلية اخرى !

واعترف اننى كنت (اقول كنت وبحمد الله شفيت الان من هذه العادة) من هؤلاء الاطباء الذين يكتفون احيانا بتطمين المريض واخباره بان مرضه الموهوم لايحتاج الى اى علاج او دواء على الاطلاق

وجاءنى ذات يوم مريض يتصبب العرق منه وهو يصف دقات قلبه السريعة وكتمة النسم (ضيق التنفس) ومجموعة طويلة من الاعراض وبعد الفحص الدقيق لم اجده يعانى من اى مرض عضوى .. لديه حالة قلق شائعة جدا .

وتوسمت فى مريض درجة من الثقافة والذكاء تسمح لى بممارسة عادتى السيئة .. وبدات اشرح له انه لايعانى من اى مرض فى القلب او الرئتين .. وان الامر لا يعدو حالة قلق ينبغى معرفة سببه ومحاولة التغلب عليه .. وان خير علاج لهذه الحالة هو الصلاة وقراءة القران .. وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول لبلال ارحنا بها يابلال .. اى ارحنا بالصلاة .. وانها جعلت قرة عينه صلى الله عليه وسلم .. محاضرة طويلة القيتها على مسامعه ..

وبدت على اسارير المريض حالة انفراج مما يعانيه .. وابتسم وقال وهو يصافحنى اشكرك جدا على هذه النصائح الغالية .. شكرا شكرا .. وخرج مهرولا قبل ان يدفع اجرة الكشف والشرح الذى استغرق اكثر من نصف ساعة .. (تمهل يا صديقى) محاولا ان اعيده الى اجرة الكشف لو سمحت فاجاب لماذا ؟؟ (الم اكشف عليك وتاخذ وقتا) فاجاب نعم ولكنك لم تكتب لى وصفة طبية .. ولا اظنك تطلب اجرا على النصائح فكتمت غيظى وقلت له : صدقت ومن يومها تعلمت ان لا اكتفى بهذه الوصفة فقط .. والا اضطررت لقفل عيادتى والتضور جوعا .

مشكلة وحل

أعانى من الحساسية الجلدية .. فكيف العلاج ؟

أنا شاب فى العشرين بدأت اشعر منذ شهرين بحكة شديدة فى الرس خ الأيسر .. مكان وضع الساعة ... وعندما نقلت الساعة الى الرس خ الايمن تكررت الحكة مع ظهور احمرار وبثرات مائية صغيره ... فما هو العلاج ؟

صالح عمير الخالدى – جيزان

الاجابة

من الواضح ان هذه حالة « اكزيما اللمس » وهى نوع من انواع فرط الحساسية ... حيث يكتسب الجلد مناعة خاصة ضد مواد معينة .. وفى حالة هذا الشاب اعتقد ان السبب هو الطلاء المعدنى للساعة وسوارها ...

وهذا النوع من الاكزيما علاجه سهل ما دام قد عرف العامل المهيج للمناعة ... وذلك بتجنب استعمال هذا النوع من المعادن سواء بتغيير الساعة كلها باخرى من نوع مختلف .. او باستخدام سوار « استيك » من الجلد ليمنع التلامس بين جلد المعصم والمعدن ...

اما بالنسبة للحكة والأعراض الاخرى فيمكن ازالتها بسهولة باستخدام اقراص مضادة للهستامين مع استعمال كريم يحتوى على مادة الكورتيزون للقضاء على التفاعل الذى حدث فى الجلد .. وفى الحالات الشديدة قد يحدث التهاب ثانوى مع تكون صديد فى مكان الاصابة .. وهنا لا بد من استخدام مضاد حيوى مناسب لتطهير مكان الاصابة من الميكروب قبل استخدام الكورتيزون الموضعى .

وما دام الجسم قد كتسب هذه الحساسية المفرطة تجاه المعادن فيجب ان يحذر ايضا من استخدام الاشياء المعدنية المشابهة كازرار الثوب مثلا حيث انها ستؤدى الى نفس الاعراض .

دكتور حسينى عوض
دكتوراه الامراض الجلدية والتناسلية والعقم

أعانى من الصداع

اعانى كثيرا من الصداع .. فهل لى ان اعرف شيئاً عن مسبباته ؟

صلح بريك – جدة

الصداع انواع وتختلف اعراضه تبعا لسبب حدوثه فتتراوح شكوى المريض من مجرد الم بسيط فى الجبهة كما فى الصداع الناتج عن الاجهاد البنتى الى الم شديد فى الراس كما فى الصداع الناتج عن وجود اورام فى المخ .

واسباب الصداع متنوعة فقد يكون السبب ناتج عن اجهاد جسمى كما ذكرنا سالفا او التهاب فى الجيوب الانفية او خطأ فى انكسار العينى كالاستجماتزم او التهاب فى الاعين او تسوس الاسنان او ارتفاع ضغط الدم او صداع ناتج عن امساك او الصداع الناتج عن الاضطرابات النفسية او الصداع النصفى الناتج عن اضطرابات فى الاوعية الدموية بالمخ .

والصداع الناتج عن الإجهاد هذا اكثر هذه الانواع شيوعا ونتعرض له جميعا مرة واحدة فى العلم على الاقل . وغالبا ما يصيب الجبهة

فما العلاج ؟

ويختفى باستعمال المسكنات العادية كالاسبرين ولكن اهم خطوات علاجه هى الراحة .

واذا تكرر حدوث الصداع فانصح بعرض المريض على الطبيب لمعرفة السبب وعلاجه حتى يختفى الصداع ونتجنب حدوث مضاعفات .

د . متولى البنا



هذه حياة الفقي

محمد حسن فقى



مازلت امشى فى السفح .. ولا عيب ان لم اصل انما العيب فى الوقوف

الحلقة ٥

تاثرت بالكثير .. بيد اننى احتفظت بشخصيتى ولله الحمد
اعد نفسى شيخا فى السن .. وفتى فى الروح

السمة الغالبية فى احاديث الاستاذ الاديب والشاعر الكبير محمد حسن فقى .. عبر حديث الذكريات .. انها مرتبطة بوقائع مباشر عن سيرة حياته .. والنتيجة من ذلك تحقيق معالم على الدرب لاعلام ورجال لهم قيمهم واثرهم فى نفس كل مواطن .

مع امكانية النهوض فى هذا بربط الماضى تاريخيا بالمستقبل وذلك خلال ما يسرده من احاديث قد لا يعرفها او يدركها اى منا ..

ولقد عبر الفقى طيلة الحلقات السابقة عن بعض الاحداث التى لايعرفها حتى المتتبع لحياته .. فافرزت معطيات .. قلما تحدث عنها شاعرنا الكبير .. وهى بذلك تجربة شاملة .. وحصيلة احداث ووقائع لانهاية لها اتخذت مكانها فى ظروف متنوعة فاعطت لذاته قاعدة متينة للمعرفة والعظة .. والعبر .. عبر تاريخه الطويل ..

عزيزى القارىء ويتفيع استاذنا الفيلسوف والشاعر الاديب محمد حسن بن محمد حسين بن عثمان الفقى حديثه استطرادا لما نشر .

تعيش حالة شك وحيرة دائمة فى شعرك .. وتعيش متاهة من الغربة .. فما هى فلسفتك فى ذلك ؟

– الحياة لغز لم تتكشف مغاليقه ليس للناس العاديين فقط ولكن حتى لكبار الفلاسفة والادباء والشعراء والمفكرين .. فلو تطلع الانسان وعرف كل مافى الحياة لكان على غير ماهو عليه او كان على ما لا ينبغى ان يكون لأن الحياة باسرارها ولاسيما الاسرار الكبرى هى شىء لختصه الله سبحانه وتعالى بعلمه .. انا شخصيا تذهلنى الحياة.. ويذهلنى الأحياء فى كثير مما اراه منها ومنهم وقد لايكون الذنب على الحياة انما الذنب على الاحياء وفساد الناس الذى يتأتى من علل اسباب شتى قد يكون من اهمها المادة . الانانية . الكبرياء الثقة .. كثير من الاسباب التى تاخذ بمخانق كثير من الناس فياخذهم الغرور فيظنون انهم شىء فوق الناس ومن لجل ذلك تلخذنى الحيرة وتاخذنى الشكوك ماهذا ..!؟ ولم هذا ..!؟ – هناك من اوائل شعرى الذى نشر فى ديوان (قدر ورجل)قصيدة تقول من انا ..! وقصيدة تقول نفسى تبحث عن نورها تجد فيهما بصيصا من النور قد يهدى الى بعض ملامح شخصيتى المغلقة حتى على !

بعدها اتت عشرات بل مئات من القصائد كلها تحمل طابع الحيرة والشك فيما اراه .. احتار فى كل شىئ .. واشك فى كل شىء .. ولكن شيئا واحدا لا اشك فى هي قدرت الله سبحانه وتعالى .. عظمته ، حدبه ، لطفه بخلق

هذا الشىء الوحيد الذى لا استطيع ان اشك فيه لانى ارى كل يوم بل فى كل ساعة بل فى كل لحظة أيات تدل على ذلك .. تدل على قدرته سبحانه وتعالى تدل على عظمته وعدالته ورحمتـه .. تلك هى اسباب الحيرة والشكوك التى تعتلج فى نفسى وتخالجها منذ صباى حتى اليوم واظنها ستمضى معى الى مقرى الاخير

ماذا فى الحياة مما يبدو ككتاب مفتوح تقرأه قليلا .. قليلا جدا .. اما الكثير .. الكثير فانه مغلق بسبب اغلاق اصحابه لنفوسهم عليه .. ومن اجل ذلك لاتعرف الحق من الباطل .. ولا الخطأ من الصواب فيتخبط الانسان فى حيرة وهذا التخبط .. وهذه الحيرة .. وهذه الشكوك تدل على النفس المرهفة الشاعرة المتاملة المتفلسفة التى تريد ان تصل الى الحقيقة وهيهات ان تصل .. وانما قد تكتشف بعض الحقائق فتبرزها للناس بصور شتى تختلف قوة وضعفا وتختلف ابداعا واسفافا .. وتختلف وضوحا وغموضا ... والحياة كلها متاهات ولا يظنها كتابا مفتوحا الا ابلة اومغرور .. اما الانسان الذى يتامل يفكر يعرف ان فى الحياة هذه متاهات كثيرة والله سبحانه وتعالى خلق لنا العقول كمصابيح ترشدنا فى الظلمات .. ترشدنا الى شىء .. ولا تستطيع ان ترشدنا الى معرفة كل شىء لان ذلك من اختصاصاته سبحانه وتعالى .. ولو اطلع الناس على كل شىء وعرفوا كل شىءلاصبحوا آلهة .. واعوذ بالله من هذا .. والله سبحانه وتعالى خلق لنا هذا الكون العظيم وكشف لنا جزءا بسيطا بسيطا فيه .. ولقد شبهت ذلك فى قصيدة لى بعنوان اطفال على شطئان المحيط .. الفلاسفة والمفكرين والشعراء

الذين يرتادون مجاهل الحياة بدون ان يتعرفوا اليها اشبه بذرات صغيرة او اطفاليلعبون ان اكتشفوا شيئا بسيطا فانهم لم يكتشفوا الشىء الاكبر والأعظم .. لان الحياة عميقة .. نعم عميقة .. واذكر مرة اننى كنت اقرأ فى كتب تبحث فى الكون فى الافلاك السماوية اثبت كاتبها وهو وهو عالم جليل ان بيننا وبين نور الشمس ما يعادل الخمسين مليون ميل يصل الينا فى دقائق بسيطة معدودات وان هناك لجراما سماوية يصل الينا نورها مرة فى كل الف مليون عام بسرعة النور .. وهذا يدل على عظمة الله تبارك وتعالى فكيف للانسان وهو بعقله المحدود ان يكتشف كل هذه الآ فاق وان يعرف كل هذه المجاهيل .. فلنترك هذه الامور وتبحث عقولنا بقدر ما تستطيع ونرضى بما استطاعت ان تكتشف منه ونترك الباقى لله سبحانه وتعالى ايمان به .. اذكر ان احد العلماء الكبار لعله الغزالى كان يحمل كتبا كثيرة فوق جمال عدة .. فرأتها امراة عجوز .. فسالته ماهذه الكتب ..؟ فقال لها : انهـا فى تفسير القرآن والتدليل على وحدانية الله ووجوده فضحكت وقالت له .. وهل الله سبحانه وتعالى يحتاج الى كل هذا اننا نرى وحدانيته امامنـا فى كل شىء .. فأطرق الشيخ براسه .. وقال : اللهـم ايمانا كايمان العجائز .. ونحن بدورنا نقول .. اللهم ايمانا بك كايمان العجائز ايمانا سمته وطابعة التسليم المطلـق بوحدانيتك وعظمتك اللا محدودة .

لاقدرة لى على التصريح

يتضح من شعرك ان هناك صراعـا عنيفـا فى داخلك .. لاتكشف دائمـا الا عن انعكاساته .. فمـا وراء هذا الصراع ..

– الصراع وليد مطامع غير محدودة .. مثل عليا سامية .. آمال كثيرة .. اتخيلها اتمثلها .. اتمناها كشاعر فلا استطيع ان اصل الى عشر معشار ما اريد فينجم هذا الصراع الداخلى الذى يكاد يفتتنى من الداخل تفتيتا .. ولحس احيانا باللهب فى صدرى بسببه .. والفرق شاسع بـين الواقع المرير من اخلاقيات وسلوكيات لبعض الافراد وبين المثل العليا التى نتمناها ونتطلبها ونسعـى اليهـا هذه الفروق هى التى اوجدت هذا الصراع واوجدت هذا الضجيـج الصاخـب فى صدرى وعقلى ومشاعـرى .. والـذى يجعلنى لا اهدأ ولا استقر .. انا اقاتل فى ساحة حرب اهلها مدججون بالسلاح وانا اعزل ولكاننى متسلح بالايمان .. ومن اجل ذلك اقول ولا فخر اننى بعيد كل البعـد عن الريـاء .. عن الزلفـة الرخيصة .. عن الملق .. واننى بقدر ما يستطيعه بشر ان يعمل .. اقول واكاتف واساند الحق واسعى ما استطعت على ابـراز ودفـع الباطـل ومحاربتـه ما استطعت .. وكثيرا ما لا اتطيع فينجم فى نفسى من الكبت ومن العجـز وعـدم القدرة .. يقجم الما قاسيا مريـرا ولا استطيع ان اعبر عن هذا الالم الشديد الا بالشعر وكثيرا وهذا حق اقوله كثيرا ما اصل الى اهدافى بالرمز والايماء دون التصريح لانه لاقدرة لى على التصريح وكثيرا ما فهم الناس ولا سيما المثقفون

فهموا ما ارمز اليـه ومـا اقولـه .. واعذرونى فى هذا لانهم هم انفسهـم لايستطيعون حتى هذا الرمز والايماء .. فالحمد الله على انـه الهمنـى بقـدر مستطاعى انا .. لانه سبحانه وتعـالى صاحب القدرة على كل شىء الهمنى ان احاول ان اسير على الجادة ما استطعت السبيل الى ذلك وان اشيح عن التعاريج والطرق الملتويـة وان احـارب اولئـك المتزلفين المترخصين الذين يمدحون فى الوجوه ويشتمون فى الخفاء والذين لا خلاق لهم .. وبرغم ما الا قيه من حرب خفية وظاهرة من كثيرين حتى من اقرب الناس الى .. فبرغم كل هذا يفتح هذا الصراع الدامى الذى يعلج فى نفسى يفتح ذهنـى ومشاعـرى على الحيـاة وعلى الاحياء .. وعلى ان اجهر بما يعتلج فى نفسى من مشاعر وافكار بقدر ما يستطيع انسان ان يجهـر .. فليس من خلـق الشاعر الحق بل ان من اولى واجباته ومسؤلياته ان يتطلع بمسئولية الجهر .. وان يجهر به مهما لاقى فى سبيل هذا الجهر من اذى وعداوة واحقاد .

انا انسان طويلب

ويستطرد شاعرنا فى الحديث ويقول : انا انسان طويلب بالنسبة لما فى الحياة من مشاكل ومطامح ومن امال والام ومن عذاب .. بما فى الحياة من فرح واكدار وكثيرا ما يستغلق على وانا طلعة (متطلع بطبعى) الا اكتفى بمعرفـة سطـوح الاشياء مظاهرها .. بل احاول واجـد نفسى مرغما على المحاولة بحكم طبعى الذى يحملنى حملا ويكرهنى اكراها الى هذا التغلغل لا ستطيع الوصـول الى الجوهر الى اللباب .. ولا اكتفى بالمظاهرة والسطوح .. انت قد تتحدث معى حديثا وقد يكون بيننا سامعون ياخذون من هذا الحديث مظهره لكاننى افكر فيه .. وفى غل كلمة منه وما الذى ترمى اليه .. واتفلسف فيه حتى اصل او اظن اننى قد وصلت الى حقيقة ما قصد اليه المتحدث هذه هى طبيعتى سواء كان فى الاشخاص اوفى الحياة نفسها او فى مظاهرها او فى كل ما اراه او فى كل ماحولى .. فانا بذلك طفولى واحب ان اتساءل وابحث فى كل ما اراه وكل ماحولى عسانـى اصـل الى الحقيقة .. وقد يرى بعض الناس فى هذا الشىء من الفضول غير اللائق .. لكاننى اراه فضولا محببا لانه يكشف عن حقائق الاشيـاء .. حقائـق الحيـاة بقـدر المستطاع ..

انا لا ادعى واقول اننى عرفت الكثير وانه ينقصنى معرفة الكثير .. عرفـت القليل القليل بفضل من الله ثم بفضل من سهرى الدائم فى المطالعـة والاطـلاع والتطلعات الدائمـة وبحثـى الدائـم وفلسفتى للاشياء .. وما ازعم اننـى وصلت الى الذروة قط ومعاذ الله بل اقول اننى لا ازال امشى فى السفح وحولى الكثرون يمشون وانا فى امل ما دمت سائرآ .. ولاعيب ان لم اصل انما اعيب فى الوقوف .. وما دمت سائرا فاننى لمل ان اصل الى ما اطمح اليه او القليل فيما اطمح اليه ان شاء الله او ان اقف ويقف الناس فهذا هو الكسل الممقوت والعجز الشائن الـذى لاينبغـى للاحيـاء ان يمارسوه .

فرسان .. الشعر

استاذ محمد : يلاحظ عليك انك كثير التاثر بالامام الغزالى وبالمصرى فما هى الجوانـب التى اثارت اهتمامك فى اثارهما وفى بريقهما الذاتية

– كثير التاثر بمن ذكرت اضـف اليهما ابن الفارض فى شعره الصوفى وكنت احفظ شعره منذ الصغر ..واضف الى ذلك ابا الطيب المتنبى وابن الرومى فاننى اعجب بهؤلاء الشعراء الثلاثـة واسميهم فرسان الشعر .. اذكر انه فى يوم الاجتماع الذى تم لاختيار رواد الادب (وكان فى جامعـة الملك عبـد العزيز) كنت مضطرا للسفر الى الرياض لرئاسة مجلس ادارة البنك الزراعى .. فنشرت قصيدة تناهز المائة بيت (اسمها الفرسان الثلاثة) ابو الطيب المتنبى – ابو العلاء المعرى – وابن الرومى – وتخيلت نفسى اننى فى حلم واننى تقمصت اشخاص هؤلاء الثلاثة الفرسان وانى حاورت ابا الطيب المتنبيء فقلت له يقول الناس عنك انك صاحب طموح للمال .. طموح للمجد .. طمـوح المناصـب .. وهذه اشياء زائلة فلو انها وصلت اليك وتحققت لما كان هذا الشاعر العظيم الذى مات الملوك الذين كان يمدحهم ويتزلف اليهم من اجل المناصب وذهبت الثروات والامجاد ويبقى ابو الطيب المتنبىء .. فقل لى .. كيـف كان هذا .؟ ومـدى صحته .. فاجابنى باجوبة نشرتهـا فى القصيدة وهذا ما اعتقده فى ابو الطيب المتنبىء وهذه حقيقة ابو الطيب لاكما يعرفها الناس عنه .. وايضا مع ابى العلاء حيث قلت له ان الناس يزعمون انك تلحد وتتجرأ وانك .. وانك .. الى آخر ما الصق به من تهم .. فاجابنى بما فحواه لعله اقرب الى الله من كثير مما يكفرونه وينسبون اليه الالحاد ورأيت من

ملامح وجهه ايمانا ظاهرا بالله واخباتا وانابه اليه وغرفت انه من الناجين ان شاء الله .. واتيت على كل ذلك فى قصيدتى هذه والتـى نشرت بجريـدة المدينـة المنورة .. ثم اتيت ابن الرومى وناقشته فى طيرة وتشاؤمه التى تنسب اليه وسالته فى اسباب ذلك .. فاجابنى فيما يراه من الأحياء مما يجعله يغلق دارهعلى نفسه ولا يخرج اليه .. وهذه القصيدة موجودة لدى فى مجموعتى الشعرية وامل من الله سبحانه وتعالى ان تظهـر قريبـا مع المجموعة الشعرية الكاملة التى تحضر الآن للبدء فى طباعتها ان شاء الله .

والامام الغزالى فيلسوف اسلامى كبير ويستحق ان يقرأ ويستحق ان يقتدى به .. انا تاثرت بالكثير لكننى احتفظت ولله الحمد بشخصيتى .. تاثرت تاثـر اعجاب .. تاثر ذهول امـام العظمـة الشعرية والعظمة الفلسفيـة والعظمـة العلمية .. ولا شك فاننى قد استفدت من هذا الاعجاب ومن هذا التاثر مما تسرب الى نفسى بصورة خفية لعلنى لم اشعر بها ولكننى اعتقد برغم كل هذا احتفظت بشخصيتى المستقلة مع اعجابى الكبير بهؤلاء ..

الأمام الغزالى من اعـلام العلمـاء المسلمين الذين نفتخر بهم .. والذيـن ترجمت كثير من مؤلفاتهم ودرست ولا تزال تدرس وتدرس فى الجامعات الغربية والشرقية على السواء .. فكيف لا نفتخر بالغزالى .. كيف لانفتخر بابى الطيب المتنبيء وهو القمة الشامخة فى الشعر العربى الذى رفع من راس الشعر العربى لاقى حدود العرب واللغة العربية بل انه تخطى وتعدى الحدود كلها الى حيث قرأ الناس شعره فى البلدان الاخرى وترجم الكثير من شعره ودرس فى الكثير من الجامعات

هكذا ابو العلاء المعرى – وهكذا ابن الرومى .. وابن الرومى يكاد يكون نمطا فريدا فى الوصف والتخيـل – هذه

اسباب اعجابى بهؤلاء الاعلام الذيـن ذكرتهم لك وان كان هنـاك العشرات العشرات من القدامى والمحدثين قرأت لهم واعجبت بهم وتاثرت بهم تاثـرا لايصل الى مس شخصيتى ..

شعرى الوجدانى

جاءنتيجـة وقائـع ثابتـة من صميـم الحياة لا اثر فيهـا للخيال

من خلق الشاعر ان يجهر بما يعتلج فى نفسه مهما لاقى فى سبيل هذا من عداوة واحقاد

أتأثر بالجمال فى شتى صوره

وانت فى هذا السن .. ما نصيب الحب من قلبك ؟!

– الحب يزدهر فى قلب الشاعـر الموهوب .. الشاعر الحق منذ ان يفتح عينه على الحياة الى ان يغمضها الموت .. اعتقد اننى اتاثر بالجمال فى شتى صوره ومجاله تاثرا بالغا سواء كان هذا الجمال فى صورة بديعة رائعة فى تمثال رائع – فى روضة غناء .. فى كثير من الحيوانات والطيور التى ابدع الله سبحانه وتعالى فى صنعها سواء من الناحية الجمال او القوة او التسلط او الاستعلاء هذه كلها مظاهر تفتننى كما يفتننى اكرم المخلوقات وهو الانسان كما لخبر الله تبارك وتعـالى عنه .. والنمط الفريد من الجمـال فى الانسان هو فى المراة بلا شك .. فانا اتاثر بالجمال فى شتى نواحيه وصوره وبصورة خاصة فى المراة الجميلة فهى توحى الى بكثير من التاملات بكثير من المعانى .. بكثير من المشاعر .. بكثير من الخائل لا استطيع وتقها .. صدقنـى اننـى فى الاغلبية الساحقة فى هذه الحاجات اسطر عن طهـر .. واسطـر عن عفـاف .. وصدقنى ان كثيرا من اصدقائى اللص عرفوا منى هذا فخلطونى بنفسهـم وذويهم واهلهم فاصبحت اراهم كاننى ارى اهلى واسرتى .. وقد يكون لهم فى نفسى من الغيرة ومن الاجلال لما يكون لاعز محارمى .. اما النظرة غير العفيفة فهذه نخرجها اخراجا كاملا من حظيرة الحب الى حظيرة الشهوة .. شتان ما بين

الحب المتانى من الاعجاب من التامل .. الاعجاب بصنع الله سبحانـه وتعـالى وبديع خلقه .. الاعجاب بثقافه المراة .. الاعجاب بحسن تكوينها .. والاعجاب بطهرها وعفافهـا .. وهنـاك قصيـدة نظمتها اخيرا (سميتها عفراء) مثلت فيها المراة فى اقدس واجمل مظاهرها ومجاليها واهديت القصيدة الى صديقى العزيز معالى الاستاذ حسن آل الشيخ وزير التعليم العالى والمشرف العام على المجلة العربية لانه ذواقه .. ولانه من اشد المعجبين بشعرى وانا ادين له بكثير من الكتب والبرقيات التى تاتينى منه اعجابا لما يقرؤه من شعرى ..

وهناك فرق واضح وشتان كبير بين الحب الذى يستبق بالايثار وبين الشهوة التى تستبق بالأثرة والانانية .. الشهوة تملق وتعنى قضاء مأرب .. صحيح انه مركب فى الانسان .. لايستطيع الحوال عنه لكن الله سبحانه وتعالى اوجد لنا المصارف التى نصرف اليها هذه القوة الجنسية وهـى المصـارف المشروعـة شرعا .. فاكثر بل قل ما عندى من شعر وجدانى يزيد عن الثلاثمائة قصيـدة وجدانية تمثل ثلاثه او اربعه مجلدات ومجموعة كبيرة من الرباعيـات التـى تحدثت عن الحب انما تحدثت عن وقائع ثابتة من صميم الحياة منتزعة لا اثر فيها للخيال ...

انا فى كثير من حالاتـى الشعريـة الوجدانية اسطر مما ارى واسمع واخالط واعاشر .. القليل .. القليل جدا هو الذى يسطر من الخيال الذي هو نظائر مشابة فى الواقع .. وقد تكون الظروف الحاضرة بما فيها من مآسى وبما فيها من صراعات قد قللت من شعرى الوجدانى ولكننى لم نعنى عنه قط فانا اذكر حتى بعد وفاة ولدى عبد العزيز وفوزيه يرحمهما الله .. قد نظمت اكثر من سبعـين قصيـدة وجدانية بعضها نشر وبعضها لم ينشر .. واعتقد ان المجـال الاصيـل للشاعـر الموهوب هو المجال الوجدانى ثم يليه المجالات الفلسفية والتاملية والاجتماعية ومدافعة الشاعر عن الحق ووقوفه الى جانبه وجانب اهلية وصراعة مع الشر وعزوفه عنه وعن اهله .

لامناص ولا مهرب من خطوط الزمن

قلت له : اذا ما الذى خطه الزمان على وجهك ؟!!

– قال : خط الزمان على وجهى مما يخطه على وجوه الكثيرين .. ولا مناص لنا ولا مهرب من هذه الخطوط .. انهـا بصمات الزمن الغسائر الذى لا تقف عجلته لحظة واحدة .. انت حينما بدات الحديث معى كنا لنا وانت كلانا فى عمر ونحن نتحدث تغير منا الكثير ونحن لم نشعر كل لحظة تمر تغير منا ومن مشاعرنا ومن افكارنا ومن اوضاعنا ومن خلايانا ومـن كل ذرة فى ارواحنـا وهيـاكل اجسادنا .. وانا كثير مما عبـرت عن هذا .. واذكر لى قصيدة اصف فيهـا صديقا كنت اراه فى عنفوان الشبـاب والفتوة رايته بعد مرور ما يزيد عن ربع قرن .. ففجعت حيث طالعتنـى منـه الشيخوخة وخطوط الزمـن والشيـب ومظاهر الضعف والانحناء والرعشة .. وصفت كل هذا فى قصيدة .. وانا كفرد من الاحياء يسرى على حكم الطبيعة كما يسرى على كل حى وقد يكون هذا السريان مضاعفا بقدر احساس الانسان .. بقدر

تفكيره .. بقدر ما يسرع الزمن وتسرع الحياة الى شيخوخته .. وقد يكون فى هذه الشيخوخة نضج وفائدة وفكر ومشاعر واحاسيس ولكنها بالتاكيد تضعف من جسمانه .. تضعف من قدرته .. تضعف من اوضاعه .. تضعف من كل شىء ..

فانا اعد نفسى شيخا فى السن واعد نفسى فتى وصبيا فى الروح واتمثل دائما بقول ابى الطيب المتنبيء .. وفى الجسم نفس لاتشيب بشيبة

ولو ان مافى الوجه من حراب

فانا من ناحية الجسد ومن ناحية المظهر والشكل اعطى كغيرى المثل .. واعطى الطاعة لقانون الطبيعة السائر

على كل الاحياء .. اما روحى فلله الحمد برغم المكارب ورغم الصراع واللهـب والسؤد لاتزال فتية .. فتية .. وارجو من

الله الكريم ان تظل على ماهى عليه الى ان ارحل عن هذه الدنيا الى رحاب الله تبارك وتعالى .

ليت الشباب يعـود يوما

قلت له : وما ذا عن مشاكل الشبـاب العابـر .. والشيخوخة الوافدة .. فهـل الشيـب بدد اوهامـك .. وصححها بالحكمة والنضـج والخبرة والتجارب ؟

– قال : بلا شك لكل زمن وكل عهد من عهود الانسان له نظرتـه .. ولـه محاسنه وله مساوئه .. الصبا .. الشباب

الباكر يتسم (بالشيطنة – والحركة الدائمة) وكلما تقدم العمر بالانسـان هذا .. اذا كان انسانا جديرا بالحياة ..

يحب ان يتمفيد مما يقرؤه .. يستفيد مما يراه .. يستفيد من التجارب .. ومن العظة .. فانه فى كل يوم من ايامه .. وكلما امتد به العمر كلما صفت روحه

وسمت افكاره .. ورقت مشاعره .. وزاد احساسا بالحياة وبالاحيـاء وبمنافـع الناس .. وبالعمل على هذه المنافع جهد المستطاع ..

والحق ان الله سبحانه وتعالى اعطانا فى كل مرحلة من مراحل الحياة متعا

خاصة لو اننا تاملنا وحمدنا الله كثيرا بدل ان انسخط .. وبدل أن نثور .. وبدلا من ان نتفلسف فلسفة طائشة نخرج منها بنذر الشكوى وهى لاتستوجب الا الحمد والرضاء .. وما دام الانسان يملك القدرة فانه يستطيع بالتالى تحقيق الامانى التى يسعى اليها ومن ثم تحقيق المطامح التى يريدها من مجد وثروة واشياء اخرى مفيدة تنفعـه وتنفـع اولاده وعائلتـه واسرته ...

ومرحلة الشيخوخة التى تاتى بعد مرحلة الصبا او مرحلة النضارة والمتعة والتلذذ بالحياة بكل جوانبها .. لهـذه المرحلة ايضا لذاتها ومتعها الروحيـة وتاملاتها والعكوف على القراءة والعبادة لله الخالق تبارك وتعالى وعلى مخالطة الاخيار من الناس .. والاستفـادة من المجالس الطيبة المباركة .. وعلى مزيد من الانتاج للقادرين على الانتاجومزيد من التاليف على القادرين على التاليف ومزيد من صفاء الرؤية .. وقد نتجنى .. وقد نخرج عن الطريق المستقيم لكننا اذا

كبرنـا واسترجعنـا سجـلات حياتنـا ودرسناها ثم عرفنا اننا كنا فى غى وفى ضلال توجهنـا الى خالقنـا ضارعـين

مستغفرين مهللين مكبرين فاذا اراد بنا الله تبارك وتعالى الخير صرفنا عن الشر وصرفنا عن الفسوق والعصيان والهمنا

التقوى .. والهمنا الخير وفعله والسعى فى سبيله .. اما اذا لم يشأ سبحانه وتعالى ونسال الله العياذ .. فانه كما نرى كثيرا من الناس يستمـرون فى الشـكوى ..

ويستمرون فى العهر .. ويستمـرون فى الشر ولا يردعهم مشيب .. ولا تردعهم شيخوخة .. بل يكابرون ويكابرون .. ولا

يزالون فى غيهم يعيديـن عن الخـير يصنعون الشر ويانون الناس فيكونون اذى وقذى .. ويحتقبون المكرو الازدراء

وربما الكره والحقد حتى من عوائلهم واهليهـم .. بعـكس اولئـك الذيـن استرجعوا هذه السجلات وبـداوا فى

التنقيح وفى الرجوع الى الجادة القويمة فانهم يستثمرون فى كل جوانب الحياة خـير الثمـرات واجملهـا ويفيـدون

انفسهم .. ويفيدون الحياة والاحيـاء ويخرجون بزاد كبير من الحب .. حب اولادهم وعوائلهم وذويهـم .. ثم حب الاقربـين اليهـم .. ثم اصدقائهـم .. ومجتمعهم والناس اجمعين .

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

تتلقى الصفحة الرسائل على هذا العنوان :

الريـاض : ص . ب : ١٠٥٨٥

قصيدة مختارة

لكل انسان سر صغير يحتفظ به لنفسه ولهذا السر ذكرى تتجدد مع الايام فاما ان تكون تلك الذكرى حزينة ومؤلمة نتيجة خطا ارتكبه في حياته مهما كان حجم هذا الخطا ونوعه فكلما خلا الى نفسه شعر بتانيب الضمير وندم على ارتكابه ذلك الخطأ ، او تكون ذكرى حدث سعيد مر كالحلم لايدرى هل عاشه دقائق او ساعات او سنين .

وعن الذكرى وللذكرى كتب الشاعر عيد بن حطاب العتيبى هذه القصيدة التى يقول فيها

مدرى ورى ليلة الذكرى تبكينى
وانا احسب انى صبور وصعبن بكاية

منول اضحك على ناس كثيرين
اثر المعافين نقاده وزرايه

راضى برأيى وتبيرى ومرضينى
مار القادير للمخلوق رمايه

مرت ليال وشهور ومرت سنين
ومريت احسب العيون القشر نسايه

وقفت بالدار الد يسار ويمينى
كنى بغبة يحر من عمق نكرايه

وعيا اللسان يحكى لكن حكت عينى
اثر العيون اتحكى وتبين الغاية

الله من هاجسن بالصدر يكوينى
وعلامة الحزن بانت فى محيايه

يجيبنى هجس والآخر يودينى
كنى سفينة بحر تلعب بها المايه

والله يا الايام مدرى ويش تنوينى
حظى مع الرايحة والا مع الجاية

همسة

شمس الامل غابت وليل الياس طال
واحترت بين الحب واقوال العذول
ياللى اسرت الروح بالسحر الحلال
همس الحنان « ولفتة الطرف الخجول »
تعال نكمل باقى المسيرة تعال
عمرى بدونك ما عترف به لويطول
قلبى سالنى عنك واحتار السؤال
قل لى لقلبى ياحبيبى ويش اقول
اقول هاجرلا .. حشى هذا محال
حنان قلبك دون هجرانك يحول
انت الذى علمتنى معنى الكمال
ماظنتى تعمل بعكس اللى تقول

الحميدى

منوعات

حكم :

ما ينتعدل حمل بقعى الى مال
ومنين ما عدلتها ما تواسه
اصبر وعند تدابير الاحوال
والقصر مرجاعه على بنى ساسه

خلف ابو زويد

وصف :

ياليت خلى يوايق بين الاضلاعى
يشوف قلبن تمزع من معاليفه
تمزيع مزتن هواة الصبح نعذاعى
وهبت عليه الشمال وزاد تفريقه

لافى العمانى

نصيحة :

اصبر على ما جاك من وقتك اللاش
واستو عليالشدات راعى عزايم
واخف الضرر لياك تبديه للواش
يشناك عند الناس قاعد وقايم

محمد بن فوزان

فخر واعتزاز :

يانا شدن عنى ترانى شليويح
قلبى على قطع الخرايم عزومى
اضوى ولو صكت على النوابيح
واللى قعد عند الركاب امخدومى

شليويح العطاوى

مثل شعبى

« كسر شداده وارنبه رابضة »

يضرب هذا المثل لمن يبنى احلامه على اسس غير صحيحة فيخسر ما معه ولايحصل على مايسعى اليه .

وقصة هذا المثل ان احد المسافرين وكان يمتطى « جملا » مر فى احد الاودية فراى ارنبا مختبئا خلف احدى الاشجار واراد ان يختصر الوقت فبدلا من ان يجمع حطب من بقايا اشجار الوادى عمد الى كسر شداده .

والشداد هو آلة خشبية مبطنة فى بعض القماش ومطرزة فى بعض النقوش المعمولة من صوف الغنم واوبار الابل .

وبعد ان كسر الشداد واوقد به النار حست الارنب بوجوده وهربت فخسر الشداد والارنب معا .

من شعر المراسلات

فى هذه الفقرة نختار قصيدتين لشاعرين من كبار الشعراء الشعبيين فى الجزيرة والخليج هما المرحوم معالى الامير محمد بن احمد السديرى ومشاعر الكويت مرشد البذال وقد تبادلا القصائد قبل ان يرى اى منهما الآخر ففى احدى سفرات الشاعر عمير الزين العمير الى الكويت اوصاه المرحوم محمد السديرى ان ينقل سلامه الى صديقه مرشد البذال وبعد وصول عمير الكويت ذهب الى مرشد فى منزله وسلم عليه وبعد ان جلس قال له « انى انقل لك تحيات الامير محمد السديرى كما اوصانى » فنهض وقبل جبين عمير تقديرا للمرحوم محمد السديرى وقال :



حى السلام اللى لفى من صحيبى
صحيبى اللى صحبته ترفع الرأس
جانى سلامك يانحاز الحريبى
وهذا جميل منك ياطيب الساس
سلام يملك طيبين الحليبى
عده عمير الزين والربع جلاس
من فرحتى حبيت خشم العتيبى
وجملة عتيبى محله على الراس
كله سبايب من مقامه تعيبى
ابن السديرى حبب الناس بالناس
مشكور يا ممن فؤاد الرعيبى
فى ساعة من طاح بالقاع يداس
اقبل اعذارى جعل حظك يطيب
حيث انت للمعنى محلل وحساس
اشفق عليكم فى علانى وغيبى
اشفق من الشايب على شوفة دباس
عيا يوالم بالزيارة نصيبى
لو تسمح الفرصة نصينا ولا باس

فأجاب الامير محمد السديرى بالقصيدة التالية :

جانى كتابن من صديقن حبيبى
اهلا عدد ما خط حرفن بقرطاس
وعداد ما اومى كل غصن رطيب
وسط الفياح يهزعه كل نسناس
من خاطرن بايات حبه يجيبى
على النديم المنتحى عدم الاجناس
لو كان عنه بعيد دايم قريبى
يدنيه من بعد النياكل هوجاس
لو كان بالمشرق وانا بالمغيبى
هواجسه عندى جدادن ودراسى
انبيك يامرشد غدا لى ذهيبى
الله لحد ضيعت انا صفوة الناس
ما ظن جرحى عقب فقده يطيبى
هذى معاليق الحشا منه يباس
يابو سعد ورده نحى عن عزيبى
واصبحت فى موج من الفكر غطاس
شكله عجيب وكل فعله عجيبى
عليه قلبى بدل الياس بالياس

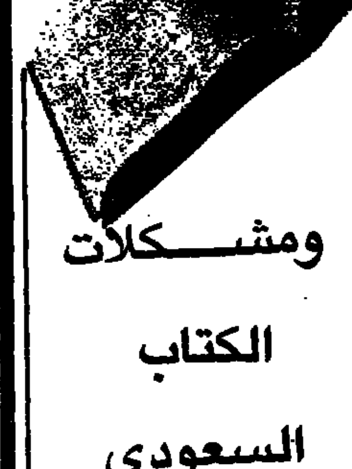


المدينة الأدبية

سباعي عثمان

الصحافة المحلية تثير :

قضية النشر



ومشكلات الكتاب السعودى

انديجاني

يعكف الزميلان الأستاذ محمد عبدالستار مدير تحرير مجلة اليمامة (مكتب جدة) والأستاذ عبدالرشيد انديجاني المحرر بجريدة (المدينة) .. بإجراء تحقيق مصور واسع حول (قضية النشر .. ومشكلات الكتاب السعودى) ..

وقد التقيا — كل على حدة — بعدد كبير من الناشرين والادباء وعدد من المؤلفين من ذوى التجارب مع النشر .. اليمامة ستنشر تحقيقها فى بابها الناجح المعروف (قضية الاسبوع) .. ويتناول الموضوع على نطاق المملكة فيما يبدو ، مع شرائح متعددة للاحاطة بكل جوانب الموضوع ، كما صرح بذلك مندوبها فى جدة ..

كما يقوم الزميل عبدالرشيد انديجانى بمسح مصور واسع يتناول فيه الجوانب السلبية والايجابية للقضية .. وسينشرها فى المدينة خلال الايام القادمة .

هذا ويأتى اهتمام صحافتنا بقضية النشر مع النشاط الثقافى الملحوظ الذى اجتاح الساحة الأدبية ممثلا فى اصدار العديد من الكتب فى شتى مجالات المعرفة فيما يشبه الصحوة الفكرية ، مستهدفة تبنى هذه الصحوة ، ودعمها والوقوف بجانبها للاستمرار حتى لا يفتر حماسها مع الايام فى ظل المعوقات العديدة التى يكبر حجمها يوما بعد يوم ..

ولعل اولى هذه المعوقات — كما يقول الناشرون — ارتفاع تكاليف الطباعة المحلية .. وبطء تسويق الكتاب وما يتبع ذلك من تبعات مادية قد لا تتمكن معها دور النشر من مواصلة حماسها بمثل هذا الحجم ..

ع. الداري

مليباري

ندوة القصة فى فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة

لا يزال الأستاذ عبدالله الدارى نائب مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة يجرى اتصالاته بعدد من الأدباء المهتمين بالقصة للتنسيق معهم وذلك للاعداد لـ (ندوة القصة) المزمع عقدها خلال هذا الشهر بمقر الجمعية بجدة ..

وكان الأستاذ عبدالحليم رضوى مدير الفرع قد كتب — فى وقت سابق — لكل من الأساتذة عبدالله جفرى والدكتور سعد ظلام والاستاذ محمد عبدالله مليبارى .. وسباعى عثمان للاشتراك فى هذه الندوة التى ينظمها الفرع ضمن انشطته الثقافية .

الأستاذ الأديب الاذاعى المعروف فتحى عبدالله اختير لادارة الندوة ..

فرع الجمعية بجدة يعكف الان على اعداد بطاقات الدعوة لعدد كبير من الأدباء لحضور هذه الندوة .

التعريب أبرز قضايا المستقبل العربي

صدر العدد السادس والثلاثون من مجلة (المستقبل العربى) لشهر شباط/فبراير ١٩٨٢ م . وقد تناولت كلمة (المستقبل العربى) موضوع التعريب ، وشددت على ان اللغة العربية — بمعناها الثقافى الواسع — عنصر ومكون اساسى من مقومات القومية العربية والوجود العربى .

وقد احتوى هذا العدد محورا حول (التعريب والوحدة العربية) وقد استهدف المحور التاكيد على اهمية التماسك الثقافى للامة العربيه والتخلص من الاثار التى تركتها لغة المستعمرين وخصوصا فى المغرب العربى . وضمن هذا السياق عالج د . محى الدين صابر موضوع (الابعاد الحضارية للتعريب) .

كما تناول د . الطاهر لبيب مسألة (البعد السياسى للتعريب وصلته بالوحدة العربية) فى حين تناول الأستاذ عبدالكريم غلاب قضية (التعريب ودوره فى حركات التحرر فى المغرب العربى) وعالج د . عبدالله العروى موضوع (التعريب وخصائص الوجود العربى والوحدة العربية) وتناول د . مصطفى الفيلالى قضية رسم ملامح خطة قومية للتعريب فى دراسته (نحو استراتيجية للتعريب فى الوطن العربى) .

كما تضمن هذا العدد دراسة د . عبدالمعطى محمد عساف عن (ازمة الفاعلية السياسية فى البلاد العربية : اطار نظرى مقارن) وكتبت د . نوال السعداوى دراسة عن المراة بعنوان (نحو استراتيجية لادماج المراة العربية وتعبئتها فى الحركة القومية العربية) وتناول د . عبدالفتاح شوقى موضوع (الدواء العربى : استهلاكه وصناعته) .

وكذلك تناول د . عبدالقادر يوسف موضوع التربية العربية فى دراسته (حول النظرية العربية فى التربية) .

اما فى باب آراء ومناقشات فقد كتب د . احمد صدقى الدجانى دراسة بعنوان (بين القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية) .

وتضمن العدد مراجعات للكتب ، حيث راجع د . محمود على الداود كتاب (التجارب الوحدوية العربية المعاصرة : تجربة دولة الامارات العربية المتحدة) والكتاب صادر عن مركز دراسات الوحدة العربية . وراجع د . غسان سلامة كتاب (تقرير عن المقاومة الافغانية) (جيرار شاليان) . وعن المؤتمرات كتب د . عفيف دمشقية عن ندوة (التعريف ودوره فى تدعيم الوجود العربى والوحدة العربية) . وكذلك كتب د . غسان سلامة عن (الندوة الدولية عن مستقبل السلام فى الشرق الاوسط) .

هذا وضم العدد الابواب الثابتة ، موجز يوميات الوحدة العربية ، وبيليوغرافيا الوحدة العربية ، والملف الاحصائى الذى يحتوى احصاءات ميزان المدفوعات .

لا حضور اسرائيلي في سوق القاهرة الدولي

٣ مليون جنيه

مبيعات الكتب

في اليومين الأولين

القاهرة: خاص بالمدينة الأدبية

عادت الحياة لتدب من جديد في أرض المعارض الشهيرة بالجزيرة... بعد أن كانت قد حلت محلها مدينة المعارض الجديدة بمدينة نصر... والمناسبة... سوق القاهرة الدولي للكتاب الذي تميّز هذا العام بحضور لم يسبق له مثيل... أقبل الجمهور الذي توافد إلى القاهرة من الأقاليم والبلدان العربية على شراء كتب التراث هذه المرة... تعبيراً عن حرص الجميع على العودة إلى جذور ثقافتنا الإسلامية والعربية... وربما كموقف شعبي غير معلن من جهود التطبيع!!.. ولم يكن هناك من أية إشارة لوجود جناح إسرائيلي في المعرض... اللهم سوى العلم الصغير الموضوع ضمن سلسلة أخرى من أعلام الدول التي أتى منها ٢٠٠ ناشر... وهو العلم الذي كان هو دون غيره موضعاً للتمزيق من المواطنين... الذين رصدوا رفع العلم في هذه المنطقة الحيوية من قلب القاهرة.

... افتتح المعرض أستاذ الفلسفة الدكتور عزالدين إسماعيل رئيس الهيئة العامة للكتاب — ذات المنصب الذي كان يشغله الراحل الشاعر صلاح عبد الصبور — .

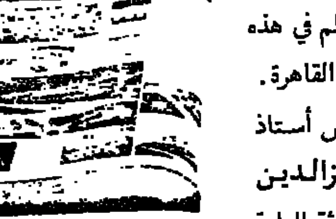
... وبالرغم من برد القاهرة... والازدحام الشديد الذي تشهده منطقة المعرض باعتبارها الشريان الذي يربط مدينتي القاهرة بالجيزة... إلا أن زوار المعرض قد بلغوا مئات الآلاف... خرجوا جميعاً من المعرض وقد تأبطوا ما اشتروه من كتب بلغ ثمنها في اليومين الأولين للمعرض ما يعادل ثلاثة ملايين ريال... وقد حظيت كتب الأطفال بالمرتبة الثانية بعد كتب التراث التي كان الزحام عليها واضحاً.

كما تميز العرض هذا العام بوجود الكتاب الصوتي والمرئي (من أشرطة فيديو واسطوانات) وكذلك وجود المراجع الانجليزية... وشدة الإقبال عليها بالرغم من ارتفاع أسعار الكتب بصفة عامة.

هذا، ومن جهة أخرى، يعتبر هذا المعرض أكبر سوق للكتاب في الشرق الأوسط وتتفرع منه أسواق فرعية للكتاب في المحافظات وبصفة خاصة في الاسكندرية. كما تقام معارض مصغرة في أماكن التجمعات خلال شهر رمضان المبارك... والهدف من هذا الأمر تنشيط سوق الكتاب خاصة بعد أن اختفى تقريباً سوق الكتب بسور مدينة الازبكية والذي كان يعتبر إلى وقت قريب «ترمومتر» الحياة الثقافية المصرية.

... هذا وتعتبر دار النشر بمؤسسة «تهامة» الدار الوحيدة من المملكة التي شاركت في سوق الكتاب الدولي بالقاهرة حيث كان للكتاب العربي السعودي حضور واضح، وحظي كتاب «أعلام الحجاز» للأستاذ محمد علي مغربي بإقبال واضح من المترددين على المعرض...

صلاح عبد الصبور



شتاء الورد

موسم الصخر

شعر : عادل أديب أغا

« الى كل طفل قذف حجرا فى وجه العدو .. خنجرا فى كف طفلها .. »
الى كل امرأة صارت

(١)

من الرمل تبتدئ الكارثة ..
ومن حبة الرمل تنفجر الصاعقة .

(٢)

تقول لنا البرتقالة : سر الدماء ..
تقول لنا كيف ينتفض الوطن
المستحم بأوجاعه ..
أيها الفقراء : سلاما .. سلاما ..
سيمتد منكم ظهور السنابل ..
منكم سيخرج وهج مقاتل ..
من حبة الرمل ..
من حجر فى رصيف الخريف ..
ستنفجر الليلة الباقية ..

(٣)

هو البحر .. أصبح طفلا
فهذا زمان الفجاءة .. والسحر ..
ان الحجارة حطمت الابجدية ..
لا تصقلوا الأحرف المشتهاة ..
ففى أول الموسم المتحفز ..
أشهد :
ها انها لغة قادمة .

(٤)

يغنى التراب أناشيده بهدوء ..
تحولت الأرض ..
مادت ..
فيا أيها الفقراء ..
ويا من أراكم تجيئون من جسدى ..
تنهضون من الحزن والفوهات ..
سلاما ..
سلاما ..
تبددت الأغنيات ..
ومن حجر فى رصيف العذاب ..
.. ومن حبة الرمل ..
من وردة فى شتاء قديم :
ستنفجر اللحظة العارمة .

(٥)

من الرمل تبتدئ الكارثة ..
وفى الهم تستنسر الفاجعة ..
ومن جثة الرمل تنبجس الوردة الصادقة ..
وفى جسد الفقراء ..
انتهت رحلة الصوت
والأعين الدامعة ..
هو البحر يخرج من موجه الآن ..
طفلا ..
أو امرأة حارقة .

ايديولوجية الفرائض

اول كتاب للعواد يصدر بعد وفاته

العواد

يصدر قريبا للأديب الراحل (الاستاذ محمد حسن عواد) كتاب جديد بعنوان : (ايديولوجية الفرائض) يدرس خلاله علم المواريث فى بحث فلسفى عميق بما عرف عن اديبنا العملاق الراحل من تمكن ؛ وقدرة علمية متينة اعطتنا الكثير فى مختلف المجالات ..

(ايديولوجية الفرائض) .. يتولى طبعه فى القاهرة الأستاذ الاديب محمد سعيد باعشن ..

هذا ومن جهة اخرى اوشك الجزء الثانى من (اعمال العواد الادبية الكاملة) الذى يطبع فى القاهرة — على الصدور .. وكان الجزء الاول منه قد صدر فى العام الماضى باشراف الاستاذين عبدالحميد مشخص ومحمد سعيد باعشن ..

محمد صادق دياب

وحكايات شعبية بعد الأمثال العامية فى الحجاز

يعكف الزميل الأستاذ محمد صادق دياب على اعداد كتابه الثانى بعنوان (حكايات شعبية) الذى سيصدر فى غضون الاشهر القادمة ..

والكتاب سيتناول بعض الاقاصيص الشعبية التراثية التى استقاها من عدد كبير من المسنين فى حوارى جدة ومكة والطائف .. ليعيد صياغتها باسلوبه ويقوم بدراستها وتحليل مدلولاتها الاجتماعية والنفسية ..

وكان الاستاذ محمد صادق دياب قد اصدر فى العام الماضى كتابه الاول بعنوان (الامثال العامية فى مدن الحجاز) .. وهو الكتاب الرابع الذى يصدر حديثا فى مجال الامثال العامية .. فقد اصدر من قبل الاساتذة عبدالكريم الجهيمان واحمد السباعى وحسين محضر كتبا مماثلة فى هذا الموضوع .. وتحت الطبع كتاب بعنوان (ملحق الامثال الشعبية فى مدن الحجاز) للاستاذ فؤاد رضا ستصدره قريبا ادارة النشر بتهامة .

جائزة الملك عبد العزيز للاديب العقيلى

حصل الاديب المؤرخ الاستاذ احمد بن محمد العقيلى على جائزة الملك عبد العزيز التى تنظمها دارة الملك عبد العزيز سنويا وقدرها اربعون الف ريال ، وذلك تقديرا للاعمال الفكرية والادبية والتاريخية لادبائنا .. وقد نال الاستاذ العقيلى هذه الجائزة التقديرية على تحقيقه ودراسته لمخطوط تاريخى قديم ونادر بعنوان « نفح العود فى دولة الشريف بن حمود » الذى يعد انجازا علميا وتاريخيا وعلى قدر كبير من الاهمية .. وهو يؤرخ للدولة السعودية الاولى ، وامتداد سلطانها ، والدعوة السلفية من تهامة الى باب المندب ، وجيزان والجبال الشرقية ..

هذا ، ويعد الاستاذ العقيلى من خيرة المؤرخين على مستوى العالم العربى ، ومن المتمكنين فى مجال الدراسات الادبية والتاريخية ..

كتابان جديدان عن العواد

دراسات فى فكر العواد

الرؤيا الابداعية فى شعر العواد

ضمن مشروع نشر اعمال اديبنا الراحل العملاق الاستاذ محمد حسن عواد واعادة طبع كتبه التى نفدت باشراف الاستاذ محمد سعيد باعشن قام نخبة من الادباء والكتاب من رعيل العواد ومن تلاميذه بوضع دراسات نقدية وادبية عن اعماله .. وقد ضمها الاستاذ باعشن فى الكتاب الجديد التى سيصدر قريبا بعنوان : دراسات فى فكر العواد ..

ويصدر قريبا كتاب جديد للدكتور عبد العزيز شرف بعنوان « الرؤيا الابداعية فى شعر العواد » ويتناول شعر العواد بالدراسة والتحليل فى بحث قيم يطرق لاول

قضايا .. ومشكلات لغوية ..

كتاب جديد للأستاذ احمد عبدالغفور عطار

صدر مؤخرا كتاب جديد للأستاذ احمد عبدالغفور عطار — الذى أثرى فكرنا وأدبنا بعطاء غزير فى مختلف مجالات المعرفة ..

عنوان كتابه الجديد هو (قضايا ومشكلات لغوية) وهو مجموعة من المقالات والبحوث التى ينتظمها موضوع واحد هو اللغة .. وهو موضوع قضى كاتبنا فى دراسته معظم حياته ، وقدم للعربية — فيه — الكثير من عطائه العميق ..

الكتاب صدر فى حوالى ١٥٠ صفحة من القطع الصغير فى سلسلة الكتاب العربى السعودى التى تصدرها ادارة النشر بتهامة .. ويناقش المؤلف فى موضوعاته قضايا لغوية متعددة يطرح خلالها آراءه فى اللغة ، والنحو ، والصرف ..

رواية من امريكا في ٥ ملايين نسخة وترجمات عديدة



تحليل

للعلاقات النفعية

من مصحة للمجانين

واحد طار فوق وكر الوقواق

■ تونس — مكتب المدينة :

هناك من يكتب رواية فيرفضها القراء من الطبعة الاولى . وهناك من يكتب رواية فتتلقفها الايدى ويعاد طبعها عدة مرات والأسباب كثيرة لا مجال لتحديدها الآن .

لكن الذى جعلنى ابدأ بهذه المقدمة هو انى اطلعت مؤخرا على رواية امريكية رائعة في محتواها بعنوان واحد طار فوق وكر الوقواق مترجمة الى الفرنسية وقد نشرت في نصها الاصلى لاول مرة سنة ١٩٧٢ واعيد طبعها ٤ مرات على حد علمي وقد جاء في الطبعة الثانية ان ٥ ملايين نسخة بيعت من هذه الرواية في ظرف سنة واحدة .

فكم عدد النسخ التى بيعت منها منذ سنة ١٩٧٢ م الى اليوم ؟

بالتحديد لا اعرف . والذى تحققت منه انها نقلت الى لغات كثيرة وكم تمنيت ان تنقل الى اللغة العربية ..

ولم اتمكن من الاطلاع على هذه الرواية الا مؤخرا لكنى كنت قد شاهدت فيلما سينمائيا ممتازا مقتبسا منها ويحمل نفس العنوان وقد لقى الشريط اقبالا مهولا في كل انحاء العالم ..

هذه الرواية كتبها الاديب الأمريكى « كيسن كيساى » الذى يعيش حاليا عيشة الملوك نتيجة للثروات التى حصل عليها من روايته واحد طار فوق وكر الوقواق ..

فما هو سبب نجاحها وانتشارها في العالم ؟

هل هى الدعاية التى حامت حولها وافتعلتها دار النشر التى اصدرتها لاول مرة ؟

هل هى شهرة الكاتب ؟

ام ماذا ؟ قد تكون دار النشر التى اصدرتها اقامت حول الرواية دعاية كبيرة ولم تقعدها ، وقد يكون الكاتب مشهورا ولكن من البدء يجب ان نعترف كما جاء على لسان احد النقاد « بانها رواية ممتعة الى الحد الاقصى » وغنية بمطروحاتها الاخلاقية ولغتها الملونة الرائعة وكشفها العميق لملابسات النفس البشرية . واستثنائية شخصياتها العديدة والموحية . وايجازها ايضا ، وهو ايجاز لم يؤثر مطلقا على حرارتها وحيوية نبضها

وقبل ان ندخل في بحثها من حيث قيمتها الموضوعية لعله من الافضل ان نقدم تلخيصا عنها .

فقد جاء في مقدمة الكتاب ملخص قصير قلم بترجمته الزميل عادل عبد الجبار من جريدة الثورة العراقية في عدد يوم ١٨ اكتوبر ١٩٨١ .

وهذا هو التلخيص

— « بعد ان يتعب « مكمرفى » من قطف الفستق من مزرعة السجن يتظاهر بالجنون طمعا بالحياة الاكثر نعومة التى يمكن ان توفرها مصحة نفسية لكنه يحصل على اكثر مما راهن عليه . اكثر بكثير فقد اخضع لعناية الممرضة الاولى ، وهى امرأة متسلطة ظالمة تحكم عهدتها من المرضى بسلطوية مرعبة ،

ان مكانها معقل للانضباط ... ويقف ممرضون مفتولو العضلات على اهبة الاستعداد لقمع اية محاولة للعصيان مهما كانت ضعيفة ولقد توقف مرضاها منذ زمن عن محاولة تاكيد ذواتهم واستسلموا كليا الى سلطتها المطلقة

ويدخل « مكمرنى » مع المرضى . ويرى هذا المقامر اللعبة التى كانت تمارسها الممرضة الكبيرة ولانه اصابه الهلع لسلبية زملائه المرضى ، اولا عن طريق المزاح ثم بجدية كاملة ، منطلقا لخلق حالة من الفوضى في جناحها حسن التنظيم والادارة ويجعل الصالات الكئيبة تضج بالضحك والغضب والحياة

ونضيف نحن على هذا التلخيص : بان البطل يفشل في محاولاته وييأس ثم يثور لكن الممرضة تنتصر عليه وتكلف الممرضين الذين يعملون تحت اوامرها بمعاقبته فيقع تدميره تدميرا نهائيا ... ويفارق الحياة

والرواية تعالج في واقع الامر مشكلات مرض الاعصاب في المجتمع الامريكى وتتحدث عن « الاسباب التى نقلت هؤلاء المرضى من منطقة الاسوياء المتوافقين مع شروط الحياة الى الحالات العصبية التى يعانى منها كل منهم

والكتاب يظهر لنا الكيفية التى يتعامل بها المجتمع الامريكى مع هؤلاء المرضى ويفضح بشاعة هذا العلاج ولا انسانيته من القيم التى تحكم العلاقة بين الطبيب ومريضة يضاف الى ذلك كله ان الكاتب يريد ان يقدم صورة عن حقيقة المصحات التى ترعى المرضى النفسانيين وهى صورة قاتمة ومؤلمة جدا .

ولكن ماذا يمثل بطل الرواية المدعو « مكمرنى » ؟

البطل كان مقامرا وتم سجنه ولما قلق من حياة السجن تظاهر بالجنون فنقل الى مستشفى الاعصاب وتظاهره بالجنون كان تابعا من رغبة كامنة في الحاقه للحرية والحياة .. انه لايريد العيش في السجن فلختار المستشفى لكنه اخطأ السبيل وسقط تحت سياط جماعة من المتسلطين

لا يتمتعون بصفات اخلاقية حميدة ، يتصرفون في المستشفى كما يتصرفون مع الحيوانات وربما يتصرفون مع الحيوانات بشكل اكثر انسانية .

دخل البطل الى المستشفى وهو يزخر بالمشاعر الانسانية ، فلكتشف الحقيقة ويدأ ينقم من الحياة ولما قرر الخروج من هذه المستشفى المريع تحطم نهائيا ...

لقد كشف لنا الكاتب من كل ذلك ان المجتمع الأمريكى مجتمع نفعى يؤمن باللذات وبالمصالح المالية الفورية والمستقبلية وليذهب الآخرون الى الجحيم فافراد هذا المجتمع لايفكرون الا في انفسهم . ومن رفض الحياة اولم يستطع التعامل معها ولم ينجح في مواكبة التطور السريع الذى تعيشه امريكا فان مكانه المستشفى الذى هو كالسجن الضيق .

جاء البطل الى المستشفى هاربا من السجن فلكتشف هذه الحقيقة .. وبما انه غير مجنون فانه عمل على جعل الحياة في هذا المستشفى اكثر انسانية واستطاع ان يجمع حوله المرضى بعد دربه فسعدوا به ونقموا على ممرضتهم وممرضيهم سعدوا به لان عرف كيف يحقق ذاتهم

ويخرجهم من مآسيهم المؤلمة جدا ..

ولاحظت الممرضة هذا التغيير في مصحتها فرفضت ذلك لانها لم تعد قادرة على التسلط عندئذ قررت الانتقام من هذا « المجنون العاقل » وامرت الممرضين بصعقة بالكهرباء حتى يهدأ على حد تعبيرها .

والجلسات الكهربائية التى اخضع لها البطل بدأت في تدميره .. ولما قرر الهرب نهائيا كانت نهايته فقد صعدوا في عملياتهم « الاستشفائية » الى ان فقد الوعى .. وحتى لايبقى معذبا طول حياته ، بان احد اصدقائه المقيمين في المستشفى وضع على وجهه لانقاذه من الالم الذى لن ينتهى لو بقى على قيد الحياة وهو على تلك الحالة ..

وهذا الصديق هو « برومدن » ادرك — بعد ان ساعده البطل — ما حدث بوضوح . فقد استعاد كليا ارادته وكبرياءه استعاد حجمه الطبيعى وقرر الهرب ... وتم له ذلك بعد ان انهى حياة منقذه الذى ناضل في سبيل جميع المرضى ونال جزاء سنمار اذ تم تعذيبه بالجلسات الكهربائية التى في

ظاهره دواء وفي باطنها الداء كله ..

ولو ان الكاتب قاد البطل الى النصر بدلا من تدميره « لفقدت الرواية كل المعانى الجميلة التى تميزت بها ، ولاصبحت امتصاصا لكل النقمة التى تجمعت في ضمير القارىء ووجدانه ضد العلاقات النفعية ، والنفاق الاجتماعى وتجريد الانظمة والقوانين من محتوياتها واهدافها الانسانية

لو انتصر البطل لامتلأ القارىء بمشاعر التشفى وتلاشت من عقله ومجمل مشاعره كل المؤثرات التى وضعها المؤلف في البداية لكنه ينتهى بماساة وفاجعة وبذلك يجعل القارىء محتفظا بغضب وبموقفه المناوىء لكل السلبيات التى عرضتها الرواية علينا .

تلك هى الرواية وهى في ترجمتها بالفرنسية رائعة عميقة الروعة ، ولا ازيد ..

١ — الرواية بترجمتها الانجليزية اسمها « طار فوق عش المجانين » وقد تحولت الى فيلم سينمائى لايزال يعرض بنجاح ساحق .



محاولات قصصية



مر على زواجنا اكثر من شهرين لا اكاد اراه الا ساعتين او ثلاث في اليوم . في الصبح يذهب الى مكتبه ثم يرجع ، يتناول الغداء ، وينام ساعة ، ويخرج ولا يرجع الى بعد منتصف الليل . وعندما اساله اين كنت يجيب : سهران مع اصحابى . حتى شهر العسل الذى تحلم به كل فتاة لم يقض منه معى سوى اسبوع واحد في البيت واصبر معللة نفسى بانه لم يتعود بعد على الحياة الزوجية فربما يقلع عن عادته هذه بمرور الأيام . ولكن ابدا حاولت اقناعه فلم يصغ لى وكلما ناقشته في امور البيت يرد قائلا تصرف عندك الفلوس والسائق تحت امرك . انا لا اريد سائقا ولا فلوسا . اريد زوجى . اريد ان يقضى اوقات فراغه في البيت كبقية الأزواج نتحدث عن حياتنا يشاركنى في همومه . يحكى لى ما يضايقه . احكى له نرسم سويا طريق المستقبل تذوب روحى وروحه في قالب واحد ولكن عبثا ذهبت محاولاتى هذه فلم يحاول يوما ان يفعل ما اطلبه منه حتى بدأت اشعر باننى غريبة عنه وهو غريب عنى واذا باحلامى وانا فتاة تتبخر فليست هذه هى السعادة التى كنت انشدها من زواجى وليس هذا فتى الأحلام الذى طالما كتبت له في الخيال الف قصة وقصة ..

وتفيق امينة على صوت الباب وهو يفتح واذا بسعيد زوجها يقول لها :

جهزى لى الشنطة فانا مسافر بكرة

— مسافر بكرة الى اين ؟ :

— مسافر الى اوروبا لقضاء بعض الأعمال المتعلقة بالمكتب

— وهل سوف تأخذنى معك في رحلتك كما وعدتنى

— لا انك ستبقين هنا فانا ذاهب في رحلة عمل وليس للنزهة .

— وماذا لو اخذتنى معك ورأت امينة ان في هذه الرحلة فرصة مناسبة تتقرب فيها من زوجها اكثر وتمنت من كل قلبها ان يوافق على ان تذهب معه ولكن سعيد اطاح بكل امالها في الذهاب معه وهو يردد وانت سوف تذهبين لتقيمي عند اهلك لحين عودتى من السفر ماذا تريدين ان احضر لكى معى من هناك .

— لا شىء سوى ان تذهب وترجع بالسلامة .

ويسافر سعيد وتذهب امينة الى بيت اهلها في انتظار عودته لقد قال لها انه لن يغيب اكثر من اسبوعين ومضى الآن اكثر من شهر على غيابه ولم يبعث لها برسالة يخبرها انه سوف يتأخر ولم يكلف نفسه بان يرفع سماعة التليفون ويتصل بها وتغرق امينة في دوامة من الافكار هل تتطلب اعماله ان يبقى طوال هذه المدة في الخارج الا يعلم ان له زوجة قلقة عليه في انتظاره ولكن عندما يعود سأطلب منه ان يغير اسلوب حياته ان يهتم بى ان يشعرنى بنفسى .. لا .. لن ارضى ان اعيش معه في بيت وكأنى احد اثاثه او من كماليات حياته .. انا انسانة لى حقوق .. ولست بخادمة تقوم بعمل ما يطلب منها دون الاحساس بوجودها .. المرأة تتزوج لتشارك زوجها في حياة سعيدة في بناء ة تحيط بها المحبة والوئام يجب ان يعى ذلك والا طلبت منه الطلاق .. الطلاق ان اسوأ شىء في حياة المرأة هو ان تسمع كلمة الطلاق وكم اخاف من هذه الكلمة ولكن لا يوجد حل آخر غير ذلك هذه فلانه وفلانه من صديقاتى وكل واحدة سعيدة مع زوجها الا انا وان سألونى عن حياتى كذبت عليهم وجلست اروى لهم من الخيال عن سعيد وحب سعيد .. اننى اتمنى ذلك وهو ما تتمناه كل زوجة ويعود سعيد من السفر ويرسل السائق لأحضار زوجته من بيت اهلها وتحبس امينة الدموع في عينيها عندما اخبرها السائق عن عودة سعيد .. لقد جاء من السفر وارسل السائق لأحضارها ولم يكلف نفسه ان يأتى آه لو يعلم كم كانت فرحتى لو حضر بنفسه بدلا من ان يرسل السائق هل مات الاحساس عنده انه لا يقدر المشاعر ولا يعرف قدسيتها .. هل تصل به القسوة ان يرسل السائق الى بعد غياب دام اكثر من شهر . لا .. لن اصبر على ذلك .

— اهلا امينة كيفك وايش اخبارك .. تعالى . شوفى جبتلك ايه معايا من الخارج حاجات كثيرة رايحه تعجبك جدا .

— الطلاق يا سعيد قالتها والدموع تجرى على خدها وقسمات وجهها تنتفض من الغضب والالم .

— اجننت يا امينة .. اهكذا تستقبل الزوجة زوجها وتنفجر امينة وتنفجر معها كل المشاعر الدفينة التى طالما اخفتها في الماضى عن زوجها . نعم اريد الطلاق يا سعيد . ماذا تظن الحياة فساتين افرح بها . ذهب اتزين به . لا يا سعيد .. الحياة اكبر من ذلك ، السعادة ليست في الفساتين والذهب . ان كلمة او همسة حلوة من زوج لزوجته تساوى اموال الدنيا كلها ماذا تظننى يا سعيد .. دمية لا تحس ولا تعى . انا انسانه لى احساسى ومشاعرى لم تهتم بها يوما في حياتك .. لقد صبرت كثيرا على امل ان تغير يوما من طريقة معاملتك لى ولكن مع الاسف لم تتغير .. تسافر وترجع وترسل لى السائق بدلا من ان تحضر بنفسك ، وغيره ، وغيره .. لم اعد اطيق هذه الحياة .. الطلاق رحمة لى وتدور الدنيا بامينة وتقع مغشيا عليها .. يسرع سعيد الى زوجته وهو يصرخ امينة .. امينة .. سامحينى .. لن ترى منى بعد اليوم الا ما يسرك ويسعدك كم كنت مخطئا في حقك .. ارجوك سامحينى وينخرط سعيد في بكاء مرير .

وعندما افاقت امينة وجدت سعيد جالسا بجوارها وقد اخذ يدها بين يديه والدموع نادمة في عينيه .

— امينة يا زوجتى العزيزة سنبدأ حياتنا معا ومن الغد سنذهب في اجازة لقضاء شهر العسل لاعوضك عن كل ما مضى .

وتبتسم امينة في نشوة وتضم يديه بكلتا يديها في حنان .. تقول له : وهى تتطلع اليه في استغاثة :

— سعيد .. يا اغلى الناس .. لا تتركنى وحيدة .. انا محتاجة لك .. محتاجة لك .. لا تنسينى .. اوعدنى انك ما تنسينى ..

يقول لها في تأثر :

اوعدك يا حياتى !!

قصة قصيرة

الغرباء

احمد ربيع الاسوانى

حول مكتب ناظر محطة القطار الخالية ساحتها الا منه وطنين اسلاك البرق راح حسان يدور في حزام الظل المحيط بالغرفة مستطلعا عبر النافذة طقس ملامح الرجل الذى كان يصارع النعاس والعرق والذباب والقابع خلف المنضدة العتيقة التى علاها سواد الاحبار وفتات الخبز .. في منتصف الدورة الرابعة توقف مترددا امام النافذة ومتحفزا للانطلاق لدى اول بادرة تصدر عن الرجل المحرور .. استطال معتمدا على اطراف اصابعه ثم دس نصف وجهه العلوى في الكوة الصغيرة اسفل النافذة .. احصى ما في متناول يد الناظر من اشياء .. قلة تنضح .. علبة تبغ معدنية صدئة .. وعاء طعام فارغ اعتلت حافته تجمعات الذباب .. تجرأ وعلى دفعات وبصوت مشبع بالاعياء والتوسل افرغ سؤاله بشأن موعد وصول القطار .. اجفل الرجل فضرب بذراعيه وقدميه الهواء فكادت القلة ان تسقط .. طار الذباب محتلا كل ما في الغرفة من ظل .. لم يلتفت نحو الصبى وايضا خلافا لعادته لم يحاول البحث عن شىء ليقذفه به .. سحق خيط اللعاب المتدلى من جانب فمه نحو كتفه بكم سترته الحكومية ثم اخبره بهدوء ان القطار سوف يأتى متخلفا عن موعده ببضع ساعات .. اضاف بسخاء انه ربما يصل بعد الغروب بقليل .. تلقت اللطمة امعاء حسان فازدادت تقلصا عن ذى قبل .. استدار ثم بصق في اتجاه القضبان لم يلفظ فمه شيئا .. قذف ببصره نحو بيوت القرية الطينية الفارغة في غضبة شمس الظهيرة .. حتى النخلات العجائز انتصبن في ارجائها دون حراك .. كور قبضة يده ثم سدد لكمة في الهواء باتجاه القرية .. كاد يسقط .. على البعد توقفت ثلاجة تنقل الأسماك بجوار المقهى الصغير القائم الى جانب الطريق .. هبط سائقها .. اتجه الى الخلف .. اخرج وعاء ، شرب منه ثم أعاده باهمال اسرع بالاختفاء في جوف المقهى للاحتماء من سياط الطقس .. دس حسان يده في جيب جلبابه واخرج ورقة صغيرة كانت الأوساخ قد ذهبت بمعالمها .. مر ببصره على الكلمات القليلة المدونة بها ثم دفع بها الى قاع الجيب مرة اخرى . قال له صديقه متولى عندما دسها في راحته بعد ان يأس من اقناعه بالذهاب معه انها مفتاح الجنة .. ابتعد عنه قليلا ثم عاد يهمس في اذنه خشية ان يسمعه احد الأقران .

■ لولا انك صديقى لما اخبرتك بهذا السر .. اياك ان تطلع عليه احدا .. اذا جئت فسوف تجدنى هناك . عقب انصراف متولى كاد حسان ان يمزق الورقة الصغيرة فهو لا يستطيع ان يتخيل رغم كساد الاعمال وخاصة حركة القادمين الى القرية والذين يستقبلهم على محطة القطار لحمل امتعتهم الى دورهم نظير بضعة قروش ان يرحل بعيدا عن قريته التى لم يسبق له اطلاقا ان غادرها من قبل .. ولكن ان يصل به الأمر الى الحد الذى يتضور فيه جوعا منذ صباح الأمس فهذا لا يطاق .. لذا قرر الرحيل الى المدينة ليجرب هناك طعم الحياة الى جوار صديقه متولى الذى يبدو انه بالغ كثيرا في حديثه عنها فليس من المعقول ان يأكل متولى اللحم اربع مرات في الشهر !! وكذلك ... صرخ الناظر فوق رأسه عبر النافذة .. فانقذف حسان بعيدا عن شريحة الظل .

■ من الأفضل ان تذهب الى داركم قبل ان تصاب بضربة شمس فتجشم اهلك اضعاف ما ستربحه نظير حمل حقيبة .. كما ان احدا من ابناء قريتكم لن يأتى لزيارتها في نهاية الشهر فالجيوب يا بنى خاوية ربت على جيبه بعصبية ثم هوى براحته على حافة النافذة وعاد يصرخ بحدة وهو يجز على نواجزه .

■ ثم من هو الابله الذى يأتى ليرمى بنفسه الى هذا الجحيم !!

أية دار يتحدث عنها الرجل !! وأى اهل لى يتوهم !! منذ بضعة شهور وانا اقضى سحابة يومى بالقرب منه .. اعدو هنا وهناك .. اشاركه استقبال القطارات وتوديعها ورغم ذلك لا يعرف عنى شيئا .. حتى لاسمى أكاد اجزم بانه لا يعرفه .. لو كنت ابن عويس العمدة او عم محمود تاجر التمور لعرف عنى ادق التفاصيل .. هو من المدينة ومتولى يقول انه لا يجد هناك صعوبة في التعامل معهم حيث الجميع مشدودون الى سباق لقمة العيش ..

— سيدى هل اجد لديك طعاما .. اعنى قطعة خبز

بوغت الرجل بالسؤال فاكتفى في البداية بان مط شفتيه ومد عنقه الى الامام ولكنه سرعان ما نطق وكان صوته خافتا في هذه المرة ..

— يأتينى العشاء مع سائق القطار القادم من المدينة مع الغروب .. اما الغذاء فلم يتبق منه شىء (اضاف مرتبكا) .. انا غريب عن القرية كما تعلم .

— نعم .. نعم فهمت يا سيدى .. شكرا .

منذ صباح الأمس وهو يتردد بين القطارات التى لا تلفظ احدا ويبوت اقاربه وعلى الرغم من رائحة العفن التى تفوح من فمه لم يعرض عليه احدهم طعاما وهو بالتالى لم يجد في نفسه الجرأة لكى يطلب منهم شيئا ..

مرت فترة صمت ثقيلة كان حسان خلالها يحملق في خضرة الحقول .. فجأة ضاقت عيناه .. نهض ثم اسرع يعدو قفزا .. صاح وهو يتحاشى ان يطأ بقدميه الحافيتين القضبان الملتهبة .

— لست بالغريب الوحيد في القرية .

كان الناظر قد استدار عائدا الى منضدته ليتكوم عليها بنصفه العلوى ، لذا لم يسمع ما قاله الصبى . عقب اليوم الثانى لاختفاء حسان بدأت الاشاعات تنتشر في القرية فام سيد (الداية) تؤكد انها شاهدته في ضحى ذلك اليوم وهو ينحنى في الطريق ليلتقط خلسة قشرة بطيخ حاول مرارا ان يقربها من فمه الا انه لم يلبث ان قذف بها وهو يتمتم ساخطا بكلمات لم تفهم منها شيئا .. تضيف :

■ لقد كاد الملعون ان يقتلع بها عينى .

تزجرها احدى قريبات حسان وتطلب منها عدم ترديد هذا القول مرة ثانية .. اما الناظر فيؤكد انه شاهده لآخر مرة من نافذته وهو عائد من الحقول يحمل على كتفه جريدة نخل خضراء وبشأن تلك الجريدة لم تستمد حيرتهم طويلا فسرعان ما اكتشفوا انه قد قام بشقها الى نصفين اهداهما الى قبرى والديه قبل اختفائه .

اما حسنين السريع والذى لا يعرف احدا ما هى مهنته سوى انه يغادر القرية كل يوم بعد الغروب ويعود اليها صباحا

وقد امتلأ جيبه بالنقود فانه يصر على ان حسان قد سقط في البئر التى تقع في مواجهة منزله وذلك بفعل الجن التى تسكنها وبذلك استطاع في غضون فترة وجيزة ان يجعلها مهجورة تماما بعد ان امتنعت النسوة من الاقتراب منها واتجهن بجرارهن الى النهر اما الشيخ يوسف فقد كان يهمس كلما تطرق الحديث الى اختفاء الصبى بان الولد في طائفة (المجاذيب) .. وفي صباح اليوم اعلن احد تلامذته انه رأى حسان في المنام وهو يمارس مهام دركه الجديد وعندما سأل حسان عن المكان الذى يعيش فيه قال له بالحرف الواحد انها بلاد الهند والسند .

اما اقاربه فقد نشطوا في تبادل الاتهامات فيما بينهم بشأن التقصير في رعايته والاهتمام به كما اشتعلت مباريات التنافس بين النسوة وهن يعددن ما قدمن لحسان اليتيم من خدمات عقب وفاة والديه تباعا ..

ظهر اليوم قالت احداهن امام دكان ابو اسماعيل باعلى صوتها لكى يسمع الحضور :

— لقد ذبحت من اجله دجاجة (حولية) في المساء السابق على اختفائه وجعلته يلتهمها بمفرده وذلك بعد ان منعت اطفالى من مشاركته الطعام .

ايضا تؤكد بوقاحة ان الصبى كان يتمتع بشهية يحسد عليها .

ارتجف ناظر المحطة فاختطف علبة التبغ من يد ابو اسماعيل ثم بصق تحت قدميه قبل ان يسرع بالانصراف .

في المدينة وفي غرفة محقق الشرطة ولليوم الثالث على التوالى كان المحقق قد بدأ يساوره القلق نتيجة لعدم التمكن من التعرف على شخصية الصبى .. وكان لا يفتأ في ابداء ضيقه المشوب بالدهشة كلما قرأ العنوان المدون على الورقة الصغيرة التى عثروا عليها في جيب حسان (محطة سكة حديد .. رصيف رقم ٢) .

اما سائق ثلاجة الأسماك فكان يصر على ان ليس لديه اية معلومات عن هذا الصبى الذى عثر عليه بواسطة عمال التفريغ وقد تحول بين الاسماك الى لوح من الثلج ...

محاولات قصصية

الفرح القادم مع الأيام

عبدالحفيظ بابكر — جدة

مثل كل النهايات السعيدة البعيدة تفاجئنا الاشياء مثل الريح الراكضة عبر الدروب الضيقة ، والأزقة النائية في المدن القصية . حيث الناس يتشرنقون ويتوصلون ويختنقون . في غرفهم الضيقة المكدسة بالأثاث والهواء الفاسد . وحيث لا يعرف بعضهم بعضا . مثل الريح المهرولة .. مثل الشرفات المائلة كأثداء النساء الشائخات .

ذلك الطريق الأسود المغبر . الملىء بالبقع والثنايا والفجوات . والملتوى مثل اذرع سرطانات البحر كان طريقه . سار عليه . التحم به . اندغم فيه .

كان وجهها ذاك الضحوك وعيناها النجلاوان المثيرتان لكل التفاصيل الدقيقة . ينغرس سهمهما في لحمه مثل شظية حادة . أحس بها توجعه وتدميه رأى الدم ينساح رويدا رويدا من جرحه الأحمر القانى . فمد كفه للجرح ولعقه . ثم حينما تلمظه ود لو تطول المسافة ويتسع الجرح . ولكن مثل كل النهايات السعيدة البعيدة فاجأته الأشياء . تجمعت الغيوم وتراكضت ثم انتشرت وسدت الأفق . فضاعت حياة بين أب قمعى وقريب نفعى .

تواترت الأيام وتتابعت مثل شهقات الموت . وظل ذاك الحنين الهاجع يساورد ويفح . يعلو من الاعماق نداء غليظ مبحوح . والجسد الفانى يتابع مسيرته الغبية نحو الموت او الجنون . (الى متى يا صابر تظل هكذا بلا انيس ولا جليس .. مهجورا مثل مدينة صفعها الطاعون ؟) .. وترفع أمه الضريرة رأسها العجوز وهى تصيح « .. متى يكون لك بيتا وامرأة واطفال ؟ بعد ان أموت ؟ ام بعد ان تدير لك النساء ظهورهن ؟ .. (ايها الولد الذى يشيخ يوما بعد يوم اما ان لك ان ترعوى ؟؟) يتعالى اللغط في داخله وتتواثب الهواجس وتبرز الى الوجود فقاقيع صغيرة ودوامات ينشط التيار ويندفع الموج عنيفا هادرا مع تيار الزمن المصاعد . تشب في الفتى لواعج الشوق من جديد . وتتراكض خيول الريح وتصهل . ويعلو النداء القديم ويتصايح . فتنطلق نظرات الفتى خلف وجوه الفتيات . وترتكن الى واحدة سرعان ما تنزلق مهرولة . فكل الوجوه ميتة . وعبر الدروب المعتمة والنهايات الفاجعة . تتحلل ملامح الفتى وتذوب . تختفى تلك النظرة البريئة الساذجة . ويكتسى الوجه بقناع غليظ من الجهامة والكآبة . وتستحيل تلك الألفة الى عدوانية وتلك البراءة الى خشونة . وتبث اخلاص مثل حلم ليلى في صيف قائظ وتتقعر . فينهض في الفتى احساس نبيل بالفرح والتوهج . فترتكن الاشياء وتتمازج وتتداح . فما زال القلب يختلج بعنف وحيوية . وما زال الجسد قادرا على المقاومة واحتمال مضاعفات الهوى — مثل اغنيات الحصاد في الليالى القمرية كانت . كنقش في الذاكرة وعلى الشفاة . ومثل اناشيد الرعاة . عيناك مدينتان بلا ابواب . وجحيمان بلا عذاب . ومثل كل النهايات السعيدة البعيدة فاجأته الاشياء . اندفعت الظلال والغيوم وتراكضت السحب . زرعت ارضية السماء وارعدت فامتدت يد باطشة وانتزعتها على حين فجأة .

اعتمت دواخل الفتى وتهدمت . واحتوت ملامحه على نظرة حادة منكسة وهمد حنينه واضطجع . وسكت ذلك النداء الغليظ المبحوح . هجع نداء العجوز الضارع . وتلبست الفتى حالة من العبوس والضيق والقرف . ومثلما ضاعت الأولى والثانية . جاءت الثالثة . كانت (امل) كوردة اطاحت بها الريح في يوم موحل ممطر . كانت بلا لون . وبلا رائحة . وجه ميت مدفون بالاصباغ تتوسطه عينان كميرتان زجاجيتان . وشفاة عدوانية غليظة واسعة . تلكأت الخطى وتباطأت وتباعدت . وسكت هتاف الدم الحار في ذلك الجسد الضاوى وترنحت مشيته واهتزت . وضاقت جبهته . ومثل كل النهايات السعيدة البعيدة فاجأته الأشياء . غدت (امل) بوجهها المحنط المدفون بالاصباغ . وشفتيها الغليظتين الواسعتين هاجسا لعينا يقرع في رأسه .. ومثل مومياء باردة برود الموتى كانت (امل) تمضى بجانبه ...



في النقد وأدب الشباب

عقبات كثيرة حالت دون الكتابة عن هذا الديوان : (لحن في اعماق البحر) للشاعرة هيام حماد .. بعض هذه العقبات كان مبعثه شخصي المتواضع (فلست ناقدا) ، وانبعث بعضها الاخر من مطالعاتي للطريقة التي تغلب على تناول النقاد لشعر الشاعرات .. وهي طريقة تقع – في انضج احوالها – في وهم التقسيم (البيولوجي) الى شعر رجالي واخر نسائي .. الوهم الذي يفتن الكثيرين في مراحل معينة من تطور الحركات الادبية .. بالاضافة الى عقبة قائمة – وهي انه لا يستهويني مثل هذا اللون من الشعر : واعتبره لونا من الترف الشعوري .. اقرأه احيانا ولكني لا اتحمس لنشره ، او تشجيعه كما اتحمس لالوان اخرى من الشعر .

وبقي الديوان زمنا :لم تنتطح فيه شاتان .. ثم سمعت ان الشاعرة كانت في سبيلها لاصدار ديوانها الثاني الا انها توقفت ولم تصدره بسبب هجوم بعض النقاد « من اساتذة الجامعات » وهنا تهاوت كل العقبات !!

وسوء الفهم

حاجتنا الى الشعر : حاجتنا الى الوجود .. والى المستقبل

المتبادل

سلطة الناقد : وهم ينبغي التخلص منه !!

■■ يتناسى النقاد ، في اهتمامهم بامور اكاديمية دقيقة ، او في التزامهم بمبادرة معينة (بالمفهوم الضيق للالتزام) يتناسون مقولات اساسية تتعلق بالحركة الادبية في الوطن العربي .

ومن الناحية الاخرى : يجهل الكتاب والشعراء المبتدئون الدور الحقيقي للنقد فيعمدون الى تضخيم دور الناقد وكأنه يملك سلطة ما في توجيه الفكر .

وهكذا لم يعد لدى مبرر للسكوت ، رغم انني إكتب من الذاكرة ، وبين مكتبتي وبيني مئات الاميال – وهي مجازفة لها خطرها القائم : فقد اجد نفسي محاصرا بسهام النقد ، بل والتجريح الشخصي ، والتي تأتي في معظمها – كالعادة في مثل هذه الاحوال – من الواقفين معي في نفس الخندق !

فالسكوت استسلام لهذا المد الجارف من كرة القدم ، او الاغنيات الهابطة او المسرح التجاري ، او الفيديو .. الى اخر هذه القائمة التي تختلف مسميات اعضائها باختلاف الاقطار العربية .

والسكوت – بعد ذلك – استسلام اخر لهذا الحصار (التاريخي) الذي تختص به المنطقة العربية : واعني هنا ان الامتداد التاريخي الطويل – المعقد المتشابك والفني المتنوع – الذي نتميز به قد اصبح شيئا يحاصرنا . بعد ان اصبح اداة يجرى استغلالها (سياسيا) من حين لآخر .. لتعميق الانتماء الى فترة تاريخية معينة ، ضد فترة اخرى من نفس التاريخ !!

ولت المسألة – بعد ذلك – تقتصر على التاريخ والجغرافيا ..

■■ نحن احوج اهل الارض الى القراءة والكتابة .. وكل ضروب النشاط الثقافي .. والى الشعر على وجه الخصوص .. في مواجهة (الثقافة) و (السياسة) ومختلف الوان الغزو ، المتقدم على طريقة : (ببطء .. ولكن بثقة !) .

ونحن احوج اهل الارض الى الشعر ، للاسباب المتقدمة . وللتنفيس عن كل ما يعانيه الانسان العربي يوميا .. ولترسيخ القيم الضرورية لكي لا تندثر قضايانا الرئيسية في وجدان الشاب العربي مستقبلا .

عندما بتروا ساقي بسلم الشكمة ، بقيت في الوجدان قصيدة الدكتور غازي القصيبي . عندما اعتدوا (يمكنك قراءتها اعتدوا .. او يعتدون او سيعتدون) على جنوب لبنان .. نشعر بحاجة ملحة لاستعادة قصيدة بيروت لمحمود درويش .. الحاجة الى الشعر لم ولن تتوقف : ضرب المفاعل النووي العراقي ، افغانستان ، المستوطنات ، ضم الجولان .. الاطراف تبتر كل يوم ، وانتهاك القيم امر مستمر وقائم .. وكل المقالات والتعليقات تتبخر سريعا : زبد اعلامي يذهب جفاء : لأن الاعلام العربي ينطلق في سواده الاعظم من مفاهيم اعلانية .. مما لا يمكث في الارض ..

وتبقى حاجتنا الى تعميق انتماء شبابنا الى مصيرنا .. كما تبقى – الى جانب ذلك – حاجتنا اليومية الى اعلاء وترقية الأسلوب الذي يتعامل به شبابنا مع المشاعر والعواطف .. حاجتنا الى الشعر هي حاجة الى المستقبل : سواء الشعر الذي يكتب بالدماء .. او الذي يكتب بالعطر والزهور ..

لذا فان رؤية شاعر يتوقف عن الكتابة – في هذه الظروف – دون اطلاق صرخة احتجاج واحدة .. او حتى دون الشعور بالذنب هي باختصار عمل اجرامي .. فما بالكم بصرف الشعراء عن كتابة الشعر ؟!

في النقد ..

يرتبط النقد بالبحث في عدة ميادين ، منها ارتباطه بالتراث – على ضخامة هذه القضية – ومنها اعادة تقييم المسلمات الادبية السائدة ، ومنها ارساء قيمة ادبية ، او حد ادنى من الاتفاق على معايير ادبية تساعد القارئ على تذوق الأعمال المختلفة ، وفرز الجيد من الردئ منها . منها اقامة الحوار مع الثقافات الانسانية الاخرى .. والمفروض ان ذلك كله يتم من خلال العلاقة المباشرة بين الناقد والنشاطات الابداعية في الماضي وفي الحاضر ، وما يطلق عليه ازمة النقد المعاصر ، يتضح في اجلى صوره في قصوره عن متابعة كتابات الادباء الشبان ..

هناك شبه اتفاق على الاهتمام بالماضي .. وكذلك الاهتمام بالمستقبل ، هكذا بالقفز فوق الحاضر بكل ما يضمه من ابداعات معاصرة ، وكأنه لنا ماض وليس لنا حاضر !

ولا شك ان التبرير المقبول لهذه الظاهرة . هو تخوف النقاد من ان يجرهم الخوض في الحاضر الى الخوض في السياسة .. وخاصة وان مقولات الحياة اليومية (اساس تجارب الادب ومنطلق ابداعات الادباء) هي في جوهرها مقولات سياسية .

وفي نفس الوقت فان معظم النقاد الذين يدركون هذه الحقيقة . ينطلقون في متابعاتهم لكتابات الشباب من منطلق (مذهبي) ضيق . او من تصورات محدودة يرفضون ما عداها .. مع ان الميدان مفتوح للجميع : الشعراء يكتبون بالف طريقة وطريقة وكلها مقروءة ، منذ ان كان الشعر هو المعرفة الممكنة بالعالم ، الى ان اصبح الشاعر مؤرخا ، او مغنيا ، او فيلسوفا .. والناس تقرأ الشعر بكل ما يؤديه من وظائف .. وما زال الشعر حتى الآن يحمل آثار ادواره القديمة .. وفي كل العصور هناك قراء (الاعمال والايام) والالياذة والأوديسة .. وقراء لامرئ القيس وطرفة والرومانسية لم تنته بظهور الواقعية .. لأن مبدأ النسخ ليس مأخوذا به هنا .

لماذا يتجاهل النقاد حاجتنا الى الشعر .. بكل ضروبه والوانه ؟!

وامر اخر .. ان القصائد التي بين يديك – ايها الناقد – ليست هي موقف الشاعر النهائي من العالم ، ولا رأيه الاخير في المشكلة الانسانية !

ان حاجتنا الى الشعر والى الاكثار من الشعراء .. اوسع بكثير من الالتزام بمفهوم ناقد معين او مجموعة من النقاد .. فكل الاشعار مقروءة في كل الازمان .. وعندما يكون التعامل مع شاعر مبتدئ ينبغي ان يتسم التعامل بشئ من الصداقة .. والحرص على (الشاعر) بكل ما تعنيه هذه الكلمة .. هناك عالم يستحدثه الشاعر في قصائده .. قد يقوم على أسس مختلفة عن تلك التي يبني عليها الناقد عوالمه المثالية .. ولكنه عالم مستقل .. مطلوب من الناقد المنصف الا يغفل بناءه واسسه والوانه وغاياته ..

يقع معظم الشعراء – في بداية حياتهم – في وهم ان كلمة الناقد لا ترد ويصبح هذا الوهم في اضخم احجامه اذا ما كان الناقد يعمل استاذا بالجامعة .

ويبدو انه احد (اوهام المسرح) التي تحكي عنها الفلسفة اليونانية القديمة ، فبعضهم يطلق (النجومية) صفة تلازم البطل . حتى ولو كان يؤدي عملا في غير تخصصه .. ولعل اخر مثال يحضرني في هذا الصدد ، هو كيف تم استخدام (هالة) الاحترام التي يتمتع بها توفيق الحكيم في الادب لاضفاء الاحترام على ارائه في (السياسة) فاختلط الأمر على عامة القراء .

والواقع ان شهادة دكتوراه الفلسفة في الآداب ليست المؤهل الوحيد لدخول ميدان النقد . صحيح ان في مقدمة النقاد عددا كبيرا من حملة اللقب ، ولكنه صحيح ايضا ، ان عددا كبيرا اخر من النقاد الحقيقيين لا يحملونه .

وينبغي على الشاعر ان يتصور الامور باحجامها الحقيقية .. وليس هناك داع لتصور (سلطة) ما في يد الناقد .. فمفهوم السلطة يتعلق بالقانون اكثر مما يتعلق بالأدب ..

ومن الافضل لشعرائنا الشباب ان يعوا دور الناقد ، الذي لا يمكن ان تصل (سلطته) الى حد المنع عن الكتابة !!

بل لعلني لا ابالغ اذا قلت ان المسيرة الابداعية للشاعر نحو تكامل شخصيته وبلورة مفاهيمه ، وتميز قاموسه ، ووضوح رؤيته ، وتحدد موقفه . يمكن ان تبلغ اقصاها بدون تدخل النقاد .

وعند بلوغ الشاعر درجة معينة من النضج يصبح هو الناقد الأول لاعماله .. وعندما يتجاوز هذه الدرجة الى نضوج اكثر يختلف موقفه تماما من النقاد .. فبعد ان كان يخشى سلطتهم .. اصبح النقاد هم الذين يجرون وراءه لتبرير تكتيكه ، ومحاولة شرح الأبنية المتعددة المختلفة التي تقوم عليها اعماله ، والنفاذ الى الابعاد .. واستخدام الصور .. وتبين الرؤية .. والموقف .. الى آخر المصطلحات المعروفة .

ولنسأل انفسنا – ومعنا شاعرتنا التي نسيانها في غمرة الكلام – من من الشعراء الكبار الذين نقرأ لهم اليوم .. كان لأحد النقاد دور اساسي في توجيهه ؟!

ملحوظة : لم اتكلم عن ديوان لحن في عماق البحر للشاعرة هيام حماد وهكذا يبدو ولكني اعتقد انني تكلمت ..

بقلم :
فتحي فرغلي

خدعتني بحبها

هل كان المؤلف في حاجة الى التوضيح الذي كتبه في مقدمة المجموعة ؟

ابطال البوقس

عاطفيون

سريعو الانفعال

يتخذون

قراراتهم فجأة

بقلم
صالح ابراهيم



تظل العلاقة بين الاديب والناقد – في محيطنا العربي – يشوبها جو من الحذر والتوتر في اسوا الحالات .. والوقوع تحت طائلة . المجاملة في احسنها .. ويظل الكاتب في قرارة نفسه غير راض عن هذين التصريفين .. فلا التجامل يسعد احدا . ولا المجاملة تحقق فائدة لاحد .. هنا يكمن السر الموضوعي وراء « ازمة » النقد في تقديرنا وتظل المشكلة الاخرى المتمثلة في عدم تغطية الاعمال الصادرة في الساحة الادبية نقديا . هي مجرد مظهر للمشكلة الرئيسية مهما حاولنا ان نقدم من مبررات حول خلو الساحة الادبية من النقاد . او عدم وجود قنوات سالكة ومنافذ متصلة للتوزيع . واعتقد ان المطلوب من العاملين في الساحة الادبية على اية حال – ان يساهموا جميعا في بناء جسور الثقة بين الناقد والمؤلف لتزدهر الساحة الادبية بالحوار البناء .

لذلك اعتقد انه لم يكن هناك داع على الاطلاق ليضمن الاستاذ عبد الله بوقس في مقدمته للمجموعة القصصية « خدعتني بحبها » العبارة المذكورة (الصفحة الحادية عشرة) .. وهي العبارة التي قال فيها : وقد كنت افضل ان اعيد كتابتها من جديد في اسلوب اخر .. ولكن مشاغل العمل الرسمي حالت دون تحقيق هذه الرغبة فعذرا للقارئ الكريم . وارجو ان اتمكن في المستقبل من الاستمرار في مجال القصة المسرحية التي احببتها والتي تشتد حاجة ادبنا السعودي اليها .. (معذرة لانني تصرفت في تكوين هذه العبارة) .. ان هذه العبارة الطويلة الموجهة اساسا الى النقاد اكثر منها الى القراء .. والتي مهد لها المؤلف بلمحة سريعة عن تطور الفن القصصي السعودي بمجموعته وبالرغم من انه وصفها بمحاولات في القصة .. وبالرغم من المباشرة في المعالجة في بعض هذه القصص وتعجل الوصول الى النتيجة في عدد اخر منها .. الا ان العمل الادبي لايعتمد على الاسلوب والمعالجة فقط .. بل يعطي الناقد الامين النسبة الاكبر للفكرة .. والاقل للاسلوب ويخصص درجات المفاضلة لاقتراب هذه الافكار من واقع المجتمع والتأشير بعلامات دائرية على بعض العلل الاجتماعية .. هنا ايضا ينتهي دور الكاتب ويترك العلاج للمختصين في المجتمع .. المؤلف ذاته يؤيد وجهة نظرنا هذه عندما يقول « كلما اقتربت من الواقع كلما كانت اكثر وقعا وتأثيرا في النفس البشرية » وليس المقصود هنا بالتأكيد ان تتسلل معانيها داخل النفس البشرية وان يسأل كل منا نفسه : اين انا هنا ؟ وفي كل الاحوال تظل القصة القصيرة تتميز بانها فن السهل الممتنع .. لايمكن ان يكتبها الا من تكون لديه الموهبة والافق الواسع .

المجموعة كما ذكرنا يمكن تصنيفها تحت عنوان القصص الاجتماعي .. مكونة من ثلاث عشر قصة كنا نود لو ان الكاتب تكرم بذكر التواريخ التي كتبت فيها هذه القصص .. « الا اذا اعتبرناها قد كتبت جميعا في فترة متقاربة (منذ عشرة سنوات) حتى نستطيع ان نرصد مدى التطور الذي حققه والنبض الذي تحمله المجموعة .

على اية حال فاننا سنحاول التوصل معا الى الملامح العامة لهذه المجموعة .. بعد قراءة اولى لقصصها .. نعود مرة اخرى الى القراءة الثانية .. لنجد ان ابطال البوقس سريعو الانفعال .. عاطفتهم متاججة .. سريعون في اتخاذ القرار .. ماهي القصة الرئيسية في المجموعة « خدعتني بحبها » .. تعتمد على بطلين رئيسيين .. احسان الذي يدرس في الخارج وماريا .. الفتاة اللعوب .. بمجرد ان تدفع اليه بقلمها الفضي .. « تجمد القلم في يده . واحس ببرودة تسري في مفاصله وشعور غريب ينساب الى اغوار نفسه .. انها المرة الاولى التي يشعر فيها بمثل هذا الاحساس الغريب رغم اقامته في هذا البلد اكثر من ثلاث سنوات .. (صفحة ٢٣) اكثر من ذلك وبمجرد ان تحدث معها ينقطع عن الدراسة اياما .. يفكر ان يتزوجها ، او ينساها .. الى ان ينقذه بالمصادفة صديقه خالد الذي يلفت نظره عدم وجود احسان في قاعة الدروس فيفكر بصوت عال ترى ماذا حدث لاخي احسان فعهدي به الا يتأخر عن دروسه .. لابد انه مريض .. الخ

(ص٣٧) .. وتنتهي القصة بان يكتشف احسان عن طريق صديقه خالد انه خدع ببريق الحب .. ويدرك ان الحب الحقيقي كنز ثمين لايودعه الله الا في القلوب المؤمنة والحساسة وان الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا (ص٤٠) بهذا الرفض لعادات الغرب

تنتهي القصة الرئيسية بالمجموعة ونستطيع ان نستخلص منها ايضا نقطة هامة في اسلوب الكاتب وهي ميلة للحوار الذي يبدو في احيان كثيرة كمياه النهر الهادئة التي تنساب على وتيرة واحدة وبدون توقع لاية مفاجآت .. وربما يرجع ذلك الى ممارسة الكاتب وميله للقصص التمثيلي .. الذي عبر عنه في المقدمة والذي عرف عنه من قبل جمهرة القراء ..

ويميل الكاتب كذلك الى إيراد النتائج كمسلمات .. وهذا ما يعطي العمل الادبي مباشرة في المعالجة .. كان من الممكن اخفاءها .. وهذه النتائج لاتأتي كما هو متوقع في نهاية القصة وعقب لحظة التنوير .. بل قد تكون مهددة بالضياع لورودها منزوية داخل المتن وذلك مثل قراره عن الزواج باجنبية .. صحيح ان هذا الزواج يعتبر في احيان كثيرة مشكلة .. ولكنه يستخدمه كدليل مسلم به .. فالزواج من الاجنبيات قد ثبت فشله .. الخ (ص٣٨) وفي اعتقادنا ان لم يكن المؤلف الفاضل في حاجة الى ايراد هذه النقطة ليقنعنا بسلامة موقف بطله من البعد عن (ماريا) يكفي انها فتاة لعوب .. ويبدو انه يميل الى رأينا هذا بدليل ما اورده من مشاهدة احسان لماريا في ملهى ليلي تراقص احد المخدوعين .

ولعل من اوضح الملاحظات ان معظم القصص من طلاب العلم .. سواء بالداخل او بالخارج وتفوح في بعض القصص رائحة الواقعية البحتة الى درجة المباشرة .. او الحكاية التي يعبر عنها الكاتب من رصيده وخبرته التربوية اوضح مثال على ذلك قصة (ثمرة الكفاح) التي تحكي قصة كفاح حازم الشاب البدوي الذي يلتحق بمدارس محو الامية ويبدأ عمله كخادم مخلص ، لاتؤثر رغبته في المذاكرة على ضرورة التزامه بعمله وقيامه به على ما يرام الى ان يتركه المؤلف وهو في بداية دراسته الجامعية .. ويستخدم في هذه القصة « تكنيك » النهاية المفتوحة عندما يتساءل ترى هل تحقق لحازم البدوي حلمه الكبير ؟» ولكن لاننا امام مؤلف محب لابطاله بكل معنى الكلمة .. يريد ان يطمئن عليهم .. نجده يورد عبارة اضافية تجعلنا نطمئن نحن عليه .. لقد اثبتت ايام النضال والصراع التي عاشها حازم ان لامستحيل في هذه الحياة امام الارادة القوية والجهاد المستميت في طلب العلم (ص ١٣٨) .

ومن ابرز الملامح في المجموعة .. هو التوفيق في اختيار الابطال ورسم ملامحهم بل واعطائهم الاسم المناسب .. تعالوا نتوقف قليلا عند القصة المعنونة (هماما) الذي يرصد من خلاله المؤلف لتجربة اتجاه رجال الاعمال الى المجال الصناعي لكي يخدموا وطنهم اكثر .. بالرغم من ان القصة كتبت بالاسلوب التقليدي ولا تحتوي على عنصر المفاجأة – بمعناه الواسع – الا انها تشد القارئ حتى سطرها الاخير .. ويبدو حماس المؤلف وحبه لبلده .. عندما يقول .. ودعت المواطن الحر (هماما) العامر قلبه بالحب الكبير لبلده وامته ووطنه .. الخ .. ص ١٣٠ .. وان كنا نرى ان عنوان الحب الكبير كان يحقق جذبا اكبر لموضوع القصة .

وباختصار شديد فان القارئ يقضي مع المجموعة وقتا مليئا بالتأمل .. بعيدا عن الغرابة يجد ابطال « خدعتني بحبها » يتحركون ليس فقط على صفحاتها المئة والثماني والثلاثين .. بل ايضا في الشارع والمدرسة والحي .. ابطال يتسمون بالاصالة يجنحون نحو المثالية .. كل منهم يحمل قصة او اكثر ولكنها تلتقي جميعا في وضوح الهدف

موقف ثقافي

الغموض والصعوبة في القصيدة العربية

بقلم : محمد بن رجب

لست الوحيد الذي القى هذا السؤال ، ولست الاول في ذلك . ولن اكون الاخير » فقضية الغموض اصبحت تشغل بال كل النقاد والمثقفين ويذهبون في الاجابة على هذا السؤال مذاهب شتى .

هناك من يعترف بوجود الغموض ويقبله على اساس انه اسلوب فني يضطر اليه الشاعر ليصب فيه كل ما عنده من احاسيس هي في كثير من الاحيان غامضة تعبر عن صدق المعاناة التي يعيشها في اعماقه وبواخل نفسه .

والغموض عند البعض شكل متطور للمدرسة الرمزية ولون جديد من الشعر الذي يختاره الشاعر بهدف جعل القارئ يعيش معه بعض لحظات من المعاناة والمخاض التي عاشها وقت الولادة الشعرية ..

لكن يجب الاعتراف بان اغلب النقاد والصحفيين يرفضون الغموض ويعتبرونه شكلا فنيا هو غاية في الرداءة والضحالة . ويعتقدون بان الشعراء الذين يهربون الى الغموض لا يتميزون بروح شاعرية متدفقة ولا يملكون ناصية اللغة وبالتالي فانهم لا يقدرون على تفجير احاسيسهم بشكل مفهوم يتمتع بقوة الاسلوب وعمق المعنى .

وفي المقابل يقف شعراء الغموض وهم عادة من الشباب وقفة الرجل الواحد للدفاع عن شعرهم ويؤكدون انهم لا يقدمون شعرا غامضا بل يقدمون شعرا معقدا يستجيب الى الواقع المعاش وهو واقع معقد كثير الغموض ..

ويرى بعض الشعراء ان الذين يرفضون الغموض انما يرفضون عصرهم المتقدم ويعتبر هؤلاء الشعراء ان شعر الغموض هو شعر متطور يساير العصر ويتفاعل معه بالتحدي او القبول ..

ومؤخرا تحدث محمود درويش لمجموعة من الصحفيين الكويتيين فاتهموه بانه شاعر الغموض في هذه المرحلة فرد بعنف : « قائلا الغموض والوضوح مقولة ارفضها وانفيها فقد اصبح اتهامي بذلك سهلا ودارجا ومثل هذه الاتهامات بالغموض هي مجرد انطباع صحفي سريع يشكل حلا سهلا لدى المتلقي الصحفي او الصحفي الناقد بدلا من مواجهة القصيدة التي تصل الى مستوى من التعقيد الناتج عن تعقيد الواقع وليس الناتج عن غموضه بادوات النقد والفهم والاستيعاب البعيد عن الاحكام المسبقة والجاهزة .. » .

لذن فان الشاعر محمود درويش يحول الاتهام الى النقاد والصحفيين ويرى انهم يتسرعون في الحكم عليه نتيجة لجهلهم بالواقع الذي يعيشونه .

ويصل محمود درويش الى حد الغضب فيصرخ من الاعماق قائلا « اتحدى اي واحد ان يثبت لي قصيدة غير مفهومة من شعري الكثير »

ويدون ان ادافع عن محمود درويش او غيره اقول بان الغموض مستويات وعلى الناقد ان يتوصل بدون تسرع الى الكشف عنها وتوضيحها للقارئ فهناك شعر صعب الفهم ولكنه ليس غامضا وهناك شعر رمزي غارق في الرمزية الى حد الغموض .

لكن يجب ان نقول مع ذلك ان الشعر الغامض موجود بشكل متواتر وهو الشعر الذي ارفضه من اساسه لاسباب كثيرة منها العجز عن التعبير الصادق .

اما الشعر الصعب فانه شعر يخلق لدى المتعة الفنية واعيش معه لحظات شعرية رائعة واجد لذة في التوغل فيه الى الاعماق لابحث عن الخيط الرفيع الذي اصل به الى فهم للقصيدة فهما كاملا .

والشعر الصعب يتطلب من الشاعر ان يكون متمتعا بخبرة طويلة في الممارسة الفنية حتى يكون قصيدة مبنية بناء محكما يأتي في اسلوب بلا ثغرات ولا هوائيات تفسده ..

ومحمود درويش شاعر متمرس عاشر القصيدة منذ نعومة اظافره وكتب الشعر الغنائي المفهوم ثم تطور فكتب القصيدة الغامضة « ان شئنا ، ولكنها في الواقع قصيدة صعبة المراس ، وعلى القارئ ان يتوغل في ثناياها ويعرى حقيقتها ومن افضل قصائده الجديدة « احمد الزعتر » التي هي انغماس في المأساة الفلسطينية من وحي الصراع في لبنان وصلت به الى حد الذبح والصراخ من الالم الحقيقي فجاءت صعبة كالالم .

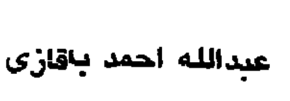
والشعر الصعب الذي يكتبه محمود درويش او عبد المعطي حجازي ، او عبد الوهاب البياتي ، او توفيق زياد وغيرهم ليس جديدا في الواقع بل هو ضارب في جذور التاريخ فقد كان الشعراء العرب منذ الجاهلية يكتبون في الشعر الصعب الذي يظهر قوتهم في امتلاك اللغة العربية والتصرف فيها تصرفا محكما عميق المغزى ، فما قولنا مثلا في شعر الصعاليك ، وما قولنا في شعر المعري خاصة في « اللزوميات » .. ؟ !!

اذن يجب التفريق بين الشعر الغامض والشعر الصعب .. فالشعر الغامض لا يفهم منه شيء ولا يقدم شيئا جديدا بل يؤخر القصيدة العربية ، اما الشعر الصعب فانه عميق في لغته وعميق في معناه ..

وكان « اميسون » يقول : « يكون الغموض محترما ما دام يستند الى تعقيد الفكر او لطافته او اكتنازه او مادام « نحنة » يستغلها الشاعر ليقول بسرعة ما قد فهمه القارئ ، ثم هو لا يستحق الاحترام ان كان وليد ضعف او ضحالة في الفكر ويبهم الامر دون داع .. او عندما لا تتوقف قيمة العبارة على ذلك الغموض بل يكون مجرد وسيلة لتوجيه المادة وتصريفها وذلك ان كان القارئ لا يفهم الافكار التي اختلطت وانطبع لديه شيء من عدم الاتساق » .

ومراجعة بسيطة لهذه المقولة الاميسونية يمكن ان توضح لنا مسألة الغموض التي اصبحت قضية ادبية بحالها في البلاد العربية وياحبذا لو تنظم ندوة ثقافية على المستوى العربي تهدف الى اتخاذ موقف جماعي من هذه القضية وتحديد القصيدة الغامضة من القصيدة الصعبة واين تقف هذه تجاه تلك ..

مواقف ادبية



عبدالله احمد باقازي

المعاناة التي يعانيها الجيل الجديد في كل عصر ادبي « ظاهرة » متكررة ، تولد في كل جيل مع تعاقب الازمان ، فمن القديم كان هناك « جدد وقدماء » « شباب وشيوخ » « حديث وقديم » والصراع لايتوقف ... القديم لايعطي الفرصة للحديث ليظهر في دائرة الضوء ، والحديث يجاهد في سبيل اثبات وجوده ... وهكذا تتكرر الاسطوانة المألوفة في كل عصر ...!

صعبة تلك « المعاناة » التي عاناها الشاعر كعب بن زهير حتى يقنع اباه الشاعر زهير بن ابي سلمى بشاعريته الجديدة ، فالاب يرفض هذه الشاعرية حرصا وحبا في ولده حتى لايظهر بمستوى غير لائق فنيا ، والابن يجاهد ويعاني ليقنع اباه الشاعر الكبير بموهبته كشاعر ، حيث صار له ما اراد ليصبح بعد ذلك شاعرا كبيرا هو الاخر ..!

ومريرة تلك المعاناة التي كان يعانيها شعراء التجديد في كل عصر ، حيث تلقى محاولاتهم كل اهمال واغفال ، رغم الاحساس بالاثر الواضح والجيد لها ، ويقول احد الرواة ولعله ابو عمرو بن العلاء ، يكشف عن هذه النقطة ، حيث يختفي الاحساس بالتقدير خلف ستار « العناد » والاصرار على رفض الجديد دونما سبب مقنع ، يقول ابو عمرو بن العلاء مشيرا الى انتشار ظاهرة الحداثة في الشعر : « لقد كثر هذا المحدث حتى لقد هممت بروايته .. » .. !! فهو يعجب في قرارة نفسه به ، لكن التعصب للقديم يمنعه من إنصاف الحديث ... وعدم الانصاف للحديث هو الذي اذاق شعراء التجديد في العصر العباسي مرارة الالم ، وجعلهم يصرون على مذهبهم الشعري التجديدي حتى نجح مع توالي الزمن ، فالزمن كفيل بنجاح الجيد ... كبشار بن برد ، ومسلم بن الوليد وابي نواس ، وابي تمام ... وغيرهم

وتتكرر الظاهرة ذاتها في كل عصر ... في العصر الحديث ... عاني العقاد ، وشكري ، والمازني من هيمنة مدرسة شوقي وحافظ كشعراء تقليديين ، احس العقاد وكانما شوقي سحابة كثيفة تحجب عنه الشمس ، فهاجمه من واقع مرارته بعدم اعتراف الوسط الادبي بموهبته ، وحاول ان يصدر عن مذهب تجديدي (مدرسة الديوان) ليؤكد انه يحمل بذورا للتجديد تؤهله ان يرى النور ...!

وعاني جيل توفيق الحكيم ، ونجيب محفوظ ، ويوسف ادريس ، ومحمد عبد الحليم عبد الله كثيرا من هيمنة جيل طه حسين ، و العقاد ، والزيات ، والرافعي ...!

وهكذا نجد ان « الجديد » يعاني في كل عصر من « هيمنة » الجيل القديم على الوسط الادبي ، ويتعرض للاهمال ، وعدم الاهتمام بل وحتى عدم تحكيم النظرة الموضوعية لكن القاعدة تبقى ثابتة لاتتزحزح ، كالشمس لاتتغير ولاتتبدل « الجيد يفرض نفسه »

وهذا ما يكفل لكل جديد جيد ان يظهر ، ويفرض نفسه . لان الزهرة الحقيقية لابد ان تتفتح حتى لو ضغطت اكمالها بحجر ، وضياء الشمس ينفذ مشرقا للأرض عبر السحابة الكثيفة ..!!

* *

الملاحق الأدبية بين الإنفتاح .. ودعوات الإنغلاق

كتب الاخ (محمد ناصر الشويشى) بتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٣ هـ زاوية (راى) بجريدة الرياض (ملحق ادب وثقافة) رايا بعنوان : (هل يزيل الغبار اصالة الذهب) متجنيا على الاخرين) والمتتبع لاعداد هذه الصفحة يكاد يعتصر الما لما يرى من مسلوى' وتجاوزات كبيرة تمتهن ادبنا وعقائدنا مغفلا ان البناء الفوقى (الفكرى) للانسان نتاج عمليات جهيدة ومحصل صراعات ثقافية — مادية .. روحية — لا يمكن ان تجابه بادارة الراس للجهة الاخرى .. لأنها ليست عاصفة مؤقتة سرعان ما تمضى : وانما عصف سرمدى لتيارات منظمة وذات امكانات هائلة (فنيا .. فكريا .. وماديا) وبدون ادراكها سليما . والوعى بها وعيا حقيقيا .. والاحاطة بظروف اثباتها التاريخية — وما يحيط بها من مارب وتوجهات — لا يمكن مواجهتها : فعهد دفن الرؤوس فى الرمال انقضى وعهود السبات العميق ولت .. ونحن الان فى مواجهة هجمات شرسة صهيونية واستعمارية — بكل ادواتها الفنية والمادية واقنعتها الايدلوجية .. فكيف يتسنى لنا مواجهتها ؟

ان الذين قصدهم الاخ (محمد) اى جان بول سارتر وغيره — يعون جيدا ما يفعلون — احاطوا بظروفنا التاريخية واستوعبوا تراثنا جيدا .. ومن ثم حاولوا

غزونا فكريا واقتصاديا (لعلنا ندرك جيدا الخدمات الاستعمارية التى قدمها علم الاجتماع للمستعمرين) .

اى : غزوهم كان رد فعل متأن وسباق لتوقعاتهم المستقبلية .. مما يوجب الحذر عند التصدى .. وكى يكون الدحض للافكار وتصديقها فعالا .. يجب ان يكون ذلك : من داخل بنائهم الذى يحمل جرثومة فنائه . انما — علينا ادراك

نوعيتها .. ومن ثم عزلها ومكافحتها — طبعا لا يمكن ذلك اذا كان منطقا معوجا مثل هذا (وما شانى انا والعرب بذلك الحوار ..) يقتن افكارنا .

نحن (نسافر على ظهر كوكب مشترك) سواء اردنا ذلك ام لم نرد .. فنحن نرسل البعثات التعليمية الى بلادهم وياتون (هم) الى بلادنا خبراء

ومستشارين واساتذة فى معظم جامعاتنا .. فكيف ننكفى' على انفسنا ونقول : ليس لنا شأن بهم ؟

يقول الاخ (محمد ناصر): (اقسم انى قرات كلا المقالين ولم اخرج بمثقال ذرة من الفائدة) .. لكن عودة سريعة

الى مقدمة مقال الأستاذ ابراهيم جزينى (الاوساط الادبية الفرنسية تعيش مرحلة تساؤل وتعجب شديدين وتحاول ان تقرا اكثر فى كتاب سيمون دى بوفوار الجديد — حفلة الوداع — الذى خصصت الجزء الاكبر منه لموضوع اسمته بانه الحوار بينها وبين سارتر)

النقاد يعتقدون ان سمون تحاملت كثيرا على سارتر وفتحت المجال امام قراءة متانية لمؤلفات الاثنين لدراسة حقيقة العلاقة التى ربطت بينهما طوال سنوات عديدة) . تكشف زيف هذا الادعاء ..فالفقرة السابقة اشارة ذكية لما هدف اليه الاستاذ (ابراهيم جزينى) كشف هشاشة الآصرة التى كانت تجمع بزملاء الدرب (سمون وسارتر) وتعرية الناحية اللااخلاقية لمعتقداتهم .. وخضوعهم للمؤثرات النفعية .. ومن ثم تنتفى الصفة الانسانية التى حاولوا اضفاءها على مذهبهم (الوجودية مذهب انسانى رائع) .

فى اعتقادى الشخصى — نتيجة استقراءات دقيقة للاصدارات الادبية والثقافية — ان القائمين على شؤون الثقافة لديهم الوعى الكافى والادراك التام بما يفعلون وبما سوف يفعلون . وحينما ينفتحون على الثقافات الاجنبية لا يعنى هذا وقوعهم أسرى استلاب ثقافى غربى .. وانما يعنى التعامل مع الواقع الثقافى بموضوعية — فمؤلف كتاب بحجم (ما الأدب) لا يمكن تجاهله . وتجاهل آثاره — السلبية والايجابية — فى مجال الفكر والأدب .

مرة اخرى نعود الى مقالة الاخ (محمد) (من ناحية اخرى لو وضعت بدلا من الأبيات المتقطعة والتى تسمى شعرا حديثا لو وضع بدلا منها قصيدة لابى تمام اولابن الرومى اومن امثالهم شعرائنا المعاصرين الذين حافظوا على عمود الشعر القديم (الأصيل) ممن لا يتسع المجال لذكرهم لألهبت النفوس ابياتهم اكثر من تلك السخافات التى يدعيها العاجزون عن الشعر شعرا ..)

يبدو ان كاتب المقال نسى او تناسى ان الحركة الشعرية التى يباركها قننت ومنهجت اثر انفتاح ثقافى على الادب اليونانى . ومؤلفات مثل نقد الشعر (لقدامة بن جعفر) والموازنة (للآمدى) والخ . تدل على صحة مقولتنا . وفى العصر الحديث لا يمكننا ان ننكر قيمة اسماء مثل : مارسيل بروست .. ويونج .. وبرشت وغيرهم . فبمنجزاتهم العلمية والتقنية والفنية تطورت الرواية والقصة والمسرح فى العالم العربى .

والملاحق الادبية حينما تتفتح على الثقافات الأخرى . تسعى للاستفادة من التقنيات والمعطيات العصرية التى تملكها تلك الثقافات .. ولتثرى ثقافتنا وتقنيها وتعدها للصراعات المستقبلة : التى حتما سوف تنشأ بيننا وبين الثقافات الاخرى .

ونحن حينما ننفتح يكون انفتاحنا مشروطا والشرط يكمن فى ديننا وعقيدتنا التى لا يتطرق اليها الباطل .. اما بالنسبة للشعر الحديث فأعتقد ان الاخ يعيش خارج العصر . او قد حدث له (تثبيت) فى مرحلة غابرة .. لأن الشعر الحديث موجود كحقيقة موضوعية لا يمكن تجاوزها — بغض النظر عن مستواه — ونفيها — بمنتهى السهولة — خارج مجال حياتنا . وتظاهرات تونس الثقافية — فى مايو — (التى اشترك فيها ادونيس — صلاح عبدالصبور الخ) وعكاظ النقدى — باليمن — (الذى اشترك فيه د . المقالح . د . سلمى الخضراء . عقلة عدسان الخ) كلاهما تعبير عن حقيقة لا يمكن نكرانها .. وان كان يمكن دراستها وتحليل ظروفها التاريخية والاجتماعية وتجاوزاتها — ان وجدت — الفنية واللغوية . فهى آخر الأمر ابن شرعى لهذه الثقافة ويحمل (كرومو سوماتها) سوى ثبنته او لفظته !!

مكة المكرمة — محمد الطيب محمد

ضراعة لعينين

اقسمت الا تطفىء النهار
على مفارق الشفاه
الا تميت صحوة الألق
وفجرك المداح فى قرارة الحدق
الا ظللت مشعلا مفاتن السمر
لتؤصل الاشواق فى جوانحى
بكل مايوحى المساء والقمر
فمن خلال مايلوح فى العيون
والبسمة الرقراقة الحنون
أرى امتداد عمر قريتى
وإخوتى
أرى الترقب الخصيب فى عيون صائدى المحار
أرى الشواطىء الخضيبة المدى بالاخضرار
وألف عائد محمل بأطيب الثمار

★ ★ ★

اقسمت الا تطفىء النهار
فمن خلال مايلوح فى المقل
أرى الربيع والحصاد والغناء والأمل
أرى بيادر الذهب
قصيرة الضنى وقصة التعب
وأسمع الدعاء ضارعا بألف ناد

★ ★ ★

اقسمت الا تطفىء النهار
فمن خلال ما يلوح فى المقل
فأننى ارى فى عمقه الخصيب
لكل راغب من الجنى بصيب
واسمع الاشواق فى ضراعة الحبيب للحبيب
وفرحة اللقاء للغريب

★ ★ ★

وددت لو « نرسيس » عاد للحياة
ليجتلى فى مغرق الشفاه كيف بسمة الشفاه
فيغرق المساء والصباح
فى بسمة دفيفة الجناح
كيما ارى فى كل يوم ألف عالم جديد

محمد صالح الخولانى
الثانوية التجارية .. جدة

« الفكر » التونسية



■ تونس مكتب المدينة :

احتوى العدد الجديد من مجلة الفكر التونسية على مجموعة من البحوث والدراسات والنتاجات الادبية فى مقدمتها دراسة قصيرة للاستاذ البشير بن سلامة حول تقييم الانتاج الادبى ودراسة مطولة للدكتور محمد فاضل الجمالى بعنوان « نحو نهضة اسلامية تحقق انسانية الانسان »

ونظرا لاهمية الدارستين راينا ان نستعرض اهم ما جاء فيهما تعميما للفائدة .

فقد سبق للاستاذ البشير بن سلامة ان تناول فى افتتاحية العدد الاخير من مجلة الفكر مسالة تقييم الانتاج الادبى وانتقل من معطيات تاريخية تتعلق بتطور نسق الكتابة والمؤتمرات والعوامل التى دخلت عليها من جراء وسائل تعبير جديدة قوية كالوسائل السمعية البصرية وغيرها .. وحلل ظاهرة التسطيح الناتجة عن اختلاط سبل النقد والتقييم للانتاج الأدبى وفراغ الساحة الأدبية لا الجامعية من الشخصيات التى تعتبر مراجع ينتظر جمهور القراء احكامها للاقبال على النص الادبى او الادباء عنه وحمل مسؤولية ذلك على دور النشر والمجلات واتحادات الادباء والكتاب

وفى هذه الدراسة اراد الاستاذ بن سلامة ان يتعمق فى جوانب اخرى من هذا الموضوع ترتبط بواقع مر فى اغلب الاحيان يستغل استغلالا لأغراض اخرى لا تمت الى الأدب فى شىء ولا تدخل من بعيد او من قريب فى اهتماماته . وهى تزيد من تشابك السبل وضياع الغرض الذى من اجله يكتب الكاتب ويخلق الاديب .

وقبل ان يمضى بن سلامة فى تحليل هذه النقاط حاول ان يحدد مفهوم الكتابة حتى لا يؤخذ رايه على غير وجهه الصحيح .

يقول بن سلامة « الكتابة فى ذهنى اصبحت ادق مدلول من لفظة الأدب فى عالم تميز بالاختصاص والتدقيق فلفظة الأدب كانت فى القديم ، وخاصة عند العرب ترتكز على النسق الشفوى وتعتمد على خصائص المقول وهى الصيغة التى اثرت على الانتاج الادبى العربى فى كل عصوره وطبعته بطابع يئن له المطبوع الى اليوم فى ظهوره بدون شكل لأنه يريد ان يتذكر كل القراء العرب بأن الكتابة ليست فى الواقع اصل الأدب بل الحافظة والسليقة الشفوية هما الأساس وانما التدوين والجمع بين طيات كتاب انما يلجا اليهما لجوء عند الحاجة للتذكر وتدارك « آفة النسيان »

ويعتبر البشير بن سلامة انه من الطبيعى ان يكون الادب شاملا لكل وسائل التعبير الكلامية قبل ظهور تنقلات الكلام الاخرى من المطبوع الى المذاع الى المسرح الى المتلفز الى السينمائى ثم يقول :

— « اما الأدب او الانتاج الادبى الذى نعنيه فهو المقروء اى الذى لايحتاج الى سند آخر بل يكتفى بمقوماته الاساسية الذاتية ولا يستعين بغير الحروف واشكالها ليوحى بالنبرة والايقاع وتموجات الصوت وكانت عبقرية العرب البارزة فى شعرائها وخطبائها فى اول الامر هى انهم تمكنوا من ان يضمنوا كلامهم الابداعى الشفوى كل خصائص الكلام المكتوب المقروء وربما كان هذا توقهم اذ توج بالقرآن الكريم الذى هو الكتاب قبل كل شىء .

وبعد ان يوضح الكاتب الفرق بين المكتوب المقروء والمكتوب المسموع شعرا كان ام نثرا قال :

— الكتابة اذن سواء كانت مقالة او قصة او شعرا او مسرحا هى تلك التى تصمد امام القراءة الاولى والثانية والثالثة الى ما لانهاية له وان تلخذه الذاكرة دون عناء وتردده من غير ان يترهل ولا ينقص من بريقه وبهجته شىء ، ولهذا سمى الاتحاد الذى يجمع هذا الانتاج فى تونس اتحاد الكتاب التونسيين لا اتحاد الادباء وهى تسمية دقيقة ربما خفيت عن الكثيرين من الشبان وهى تقتضى لا محالة شيئا من التضييق النظرى الذى لم يجد الاتحاد بدا من تجاوزه والالتجاء الى نوع من المرونة المرة .

واذا كانت الكتابة الحق هى رفض للواقع ونقد له وتجاوز دائم لمقتضياته فى روح تحدوها الحرية والصدق والاخلاص والعفوية وبقدر عمادها الجهد والتعامل مع اقدس ما خص به الانسان الا وهو الكلام باتها ترفض رفضا باتا ان تلجا الى وسائل غير وسائلها والى مقومات غير مقوماتها الذاتية فتستحيل عند ذلك الى نوع من اللغو الذى لايقرا وضرب من الكلام لا يفهم على وجهه الصحيح عندما يطبع ..

وينهى صاحب المقالة حديثه قائلا : فالتقييم اذن يجب ان يتجه او ويغذات هذا الاتجاه ونقول قبل ان نغوص فى المحتوى : هل الانتاج الادبى الذى بين ايدينا والذى نداب على نشره هل هو كتابة او شىء آخر . هل هو معد ليلقى ولا اقول يلقى به ، اويسرح اويذاع اويتلفز وغايته هى ان يركب هذه الوسائل او هو انتاج معد ليقرا فى اعتماده على مقوماته الذاتية .

من اجل انسانية الانسان

اما الدراسة الثانية التى اوردنا استعراضها فهى للدكتور محمد فاضل الجمالى وهو من اصل عراقى كان رئيس حكومة العراق قبل قيام النظام الحالى ويعيش فى تونس منذ سنوات عديدة

تحدث الجمالى فى بداية دراسته عن اليقظة الشاملة التى توجد الآن فى العالم الاسلامى الكبير ثم قال الا ان معظم بلدان هذا العالم يشكو التخلف فالفقر والمرض والاستبداد والعنف وسفك الدماء وفساد الاخلاق والفوضى تنخر فى بعض المجتمعات الاسلامية هنا وهناك .

والباحث عن عوامل هذا التخلف والمرض فى المجتمع الاسلامى يجد ان للاستعمار نصيبا كبيرا فى حدوث ذلك ولكنه يؤكد ان اهمال المسلمين لتعاليم دينهم اوجهلهم بدينهم وعدم فهمه فهما صحيحا هو السبب المباشر لهذا التخلف

وبعد ان حلل وضع المسلمين فى العالم باسره قال :

(ان النهضة الاسلامية الجديدة التى ندعوا اليها هى تلك التى ترتفع بالمجتمع الاسلامى من وضعه المتخلف الى وضع مزدهر وراق على ضوء فهم معاصر لتعاليم الدين الحنيف ، نحن نعيش فى عالم سريع التطور تسيطر عليه سياسات وعقائديات فيها الغث وفيها السمين ، فلا بد من تفكير ممعن ودرس عميق لأوضاع العلم الراهنة وحالة الانسان المعاصر فيه ثم الرجوع الى القرآن الكريم والبحث عن سبل الشفاء والهداية التى تزودنا بها ، ثم التخطيط لنهضة اسلامية جديدة تحقق انسانية الانسان ..

ويحدد ملامح هذه النهضة فى ١٠ نقاط اهمها ما يلى :

— انها نهضة توحيدية مؤمنة .
— انها نهضة شعارها حب الخير والتمسك بالفضائل الاسلامية
— انها نهضة تضمن التمتع بحقوق الانسان للجميع .
— انها نهضة افعال وتغيير احوال اكثر منها نهضة اقوال وكثرة جدال فالمسلمون فى امس الحاجة الى فكر وعمل .
— انها نهضة تعتمد العلم والحكمة .
— انها نهضة مواكبة روح العصر ومؤمنة بالتطور .
— انها تشجع الابداع والاختراع وفتح باب الاجتهاد
— انها تتحقق بالايدى العاملة والفكر الثاقب
— انها النهضة الاسلامية تمارس الشورى فى كل مناحى الحياة ولا سيما فى الحكم .
— انها نهضة مؤسسة على مبدا المساواة امام القانون وتحفظ كرامة الانسان الفرد مهما كان انتمائه العنصرى او القبلى او المذهبى او الطبقى او الجنسى .
— انها نهضة مستقبلية تفاؤلية ايجابية بناءة .
— انها نهضة شعبية تعنى بكل فرد فى الأمة
— انها نهضة تمارس النوعية والتثقيف
— انها تدعو للحق والسلم والعدل والقانون فى العالم

ويحلل الفاضل الجمالى فى هذه الدراسة تلك النقاط ويعطيها ابعادها الحقيقية التى من نتيجتها اعادة الانسانية للانسان .

رحمه الله
عبدالعزيز الربيع .!!

بين لمع السنى وبهر السطوع
مات عبد العزيز ضو الربيع
قد بكاه الابناء جيلا فجيلا
وبكاء الاباء فى التشييع
وبكته القلوب وهى تعانى
من اساه بصعقة المفجوع
ونعته صحائف وسطور
برثاء مكثف التلويع
ولو ان البيان يكفى رثاء
لرثته الاقلام قبل الدموع
يامربى الاجيال علما ونبلا
قد اتتك الاجيال للتوديع
قد فقدنا الاديب وهو المربى
على الناشئين نبذ الخنوع
قد صنعت الرجال منهم فكانوا
قدوة فى البناء . والتصنيع
اخذوا منك فى الحياة دروسا
فاستفادوا بالدرس والموضوع
ملأوا الارض فى اكتساب المعالى
واناروا الطريق للمجموع
وجدوا فيك روعة الأدب الفذ
بما قد نشرت بين الجميع
لك شعر وانت فيه مقل
ينتمى فيضه الى الينبوع
وبحوث منوعات قرانا
بعضها والكثير بالمسموع
هى فى حاجة الى النور والنا
دى لواما يحس دور الشفيع
وشفيع الرئيس ان يرفع الجا
هز فورا لدورة المطبوع
واجب النادى ان يكون وفيا
لرئيس له .. بنبض رفيع !!يستحق
الربيع اكثر من هذا
وصدق الوفاء بذل السريع
كان عبد العزيز روض ربيع
يزدهى حقله بكل بديع
طيب الله قبره بعبير
وجزاه بالخلد يوم الرجوع
وعزاء لصحبة وذويه
ولجيل ملء القرى والنجوع

شعر
محمود عارف




شعر : عبدالمحسن حليت مسلم

قف يافؤاد فقد نعاك الناعى
قبلت صدرى وارتضيت وداعى
ودعتنى وانا لذوب صبابة
وتركتنى اشقى بدرب ضياع
لم اجن ذنبا كى اكون كطفلة
حرمت حنان الام وقت رضاع
خذنى بريك صاحبا او تابعا
فى جمعه الاصحاب والاتباع
لاتتركنى للحياة وحزنها
فلقد مللت تقلب الاوضاع
بطشت بى الايام بطشة حاقد
لما راتنى فى الصبابة ساع
لما سهوت تفننت فى فتكها
حتى غدوت ممزق الاضلاع
لاتبكين فقد مضيت ضحية
والذئب يسطو حين يسهو الراعى
ابحرت فى بحر الهوى بسفينة
وهجرت شطان الامان بباعى
ومضيت حتى تهت فى امواجه
ففقدت مرساتى وشق شراعى
يطفو الغريق اذا توقف نبضه
وانا غريق حفرتى فى القاع
قف يافؤادى فالغرام مذلة
لاتلقنى فلقد طغت اوجاعى
دعنى ارى حلو الحياة وطيبها
ودع الجمال يرى بغير قناع
فلكم طبيب داؤه اودى به
ولكم شكا الحاوى سموم افاعى
ياقلب هل لك فى الزمان مواعظ
ياقلب دعها تلق فى الاسماع
لست المنافق لا وربى لم اكن
ذاك الذى يلتذ بالاقناع
ولئن دعتك الى الصبابة غادة
فانا الى درب السلامة داع
لايستوى شهد ولاسم كما
لايستوى التقليد بالابداع
ماكل من حمل المهند فارس
ماكل من حمل العصاة براع

من محتويات العدد

■ العدد السادس والعشرون ■

التراث


■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■

■ السنة السابعة ■

• بإشراف : محمد يعقوب تركستاني •

حكمة العدد

إن المسلمين أرقى بمراحل من الأوروبيين ، من الناحية الأخلاقية . وإن اتصال العرب بأوروبا هذب طباعها ؛ فوجدنا سنيوراتنا يحدون من طبائعهم الغليظة ، وأصبح فرساننا أرق عاطفة ، وأشك في أن تكون النصرانية وحدها قد أوحت إليهم بهذا ، مهما بولغ في إكرامها .
ولم يفق المسلمون الأوروبيين في هذا فحسب ، بل فاقوهم في طبائع أخرى حميدة ؛ إذ اشتهروا بالكرم والكرامة والرحمة ، وإن أفقر المسلمين كان يحافظ على شرف أسرته محافظة أشد الرؤساء بأسا ! مسيو باركلي هيلر

معرض الكتاب الدولي بالبحرين

■■ تحت رعاية دولة البحرين الشقيقة – تقيم وزارة التربية والتعليم بالبحرين ، بالتعاون مع وزارة الإعلام فيها ، والتنسيق مع نقابة الناشرين اللبنانية ، والندى الثقافي العربي في لبنان (معرض الكتاب الدولي بالبحرين) في الفترة من مساء يوم الاثنين ، الموافق للسادس من شهر جمادى الأولى المقبل ، إلى مساء يوم السبت ، الموافق للثامن عشر منه .
وقد صرح مصدر مسؤول في نقابة الناشرين بأن عدد دور النشر المشتركة في المعرض سيكون قياسيا ، وأن عناوين الكتب المعروضة ستفوق المليون ، ونوه بالجهود والإمكانات الكبيرة التي يبذلها المسؤولون في البحرين ؛ لإنجاح المعرض .
ويتوقع أن يكون هذا المعرض رئة ثقافية كبيرة ، لا يقل أهمية عن غيره من المعارض الدولية الكبيرة للكتاب ، وبخاصة هذا العام ؛ لاحتجاب كثير من دور النشر المشتركة فيه عن المشاركة في « معرض القاهرة الدولي الرابع عشر للكتاب » هذا العام .

■ غلاف الكتاب ■

عصور الاحتجاج في النحو العربي

■■ أصدرت دار المعارف بمصر ، مؤخرا ، الجزء الأول من كتاب (عصور الاحتجاج في النحو العربي) للدكتور محمد إبراهيم عبادة ، عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الزقازيق .
يتضمن هذا الجزء ثلاثة أبواب ، يتحدث أولها عن الواقع اللغوي في الجاهلية وصدر الإسلام ، ويعرض لظاهرة اللحن وقضية الإعراب . ويتكلم الثاني عن مصادر الاحتجاج ، ويتصدى الثالث للحديث عن الإطار الزمني للاحتجاج .

فلسفة التربية الإسلامية في القرآن

■■ (فلسفة التربية الإسلامية في القرآن) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي أصدرته ، مؤخرا ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، في بيروت ، للدكتور أحمد أبو العينين .

مبادئ القضاء

■■ في جزأين كبيرين – أصدرت ، مؤخرا ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، في بيروت ، كتابا جديدا ، في (مبادئ القضاء الشرعي) من تأليف الأستاذ أحمد نصر الجندي .

العملة وتاريخها

■■ صدر ، حديثا ، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، في القاهرة – كتاب جديد ، عن (العملة وتاريخها) بقلم الأستاذ حسن محمود الشافعي .

ديوان ابن زيدون ورسائله

■■ في القاهرة – صدر ، حديثا ، عن دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع (ديوان ابن زيدون ورسائله) بتحقيق الدكتور علي عبدالعظيم .

نقل معهد المخطوطات من القاهرة للكويت

○ من علي صالح شريف :
الدمام – تم مؤخرا نقل معهد المخطوطات التابعة لمنظمة التربية والثقافة والعلوم لجامعة الدول العربية من القاهرة إلى الكويت . وقد تم تأمين مبنى متكامل ومزود بجميع الأجهزة .
والجدير بالذكر أن معهد المخطوطات يمتني اهتمامه على العناية بالمخطوطات القديمة في الدول العربية وحفظها والاستفادة منها ، ويضم المعهد حاليا آلاف المخطوطات والتي يستفاد منها في مجالات شتى في العلوم والثقافة .

دار الكتب المصرية تعمل طوال اليوم

□ د . عز الدين إسماعيل

■■ في القاهرة – أصدر ، مؤخرا الدكتور عز الدين إسماعيل ، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب الجديد ، وعميد كلية الآداب بجامعة عين شمس السابق – قرارا بأن تفتح دار الكتب الوطنية أبوابها في القاهرة للجميع ، من الثامنة صباحا ، حتى الثامنة مساء ، بدلا من إغلاقها في الثانية ظهرا ؛ وذلك بغية إتاحة الفرصة أمام الباحثين والدارسين وطلاب الدراسات العليا ؛ لارتياد الدار ، طوال اليوم ، ووقوفهم على ما يريدون من المخطوطات والوثائق التي تتصل بموضوعات بحوثهم ودراساتهم .

قضية تحديد النسل في الشريعة الإسلامية

■■ كتاب الباحثة (أم كلثوم يحيى مصطفى الخيب) الصادر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع بطبعته الأولى لعام ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م والذي قدمت له الكاتبة بالآية القرآنية الكريمة « ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا » وأهدته الى والدها – كتاب يعالج قضية تحديد النسل ويعرف بحكم الشريعة الإسلامية فيها .

تتبع الكاتبة في بحثها المنهج الاستنباطي الذي يعتمد على الاستقراء والتتبع لجزئيات المسألة وأدلتها . واستخلاص النتائج وتحليلها . وتعتمد على وسائل الالتزام بالقواعد المنهجية في تخريج الأحاديث على طريقة أهل الحديث للتأكد من صحتها ، والالتزام بمنهج المفسرين للآيات القرآنية ، وبالقواعد الأصولية في الترجيحات الفقهية ، وبالمقابلة الشخصية لاستطلاع آراء بعض كبار العلماء المسلمين .

وتقسم بحثها إلى قسمين : اجتماعي وشرعي ، وإلى أربعة أبواب : الباب الأول : وتتعرض فيه للمشكلة السكانية في العالم واتجاهات النمو السكاني .

والباب الثاني ، تتعرض فيه لأحوال العالم العربي ومشاكله السكانية .
والباب الثالث ، يحتوي على الدراسات الشرعية السابقة حول الموضوع ونقدها .
والباب الرابع ، يبحث في تحديد النسل من الناحية الفقهية . وعرض لوسائل منع الحمل ومؤثراتها والإجهاض .
هذا وقد صدر الكتاب بـ ٢٥٨ صفحة من القطع الكبير .

غلاف الكتاب

مختصر من تفسير الامام الطبرى

■■ بتحقيق الأستاذ محمد حسن أبو العزم الزفيتي ، وتعليقه ، ومراجعة الأستاذ جودة عبد الرحمن هلال وتقديمه – صدر ، في القاهرة ، مؤخرا – عن الهيئة المصرية العامة للكتاب – الجزآن الأول والثاني من (مختصر من تفسير الإمام الطبري) لابن صمادح ، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .

الكتاب في تفسير غريب القرآن وتأويله ، آثر فيه مصنفه الإيجاز : ليسهل تداوله : فاقتصر فيه على أبرز الروايات المعتمدة عن أئمة التفسير ، واختار أقربها إلى معرفة الناس من الخواص ، واطرح ذكر تعدد القراءات ، والإعراب ، والمعاني ، واللغات ، والناسخ والمنسوخ ، على نحو ما فعل غيره .

شبه جزيرة العرب : عسير


□ غلاف الكتاب □

■■ ضمن سلسلة (مواطن الشعوب الإسلامية) أصدر المكتب الإسلامي ، في بيروت ، حديثا – حلقة جديدة من الدراسات التي يوالي العلامة الأستاذ محمود شاكر نشرها ، في مجال التعريف بمواطن الشعوب الإسلامية في اسيا .

موضوع الحلقة (عسير) المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة ، وقد بناه الأستاذ المؤلف على ثلاثة أبواب ، أفرد أوله للحديث عن المنطقة ، وتضاريسها ، ومناخها ، ومياهها ، ونباتها ، وحيوانها ، وخصص ثانية للكلام عن سكان المنطقة ، وأصولهم التاريخية ، وأنساب القبائل التي نزلت المنطقة ، منذ القدم ، وعاداتهم ، وأشهر المدن ، وأوقف الباب الثالث على تتبع المنطقة منذ صدر الإسلام إلى اليوم ، من الناحية التاريخية .

محمود محمد شاكر □

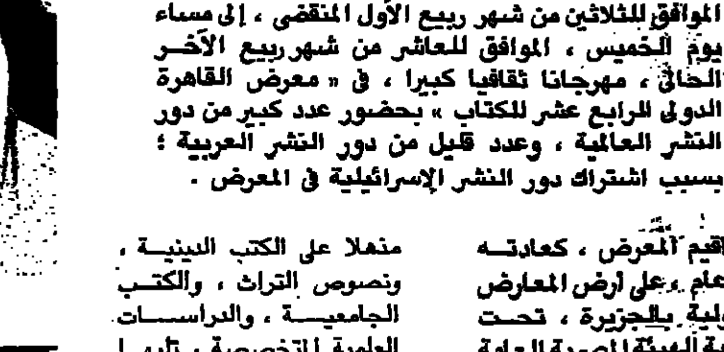
شعر أبي تمام بين النقد القديم ورؤية النقد الجديد



■■ نوقشت ، بعد مغرب يوم الأربعاء الماضي ، في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة – الرسالة العلمية العالية ، المقدمة من الأستاذ سعيد مصلح السريحي ، إلى قسم الدراسات العليا العربية بالجامعة : لنيل درجة (الماجستير) في النقد الادبي ؛ وموضوعها (شعر أبي تمام بين النقد القديم ورؤية النقد الجديد .
ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة :
١) الأستاذ الدكتور أحمد لطفي عبد البديع ، المشرف على الرسالة – رئيسا .
٢) الأستاذ الدكتور محمود حسن زيني ، عضو هيئة التدريس بالقسم – عضوا .
٣) الأستاذ الدكتور أحمد كمال زكي ، الأستاذ الزائر بجامعة الرياض – عضوا .
وبعد مناقشة علنية ممتعة استمرت نحوا من أربع ساعات – منحت اللجنة الباحث درجة (الماجستير) بتقدير (ممتاز) .
وفي عدد تال من (ملحق التراث) ننشر – بمشيئة الله – ملخصا لمعالم هذه الرسالة ، ومنهج صاحبها في إعدادها ، وأبرز النتائج التي انتهى إليها فيها .

هل من أسبوع للكتاب الإسلامي كل عام في مختلف البلدان الإسلامية ؟

■■ شهدت القاهرة ، في الفترة من مساء يوم الاثنين ، الموافق للثلاثين من شهر ربيع الأول المنقضي ، إلى مساء يوم الخميس ، الموافق للعاشر من شهر ربيع الآخر الحالي ، مهرجانا ثقافيا كبيرا ، في « معرض القاهرة الدولي الرابع عشر للكتاب » بحضور عدد كبير من دور النشر العالمية ، وعدد قليل من دور النشر العربية ؛ بسبب اشتراك دور النشر الإسرائيلية في المعرض .



أقيم المعرض ، كعادته كل عام ، على أرض المعارض الدولية بالجزيرة ، تحت رعاية الهيئة المصرية العامة للكتاب ، التي دأبت على تنظيمه سنويا ، منذ أربع عشرة سنة ، حتى أضحى « معرض القاهرة الدولي للكتاب » ظاهرة ثقافية بارزة ينتظرها المثقفون ، كل عام ، في مختلف أنحاء العالم ؛ ويستعد لها المعنيون بالكتاب ، من ناشرين ، ومؤلفين .

ومع قلة عدد دور النشر العربية ؛ وارتفاع أسعار الكتب في المعرض هذا العام ، بشكل واضح ، كان المعرض يعج بالألوف من الوافدين والمقيمين والمواطنين المصريين من الزوار والرواد والمشترين ؛ وكان الإقبال منهلا على الكتب الدينية ، ونصوص التراث ، والكتب الجامعية ، والدراسات العلمية المتخصصة ، تليها كتب الأطفال ، التي امتلأت بها أجنحة المعرض هذا العام .

■■ إن هذا كله لما يبشر بالخير ، وينبه – في الوقت ذاته – إلى مدى أهمية الكتاب ، لدى إنساننا المعاصر ، على الرغم من كل شيء ؛ ظروفه المعاشية القاسية ، حياته الآلية الملأى الفارغة ، باله القلق المتوفز المتاجج أبدا .

وهو ما يدعونا إلى اقتراح تحديد أسبوع للكتاب الإسلامي ، في مختلف البلدان العربية والإسلامية ، كل عام ، تنظمه وزارات الإعلام والثقافة ... العربية والإسلامية ، بالتنسيق مع رابطة العالم الإسلامي ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية ؛ لإشباع هذه الحاجة في النفوس ، ونشر الفكر الإسلامي الصحيح والتراث العربي الخالد في صفوف الشباب والناشئة .

□ محمد علي الحركان

د . محيي الدين صابر .





• ملحق التراث •

المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية

■■ في جدة – صدر ، مؤخرا ، عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب جديد ، للدكتور محمد مصطفى زيدان ، أستاذ علم النفس التربوي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، موضوعه (المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية) .

راجع الكتاب وقدم له فضيلة الأستاذ الشيخ محمد ابن عبدالله العجلان ، وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

■ غلاف الكتاب ■

استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر

■■ من تأليف الدكتور علي عشري زايد – صدر ، في القاهرة ، حديثا – عن الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان – كتاب جديد : عنوانه (استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر) .

■ د . نوري القيسي ■

شاعران من فرسان القادسية

■■ عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية – صدر ، في بغداد ، حديثا – كتاب جديد ، من تأليف الأستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي ، أمين المجمع العلمي العراقي ، والدكتور حاتم الضامن ، محقق التراث المعروف – عنوانه (شاعران من فرسان القادسية) .
يتناول الكتاب حياة الشاعرين الأخوين : القعقاع ابن عمرو التميمي وعاصم بن عمرو التميمي ، ويتضمن مجموعتين من شعرهما ، جمعتا من بطون الكتب الأدبية والمخطوطات النادرة ، محققتين ، مشروحتين ، على نحو علمي يقرب من الكمال .

القرآن والدولة

■■ للدكتور محمد أحمد خلف الله – كتاب صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر – ويبحث في قضية الدولة في الصيغة التي جاءت في القرآن الكريم ؛ وهي صيغة تكشف عن حقيقتين مهمتين في تكوين الأمة . وبناء الدولة .
الأولى أن القرآن الكريم « وضع الخطوط الرئيسية التي تعصم الإنسان من الزلل وتوجه خطاه إلى الطريق القيم » والثانية أن « القرآن الكريم ترك للإنسان التفصيلات وكل ما يتأثر بالزمان والمكان » .

أدب صدر الإسلام

■■ في ثلاثمائة واثنتين وتسعين صفحة – من القطع الكبير – صدر ، في بيروت ، حديثا – عن دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، كتاب جديد ، للدكتور محمد خضر ، استاذ الأدب وفقه اللغة في الجامعة اللبنانية ، موضوعه (أدب صدر الإسلام) .
يتناول الكتاب القرآن الكريم : نزوله ، وجمعه ، وتفسيره ، وأهم علومه ، والحديث النبوي الشريف : روايته ، ورواته ، وأهم مصطلحاته ، والشعر والنثر : المظاهر والأغراض .

تاريخ المسرح العربي

■■ عن دار القلم للطباعة والنشر – صدر ، في بيروت ، مؤخرا – كتاب جديد ، عن (تاريخ المسرح العربي) من تأليف « لاندو » وترجمة الدكتور يوسف نور عود .

الجاحظ الأديب الساخر

■■ في بيروت – صدر ، حديثا ، عن دار مكتبة الحياة – كتاب جديد للأستاذ عبدالحليم محمد حسين ؛ عنوانه (الجاحظ الأديب الساخر) .

محاضرة

أثر الأدب العربي في شعر "تي اس ايليوت"

■■ البروفسور عبدالله الطيب :

نظر أيليوت إلى الأدب العربي .

وإلى المعلقات بوجه خاص وأفاد

وكتم لأنه لا يخلو من تعصب ديني

● صنع « الخليل » الأوزان لإعانتنا . ولم يشأ أن يستوعب من الأوزان إلا التي تقع في السمع موقعا حسنا !

● الجزء الثالث ●

والف في علوم شرقية مختلفة . واثر في اناس كثيرين .

إذن ـ لنرجع إلى ترجمته : وجدنا انه في ترجمة قوله (ودق الرواعد جودها فرهامها) ترجمها بقوله :

Truffles as well as gentle showers

وهنا ـ ينبغي أن نتذكر اللغة الإنجليزية . وأمثلتها الكثيرة ، مثلا :

"March winds, April showers, brings forth May flowers"

وهذا يحفظه كل من يعرف اللغة الإنجليزية . وإذن من قرأ (Showers) في معلقة « لبيد » ليس عسيرا عليه أن يحول Showers إلى ! April فيقول :

April is the cruellest month breeding..

ثم إذا التفتنا إلى الأبيات الثمانية ، التي في أول قصيدة « أيليوت » ، نجده الح فيها على (ing) مثل القوافي العربية ، وبعضها تقفيه كاملة في اللغة الإنجليزية :

breeding — feeding...

فتتبعت القصيدة بمزيد من العناية بعد أمطار الربيع ، وعلو الأيهقان ، أو الليلاك ، جاء الصيف ، تماما ، كما جاء عند « لبيد بن ربيعة » :

Summer surprised us,

فاجأنا الصيف !

وهنا ـ ينبغي أن نقول جاء بيت من « أبي تمام » بأسره ها هنا :

جاءت مقدمة المصيف حميدة
ويد الشتاء جديدة لا تنكر
لولا الذي صاغ الشتاء بكفه
قاس المصيف هشائم لا تثمر

ووجدنا من « أيليوت » بعد ذلك حديثا عن :

Winter kept us warm,

ومدح الشتاء . وقال : إن Winter هذا الذي kept us warm أطعم قليلا من الحياة بـ

وبعضكم علماء يعلمون أن ينطبق على البطاطس وعلى البامبي وأشباه ذلك . أي النبات الذي ساقه ينتفخ بهو والنبات الذي عرقه ينتفخ اسمه Pulp . وقد اعتدنا ـ ولا أريد أن اثقل عليكم في تتبع طريقة « أيليوت » في استعمال الكلمات . وفي الأخذ من الشعراء ـ أن يدور حول المعنى . فيمكن أن تكون tuber هي نفس Pulp مع اختلافهما العلمي .

لماذا أقول هذا ؟ لأنه توجد في قصائد المعلقات نفس الفكرة ، يوجد شئ اسمه « أنابيش عنصل » والأنابيش هي العروق ، التي ينبشها الصبيان ، والعنصل هو البصل البرى ، هذا البصل البرى جاء في قصيدة « امرئ القيس » . يشبه آذان السباع وشواربها ـ السباع الغرقى في المطر ـ بأنها أطراف العنصل البرى ، التي ينبشها الصبيان . فجأة وجدت هذا المعنى يدور في قصيدة « أيليوت » يخاطب صديقا له يقول له : That corpse which you planted last year has it sprouted?

ما معنى هذا ؟

بعد قليل من التتبع ـ بدا لي أن « أيليوت » مع تتبعه لأبيات « لبيد » في الواقع صاغ قصيدته يقلد القصيدة الأولى في المعلقات . التي قرأها فيما نرجح بلا شك في ترجمة « ويليام جونز » . والقصيدة الأولى هي قصيدة « امرئ القيس » وتبتدئ بالذكريات . وفي هذه الذكريات منظر وليمة . وبعد الوليمة . يحاول الشاعر أن يغازل فتاة :

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
فقالت لك الويلات إنك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا
عقرت بعيري يا امرئ القيس فانزل

قصيدة « جيليوت » ـ بعد مطر الصيف ـ يذهب هو وفتاة إلى مهى . ويتذكر الطفولة . وبعد الرجعة إلى الطفولة يسرح في واد من الذكريات . من ضمن ما يسرح فيه يذكر وجبة من طعام . وبعد الوجبة يدخل خدر عنيزة من العنيزات العصريات ! و :

He engaged her in car- races sired

مع أنه لايؤاخذ عليها ـ اظنه قال :

unrebuked if not unde-

ثم بعد ذلك يكون ما يكون . كما تقول كتب الف ليلة وليلة . ويأتي شئ مكشوف . تماما كما حديث خدر عنيزة .

هذه المتابعة أخذ مني دون شك ، ومن عجب الامر أن شعراء فضلاء معاصرين ظنوا أنهم يقلدون « أيليوت » وهم يقلدون « امرأ القيس » ! ولو علموا أنهم يقلدون « امرأ القيس » لحزنوا جدا ! لأن « امرأ القيس » ليس « بخواجة » ! ولكن « الخواجة » قلد « امرأ القيس » ، هذا لاشك فيه . قلده في هذا المنظر ، قلده ـ أيضا ـ في الرجعة إلى الصبا والطفولة ، وصياغة القصيدة « الايليوتية » فيها تتبع شديد لطريقة « امرئ القيس » ، ونظر كثير لأشياء مختلفة من الأدب العربي .

وقد وجدت فيها أخذا من القرآن ! وتعجبت جدا . الموقف الذي وجدت فيه أخذا من القرآن . (والقرآن فيه أسرار . من أسراره أن فيه قوة روحانية تساعد على كشف اللصوص) .

الشاعر أخذ شيئا من القرآن . ولكنه كتمه ! ولكن الملائكة كانت بالمرصاد . فقالت له : لماذا لا تشير إلى البيت الأول الذي قلت فيه : أي يا ابن الإنسان ؟ (١٣) son of man فهذا معنى مسيحي . فكتب : السطر الفلاني ارجع إلى حزقيل (حزقيل هذا كتاب في العهد القديم) سطر كذا .

رجعنا إلى حزقيل ، سطر كذا ، وجدنا لماذا أشار إليها ؟ أشار اليها لأنه يريد أن يشعرنا بأنه يستعمل كلمة بمعنى (يا ابن آدم) لا بمعنى (يا ابن الإنسان) كما يستعملها النصارى (لأن النصارى يقولون لعيسى ـ عليه السلام ـ يا ابن آدم . فهو يريد أن يقول إنه يستعملها بهذا المعنى ، ولذلك أشار لي حزقيل . ولا حاجة به أن يشير إلى حزقيل ، لأن المعنى واضح .

ولكن نظرت إلى السطر الثاني ، فوجدت أن حزقيل يسب قساوة قلوب اليهود وعنادهم ، وقال في ذلك أسطار عدة ، ورجعت إلى كلام « أيليوت » فوجدته يقول :

Where the dead tree gives no shelter

وهذا المعنى مأخوذ من « لبيد » ، ثم بعد قليل قال :

And the dry stone, no sound of water

ولا يوجد في حزقيل هذا المعنى قط ! هذا المعنى في البقرة :

(وإن من الحجارة لما يتفجر منه الانهار ، ثم قست قلوبكم فهي كالحجارة أو أشد قسوة) أخذ المعنى من هناك ، وعماه بالإشارة إلى الكتاب المقدس !!

تتبع مثل هذه الأعمال يحتاج إلى جهد ، ويثقل على السامعين ، ولكنه مهم .

خلاصة الأمر : خلصت إلى أن « أيليوت » نظر إلى الأدب العربي . وإلى المعلقات بوجه خاص . وكتم . كتم لماذا ؟ لأنه يريد التبريز ؛ جاء بهذا الشئ الأصيل من غير ان يصوغه على مثال . مع أن المثال قد صنعه له « وليم جونز » بتحليله القصيدة العربية . وبإشارته إلى طريقة نظمها . وقد صنعه له غير « ويليام جونز » ممن درسوا القصيدة العربية ، مثل « شارلس لين » .

كتم . ايضا ، لأنه كان لا يخلو من تعصب ديني . أو عنصرى . ولكنه كتم في المكان الأول لادعاء الأصالة والتبريز . ثم جاء المعذورون من الأعراب ؛ فقالوا : نريد أن نجدد « بتقليد » هذا « المقلد » !

اقول « المقلد » لأني ذكرت تقليده ـ فيما تقدم ـ ولكن هم عدوه مجددا في الوزن . وتحدثوا عن شئ سموه الوزن الخليلي . ولا يوجد شئ اسمه الوزن الخليلي ! يوجد رجل اسمه « الخليل بن أحمد » كتب عن الأوزان . وتلميذه « الأخفش » يقول : (كل عربي يستطيع ان ينظم بما شاء من الأوزان . التي لم ينظم بها أحد قبله) قال هذا في كتاب « القوافي » .

فالخليل كان رجلا يعرف الموسيقى ، وصنع هذه الأوزان لاعانتنا ، ولم يستوعب كل الأوزان ، ولا نريد أن نخوض في هذا الباب ، الذي بدا لمقلدي « أيليوت » أن « أيليوت » جاء بأوزان جديدة ، هذه الأوزان الجديدة قالوا تدور على شئ اسمه « الجناس الداخلي » .

وافتن جماعة منهم في الجناس الداخلي ، كتبوا فيه ما شاء الله من كتب النقد ، والجناس الداخلي هذا مسلم به أنه طريقة « أيليوت » . وأن « أيليوت » أخذه من أساليب تقدمته في عصره وقبل عصره ، سبقه « ايزرا باوند » ، سبقه « جيرارد مانلي هوبكنز » ، سبقه « كوليردج » الشاعر الذي كان في القرن التاسع عشر وأواخر الثامن عشر .

ولكنه نظر إلى نماذج أقدم ، والنموذج الذي يذكرونه دائما في الحديث عن « أيليوت » هو الشاعر الإنجليزي « ويليام لانقلاند » الذي كان يعيش في القرن الرابع عشر (بين سنة ٣٢ في القرن الرابع عشر إلى أول القرن الخامس عشر) وألف منظومة طويلة اسمها Pierre's Ploughman أي بطرس الحارث ، وكأنه أخذه من المقامات : « حدثنا الحارث بن همام .. الخ » ، وأهل القرون الوسطى كانوا لا يستنكفون من أن يقولوا إنهم أخذوا عن المقامات ، أو أخذوا عن العرب ، يقول « سير ويليام جونز » : أخذنا القوافي عن العرب الاسبان ، ولا يتردد في قول ذلك .

الشاهد هذا : أول القصيدة :

لاحظ الأول فيه :

In summer season when soft was the sun
I wondered enshrowed as a shepered
Where inhabit as her- mit and wholly of works..

(سين) ، والثاني فيه شين متكررة ، والهاء متكررة في الثالث . هذا كان من طريقة أسلوب القرون الوسطى ، هذا ليس بأصيل في القرون الوسطى ، أخذوه عن البديع العربي :

سميرى سامرني بمدح محمد ..
خوى ان شرب فاستراحوا إلى التقى
فعيسهم نحو الطواف خوادى
من كاس كان مزاجها كافورا ..
واحوى حوارقي برقة أسره
وغادرني الف الشهاد بغدره
معروريا رمض الرافدا مني يركضه
والشمس حارة لها في الجو تدوين

هذا الأسلوب قديم في الشعر العربي . وفي النثر العربي . وموجود في القرآن . وموجود في الشعر الجاهلي . وموجود في الشعر العباسي . ولكن في القرن الرابع والخامس والسادس الحوا عليه . ولاسيما في المقامات . والإفرنج أخذوا القافية عن العرب . ووجدوا فيه عسرا . وأخذ بعضهم هذا الضرب من التاليف ؛ فهذه بضاعتنا ردت إلينا ! وليست بشئ يتفيهق المتفيهقون بأنه تجديد . وبأنه عصرى . و « مقامات الحريري » غاصة بهذا . ولكن « مقامات الحريري » الآن ليست « موضة » هذا هو الفهم .

فينبغي . في ضوء هذا الذي اقول . لمن كان منكم يمارس الشعر . ويريد ان يكون مجددا وحاذقا . ان يقرا الشعر العربي . وأن يتبحر فيه . وأن ينظمه بعد تاكد من صناعته . وبعد توثيق لنفسه فيه . وأن لا تغره نيرانه . فيهوي إليها كالفراشة فيحترق . ويحترق معه آخرون بالظن انه على شئ . وليس على شئ !

ثم إني اقول كلمة لست فيها متاثما ولا متنسما : أحب إلى ان ينظم المرء على طريقة الشعر الدارجي القح . من أن ينظم بهذا الأسلوب الهجين الذي ليس هنا ولا هناك .

ثم لا اريد أن افيض في هذا الباب . اريد ان انبه إلى ان « تي اس ايليوت » هذا إنما هو صنم . فلعلي أن اكون اصبت منه ذراعات أو إصبعا أو قدما . ويقوم الآخرون بالتحطيم الكامل لهذه الخرافة .

وأذكر بهذه المناسبة أني بعد قراءتي « للأرض القفرة » شعرت بأن فيها جفافا . ولقيت الشاعر الضرير « جون هيث استبس » في محاضرة ـ وهو من المعجبين جدا بأيليوت ، وتحدث عن أرضه القفر أو الخراب أو البلاقع ، وحدث الناس .

فسألته ، بعد المحاضرة ، وقلت له : يا أيها الأستاذ أليس « أيليوت » بجاف ؟ أليس الجانب العاطفي عنده بضعيف ؟ فقال لي : حقا ـ

but he used to love his wife very much!

وهذا هو أسلوب الحكيم !

« الحجاج » قال للقراثرة وكان يريد أن يقتله : لأحملنك على الأدهم ـ أي : لأقيدنك ، الأدهم : القيد ـ فقال له : مثل الأمير يحمل على الأدهم والأشهب ـ أراد الحصان ، فقال له : أردت الحديد ، فقال له : لأن يكون حديدا خير من أن يكون بليدا ، ولكن هذا لم ينجه من الحجاج .

و « جون أستبس » اعتذر لأيليوت بأنه كان ذا عاطفة نحو امرأته ، وقد يكون هذا صحيحا ، ولكنا لا نسأل عن عاطفته في المنزل ، إنما نسأل عن عاطفته على الطروس والأوراق ، والمنظومية (١٤) التي عرضها لنا فيها براعة لفظية . ولكنها خالية جدا من الجانب الوجداني . ولذلك لن تعيش طويلا . والفرنسيون نقدة : إذا نظرت في « معجم لاروس » في الجانب الذي يتحدث عن الرجال ، ونظرت إلى اسم « أيليوت » وجدت أنهم يذكرون الشاعر الإنجليزي « أيليوت » من سنة كذا إلى سنة كذا (١٥) وأضربوا عن الجوانب الأخرى (١٦) .

وهذا يذكرني بكلمة لابن قتيبة عن قصيدة للمرار . وصف فيها النساء . في أكثر من عشرين بيتا . والقصيدة هي :

عجبا خولة إذ تنكرني
أم رأت خولة شيخا قد كبر

قال : وهذه القصيدة في وصف الخيل !! و « ابن قتيبة » لم يكن جاهلا بالقصيدة . ولكنه أراد أن يبخس الجانب الذي في وصف النساء . وأن يشير إلى انه إن كان في هذه القصيدة من حسن فهو في وصف الخيل .

فالفرنسيون قالوا : إن كان لهذا الإنجليزي من حسنة فإنه مدح قسيسنا الكاثوليكي . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

●

وفي الأسبوع المقبل ـ بمشيئة الله ـ ينشر (ملحق التراث) إجابات الأستاذ الدكتور عبدالله الطيب عن أسئلة الحاضرين . حول بعض النقاط التي أثارها في هذه المحاضرة القيمة .

●

الهوامش :

(٧) أي من مكتبة « جامعة كمبردج » الإنجليزية العريقة .

(٨) المحاضر نفسه حاصل على (الدكتوراه) في رسالة عن « أبي العلاء المعري » من « معهد الدراسات الشرقية في جامعة اكسفورد » .

(٩) انظر (٣) مما تقدم .

(١٠) تمامها :

Summer surprised us, coming over the stranbergersee:
With a shower of rain; we stopped in the colonnade,

(١١) تمامها :

Winter kept us warm, covering
Earth in forgetful snow, feeding
A little with dried tubers

(١٢) صحة البيت كما ورد في ديوان « ايليوت » .

That corpse you planted last year in your garden.
Has it begun to sprout? Will it bloom this year?

تي اس ايليوت



■ د . عبدالله الطيب

● أحب إلى أن ينظم المرء على طريقة الشعر الدارجي القح من أن ينظم بهذا الأسلوب الهجين !

الإعداد والهوامش : معاوية حسن يس



من تراثنا الشعري

ياظبية البان

● الشريف الرضي

يَا ظَبْيَةَ الْبَانِ تَرْعَى فِي خَمَائِلِهِ ... لِيَهْنِكِ الْيَوْمَ أَنَّ الْقَلْبَ مَرْعَاكِ

الْمَاءُ عِنْدَكِ مَبْذُولٌ لِشَارِبِهِ ... وَلَيْسَ يُرْوِيكِ إِلَّا مَدْمَعِي الْبَاكِي

هَبَّتْ لَنَا مِنْ رِيَاحِ الْغَوْرِ رَائِحَةٌ ... بَعْدَ الرُّقَادِ عَرَفْنَاهَا بِرَيَّاكِ

ثُمَّ انْثَنَيْنَا ، إِذَا مَا هَزَّنَا طَرَبٌ ... عَلَى الرِّحَالِ تَعَلَّلْنَا بِذِكْرَاكِ

سَهْمٌ أَصَابَ وَرَامِيهِ بِذِي سَلَمٍ ... مَنْ بِالْعِرَاقِ ، لَقَدْ أَبْعَدْتِ مَرْمَاكِ

حَكَتْ لِحَاظُكِ مَا فِي الرِّيمِ مِنْ مُلَحٍ ... يَوْمَ اللِّقَاءِ ، وَكَانَ الْفَضْلُ لِلْحَاكِي

كَأَنَّ طَرْفَكِ يَوْمَ الْجِزْعِ يُخْبِرُنَا ... بِمَا طَوَى عَنْكِ مِنْ أَسْمَاءِ قَتْلَاكِ

أَنْتِ النَّعِيمُ لِقَلْبِي وَالْعَذَابُ لَهُ ... فَمَا أَمَرَّكِ فِي قَلْبِي وَأَحْلَاكِ !



الأصـــول الـتـــراثـيـــة في ديوان عـلـى أحمد باكثـير

المخطوط بيده منذ نصف قرن في حضرموت

● الحلقة الثالثة ●

■■ وتمكن « على احمد باكثير » من (اللغة) واستيعابه للتراث العربى القديم ، جعله يتحرك – منذ « البداية » – على أرض خصبة ، بتقليد وأساليب القصيدة الغنائية القديمة ؛ فجاء شعره محكم البناء ، يتميز بجزالة اللفظ ، ومتانة اللغة ؛ فنجد أن الكثير من الفاظ الشعر العربى القديم وتراكيبه تتسرب إلى قصائده ؛ فكثر عنده التوكيد ، والجمل الشرطية ، والتمسك بالمقدمة ، وهى ميراث تراثى استخدمه باكثير ، بطريقة عصرية ، أو أن يبدأ القصيدة بالاستفهام ؛ كقوله :

اترانـى تسرنـى بتلاقى ؟
بعـد طول البعـاد والافتراق

فإذا ما وصلت القصيدة إلى موقف يتوقف فيه النفس ، بعد وصول توارد الخواطر ، وتداعى الذكريات ، إلى منتهاها – نجده يفتتح مقطعا جديدا من القصيدة بالاستفهام ؛ أيضا :

هل لذاك الزمان عود إلينا
بعد ما شتته إيدى الفراق ؟
هل يعود السرور والانس والبشـ
ـر لهذا المتيم المشتاق ؟

وغالبا من يرافق الاستفهام حالة تمنى فى نفسه كقوله :

ليت شعرى هل الزمان معيد
زمن الانس والصفا والوفاق ؟

او أن يقول فى قصيدة أخرى :

ما لهذا الزمان يقرب من نكـ
ـره فيه ويبعد المحبوب ؟

وتاتى تشبيهاته واستعاراته ووسائله فى خلق الصور الشعرية من الشعر العربى القديم الجاهلى والإسلامى ؛ فنجد السفر والركوب يرتبط عنده (بالعير) و (الخيل) ، وقد ياتى طرح هذه الصور والأسماء مجازيا ، مثلما نجد فى قصيدة له بعنوان « فى حال مرض » ؛ فهو يريد أن يعبر عن شدة مرضه ، وعدم قدرته على الحركة :

اصبحت لا استطيع (العير)
اركبه
وقد اكون وعلتى (الخيل)
مركوبى

■ حافظ ابراهيم ■

■ على احمد باكثير ■

● كان باكثير يغرق فى جو البيئة العربية القديمة ، فى شعره ؛ لأن البيئة البدوية فى « حضرموت » ، فى أوائل هذا القرن ، كانت لا تبعد كثيرا عنها .

● يجعل باكثير الطلل معادلا موضوعيا لأشياء تتصل بالعدم أو تذكر بالماضى ، كأن يستحضر صورا من مخلفات الحضارة اليمنية القديمة !

وعندما يريد أن يعبر انبهاره بشعر « حافظ إبراهيم » وبرقته ، فهذا الإعجاب لا يستدعى – فى ذهنه – صورة معاصرة ؛ وإنما نجد « الجاحظ » يبرز أمامه كمعادل من « الاقدمين » لهذا الشاعر ، فى « المحدثين » ، فيقول :

شعر ارق من العـ
ـب فى رسائل (جاحظ)

وحين يريد أن يعبر ، بدقة ، عن رقة شعر حافظ ، وغنائيته ، نجده يستدعى صوت (إسحاق الموصلى) من عصره ؛ ليربطه بسحر الغناء فى شعر حافظ ، على الرغم من أن الصورة ، التى يحملها عن « صوت اسحاق » ليست صورة سمعية ؛ بل هى صورة مقروءة :

كانه صوت (إسحا
ق) فى غناء (ملاحظ)

وهذا كله يؤكد أن قراءاته الوافرة فى التراث تفرض نفسها على صورة الشعرية باستمرار .

وإذا كان الشعر القديم يبدأ (بالطلل) فباكثير يجعل الطلل معادلا موضوعيا للحديث عن اشياء تتصل (بالعدم) أو (تذكر الماضى) ، الذى انتهى (بالموت) أو (بالفراق) ؛ ففى قصيدة له بعنوان « لمن طلل ؟ » نجده يستعير صورة من مخلفات الحضارة اليمنية القديمة ؛ ليوحى (ببعد الزمان) و (قدم المكان) ؛ مطلعها :

لمن طلل تحاكيه الوشوم
عفت منه المعالم والرسوم
يحاكى مصحفا من عهد (عاد)
بخط (الحميرى) له رقوم
ترحل عنه احبابى جميعا
وخلونى تساورنى الهموم

وإذا كان الشاعر العربى القديم كثيرا ما يتكلم عن تجارب بعيدة فى الحب ، ويتحدث عن « اللقاء » فباكثير يتحدث عن تجارب تتسم (بالأسى) و (اللوعة) و (الحزن) ولا تاتى هذه « الصياغة » منفصلة عن أجواء القصيدة القديمة من صور وتشبيهات وكنايات . وإنما يغرق فى جو البيئة القديمة ، التى لا تبعد كثيرا عن البيئة العربية البدوية فى (حضرموت) فى أوائل هذا القرن .

فنجد « سهر المحب مع النجوم والكواكب ، ونجد خاطر الاشتياق للراحلين ، ويتبع هذا الرمز إلى (الفراغ) الذى يتركه الرحيل فى القلب (بالوادى) ثم يستمد تشبيهه من صميم البيئة العربية ؛ حين يشبه الوادى (بجوف البعير) ، ثم يستخدم (البوم) للتطير والتشاؤم :

وخلونى هناك رهين سقم
تساهرنى (الكواكب والنجوم)
وواد مثل (جوف العير) صفر
فريت وليله ليل بهيم
فريت هجوله والليل صرخ
دجاه وقد تجاوب فيه (بوم)

ويتكرر خاطر الاشتياق للراحلين نتيجة (لحضور التجربة) وسيطرة (الحالة الشعورية) فى القصيدة الواحدة : ففى نفس القصيدة السابقة نجد نفس الخاطر يلح عليه مرة أخرى :

وانى بعد ما رحلوا كئيب
عليل مغرم مضنى سقيم
ازيد هوى وازداد التياعا
وشوقا كلما هب النسيم
هواهم قد تمكن فى فؤادى
وقلبى من فراقهم كليم

و (الفراق) و (الأسى) و (الاشتياق) هى (الصور الحاضرة) عند باكثير فى قصائد هذا الديوان ، أما (اللقاء) فإنه إذا ما تحدث عنه ، فالحديث يتم باستدعاء (صور من الماضى) من خلال (التذكر) و (التمنى) : كان يقول :

بقلم : محمد أبو بكر حميد

● هذه النفس الحزينة الأسيانة التى يصدر عنها باكثير عانت ، منذ ميعة الصبا ، الغربة بكل قسوتها وضراوتها !

رعى الله الليلات اللواتى
بها انقشعت عن القلب الهموم
إذ المحبوب ثامر فى حمانا
وإذا رقت لنا فيها الكروم
وإذ تلنا الأمانى بالتلاقى
وإذ كل السرور بنا مقيم

ثم يتم الحديث عن هذه التجارب السعيدة الماضية بحسرة و (باسلوب تعجبى) ، كقوله :

ولكن لم يدم ذاك التلاقى
وهل شئ على الدنيا يدوم ؟

وهذا كله يقود عنده إلى تساؤلات فلسفية حول مصير الحياة والناس واللقاء والفراق ، ويكون (الموت) دائما فى مقدمة هذه التساؤلات : يقول فى « قصيدة الغد » :

ايها الحى هل غدا انت حى
ام يلاقيك فى حمام ملاقى
ايها العاشق الكئيب اتحظى
بلقا ام تموت فى الافتراق
ايها البنت انت فى عصمة الزو
ج غدا ، ام يحلها بطلاق

ساقى الكاس هل غدا انت مسقى
بكاس الحمام ام انت ساقى ؟
حامل التاج هل تحمل التا
ج غدا ، ام ترى على الاعناق ؟

ولا غرابة فى هذه التساؤلات ، التى يطرحها شاعر شاب ، قبل بلوغه العشرين من عمره : فباكثير قد عانى من تجربة (الفراق) بشتى صوره ، منذ صباه ، فقد عانى الفراق بالبعد ، حين ارسله ابوه صبيا صغيرا إلى « حضرموت » من « أندونيسيا » فابتعد عن (أمه) ، وفى وطنه راى ماسى الغربة والهجرات الطويلة ، التى اشتهر بها الحضارمة فى بلدان جزر الهند الشرقية ، و « الملايو » ، ثم نجد معانى (الفراق) تتمثل فى قصة حبه ، لزوجته اليمنية الثانية ، والتى ابعدها عنه ، فى البداية ، اهلها – قبل الزواج – حين رفضوا خطبته لها : لصغر سنها ، ثم عندما التقى بها فى ظل الزواج ، نجد (الموت) يباعد بينه وبينها ، مرة أخرى ، ثم يعيش « باكثير » بعد ذلك حياته كلها بالغربة ، فى (المكان) ، وتحت وطأة إحساس بالاغتراب فى (الزمان) .



فى قواعد الساميات

العبرية والسريانية والحبشية مع النصوص والمقارنات

■■ (منذ أن خرج كتابى : اللغة العبرية – قواعد ونصوص ومقارنات باللغات السامية ، وأنا ألمس أثره الطيب ، فى الدارسين من طلابى وغيرهم من الباحثين ، فى شتى أرجاء الوطن العربى .

وقد أخرجت بعده لطلاب الدراسات العليا كتابى الثانى : نصوص من اللغات السامية ، ضمنته شيئا من نصوص العبرية والسريانية والحبشية ، وقد أضاء هذا الكتاب الطريق ، أمام كثير من دارسى هذه اللغات ، فى تحليل النصوص ، والوقوف على أسرارها ، ومقارنتها بغيرها من لغات الفصيلة السامية .

غير أننى كنت أحس بحاجة هؤلاء الطلاب والباحثين إلى كتاب يجمع قواعد هذه اللغات الثلاث ، وشيئا من نصوصها ، وكان طلابى يلحون على أن أفرغ لتدوين دراساتى ومحاضراتى ، فى هذه اللغات ، ولا سيما اللغة الحبشية : الجعزية ، التى تخلو المكتبة العربية من كتاب فى قواعدها ، وقوانينها اللغوية .

وقد وفق الله تعالى ، فلبيت هذه الرغبة الكريمة ، وأودعت هذا الكتاب الجديد القواعد الأساسية لكل لغة من اللغات الثلاث : العبرية ، والسريانية ، والجبشية ، وأتبعت كل قسم بشىء من النصوص المحللة المشروحة ، ونصين أو ثلاثة بلا شرح أو تحليل ...)

بهذه الكلمات قدم الدكتور رمضان عبد التواب ، أستاذ العلوم اللغوية ووكيل كلية الآداب بجامعة عين شمس بالقاهرة – لكتابه الجديد ، الذى صدر – فى القاهرة – عن مكتبة الخانجى للطباعة والنشر ، حديثا ، بعنوان (فى قواعد الساميات : العبرية ، والسريانية ، والحبشية ، مع النصوص والمقارنات) .

يقع الكتاب فى ثلاثمائة وثمان وثلاثين صفحة – من الحجم الكبير – موزعة على : مقدمة ، وثلاث أبواب ، وتسبق كل باب مقدمة ، وتتلوها نصوص ؛ وموضوع الباب الأول : العبرية ، والثانى : السريانية ، والثالث : الحبشية .

ويشتمل كل باب على مجموعة من المباحث تتناول قواعد القراءة والكتابة الأبجدية فى اللغة التى أفرد لها ، وبعضا من ظواهر البنية والأصوات والنحو فيها .

لغويات

قذائف أرض - جو

بقلم : الدكتور ف . عبدالرحيم

■■ كثيرا ما ترد ، هذه الأيام ، فى لغة وسائل الإعلام ، عبارات مثل : (قذائف ارض – جو ، وقذائف أرض – ارض) ترجمة للعبارة الإنجليزية :

إن مثل هذه العبارات يترجمها المترجمون بدون مراعاة لقواعد اللغة العربية وروحها ، منها قولهم : (أمين علم الجامعة) و (مدير علم الشركة) و (خطابكم رقم كذا) و (كلما زادت المدارس كلما تضاءلت الأمية) و (عيّن فلان كمدرس وحضر فلان المؤتمر كمراقب) إذا كانت مثل هذه العبارات والتركيبات مستقيمة فى اللغات الأجنبية – فإنها لا تستقيم فى اللغة العربية .

نعود إلى (قذائف أرض – جو) إن هذا التركيب يصعب إعرابه ، فلهذا نلاحظ أن المذيعين يسكنون أواخر الكلمات الثلاث ؛ لأنهم لا يعرفون وجوه إعرابها .

إن اللغة العربية غنية وقادرة على التعبير عن كل ما يجد ، كما قال حافظ إبراهيم ، على لسان اللغة العربية :

وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن آى به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق أسماء لمخترعات
أنا البحر فى أحشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صدفاتى ؟

فيمكننا – بعون الله تعالى – أن نضع للعبارات السالفة الذكر عبارات تتفق وقواعد اللغة العربية ، وأنا اقترح أن نستعمل العبارات الآتية :

(١) قذائف (أرض – ارض) هى التى تطلق من الأرض ، وتصوب إلى الأرض ، نقول لها : (القذائف البريرية) منسوبة إلى البر والبر ، والجدير بالذكر أن عكس الجو هو البر ، وليس الأرض .

(٢) قذائف (أرض – جو) وهى التى تطلق من الأرض إلى الجو ، نقول لها : (القذائف البرجوية) .

(٣) قذائف (جو – ارض) وهى التى تطلق من الجو ، وتصوب إلى الأرض ، نقول لها : (القذائف الجوبرية) .

(٤) والقذائف التى تطلق من البر إلى البحر ، نقول لها : (القذائف البربحرية) .

(٥) والقذائف التى تطلق من الجو إلى الجو ، نقول لها : (القذائف الجوجوية) .

(٦) والقذائف التى تطلق من البحر إلى البر ، نقول لها : (القذائف البحبرية) بحذف الحاء من (بحر) ، فيجوز حذف حرف أو أكثر من الكلمتين اللتين تتكون منهما الكلمة المنحوتة ؛ فقد قالوا (عبشمى) نسبة إلى (عبد شمس) ، و (عبقسى) نسبة إلى (عبد قيس) و (عبدرى) نسبة إلى (عبد الدار) وقالوا (مشلوز) للمشمسة الحلوة المخ ، وهو منحوت من مشمش ولوز .

● لوحة تراثية ●

■ الصفحة الأولى من العدد الأول من جريدة القبلة المكية ، وصدر عن المطبعة الأميرية بحارة اجياد ، فى ١٥ شوال سنة ١٣٣٤ هـ ■

مؤتمر توصيات مؤتمر اللغة العربية في الجامعات

واقعها ووسائل الارتقاء بها

عقدت جامعة الإسكندرية . في قاعة المؤتمرات بمركز الدراسات العليا والبحوث . خلال الفترة من صباح يوم السبت . الموافق للثالث من شهر صفر المنقضي . إلى مساء يوم الأربعاء . الموافق للسابع منه – عقدت (مؤتمر اللغة العربية في الجامعات : واقعها ووسائل الارتقاء بها) .

وكان (ملحق التراث) قد نشر . في عدد سابق . خبرا مفصلا عن هذا الحدث العلمي الهام . ونوه بأهداف إقامته . في الوقت الحاضر . والجهات العلمية التي تعاونت على إعداده . والأساتذة الذين أسهموا في تقديم بحوثهم فيه ؛ يتحسسون فيها مكامن الضعف الذي ألم في ألسنتنا . ويتقصون أسبابه . ويقترحون من الحلول مايبرئ ألسنتنا من العلل .

ويسر (ملحق التراث) أن ينشر – اليوم – نص التوصيات والاقتراحات التي انتهى إليها المؤتمرون . عقيب فراغهم من أعمالهم . وأصدرتها إدارة المؤتمر . مؤخرا . وزودت بها الجامعات العربية والإسلامية . والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية . والمجامع اللغوية العربية : ليعمل كل – في حدود اختصاصاته ونفوذه – على تحقيق شيء من فكرة المؤتمر . كما يسره أن ينشر . منذ هذا الأسبوع . ووقتا بعد وقت . بعضا من البحوث والدراسات التي تقدم بها المشاركون إلى المؤتمر :

عقد مؤتمر اللغة العربية في الجامعات : واقعها ووسائل الارتقاء بها . الذي دعت إليه جامعة الإسكندرية . في الفترة من الثلاثين من صفر إلى الرابع من ربيع الأول . سنة اثنتين وأربعمائة وألف للهجرة . الموافقة للسادس والعشرين إلى الثلاثين من ديسمبر . سنة إحدى وثمانين وتسعمائة وألف . واشترك فيه نحو ستين عضوا . يمثلون تسع عشرة كلية تنتمي إلى عشر جامعات مصرية . كذلك اشتركت الجامعة الأمريكية بالقاهرة . وإذاعة جمهورية مصر العربية . ومجمع اللغة العربية بالقاهرة . وسبع جامعات عربية من السودان والسعودية ولبنان . وقد درس الأعضاء البحوث التي قدمت إلى المؤتمر . ويبلغ عددها أربعة وأربعين . وتمت دراستها ومناقشتها من خلال المؤتمر العام . ومن خلال اللجان الخمس المتخصصة . التي تشعب إليها المؤتمر . وهي لجنة واقع اللغة العربية في الجامعات . ولجنة مناهج الدراسة الأدبية والنقدية والبلاغية . ولجنة مناهج الدراسة اللغوية والنحوية . ولجنة إعداد المدرس الجامعي المتخصص في اللغة وآدابها . ولجنة إعداد الطالب الجامعي المتخصص في اللغة العربية وآدابها . وقد انتهى المؤتمرون إلى التوصيات الآتية :

أولا – في مرحلة التعليم قبل الجامعي

١ – الاهتمام بتحديد أهداف تدريس اللغة العربية وآدابها في مراحل التعليم قبل الجامعي . ووضع المناهج والكتب التي تحقق هذه الأهداف في المراحل المختلفة تحت إشراف الأساتذة المتخصصين في الجامعات .

٢ – دعوة وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي للاستعانة بنتائج بحوث أساتذة الجامعات المتخصصين في علم اللغة ، لتعديل المقررات الدراسية اللغوية في مراحل التعليم العام بما يتناسب مع واقع اللغة وقدرات الطلاب .

٣ – الاهتمام الدائب برفع المستوى اللغوي والثقافي بوجه عام لمدرسي اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة . ويشمل هذا الاهتمام مدرسي المواد المختلفة .

٤ – إلزام مدرسي المواد المختلفة استخدام اللغة العربية الفصحى في تدريسهم ؛ حتى لايقتصر استخدامها على دروس اللغة العربية ، فتبدو للطلاب لغة غريبة عنهم .

٥ – تعويد الطفل سماع اللغة الفصحى ، وتشجيعه على التحدث بها ، عن طريق بث برامج الأطفال بالإذاعة والتلفزيون ، باللغة الفصحى ، التي تناسب مدارك الطفل ، وعن طريق المجلات والقصص ، التي يكتبها المتخصصون في ثقافة الطفل وتربيته .

٦ – العناية بتحفيظ الطلاب في مراحل التعليم العام قدرا مناسبا من القرآن الكريم ، مع حسن الضبط والتجويد ، وتعويدهم سماع قراءته لترسيخ اللغة العربية السامية في وجدانهم .

٧ – عدم الاقتصار على الطريقة الكلية في تعليم اللغة لأطفال المرحلة الأولى ، والاهتمام بتدريس الشكل واستخدام الوسائل السمعية ، مع الأخذ في تعليم الصف الأول الابتدائي (بالطريقة التكاملية) التي تجمع بين مزايا الطرق المستخدمة وتعنى بتقديم الخصائص الصوتية المميزة للغة العربية .

(ثانيا) في المناهج وطرق التدريس بالجامعة

١ – منع استخدام اللغة العامية في المحاضرات الجامعية ، في جميع الكليات والأقسام . وهذا المنع أشد لزوما في دروس اللغة العربية وآدابها ، وفي مناقشة البحوث الجامعية لنيل درجتي (الماجستير) و (الدكتوراه)

٢ – ضرورة وصف المواد المقررة في الكليات والأقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها ، وتسمية جزئياتها ، وبيان مصادرها ومراجعها : حتى لا تخضع المواد لتغيرات أهواء القائمين على تدريسها .

٣ – الاهتمام بدراسة التراث العربي دراسة أصيلة في فروع اللغة والأدب والنقد والبلاغة ، والاهتمام في الوقت نفسه بالدراسات الحديثة المتطورة في هذه الميادين .

٤ – العناية بدراسة اللغة وآدابها دراسة تطبيقية تذوقية سواء في مراحل التعليم العام أم المرحلة الجامعية والتخفف من الجانب النظري والاصطلاحي ، وإزالة الفواصل الموهومية بين فروع الدراسة المختلفة من نقد ونحو وأدب وعروض ونقد وبلاغة .

٥ – الاهتمام باستخدام الوسائل السمعية في تحسين الأداء اللغوي عند الطلاب عن طريق تشجيع القراءة الجهرية واستخدام تسجيلات من الشعر والنثر بأصوات كبار الأدباء .

٦ – الاهتمام بالجانب التطبيقي في تدريس النحو وتجنب تلقين القواعد الجامعية ، والتمثيل بالشواهد المكررة . وضرورة الاستعانة بالنصوص القديمة والمعاصرة عند التطبيق .

٧ – العناية بتدريس العلوم اللغوية الحديثة بفروعها المختلفة وإيفاد مبعوثين للتخصص فيها لسد النقص الكبير في القائمين على تدريسها .

٨ – استخدام الأساليب العلمية الحديثة في دراسة اللغة العربية والإفادة من الدراسات الصوتية في بحوث الصرف والنحو والعروض واللهجات والقراءات وتحليل النصوص الأدبية .

٩ – العناية باختيار النصوص الأدبية اختيارا دقيقا وعدم قصرها على نوع أدبي بعينه أو على القديم دون الحديث .

١٠ – الاهتمام في تدريس النصوص الأدبية بالتذوق وإبراز القيمة الفنية والجمالية بحيث لا يطغى المحتوى التاريخي أو الاجتماعي على النص .

١١ – الحد من الاعتماد على الكتاب الجامعي المقرر في مواد اللغة العربية وآدابها وتوجيه الطلاب إلى المصادر والمراجع الأصيلة في كل مادة . وتخصيص جزء من درجة الامتحان لأسئلة توضع في ضوء هذه المصادر والمراجع .

ثالثا – في تكوين الطالب الجامعي المتخصص

١ – قصر اختيار الطلاب على ذوي الاستعداد اللغوي الجيد بعقد امتحان للطلاب المتقدمين إلى الكليات والأقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها . ذلك لأن سياسة قبول الطلاب بأعداد كبيرة دون اختيار ودون وجود الاستعداد والميل لديهم لهذا النوع من الدراسة أدى إلى تدهور مستوى الخريجين .

٢ – إعادة النظر في الحوافز المادية التي تمنح للطلاب المتخصصين في اللغة العربية وآدابها ، وتقويم تجربتها في ضوء السلبيات التي اكتنفتها . واقتراح تزويد الطلاب بالمصادر والمراجع اللازمة لدراستهم بدلا من المنحة المادية .

٣ – إلغاء نظام الانتساب في الكليات والأقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها نظرا لأهمية الوسائل السمعية والجوانب التطبيقية في تكوين الطالب المتخصص .

٤ – الاهتمام بالندوات العلمية المنظمة في داخل الكليات والأقسام المتخصصة ، وبالنشاط الثقافي المستمر ورعاية المواهب الأدبية بين الطلاب والعمل على تشجيعها وتوجيهها .

٥ – دعم المكتبات المركزية للجامعات ومكتبات الكليات والأقسام المتخصصة بالمال اللازم لتوفير المصادر الرئيسية والمراجع وتزويد هذه المكتبات بالموظفين المتخصصين لتحسين الخدمة المكتبية بوجه عام .

٦ – قبول الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات المتخصصين في اللغة العربية ممن مارسوا التدريس بشرط اجتيازهم امتحان قبول لاختبار قدراتهم .

٧ – عدم كفاية السنة التمهيدية للماجستير لتهيئة طالب الدراسات العليا لإعداد بحث الماجستير وينبغي أن يكلف الطلاب الذين يجتازون امتحان السنة التمهيدية بإعداد بحث محدود أو أكثر قبل السماح لهم بتسجيل بحث الماجستير .

رابعا – في تكوين المدرس الجامعي المتخصص

١ – الكف عن تعيين المعيدين بالتكليف وضرورة التدقيق في اختيار المعيدين ووصلهم بأساتذة يشرفون عليهم ويحسنون توجيههم علميا ، مع العناية بتدريبهم على مواجهة الطلاب وإعداد المحاضرات بأسلوب علمي سليم تدريبا حقيقيا تحت إشراف الأساتذة .

٢ – الاهتمام برعاية المدرس الجامعي المتخصص في اللغة العربية وآدابها رعاية علمية لرفع كفاءته من حيث ثقافته العامة ووصله بالتراث وبالتطور الحديث في فرع تخصصه وتمكينه من التوفر على البحث العلمي بتهيئة الوسائل المادية والأدبية وعدم اثقاله بالمحاضرات .

٣ – عند النظر في ترقية عضو هيئة التدريس إلى درجة الأستاذ المساعد أو الأستاذ يستبعد من إنتاجه كل ما لايمت بصلة إلى طبيعة البحث العلمي ومنهجه .

خامسا توصيات عامة

١ – توجيه الشباب توجيها سليما من حيث تأكيد الشخصية العربية وثقافتها في مواجهة تيار الثقافة الغربية .

٢ – تهيئة السبيل لنشر الثقافة العربية عن طريق حسن انتقاء كنوز التراث العربي وعرضها عرضا جذابا بأثمان زهيدة .

٣ – زيادة المواد الفنية والثقافية التي تقدم باللغة الفصحى في برامج الإذاعة والتليفزيون مع العناية بحسن انتقائها ومسايرتها لروح العصر .

٤ – فرض رقابة صارمة على وسائل الإعلام التي لاتزال تصور دارسي اللغة العربية وآدابها في صورة مهينة والعمل على تقديم صورة مشرفة من خلال الأعمال الفنية والأدبية

٥ – ضرورة إشراك أساتذة الكليات والأقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها في لجان اختيار المذيعين والمذيعات وفي عقد دورات دراسية لهم لتحسين مستواهم ورفع كفاءتهم .

٦ – ضرورة وجود متخصصين في اللغة العربية في الصحف والمجلات لمراجعتها وتنقيتها من الأخطاء التي تقع فيها حتى لاتكون هذه الوسيلة الإعلامية المهمة أداة لإشاعة ضعف اللغة .

٧ – الاهتمام بالثقافة الدينية الإسلامية وحفز الشباب إلى دراستها لتتاح لهم الفرصة من خلالها للتزود بالثقافة العربية اللغوية والأدبية .

٨ – العمل الجاد في سبيل القضاء على تفشي الأمية بإيجاد مكان لكل طفل في المدرسة الابتدائية مع دقة متابعة ذلك .

٩ – العمل الدائب على تيسير قواعد النحو والصرف والرسم الإملائي ونشرها بين الدارسين لتجنب أخطاء التحدث والكتابة .

١٠ – دعوة علماء اللغة إلى وضع معاجم لألفاظ اللغة العربية المعاصرة وتراكيبها الشائعة الاستعمال لتناسب المراحل الدراسية المختلفة وإجراء توصيف علمي للغة العربية الفصحى المعاصرة .

١١ – ضرورة التنسيق والتعاون بين الكليات والأقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها وعقد مؤتمرات دورية يشترك فيها أعضاء هيئات التدريس بها لتبادل الرأي حول مشكلات تدريس اللغة وآدابها .

١٢ – إنشاء مركز قومي لبحوث اللغة العربية يتولى دراسة مشكلاتها وإجراء البحوث العلمية الإحصائية التي تيسر تعليمها في المراحل الدراسية المختلفة وتأدية دورها الحضاري والعلمي والثقافي .

١٣ – إنشاء معامل للصوتيات بالجامعات وتزويدها بالأجهزة الحديثة ودعمها بالمتخصصين في هذا المجال من الدارسين والفنيين .

١٤ – تحسين وضع مدرسي اللغة العربية المادي والأدبي في مراحل التعليم العام وفتح مجالات جديدة للإفادة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها .

١٥ – ضرورة اجتياز امتحان في اللغة العربية للمتقدمين للوظائف العامة في الدولة وجعله شرطا أساسيا للتعيين ، وذلك لتوجيه اهتمام الشباب إلى إجادة لغتهم القومية وعدم الاقتصار على الاهتمام باللغة الأجنبية .

١٦ – إشراف الكليات والأقسام العلمية المتخصصة في اللغة العربية وآدابها على أقسام اللغة العربية بكليات التربية لوضع المناهج ومراقبة المستوى العلمي للدارسين والمدرسين .

ويحبذ المؤتمر العودة للنظام السابق بقصر الدراسة في كليات التربية على المواد التربوية على أن يدرسها الطالب المتخصص في اللغة العربية لمدة عام واحد .

١٧ – وضع الكليات والأقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها بالجامعات الإقليمية تحت إشراف جامعة كبيرة للنهوض بمستوى الدراسة فيها . وإيقاف الدراسات العليا بهذه الجامعات حتى تستكمل هيئات التدريس بها .

١٨ – تدريس اللغة العربية في جميع الكليات الجامعية بحيث تستمر في السنوات الأربع في أقسام اللغات بكليات الآداب والتربية وتستمر لمدة عامين دراسيين في بقية الأقسام وفي الكليات النظرية والعملية .

١٩ – استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس بالكليات العملية التي لاتزال تستخدم اللغة الأجنبية .

٢٠ – رفع مستوى لغة طلاب الدراسات العليا الذين يكتبون بحوثهم بالعربية في الكليات العملية والنظرية بتخصيص ساعات في مناهج الدراسة لتدريبهم على الكتابة والقراءة الصحيحة .

بحث

□□ من الأبحاث المقدمة إلى « مؤتمر اللغة العربية في الجامعات – واقعها ووسائل الارتقاء بها

واقع اللغة العربية



بقلم : الأستاذ الدكتور محمود حسن زيني

□□ الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، النبي الأمي العربي الصادق الوعد ، الأمين سيدنا ونبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ، فتحتل اللغة العربية مكانة مرموقة بين لغات البشر بعامة . وفي قلوب المسلمين بخاصة ؛ فقد شاءت إرادة الله تبارك وتعالى ، أن تكون معجزة خاتم الأنبياء والمرسلين ، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، معجزة خاصة على سائر المعجزات السابقة للنبيين والمرسلين ، قبل مبعث المصطفى ، صلى الله عليه وسلم .

هذه المعجزة الخاصة هي معجزة القرآن الكريم ، كلام الله العزيز : ذلك أن الله تبارك وتعالى ، أراد للرسالة الأخيرة السماوية الدستور الإلهي الكريم ، والشريعة الإسلامية السمحة ، أن تخلد وتبقى ، إلى أبد الآبدين ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها : ومن أجل هذا خصها الله ، جلت قدرته بالإعجاز البياني العقلي ؛ ليتدبروا آيات القرآن ، وليتذكر أولوا الألباب .

ولقد أكد المصطفى ، صلى الله عليه وسلم ، هذه الحقيقة ، في الحديث الصحيح ، المروي عنه : فقد روى الإمام البخاري ، رحمه الله ، في صحيحه عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :

(ما من نبي من الأنبياء إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا .

وشاءت إرادة الله كذلك أن تكون هذه المعجزة العقلية بلسان عربي مبين ، أعجزت أرباب الفصاحة والبيان : لقد سأل نافع بن الأزرق الحروري عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهما ، عن القرآن الكريم ، فقال ابن عباس ، رضي الله عنهما : يا نافع القرآن كلام الله تعالى ، خاطب به العربي على لسان أفصحها ، فمن زعم أن القرآن غير العربية ، فقد افترى لقوله تعالى : (قرآنا عربيا) وقال تعالى : (بلسان عربي مبين) (الشعراء : ١٩٥) وقال تعالى : (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) (إبراهيم : ٤) .

□□ ومن هنا فإن اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم ، وبلغته الكريمة ، منذ فجر التاريخ الإسلامي ، وسيبقى كذلك إلى الأبد : لارتباط هذه اللغة بالدستور الإلهي .

غير أن اهتمام العرب والمسلمين بهذه اللغة الفصحى ، في العصر الحديث ، أخذ يقل شيئا فشيئا ؛ بل أخذوا يتهاونون بشأن هذه اللغة . الأمر الذي ألحق الضرر بناشئتهم ، فظهر الضعف المذهل في تحصيلهم العلمي ، والوهن الواضح في لغتهم ، وبالتالي قل عدد المتخصصين والبارزين في اللغة العربية .

ولو تمادى العرب والمسلمون في التهاون بلغة القرآن الكريم كثيرا : لأدى ذلك إلى مالا تحمد عقباه ، وإن كانت هذه اللغة العربية الكريمة قد تكفل العزيز الجبار بحفظها ، وهي الوسيلة الخالدة للقرآن الكريم ، الذي تكفل الله ، تبارك وتعالى ، بحفظه وصونه من أيدي العابثين ، إلى أبد الدهر ، قال تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) .

والواقع أن هذه اللغة قد لقيت من عناية المحدثين الشيء الكثير ، كما لقيت من عناية السلف الصالح بالدرس والتحقيق ، وبيان خصائصها ، وكم هي تلك المؤتمرات والندوات وحلقات البحث ، التي عقدت حديثا بشأن هذه اللغة ، في العالم العربي والإسلامي ، في المجامع العالية ، والجامعات ، والمؤسسات التعليمية ، والثقافية ، والتربوية .

وعلى الرغم مما بذل من جهد ، في سبيل الارتقاء بشأن هذه اللغة ، في طرق تدريسها ، وتعميمها في نفوس أبنائها قبل غيرهم ، وفي سبيل الارتقاء بمستوى طلاب لغة الضاد : فإنه وآ سفاه لم يتضافر الجهد ، بعد في سبيل تحقيق هذه الأهداف النبيلة .

□□ وإذا كنا ندرك ، تماما ، مدى الواقع الحالي لتدريس اللغة العربية ، في الجامعات ، ونحس بمدى الضعف ، الذي وصل إليه طلاب الجامعة في لغته ، والإعراض عن دراسته هذه اللغة ، وبالتالي قلة الراغبين في مواصلة دراساتهم العليا في اللغة العربية وآدابها : فإننا يجب أن نمعن النظر في أسباب ذلك كله ، ودراسته دراسة ميدانيه ، بجهود مشتركة موحده نعرف فيها حقيقية الداء ، حتى نتمكن ، بحول الله ، من وصف الدواء ، ووضع العلاج الناجح له .

وليس ثمة من علاج إلا بالتوفيق في إيصال هذه الآية الكريمة ، لأبنائنا ، بأسلم طريق وأوضحه ، وعند ذاك سوف لا يكون للمشكلات الحالية في تدريس اللغة أي أثر ، وحبذا لو قدر لهذا المؤتمر أن يضع النقاط على الحروف ، ويجتهد فيوفق في اجتهاده ، لتحقيق ما اجتمعنا من أجله ، في سبيل إصلاح حال دراسة اللغة العربية في الجامعات .

ولعلنا لا نكون مجاوزين للحق إن اعترافنا بأن المشكلة الخاصة بهذه ليست وقفا على الجامعة ، ولم تنشأ بين جدرانها وجنباتها ، بين عشية وضحاها ، بل إن جذور هذه المشكلة تمتد بعيدا إلى ما قبل الجامعة ، بل إنها تنشأ أول ما تنشأ في التعليم العام ، قبل الجامعي ، في المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانية ، يضاف إلى ذلك كله عوامل أخرى خارجية تعاورت على المشكلة ، من قريب ومن بعيد .

وهناك أسئلة كثيرة تطرح نفسها ، تلح علينا كثيرا في أن نجيب عنها بصراحة تامة هي : هل كان اهتمامنا بتدريس اللغة العربية في التعليم العام ، قبل الجامعة ، كافيا ومساويا لاهتمامنا بتدريس مواد العلوم والرياضيات والثقافات الأخرى المساعدة ؟

هل أعد الطالب الراغب في دخول الجامعة إعدادا علميا في مراحل ما قبل الجامعة ؟ وهل اكتشفت مواهبه وميوله ، وقدرت المواهب والميول ؟ وهل وسعت مدارك الطالب هناك بالمدرس الكفء القادر على اكتشاف المواهب والقدرات ؟ وهل روعي التخطيط والتنظيم والتنسيق في إعداد هذا الطالب إعدادا علميا ، بحيث لم تشحن ذاكرته بمعلومات مكورة ومتضاربة أحيانا ، وناقصة وغير واضحة وعسرة أحيانا أخرى ؛ بسبب عدم وضوح الكتاب المدرسي ، ودقته ، ومناسبته لعقلية الطالب ، إلى غير ذلك من الأسباب ، التي تتعلق بالكتاب وبطريقة تدريسه ، إلى غير ذلك الأمور الأخرى ، التي يكتفى بالإشارة إليها ، هنا وعدم الخوض في تفاصيلها وجزئياتها ومسبباتها ونتائجها .

نستجلي الأمر بكل وضوح وصراحة تامين ، بشأن حال اللغة العربية في الجامعة ، ونقر بحقيقة لايختلف عليها اثنان وهي أننا ندور في حلقة دائرية لا نهاية لها ، ولا يقر لها قرار : فإذا كان واقع الطالب في الجامعة ؛ من حيث الضعف والوهن في لغته ومداركه ومعارفه وهو الطالب المعد ، في كثير من الأحيان ، لأن يكون مدرسا في التعليم العام ، ومربيا للناشئة ، من أبناء العربية ، فكيف ينتظر منه أن يساهم في تحسيم واقع الطفل في المدرسة الابتدائية ، وغيرها .

وإذا كان طالب الجامعة في الأحيان الأخرى ، بواقعه المعروف لدى الجميع ، قد ارتقى سلم الدراسات العليا ، فكيف يتصور أن يكون أستاذا متخصصا للغة العربية في الجامعة ؟ اللهم إلا إذا كان أستاذا قادرا أو النادر لا حكم له .

وفي ظني أن الأسباب المساعدة على تفشي ظاهرة الضعف ، في اللغة ، عند طلاب الجامعة كثيرة ومتعددة ، ربما كان لنظام الدراسة الغريب ، الوافد على الجامعات العربية ، القسط الأعلى منها .

« يتبع »

كل الفنون

اشراف : جـلال أبوزيـد

فنانون قدامى يتألقون من جديد!!

■ الفنانون القدامى محمد قاسم وفايز الفاسى « بل بل » وعبد الجليل ابو الحمايل مطلوبون حالا للاشتراك فى عدد من الاعمال الدرامية التلفزيونية والمسلسلات .

الفنان المنتج حمدان شلبى اتصل « بكل الفنون » وطلب مساعدته فى البحث عن هؤلاء الفنانين وذلك من اجل اشتراكهم فى عدد من الاعمال الفنية الجديدة التى ينتجها وسوف يبدأ تصويرها خلال هذا الشهر .. المطلوب من هؤلاء الفنانين الاتصال « بكل الفنون » او الفنان حمدان شلبى فورا ..!!

اخر خبر فنى



■ الفنان المخرج المغربى العالمى عبد الله المصباحى الذى يزور المملكة حاليا .. اجرى اتصالات بعدد من الفنانين السعوديين للاشتراك ضمن نجوم فلمه الجديد « طارق بن زياد » كذلك تمت مشاورات بينه وبين بعض المنتجين المحليين من اجل اعداد سهرة تلفزيونية كباكورة لاول انتاج سعودى مغربى مشترك .. الفنان حمدان شلبى يعد اول من استجاب لهذه الدعوة الفنية الجديدة ..

صباح الخير



■■ لمن تكون الملاحق او الصفحات الفنية ..؟؟ سؤال قصير ومضغوط ولكن الاجابة عليه يبدو انها سوف تكون طويلة ومتشعبة .. والسؤال للوهلة الاولى لمن يطالعه .. يظن انه من هذا النوع التقليدى المعروف الاجابة عليه مسبقا .. غير ان الحقيقة تبدو عكس ذلك تماما .. والسبب هو ان الملاحق والصفحات الفنية ما هى الا واحدة من اهم الوسائل الاعلامية الصحفية التى تهم الناس جميعهم على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية .. ولهذا يجب ان تكون على مستوى من الموضوعية و« الاسلوب » بحيث يتلائم هؤلاء الناس وتوافق امزجتهم .!!

ولان الفنون انتشرت خلال وقت قصير نسبيا من عمر الزمن فان قارئ الفن ايضا يعتبر قارئا حديثا نسبة الى قارئ الاداب والعلوم الانسانية وغيرها .. ولكن قارئ الفنون تطور هو الاخر وتثقف وتعلم واصبح يعى ما يقال عن الفن ويقارن بين ما هو بين يديه وما هو منتشر ورائج فى الخارج .. وقارئ الفنون هو من ذلك النوع الذكى اللماح المتابع .. لان هذه هى طبيعة الفنون ذاتها .. ابداع وخلق واثارة ومنافسة شريفة .. ولهذا فالمطلوب من الملاحق والصفحات الفنية ان تتلمس وتتحسس رغبات قرائها وتقدم لهم المادة الصحفية الموضوعية والملتزمة والمصاغة باسلوب يناسب ثقافة هؤلاء وافكارهم .. وهذا الامر لا يعنى ان نقدم لقارئ الفنون قوالب جامدة ومحنطة او صياغات فلسفية او ان نمارس عليهم الكتابة باسلوب الاستاذية .. كذلك لا يجب ان تكون بعض كتاباتنا من نوع الاسفاف او التهريج او الكلام الهزيل الذى لا جدوى من ورائه ولا طائل ..

لن الفنون « كل الفنون » انما هى عبارة عن وجبة « خفيفة » لابد من وجودها فوق مائدة الثقافة بشكل عام .. ولذا افترضنا ان الصحيفة او المجلة هى مائدة الثقافة والفكر والخبر والعلوم الانسانية والحدث الجديد لعلمنا ان « كل الفنون » انما هى « طبق المشهيات » فوق هذه المادة .. ولهذا يجب ان يكون لهذه الوجبة طعمها الخاص ومذاقها الخاص واسلوبها الخاص الذى تقدم به كى يلتهمها القراء من فوق المائدة وحتى تفتح شهيتهم لان يلتهموا الوجبات الاخرى المقدمة لهم « !! »

جلال

لهذه الأسباب أسجل أعمالى فى القاهرة

الفنان محمد بخش لكل الفنون

■ الفنان محمد بخش واحد من الشباب الذين يعطون جهدهم فى المسيرة الفنية لتكون ذات الترجمة الصادقة للبيئة السعودية .. ومن خلال الاعمال التى قدمها عبر الشاشة الفضية ومشاركته فى مسلسل محمد رسول الله .. وغيره من المسلسلات الكبيرة .. التى رسخت قدميه فى هذا المجال .. يصبح محمد بخش احد الجياد الاصائل فى المسيرة الفنية .

حوار : على حسون

وفى هذا اللقاء الذى اتى بدون اى مقدمات عرفت من خلاله ما يحمله من روح نشطة وثابة .. انه يصارع بشكل جنونى لتقديم الافضل .. تركته يتحدث على سجيته دون ان احمل قلما او اوراق .. او مسجلا ..

كانت بداية الحديث عن : افتقار الفنان للنص الجيد حيث قال :

المشكلة التى نعانى منها هى عدم وجود النص الذى يمكن من خلاله ان تقدم عملا .. والنص المطلوب هنا هو ما يعبر عن البيئة الصحوية بتراب هذه الارض .. ان ازمة النص هى المشكلة الاولى :

■ **قلت الواقع ان ازمة النص ليست سعودية .. بل هى عربية بل تكاد تكون عالمية .. صحيح فى بعض الدول كمصر مثلا هناك اعتماد على الترجمة .. او ما يسمى بالتمصير ..؟**

– قال : هذا صحيح .. ونحن فضلا عن انعدام الترجمة « او السعودة » فانا اريد عملا من هنا .. يحمل طابع الحياة الاجتماعية فمهما اتيت بنص واردت ان « تسعوده » فانه لا يعطيك الطابع المحلى الذى تريد

□ **اذن لهذا السبب لا نشاهد اعمالا تلفزيونية مسرحية مستمرة ؟!**

– نعم هذا السبب وان كانت هناك اسباب اخرى لها دورها .. الذى لا ينكر ..

□ **ما هى ؟**

– لكى اعمل لابد ان انتج والانتاج مشكلة ليس من السهولة بمكان ان يتوفر لاى شخص وانا اذا استطعت ان انتج فى السنة عملا فاننى لا استطيع ان اقدم ذلك دائما .

□ **الملاحظ ان اغلب المنتجين يذهبون الى خارج المملكة للانتاج لماذا ؟**

– كأنه كان ينتظر هذا السؤال .. فارتشف قليلا من الشاى ثم انفجر قائلا : لن اقول لك اشياء « تعميمية » ولكننى سوف احكى لك هذه القصة وعليك ان تحكم لماذا نحن نذهب الى الخارج للانتاج .

□ **قلت .. هات ما عندك ؟**

– انا واحد من ابناء هذه المدينة .. المدينة المنورة .. عشت على ترابها ونمت تحت سمائها .. ولهذا احببت ان اعمل من خلال محطة التلفزيون بها خصوصا وان بها امكانات يمكن ان استفيد منها فى انتاج عمل جيد .. اتيت وانا كلى امل لكننى لم اجد التشجيع الكافى .. لا اريد ان اظلم احدا .. لكنى اقول الواقع الذى عشته لقد وجدت صعوبة بالغة حتى عندما انتجت « زقزوق وظريفة » لا ادرى كيف قدمت هذا العمل ؟ ولهذا لا افكر فى تكرار التجربة مرة اخرى .. ولهذا ايضا اذهب الى القاهرة للعمل هناك ..

□ **نعود للنص فهل افتقار النص هو كل المشكلة ؟**

– لا ابدا هناك مشكلة عدم وجود كاتب « السيناريو » فهذا هو الذى يحول الكلام المكتوب الى حركة متفاعلة .. وصورة متحركة .. وهذا معدوم عندنا مع الاسف .

□ **وماذا ايضا ؟**

– هناك مشكلة الممثلات الاجنبيات فليس من المنطق ان يكون العمل محليا ثم تكون اللهجة مصرية .. او لبنانية او غيرها مثلا .. فلكى تقنع المشاهد ان ما يشاهده ملتصق ببيئته لابد ان تكون اللهجة من هنا .. عندما عملنا .. « الى اين » للاستاذ عزيز ضياء واجهتنا مشكلة العنصر النسائى فاتينا بزميلة لبنانية لكن عملنا جهدا مضاعفا لكى تتعلم اللهجة السعودية .. وقد اتقنتها الى الحد المرضى .

□□ **من من الممثلين عندما تقف امامهم تشعر انه يفهمك اكثر وتفهمه اكثر ؟**

– هناك مجموعة من الزملاء اشعر ان بيننا تلاحم لكن يظل الفنان محمد حمزة اكثرهم التصاقا لفهمى ونحن نشعر عندما نعمل سويا بتلاحم عجيب فى الافكار .. والحركة

□□ **توقف الحوار الذى كان بيننا بدون تدوين او تسجيل ومعذرة لسهو او**



محمد بخش



الاستاذ عزيز ضياء

الفنان محمد حمزة

امانة جدة تشترى لوحات الجمعية

■ وافق معالى امين جدة المهندس محمد سعيد فارسى على شراء عدد من اللوحات التشكيلية من فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة لعدد من الفنانين التشكيليين جاء هذا فى خطاب معالى المهندس الفارسى للدكتور عبد الحليم رضوى والمعروف ان اهتمامات واضحة وخطى تشجيعية تتم الان بالتنسيق بين المهندس الفارسى والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لدعم الفنون التشكيلية على اوسع نطاق .

* *



حديث الكاميرا



■ كان الفنان الممثل الكوميدى « حسن مصطفى » قد قام بزيارة للمملكة استمرت حوالى اسبوعين التقى خلالها بعدد من الفنانين السعوديين وقام بزيارة لفرع جمعية الثقافة والفنون بجدة والصورة تجمع بين كل من الفنان فؤاد بخش والفنان حسن مصطفى والكاتب فاروق جمجوم والمصور محمد ابراهيم عمارة

والسيد فؤاد جمجوم صاحب ومدير معامل واستديوهات « جامكو » والذى يقوم بالتنسيق بينهم فى تعاون فنى لحساب مؤسسته الفنية .

عبد الستار صبحى

الجديد فى التلفزيون هو ..

■■ خمس سهرات تلفزيونية مدة كل منها ساعتان ونصف الساعة هى « اليتيم » و « سامحتك يا اختاه » و « السراب » و « الغضب فوق الاشجار » و « رب اغفر لى » قدم اربعة منها للتلفزيون الفنان عبد الستار صبيحى والخامسة للفنان حمدان شلبى .

من المتوقع ان يتم تصويرها قريبا بين كل من القاهرة والمغرب ويشترك فيها ممثلون سعوديون .

* * *

الحسن يعود جديداً !

■ المخرج والمؤلف المسرحى المعروف ابراهيم الحسن .. يعتقد البعض بانه إختفى عن الساحة الفنية بعد تركه للجمعية بجدة .. ولكنه لم يبتعد بل يعد عملا فنيا مسرحيا كبيرا .. وهو مسرحية هادفة ستمثل فى السودان وتصور بلندن .. الحسن قال بان فى حقيبته افكارا واعمالا فنية للتلفزيون والاذاعة .. وقد استفاد من الفترة السابقة فى الكتابة المسرحية الجادة .. ووعد بان يرى محبوه هذه الاعمال قريبا .

أخبار عن السينما الجزائرية !!

■ تونس ـ مكتب المدينة : تنظم بمركز وثائق العلوم الانسانية بجامعة وهران خلال الاسبوع الاول من شهر مارس القادم اربعة ايام دراسية عن السينما الجزائرية فى السبعينات ومعلوم ان اياما دراسية مماثلة قد نظمت هذه السنة حول الشعر الجزائرى الذى ظهر خلال الفترة نفسها .

والاهداف من هذه الملتقيات تقييم حصيلة التحولات التى عرفتها الساحة الثقافية فى الجزائر .

وسيتناول الملتقون بالدراسة العلاقة الموجودة بين السينما والتحولات الاجتماعية وكذلك الهياكل العمومية السينماطوغرافية الجزائرية والعلاقة بين السينما والجمال ومن المنتظر ان ينظم المركز المذكور مائدة مستديرة لتقييم الدراسات التى اجريت حول الحركة الوطنية الجزائرية .

* * *

مجلة عالمية تنشر انتاج الرضوى

■ نشرت مجلة « فنون عربية » احدى كبريات المجلات العربية العالمية التى تصدر فى لندن عدة نماذج لبعض انتاج الفنان البروفيسور عبد الحليم رضوى من اللوحات التشكيلية المعبرة .. وتأتى هذه الخطوة ضمن اهتمام المجلة بابراز كنوز التراث والفنون التشكيلية الشعبية فى انحاء العالم .

اخبار فنية

○ **كتب نمر الاخرس :**

■ يجرى الان تصوير مسلسل « الانسان والمجهول » فى استوديوهات عجمان والمسلسل من بطولة « صفية العمرى » ومحمود عبد العزيز وهالة فؤاد ومديحة يسرى واخراج ابراهيم الشقنقيرى

■ « بين القلب والضمير » مسلسل جديد يجرى تصديره فى استوديوهات عجمان والمسلسل من بطولة عبد الله غيث وسهير البابلى ومن اخراج حسام الدين مصطفى .

■ بعد انتهاء المخرج حسام الدين مصطفى من تصوير مسلسلة « بين الضمير والقلب » سيطير الى تونس ليصور مسلسل « الحوت » وسيقوم ببطولته ولاول مرة فى الفيديو الفنان « عادل ادهم »

■ انتهت الفنانة صفية العمرى والفنان عادل امام من تصوير فيلم « على باب الوزير » ولم يعرض الفيلم على الجمهور المصرى لكنه غزا اسواق الفيديو فى البلاد العربية .

٣ فن

يكتبها اواكس

■■ الابن صالح « النجم الساطع » والابن العقيلى « سهران » الاول بمجرد ما كتبت هذه الزاوية تحت عنوانى الحالى حدث ان اخترع اسما اخر وكتب تحته – وهاجم « الابن » جلال ابو زيد رغم انه إستضافه وقام بالواجب واكثر .. وهذه روح طيبة يصفه بها كل زملائه .. ولكن ؟!

ان تكون لك وجهة نظر فى شخص وهو موجود قبل ان تكتبها ويحكم الزمالة « والاخوة » ان تقولها له بعدين .. هل الشيب عيب ؟! الم تسمع الفنان ناظم الغزالى يقول « عيرتنى بالشيب وهو وقار ياليتها عيبت بما هو عار » .. وعلى فكرة ملحقك موش بطال « بس » لا تعطى « الشعلة » الا لمن يستحقها فى الكتابة فيه وكن سلطعا ولكن بطريقة مثالية ؟!

اما « السهران » فالظاهر ان السهر اثر عليه وجعله يتخيل اشياء غير منظورة كادعائه بأن ابو زيد هو « العبد لله » كاتب هذه السطور .. بل ويؤكد بذكائه « سبحان الله » لقد قلت لكم اكثر من مرة ان جلال برئ من هذا العمود .. وبدلا من محاولة كشف قناع صاحبه على طريقة المصارعين لارضاء الجمهور .. ناقشوا ما يكتب وانتقدوا انتم من ينالهم نقده ووجهوهم للاصلح فهدفنا واحد وهادف .. « لا » الاثارة ويلاشى سهر ؟! وابنائى الاعزاء شكرا .!!

■■ سألنى اكثر من صديق عن رايى الشخصى فى اتجاه الفنان محمد عبده الى الاعلان فقلت اننى ساكتب حول « سقوطه » ؟ فى براثن الاعلان التجارى الرخيص عبر الملحق فى الاسابيع القادمة فالشكل الذى ظهر به الابن « محمد عبده » مستغلا اعجاب الناس باغانيه جعلنى اعتب على نظرى واقول فى البداية غير مصدق « دا موش محمد ؟! » وانا ضد استغلال الفنان لمثل هذه الدعايات وبتوسع سأوضح لكم وجهة نظرى كما اسلفت فى الاعداد القادمة بعون الله .!!

■■ الابن احمد بن صالح هاشم طلع علينا الاسبوع الماضى بموضوع طويل وعريض « زيه » ناقدا الصفحات الفنية والملاحق .. سبحان الله حتى انت يا بروتس ؟! وليته كان فى تقييمه ونقده صادقا بل مجاملا للملحق وصفحة فنية على الاخرى .. وشهادة لله نقده للابن الشاعر الرقيق الزجلى الصيرفى الذى قال فيه شاعرنا الكبير الراحل العواد احلى الكلام .. لم يكن فى محله ؟! « بدرى » عليك فاهم .. وخليك فى تخصصك « مسابقات الصور » ؟!



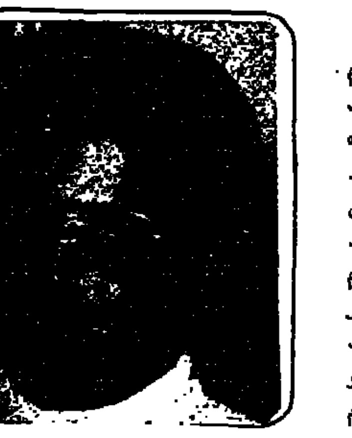
الموسيقى فى صورة

■ فى الصورة قمم الموسيقى العربية من السعودية ومصر العربية فى لقاء فنى جمعهما لاول مرة معا .. بمقر النشاطات بفرع الجمعية بجدة قبل المحاضرة الموسيقية الثقافية التى القاها الموسيقار الدكتور يوسف شوقى ومعه فى الصورة الموسيقار الفنان حامد عمر والفنان المتعدد المواهب مطلق الذيابى والحوار لا شك يدور حول اثر الموسيقى فى حياة الانسان متى تتكرر مثل هذه اللقاءات ..؟!

اختفى مسئولو الموسيقى بالجمعية

■ اختفى تقريبا المسؤولون عن القسم الموسيقى بهيئة الثقافة والفنون بجدة فقد تخلف عن الحضور لايام متصلة الفنان « حسن نوار » رئيس القسم الموسيقى وزملاؤه عبد الله ماجد وطلال باغر دون ابداء الاسباب .. المعروف ان شباب الجمعية من هواة الموسيقى كان يعقد امالا كبارا نحو الاستفادة من هذا القسم الموسيقى غير ان تخلف مسئوليه عن الحضور امر من شأنه ان يفتر من عزيمة هؤلاء الشباب من الهواة .. ولذلك لابد من تنفيذ الالتزام .. او البحث عن من يكونون اكثر التزاما لمسئولياتهم وواجباتهم الوظيفية .!!





عبدالله ماجد

○ كل الفنون فى المهرجان

■■ بدعوة من وزارة الاعلام فى دولة الكويت الشقيقة تشارك « كل الفنون » فى متابعة وتغطية « مهرجان الخليج الثانى للانتاج التلفزيونى » الذى سيقام هناك خلال الفترة من ١٧ الى ٢٣ فبراير الحالى .. والذى تستضيف فيه مسئولى التلفزيون والاعلام والفنانين العرب .. المعروف ان وفد المملكة الاعلامى الرسمى الذى دعى لحضور المهرجان يتكون من صالح الرزوق عن « الرياض » وسمير الدهام من « الجزيرة » وحمد الراشد من « عكاظ » وجلال ابو زيد عن « المدينة » .

حب بنى عذره

■ نجم الكوميديا ـ عبد المنعم ابراهيم يلعب بطولة المسلسلة التلفزيونية ـ حب بنى عذره ـ تأليف عادل كاظم ، اخراج عبد الهادى مبارك ، للاحاطة ـ المطربة العراقية ـ هناء محمد ـ لها دور فى هذه المسلسلة مع شيرين ـ

يحيى شاهين بعد ٢٥٠ فيلمًا ماذا يقول عن السينما؟



الفنان يحى شاهين .. عملاق من كبار ممثلى السينما والمسرح والتلفزيون .. وهو احد النجوم الذين اعطوا للفن جرعات من الابداع والابتكار .. وظل هذا النجم ساطعا في السينما لسنوات طويلة .. حتى انه كان يلعب ادوار . الفتى الاول .. بها .. ولكن الآن اختفى يحى شاهين من السينما ليظهر من جديد كواحد من نجوم التلفزيون الموهوبين ... وبمناسبة زيارته للمملكة التقينا به في هذا الحوار الطويل الشيق لكل الفنون ...

سالناه : اولا :

حوار : عبدالرزاق التونسى
تصوير : شاهد جمال

انطلاقة ممثل

بدايتك الفنية .. متى .. واين .. وكيف كانت الانطلاقة

– كانت انطلاقتى من المدارس .. ايام كنت ادرس فكنت رئيسا لفرقة التمثيل من المرحلة الابتدائية الى الثانوية الى الجامعة

حيث كنت في مرحلة الدراسة العليا في الفنون التطبيقية قسم النسيج .. وتخرجت حاملا شهادة « مهندس » في هذا التخصص .

كان مفروضا ان اعمل به ولكنى فكرت .. واقتنعت اخيرا بان العمل سوف يحرمنى من هواية مفضلة الى نفسى .

وعندما بدأت الفرقة القومية بعمالقتها وبوجود مؤسسى الفن في مصر امثال

جورج ابيض .. احمد علام .. عباس فارس .. زكى رستم كنت انا وغيرى نحب ان نتتلمذ على ايديهم عندما التحقت بالفرقة كهاوى .. بدون اجر

وقضيت سنة بها لعدم اعطائنا فرصة للتمثيل .. حيث كنا مثل (كومبارس) ولم تظهر مواهبنا بعد ذلك .. التقيت بالسيدة فاطمة رشدى .. وكانت تستعد لعمل فرقة متنقلة في البلاد الشرقية العربية وهى سوريا – فلسطين – العراق – لبنان .. وكانت تباع تلك الحفلات مقدما ..

وفاطمة رشدى كانت في تلك الفترة تقوم باختيار فريق العمل المسرحى .

وعندما التقيت بزميلى الاستاذ محمود اسماعيل .. عرض على الفكرة

وقدمنى لفاطمة رشدى . وفعلا اشتركت معها في جولاتها واخذت فرصة كبيرة في ادوار البطولات عظيمة في مسرحيات كبيرة مثل « فرعون مصر » في سميراميس ، « مجنون ليلى » في مسرحية قيس وليلى .. وروايات اخرى كنت احلم باننى امثلها .. فاصبحت حقيقة .

ونجحت الى حد ما .. ومن هنا بدأ الناس يعرفوننى بفضل الله ثم بفضل الصحافة الموجودة في كل بلد نعرض فيها المسرحيات

وعندما عدت عرض على الاستاذ يوسف وهبى العمل معه على مسرح « مروتانيا »

ثم عدت اخيرا الى الفرقة القومية .. ولكن في هذه المرة ممثلا محترفا .. وليس هاويا

وحتى عام ١٩٤٦ م كنت من ابطال هذه الفرقة المرموقين حيث قدمت « مباراة » في رواية اسمها « مرتفعات ودرنغ » وهى انجليزية .. مترجمة الى العربية

وقد كسبت انا وامينة رزق هذا النجاح باعتراف المسؤولين عن الفرقة .. وقد دون ذلك على لوحة الاعتراف في (الأوبرا)

ايام كانت موجودة .

وبعد ذلك .. جاءتنى الفرصة للعمل مع السيدة ام كلثوم في السينما في فيلم (سلامة).. حيث كانت هذه انطلاقة بدايتى للسينما

وانا من الناس الذين لايفضلون عملين في وقت واحد وظللت في حيرة بين الاستمرار في المسرح او السينما وبقيت على ذلك سنة كاملة

واخيرا فضلت السينما عن المسرح (!!)

الذى تركته عام ١٩٤٦ م .. ووجدت مجالى رحبا ومتسعا في السينما .. ولى حتى الآن ٢٥٠ فيلما ..

ليس صحيحا .. هذا

يقال بان الممثلين في الفرقة كانوا يجمعون معونات لها . فما رأيك ..

– هذا غير صحيح .. بل هناك الفرق الخاصة هى التى كانت تعمل ذلك .

اما الفرقة الحكومية .. فان وزارة المعارف هى التى تصرف عليها والتى كانت في السابق تسمى وزارة الثقافة

حتى فيما يخص الرحلات .. كانت هناك اتفاقات مكتوبة بعقود رسمية .. من قبل الحكومات التى تطلب عرض المسرحيات عندها .

التلميذ في العمل الجماعى

انت لاتعترف بالنجومية .. فمتى اقتنعت يوما بعملك ؟

– شوف .. المسألة .. مسالة توفيق من الله سبحانه وتعالى والقبول من عند الله

والهواية هى اول ما يطلب من الممثل .. فيجب ان يكون هاويا محبا له .. وله مع ذلك هدف في رسالته يرغب في توصيلها لمشاهديه

وعندما كنا مبتدئين .. كنا نعتبر المسرح مدرسة والفن عموما .. مدرسة سواء كان تمثيلا او موسيقى او رسما حتى وبعد الـ ٤٠ سنة التى قضيتها في الوسط الفنى ما زلت اعتبر نفسى مبتدئا .

وفي كل دور العبه على المسرح .. اشعر باننى فيه تلميذ .. وابدا في المناقشة والدراسة مع مؤلفه وعندما اقتنع .. اتقدم لعمله .

مع ان هذا العمل ليس مجهودا فرديا .. بل جماعيا .

بمعنى ان يكون الجميع منسجمين كل في دوره المختص به ومثال ذلك ما يحدث على ملعب كرة القدم

فاذا بدت الانانية من لاعب واحد في الفريق فشل الفريق كله .. وهكذا

انه من عملى الفنى

مساهمتك لمجاهدى افغانستان – هل هى من نتاج عملك الفنى ام من عمل آخر .

– بصرف النظر عن اى دولة .. المساهمة يجب ان تكون نابعة من الأيمان بالله .. اولا .. لاى دولة يحصل فيها اعتداء من اى دولة .. ملحدة .

ومن ناحية اخرى لابد من جميع العرب مساعدة اخوانهم .. باعتبارهم عرب مسلمين .

ولما لم يكن لدى مورد آخر .. فكل ما قدمته لمجاهدى افغانستان هو من عملى الفنى .

حتى ان الشركة التى املكها .. قد اوقفت انتاجها من عام ١٩٦٠ م بسبب حبى للتفرغ الذى ارغبه وهو التمثيل

واذا قدر لى الله ان اساهم في المستقبل لاى جهة .. فلن اتوانى

الاقتناع .. من الجمهور

من تعتقد انه سلعة اليوم .. الدراما ام الكوميديا ؟

– الفن سواء كوميدى اودراما .. اذا كان هادفا فانه قد ادى الرسالة المطلوبة منه واذا كان غير ذلك فهو تهريج فالناس تطلب نوع الفن الذى يعرض .. وانما اذا تمكن الممثل من اقناعهم .. فسيسعدون والفنانون مدرسة للشعب بصرف النظر عن الدرجات وعندما نقدم عملا .. نقول عنه بانه عمل فيه الخير والشر ونحافظ على تحديد مواقعها منفصلة والخير والشر ..صراع منذ نشأة الخليقة .. من ايام ابونا آدم والمهم هنا ان نرجح الخير على الشر وليس العكس وهذه .. هى رسالتنا .

اعمال كثيرة .. رتيبه

لماذا في الأونة الاخيرة قل عملك الفنى ؟

– هذا صحيح .. والسبب في ذلك عائد الى وجود اعمال كثيرة لا اجد نفسى فيها . كأن اقدم شيئا جديدا للمشاهد وفي السنة الاخيرة الحالية تجد جميع الشخصيات التى مثلتها في التلفزيون تختلف عن بعضها اختلافا كليا

وانا اشعر بلذة شديدة .. عندما اعمل ذلك ..

الطريق « للعالمية »

الى اى مدى يمكنك وصف الحصاد الفنى في العالم العربى ؟

– الفن والحمد لله .. بخير .. وهو في حالة جيدة وبدأت كثير من الدول العربية تشعر بالفن كرسالة .. وسلاح قوى .. ونظرة خارجية لنا .. كعرب وبدأوا يعرفون .. من نحن !!

وهناك اعمال كثيرة مشتركة .. اعتقد انها ادت شيئا من هذا وما زلنا في طريقنا لتجميع القوى المادية والبشرية لكى نخرج للعالمية .. بحول الله

البحث عن الاخطاء

قد يكون هذا رأيك .. والعكس تماما عند غيرك ؟

مع ان الفن هبط الى مستوى معين ؟

– البشر بصفة عامة منهم من يحب التجارة .. والآخرون يتجهون اتجاها كليا للفن .. وآخرون للعمل الحر .. وهبوط الفن الى مستوى معين في بلادنا العربية يجب ان نبحث عن اسبابه والمصادر التى نبتت منه وبعد ذلك .. نعالجها بالحكمة .. والروية .. وليس بالمعادلات الصعبة (!!)

الفرق بين الممثلين

ما الفرق بين الفتى الاول للسينما والممثل الاول فيها ؟

– (الممثل) « الفتى الاول » يختلف تماما عن « الممثل الاول » فالفتى الأول يقوم بأدائه كشاب صغير .. ظريف حبوب .

والممثل الاول .. هو الذى يؤدى اى دور يسند اليه شريطة ان يلمع في هذا الدور فالعملية ليست كما يتصورها البعض « نجم اول » ولا ممثل شباك واذا قدمت هذه الرسالة بامانته وعلى الشكل المطلوب من الممثل .. كان بها واما غير ذلك .. فلا يمكن له ان يصل الى ذهن الناس او يكسب اعجابهم .

نور الشريف .. والصفعة

لمن ترتاح للممثلين عندما يشاركونك التمثيل ؟

– الحقيقة .. هم كثيرون .. والسبب يعود لانفراد كل واحد منهم في شخصية معينة .

وحاليا يشاركنى في غالب اعمالى شباب جدد من خريجى المعهد

وقد ارتحت مرة عندما كنت امثل مع نور الشريف في فيلم « قصر الشوق » (ثلاثية نجيب محفوظ) صفعته صفعة .. آلمته شهرين .

وطبعا بغير قصد .. فقط فان الدور يتطلب ذلك .

ارتحت لنور الشريف لانه لم يغضب .. بل عدنا احباء .. اخوة ... تقدر مثل هذه المواقف الانفعالية الوقتية (!!) .

صفعت نور الشريف بقوة فاصبح صديقي !!

نور الشريف

صحتى لاتسمح

خبرتك في التمثيل .. هل خرجت منها بفكرة اخراج بعض افلامك الجديدة ؟

– احيانا بعض المخرجين ياخذون برأيى في العمل نفسه قبل تصويره

حتى في تعيين الادوار للشخصيات .. واقول لهم هذا الدور يصلح له هذا الممثل او ذاك

وهذا شيء طيب منهم في انهم سيستشهدوا برأيى في العمل

اما كونى اعمل مخرجا .. فهذا اولا لا يتناسب مع صحتى الحالية .

ولو فكرت في ان الفن قواعد التمثيل للممثلين فاننى .. دائما مستعد لتلك عندما التقى بهم حتى اننى شخصيا .. استفيد منهم .. وهم كذلك وهذا التدريب في الميدان هو اجدى وانفع بكثير من الدراسة النظرية ..

مسلسل .. كل عام

ماهى آخر اعمالك في السينما .. والتلفزيون ؟

– في السينما .. فيلم « الشك ياحبيبى »

والذى اشتركت فيه معى شادية .. ومحمود ياسين .. اما التلفزيون فانا اقدم له مسلسلا واحدا كل سنة لانه شدنى اكثر من غيره !؟

والعمل الذى اعتز به في حياتى هو فيلم « سلامة » مع ام كلثوم

الفرصة في التلفزيون

لماذا ؟

– لأن التلفزيون يعطينى فرصة اختيار المواضيع فاحيانا يبعث لى عشرة مواضيع وهذا شيء افتقره في السينما .. ولأن السينما تاتى الى الممثلين الكبار في السن وتطلب منهم تقديم الادوار الثانوية البسيطة او تقدمه على الشاشة كضيف شرف للفيلم وانا لااعترف بهذا ابدا .. واعتبره مهانة وطالما ان العمل لم يكن في الأصل مكتوبا لشخصى لا اعمله .. وان كانت النتيجة ان انفصل من الفن كلية بصرف النظر عن المادة

والحمد لله كل ما قدمته للتلفزيون .. حاليا .. قد لاقى صدى ونجاحا على مستوى شامل

اين تضع نفسك الآن بين النجوم ؟

– تلميذ .. تلميذ .. لايزال يتعلم من غيره وهناك مثل مصرى قديم يقول (يعيش المعلم ولا يتعلم)

وللاستاذ حسين رياض فضل كبير على بعد الله .

وكذلك احمد علام . جورج ابيض . عزيز عيد في المسرح وزكى رستم ..

هل سبق لك وتعاونت مع فنانين سعوديين ؟

– نعم عملت مع الفنان لطفى زينى في فيلم صور في برلين قبل اربع سنوات اسمه « احببتها ولكن » ولطفى شخصية لطيفة جدا وانا اقدر وهو فنان طيب ونشيط وناجح .

لايمكن ذلك

لو اعيدت افلامك القديمة .. في اى الأدوار تحب العمل

– هذا غير ممكن .. لان لكل حكم معين فمثلا فيلم « سر الغريب » كان عمرى وقتها يختلف اختلافا كليا عن اليوم ، فيجب ان اعمل شيئا يرتبط بحياتى الحالية مع سنى .. وامكانياتى

وانا اشعر باننى افضل بكثير من اول من ناحية الاداء والخبرة

فليس من المعقول ان اصبغ شعرى .. وادع لمسات يد الماكياج .. تغوص في وجهى .. لاظهر بمظهر شبابى مبكر وفي الخمسينيات عملت فيلم اسمه (سيدة القطار) عملت فيه ثلاثة شخصيات هى اب . زوج . ابن

والمهم هنا هو الاقتناع بالشخصية ..

اشخاص لاتهزهم الاعمار

والممثل الاجنبى العالمى مارايك فيه ؟

– كنا في الصغر نجمع صورهم ونهتم بهم والآن .. نجد ان الممثل الذى وضع بصماته في فيلم معين .. موجودا الى ان يموت

مثل « فيفيان لى ». اوستن ويلز . انطونى كوين

نلاحظ ان اعمارهم لم تؤثر في شخصياتهم ..

فانطونى كوين .. هو .. كما يعرفه جمهوره منذ ثلاثين عاما مضت (!!)

الف حساب .. لهؤلاء

من هم الذين تحسب لهم حسابا في التمثيل ؟

– محمود المليجى . وكان المرحوم حسين رياض .. احسب لهم الف حساب .. واعتبرهم اساتذتى وعندما كنت اجلس معهما .. اخاف منهما .

حتى في اخر عمل اشتركت فيه مع محمود المليجى وهو (اهل الكهف).. كنت دائما متحفظا امامه .

هزنى الموقف في المسجد

من عام ١٩٧٢م وانا اقوم بزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة كل عام

وانا اجد في المدينة نفسى .. واشكر الله الذى منحنى هذه الفرصة .

وارتاح فيها روحيا غاية الراحة .

واحب ان اشير الى شيىء لى في مسلسل « فجر الاسلام » وهو موقف .. يصور دخولى المسجد النبوى الشريف واقول .. السلام عليك ياسيدى يارسول الله

فتمنيت ان يكون هذا حقيقة وحدث ان اتيت الى نفس المكان على الطبيعة لأسلم عليه صلى الله عليه وسلم بعد ان استجاب الله سبحانه وتعالى لرغبتى وحقق لى واحدة من اغلى امنياتى .

طلال مداح

طلال مداح يجدد اغانيه القديمة !

■ بليل الجزيرة ـ طلال مداح ـ قرر اعادة تسجيل مجموعة من اغانيه القديمة . بتوزيع جديد .

من الاغنيات المتوقع اعادة تسجيلها اغنية ـ وردك يازارع الورد ، في الطريق ، ظالم ولكن ، وغيرها ..

السؤال هنا .. ما مدى تقبل الجمهور « السميع » للتوزيع الجديد ؟

الفن بالبلدى

رحت لامى ازورها .. كشحت بسنونها وضربتنى بيدها على خدى كف ... وسطحت باعلى صوتها انت عندك فيديو يا مقصوف الجد .....!

تنحنحت بعدها بهرج ما اعرفه وبعد طول الشرح قالت لى .. انصاب في مالى وفي جسدى ان ما جبتلى هوا طوالى نهار السبت قلتلها الوليه مغلبانى ورافعه بالصوت طوالى .. حتى العم كوكو سرق لحسن من صيلحها وضاربه على عودد . ومرت ايام وهدانى العم صنقر على فيديو مستعمل حينباع رحت هوا دغرى واشتريته بكم الف وشلته على ضهرى وعلى بيت امى وفي الصالون حطيته .

من يوم ما شافته زغردت وهات بصوت عالى داعيا لى قالت لى هذه المرة صدقت وفي قولك انجزت ابوك الله يرحمه كان مورينى اهوال عشان للبشكة اشكال والوان اللى نصبح فيه نمسى ما همه الا كرشه يكون مليان وصبرت وعوضنى ربى بيك ياحبيبى خليك جنبى هذا من كترة دعاوى امى وخالتى ام مرسال هذا كله من اجلك ياعينى لكت سبيت البيت من زمان طالع لخالك ابو سعفان يسمع كلام امه على الدوام ... فرحت وهلت وقبل ما امشى مسكتنى من ضهرى وقالت لى على فين ياروح قلبى . حوا الفيديو ما ما بيعملو افلام دول بكرة جيرانى رايحين يجونى وحنخلى البيت نغنغة وليمونى تسلم لى وتعيش يا ضنايا جيب لى كم فيلم يسلونى .

وهوا على عم محسوب واعطيت له اللى في جيبى واصبحت مديون الف العين واللـه ما ادرى كلسه على الحساب محسل بعصسه . وعلى هذا الحال يوماتى اصرف الدنيش بجانب هرج وبكاء من ام عيانى وهذا كله امى رافعه بالصوت من اجل كم فيلم موصيانى وفاتورة الكهرباء زادت والانذارات بالكوم معليفانى وطير النوم من اجفانى خلاف التلفون الله يصيبه ايش اسوى والمعاش على قد الكف وما عندى غيره اصرف منه صرف

ياناس انا من علبى شفت اليانسون حليب والشاى حسبته شوربه صرت اصبح واقول اصلو الغلط منى انا اسمع كلام بعد كده من مراتى او امى لكن ارجع واقول .

اعمى حب مجنونه ومن كترت حبه قال لها حواجبك سوداء ومزيونه .

البابا

السينما تضىء ليل بولندا المظلم

■ تطورات القهر والقمع التى تعرضت لها بولندا في الاسابيع الاخيرة تحت الحكم العسكرى والاحكام العرفية لم تتوقف عند ليش فوسا زعيم نقابة تضامن والالاف من اعضاء النقابة بل تجاوزتها الى واحد من اكبر مخرجى السينما البولندية اندريه فايدا وهو من اشهر المخرجين البولنديين خارج بولندا وقد فاجأ العالم كله بفيلم « رجل من حديد » الذى تناول احداث بولندا ليس ابتداء من اضراب بناة السفن في جيد انسك فقط بل ارتد بهذه الاحداث الى جذورها الاولى في اوائل الستينات وحرص ان يركز على ان « ليش فاوسا » رئيس نقابة « تضامن » كان واحدا من اقطاب احداث الطلبة في الستينات وبسبب هذه الاحداث فصل من الجامعة وعمل في حوض بناء السفن الذى بدأت فيه حركة الاضراب الشهيرة لنقابة تضامن . وقد كان من الواضح ان المخرج فايدا قد اختار الجانب السياسى الذى يقف فيه عندما انهى اخراج « رجل من حديد » ومن اجل هذا تم القبض عليه مع فاوسا واعضاء نقابة تضامن .

اندريه فايدا

أردت أن أنقل إحساسي بأحداث بولندا للعالم في "رجل من حديد"

اعتراض على الفيلم

اذكر اننى رويت على صفحات المصور في مايو الماضى خلال انعقاد مهرجان كان السينمائى الذى حضرته قصة فايدا وفيلمه « رجل من حديد » وكان مدير المهرجان قد اضطر الى تأجيل موعد عرض الفيلم عندما اعلن ان وزير الانباء في بولندا وقتها قد اعترض على جزء كبير من الفيلم وطالب بمنع عرضه او خروجه من بولندا للعرض في المهرجان .. وكانت احداث بولندا في قمتها .. وكانت التطورات بين الحزب الشيوعى ونقابة تضامن يجد فيها كل يوم جديد وكانت الانظار في العالم كله معلقة بليش فاوسا زعيم نقابة تضامن الذى اختار فايدا ان يحكى قصة حياته السياسية في فيلمه الذى نجح في اخراجه من بولندا الى المهرجان وعرض الفيلم وسط مظاهرة اهتمام ادت في النهاية الى ان يفوز بجائزة احسن فيلم في عام ١٩٨١ م .

وقد عرفت فايدا عن قرب قبلها بعام واحد في مهرجان برلين السينمائى الدولى عندما عرض داخل المهرجان فيلمه « العازف » وكان يحكى فيه عن موسيقى بولندى هاجر الى امريكا واشتهر ثم قرر ان يعود الى مدينته الصغيرة في بولندا لكى يعزف لاهلها . ولكنه لا يعود اذ تنتهى حياته وهو يسترد ذكريات صباه وطفولته في موطنه .

كانت النبة القومية في عرضه السينمائى واضحة وكان حبه لبولندا الام نابعا من كل لقطة على الرغم من انه اختار ممثلا انجليزيا شهيرا ليمثل دور العازف لظروف التوزيع العالمى .. كان فايدا في نفس هذا الوقت يعايش فكرة فيلمه السياسى هذا قال :

■ لقد كانت فكرتى ان اتناول احداث بولندا في اغسطس عام ١٩٨٠ م وكان امامى ان اعزلها عن واقع الاحداث الاخرى السابقة لكن ذلك لم يكن ليحقق هدف .

لم يحدث ان رأيت شعب بولندا يمتلئ بمثل هذا الامل ولا هذا التوتر .. ولم يحدث ايضا ان رأيت قهرا كهذا منذ ١٩٤٥ م وقد اردت ان اقدم هذا الشعور وهذه الرؤية على الشاشة لكى اشرح كيف جاءت وكيف بدأت جميعا وكيف تجسدت وكيف نجحت هذه الحركة في ان تحرك الجميع .. اننى اعتقد ان التوتر الذى ساد بولندا مبعثه الامل في اننا جميعا نسير على الطريق الصحيح الذى يؤدى في النهاية الى التطور الاجتماعى الذى ننتظره .

توفرايك هو : فاوسا

وفيلم فايدا « رجل من حديد » يبدأ في اغسطس ١٩٨٠ عندما يتلقى المحرر الاذاعى وينكل امرا بان يسافر الى جيدانسك ليعد تحقيقا اذاعيا عن استمرار اضراب عمال بناء السفن .. وعند وصوله يكتشف ان مهمته ، كما حددها مسئول حزبى هى ان يحصل على ما يستطيع من معلومات عن عامل محدد من العمال المضربين هو ماشيك توفرايك . وفي الطريق الى الفندق يسأله سائق السيارة لماذا يقف كصحفى في صف الحكومة ضد العمال ، وفي الفندق يجد مسئولا حزبيا اخر يرحب به ويخبره بانه سوف يقابل انجزاسزيكا زوجة توفرايك المعتقلة لمساعدتها للعمال المضربين .. وفي اليوم التالى امام بوابة ترسانة السفن المغلقة على العمال المضربين يقابل وينكل احد رجال محطة تلفزيون جيدانسك الذى يدعوه لرؤية الافلام التى صورت عن الاضراب والاطلاع على ارشيف توفرايك الذى ابقته المحطة سرا حتى الان .

ويكتشف وينكل ان توفرايك كان هو وابوه من اقطاب حركة الطلبة عام ١٩٦٨ وان والده قد مات لكنه لم يعثر على جثته . ويحضر وينكل المفاوضات التى بدات بين الحكومة والعمال المضربين ويلتقى « بانا » شقيقة توفرايك وامه .. ويتابع الماضى الذى يعود لينتصب امامه عن احداث ١٩٧٦م وسينتهى من تحقيقه ويسلمه الى كابتن ويرسكى لكن الجميع ينصرفون عنه

ان فايدا لم يكتف بان يروى قصة حياة فاوسا زعيم نقابة تضامن واسرته وموقفه ضد القهر منذ عام ١٩٦٨ م بل حرص على ان يقدمه كشخص على الشاشة اذ توخى ان يكون الممثل شبيها له لا يكاد المرء يفرق بين الاصل والشبيه عندما يرى الفيلم .




فاوسا : في السينما



فاوسا : في الحقيقة

كل الفنون

فيصل بن يزيد في حوار صريح وجرى مع كل الفنون

محمد العبدالله وبدر بن عبدالمحسن هما أول من وجهاني

حوار: جلال ابوزيد
تصوير: متولي امام



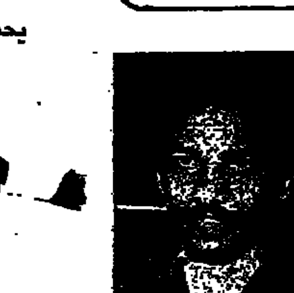
محمد العبد الله الفيصل

بدر بن عبد المحسن



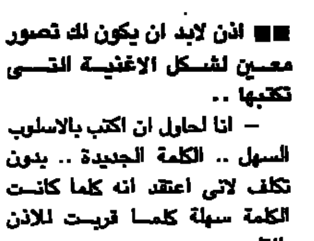


محمد عبده



يحيى لبان





بليغ حمدي — سراج عمر — عبادي الجوهر — طلال با غر

الدوري المشترك له ايجابياته وهذه هي سلبياته!!

رغم ان عبادي صديقي لم يؤد لي اغنية واحدة حتى الآن !!

لا اعارض ظهور محمد عبده كاعلان تجاري

■■ فيصل بن يزيد .. اسم جديد بزغ ولاح في افق الاغنية السعودية قبل حوالي عامين .. ولعل اشد ملفت اليه الانتباه .. هو اسلوبه الجديد في صياغة ودفع الاغنية الى سلحة الغناء بتروى واتزان شديدين .. ورغم انه يملك كل مقومات النجاح والتفوق من خلال مخزونه الفكري وفلسفته الخاصة ونهجه القويم واحساسه المرهف وعطائه المميز .. الا انه فنان لا يتعجل الشهرة .. ولا تبهره الاضواء .. ولعله من القلائل المجيدين الذين تشعر بتواضعهم الجم وهو يحدثك عن فضل من سبقوه واهمية دورهم في دفع النشء والصاعدين .. وهذه ميزة لعله ينفرد بها دون غيره من الكثيرين (!!)

و« كل الفنون » يسرها ان تلتقي بالأمير الشاعر فيصل بن يزيد في اول حديث شامل وكامل يتعرض فيه للكثير من الجوانب الفنية والامور التي تهم الباحث والقارئ والفنان على حد السواء .. بهدوئه المعروف رحب بنا ونحن نلقي عليه هذه الاسئلة :

□□ يبدو للمتتبع لخطواتك الاولى في كتابة الشعر الغنائي انك تاثرت بمن سبقوك في هذا المجال .. احب لو توضح لنا هذا الامر الذي يعتبر شان البدايات الجديدة المؤثرة والمتفتحة ..

– الحقيقة مع البداية دائما يكون التاثر بما نسمعه .. لانه من الصعب ان يظهر الانسان ويبرز في مجال فني او ابداعي معين دون تاثره بمن حوله .. ولكن هذا النوع من التاثير يختلف باختلاف الاشخاص فهناك من يتاثر في البداية بمن سبقوه حتى يختط لنفسه بعد ذلك نهجا واسلوبا خاصا به ومميزا .. وليس معنى التاثر ان لا يكون لك اسلوبك الخاص الذي يميزك عن الباقين .. وانا شخصيا كنت اسمع للامير بدر وللامير محمد العبدالله وللاستاذ ابراهيم خفاجي وقبلهم سمعت لسمو الامير عبدالله الفيصل .. وهذه الاسماء لكل منها اطار خاص بها تدور فيه .. وانا تاثرت بهم ولكني احاول ان يكون لي اسلوبي الخاص ..

■■ اذن لابد ان يكون لك تصور معين لشكل الاغنية التي تكتبها ..

– انا احاول ان اكتب بالاسلوب السهل .. الكلمة الجديدة .. بدون تكلف لاني اعتقد انه كلما كانت الكلمة سهلة كلما قربت للاذن والقلب ..

■■ احب لو تعرفنا عن بداياتك الاولية في كتابة الاغنية ..

– في اغنية « ماعلى الدنيا عتب » غناها طلال مداح من الحان سامي احسان واغنية اخرى هي « تاه النظر » لطلال ايضا ومن الحان سامي واغنية « صدفة » تلحين وغناء طلال مداح ..

■■ هل انت راض عن الحان هذه الاغنيات .. وهل صورت كلماتك كما ينبغي تماما ؟

– يضحك .. اعتقد انك تقصد اغنية « ماعلى الدنيا عتب » بالتحديد ..

■■ نعم .. اعني ذلك ..

– اعتقد ان هذا اللحن لم يأخذ حقه كما ينبغي ولابد انه كانت هناك ظروف بالنسبة لسامي احسان .. وانا شخصيا ماارتحت للحن

■■ هل تنوي الاستمرار في التعاون مستقبلا مع الحان سامي احسان ؟

– طالما انه يعطي الكلمة حقها .. سوف يستمر التعاون مع اي فنان سواء كان مؤديا او ملحنا اما اذا اهمل كلمتي .. فان مايهمل كلمتي كانه اهملني شخصيا فانا اتركه !!

■■ اسلوب الفنان سامي احسان في التلحين هل هو مناسب لك ؟

– مافي اسلوب يناسب شخص .. الاسلوب يناسب الكلمة .. بمعنى ان تعطي الكلمة حقها .. فاذا كان سامي احسان او سراج عمر او غيرهما يعطي الكلمة حقها سواء كانت كلمتي او كلمة غيري .. هذا مايمنع .. مادام هناك تقدير للكلمة وتصويرها موسيقيا بما فيه الكفاية وابرازها ..

■■ هل لديك الرغبة في ان يلحن كلمات اغانيك ملحنون غير سامي احسان ؟

– مافي مانع .. واذا مااتصل بي احد الملحنين اعطيه .. وانا ماابخل .. وخصوصا في هذه الفترة بالذات حيث ان مستوى الاغنية بدأ ينزل ..

■■ طلال مداح الآن .. كيف تراه من خلال اغانيه الجديدة ؟

– كثرة انتاج طلال تغيره .. بس مهما كان تجد من بين الاشياء التي يقدمها طلال اشياء يعطيها حقها بمعنى انه يعطي اغنية من هذه الاغاني حقها .. اما الباقي تشعر كأن طلالا لا يعايشها ..

■■ اي اغاني طلال تفضلها .. هل تلك التي من الحانه ام من الحان سراج عمر ام الحان سامي احسان ؟

– من وجهة نظري .. طلال افضل مع الحان سراج عمر كملحن اخر كذلك طلال معروف انه افضل انسان يلحن لنفسه .. ومن الحان سراج الجميلة لطلال مداح اغنية « مقادير »

■■ اعلم ان صداقة وطيدة تربط الفنان عبادي الجوهر بفيصل بن يزيد شاعر الاغنية ومع ذلك لم نسمع الى الآن اي اغنية لك من عبادي فما السبب ؟

– احس ان اسلوب عبادي الجوهر هو نفس اسلوبي الذي ظهر به على الناس وان افضل من يؤدي كلماتي هو عبادي وهو ايضا احسن من يوصل كلمتي للناس كفنان وليس كصديق بدون مجاملة لانه صاحب رسالة يوصلها بامانة وانا ايضا صاحب رسالة اوصلها بامانة .. مافي تضارب باحس انه هو الذي يكمل الاغنية ككلمة ولحن واداء .. كل واحد منا يكمل الآخر فاذا ماوجدت هذه العوامل عند شخص معين فهذا لا يمنع التعاون .. الصداقة مالها دور .. ولدى عبادي الآن من كلماتي اغنية اسمها « تدعي » وهي خالصة واغنية « الى له صالحين » وفهمت في آخر اتصال بيني وبين عبادي قبل ان يسافر انه لحن المذهب والكوبليه الاول لهذه الاغنية ..

■■ هل لدى عبادي اغنيتان فقط من كلماتك ؟

– لا .. عنده اكثر من ذلك ولكن لي اسلوب خاص وهو انه لا يطلع لي في السنة اكثر من اغنيتين فقط !!

■■ هل هذا الاسلوب سوف يتعدل بالنسبة للمستقبل ؟

– لا اعتقد ذلك لاني احس انه يكفي ان تظهر لي اغنيتان في كل سنة ..

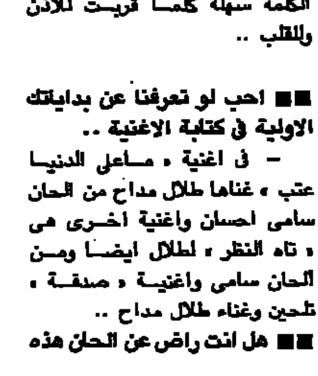
■■ من خلال مااستمعنا لاغانيك الاولى – البدايات – واضح انك متاثر باسلوب الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن في كتابة الاغنية فما هو قولك ؟

– والله رايي في هذا الموضوع واضح وصريح وسبق وقلته في اكثر من مجلس ولاكثر من شخص .. وهو ان الانسان حين يكون مبتدئا ويقولوا بان فيصل بن يزيد مثلا متاثر ببدر بن عبدالمحسن او محمد العبدالله الفيصل او ابراهيم خفاجي او صالح جلال او غيرهم .. في هذه اللحظة يدرك الانسان انه بدأ يعرف بمعنى انه بدأ الناس يعرفونه .. اي انه مجرد وضع اسمي حول اسماء هذه الجماعة التي تعتبر مدارس الاغنية في المملكة كانه شكر لي وتقدير .. ولكن تلاحظ انه يوجد اختلاف بسيط بين مااكتبه وبين اغاني بدر فهو يوصف .. ومحمد يرتب الكلمة مظبوط .. والاستاذ ابراهيم خفاجي يستعمل الكلمة الاقليمية والكلام السهل بمعنى ان هؤلاء الثلاثة بالذات واخذين مجال الاغنية كلها .. وهذا لا يعني ان آتي انا كانسان اقول انه لامجال اخر غيرهم بالعكس وانا احس اني اقدر اكتب .. فانا احاول واحس بما لا يأخذه هؤلاء من الكلام .. وابحث عن مجال اخر لم يأخذوه والانسان يحاول تغيير اسلوبه في تركيب الكلام وسهولة الكلمة وصدق الكلمة وفي نوعية المذهب بحيث يكون له نوعية مختلفة ومميزة ولهذا اقول للناس الذين يشبهونني في الكتابة بالامير بدر بن عبدالمحسن ان يطالعوا كلام الامير بدر ويطالعوا كلامي وانهم سوف يجدون مثلا ان مذهب اغنيتي يكون اطول من مذهب الاغنية التي يكتبها الامير بدر .. بمعنى انني احاول ان اوجد الاختلاف والفرق بين الاسلوبين .. ولعلمك فالاغنية سهلة في كتابتها وماهي صعبة .. فقط تاتي صعوبتها في تسلسل الصورة واحاول في كلمات اغنياتي ان اضع فيصل بن يزيد في صورتها ..









البقية في الاسبوع القادم

اخبار فنية من السودان

المطرب سيد خليفة والملحن السوداني المعروف برعي محمد دفع الله نائب مدير الاذاعة السودانية وصلا الى الرياض في زيارة خاصة

آخر نشاط فني قام به الاستاذ برعي قبيل مجيئه للمملكة هو تقديمه هدية للمعجبين بطريقته الفريدة في العزف على العود تمثلت في تقديمه لمعظم اغنياته – التي يؤديها عبد العزيز محمد داؤد – بالعود من برنامج اذاعي خاص قدمه المذيع حمزة مصطفى الشفيع .

المطربان خوجلي عثمان وعثمان الشفيع واصلا زيارتهما لعدد من مدن المملكة . وقد غادرا جدة في نهاية الاسبوع الماضي متوجهين الى نجران ومنها الى الطائف والرياض ومن المتوقع ان يعودا الى جدة في بحر هذا الاسبوع قبل عودتهما للسودان .

عبد التواب عبد الله المطرب والملحن السوداني المعروف وصل الى جدة وغادرها الى تبوك – مقر عمله الجديد – وقد وعد باكتابة الملحق (كل الفنون) آخر اعماله اغنية جديدة يؤديها الفنان الشاب مصطفى سيد احمد

ذكر الاستاذ جاسم العثمان مقدم برنامج (مساء الخير) التلفزيوني الناجح انه سيقوم قريبا برحلة فنية الى السودان بغرض تسجيل وجمع مواد فنية تلفزيونية حتى يصبح بوسعه تلبية طلبات معجبي برنامجه من الاخوة السودانيين ..

نافذة على الفن السوداني

موسيقى الاغنية السودانية الحديثة
الموسيقى السودانية (٢)

باشراف : معاوية حسن يس

توقفت في الاسبوع الماضي عند ابراهيم الكاشف – رحمه الله – وقلت انه علامة لا يمكن تجاهله عندما نتناول تاريخ الاغنية والموسيقى في السودان ، والحق : انه اتى بالعجائب مع انه – رحمه الله – لم يكن مؤهلا باي سلاح سوى موهبة خلاقة حباه بها الله – وعناد واصرار على مواصلة الغناء حتى طرده ابوه من منزل العائلة فارتمى في احضان جدة .

جاء الكاشف « بالتخت الموسيقي » الذي لم يكن معروفا انئذ وكان يمتاز بذكاء نظري غريب يجعله يحفظ ابيات القصيدة حال القائها على مسامعه اذ كان اميا لم يقرأ ولم يكتب . وكان ياتي باللحن فيهده همسا وترنما الى ان يستقر في دواخله ثم يعكف على جمع الموسيقيين ليحفظهم له نغمة فنغمة !

وكان لا يعزف على اي آلة حتى العود الذي كان ، ولا يزال ، سلطان الآلات الموسيقية في الوطن العربي .

ولابد ان اشير هاهنا الى ان زمان الكاشف كان زمان النهضة الادبية فلم يكن الشعر ينظم – كما هي حالة اليوم – لتزجيه الوقت او قتل الفراغ . وقد تميز شعراء ذلك العصر بالجدية والثقافة الواسعة ولهذا نجحوا في قيادة الفترة المعروفة في تاريخ السودان الغنائي باسم « حقيبة الفن » ولو انها تكبت اشعار هذه المرحلة لوجدتها تنظر نظرا شديدا الى عيون الشعر العربي وقصائده الذائعات .

كما افاد المرحوم الكاشف من سفره الى مصر التي كانت مبتغى الطامحين من المتعلمين ، فوجد فيها تختا متكاملا وسمع لنغم المصريين واقفلتها . ويحفظ له فضله في انه اول من مزج بين السلمين السباعي والخماسي في اغنية مشهورة تسمى « انا مالي بيه » ..

وعلى هذا فقد بادر معاصرو الكاشف كاحمد المصطفى وحسن عطية بتلحين اغنياتهم على اساس كسر « لحادية » الميلودية .

ولكنهم عجزوا عن الاتيان بما من شانه « تنويع » الميلودية نفسها ، وذلك ما يفسر رتابة الاغنية السودانية في ذلك الوقت .. ولكنهم طبعا حافظوا على الحشمة والاخلاق الحميدة فيما ادوه من كلمات .

ولا يفوتني ان اشير هاهنا الى ان الاغنية السودانية عرفت انذاك ما يسمى « بالكسرة » – بفتح الكاف وتسكين السين – وهي عبارة عن اداء المطلع الاخير من الاغنية بلحن راقص خفيف . وقد برع المطرب حسن عطية في هذا المجال – ولا يزال سيد خليفة يردد « الكسرات » في حفلاته العامة والخاصة .

وازعم بان « الكسرة » هي التي مهدت الطريق لاغنيات الفنانين الشباب في منتصف الخمسينات التي تميزت بخفتها وسرعة ايقاعها . ومن فناني هذه المرحلة ابراهيم عوض الذي برع في الاغنية الراقصة للدرجة التي اطلقوا عليه فيها « الفنان الذري » .. وغيره كثيرون ولكنهم اما هجروا الفن او هجرهم الفن بنفسه .. امثال عبيد الطيب وابراهيم ادريس واضرابهما .

تلا فناني هذه المرحلة مطربون جدد ما زالوا يقفون في اماكنهم ثباتا على العطاء ومواصلة على الابداع . فهم محمد عثمان وردي ومحمد الامين وعبد الكريم الكابلي وخليل اسماعيل .. ولعل اميز ما اتى به هؤلاء الفتية – فضلا عن اصواتهم العذبة – تفردهم باداء الكلمات الخفيفة التي صارت تنبع من البيئة التي خالطتها ظروف التطور والتقدم الاجتماعي الملحوظ .

وبرز شعراء جدد ارسوا مدارس – مجالها – في الشعر الغنائي . على راسهم يقف فضل الله محمد فضل الله والطاهر ابراهيم ومحمد علي ابو قطاطي ونعمان على الله وابو امنة حامد . وبعد ان كانت الاغنية تنظم في وصف محاسن الفتاة او الهيام العذري بها – صارت تنظم في انشغالها بقراءة الصحيفة او اقتناعها بعدم السفر والبقاء مع عاشقها او تصوير لحظات الانتظار للموعد الوشيك

ومن ذلك اغنيات « الجريدة » و « الحب والظروف – ما ممكن تسافر » و « اشوفك بكرة في الموعد » لفضل الله محمد واغنيات « الاماني العذبة » لابو قطاطي و « الناس ما بتريح » لنعمان على الله و « ليه بنهرب من مصيرنا » و « يا اعز عزيز في دنياي انا طامع ابقى عزيز دنياك » للطاهر ابراهيم ..

وقد كانت فترة الستينات – مجملها – اكثر فترات الفن الغنائي السوداني تطورا من جهة القصيدة المغناة والموسيقى والأداء . وظهرت اصوات جديدة استطاعت ان تجد نصيبها من الضوء في ظل العمالقة الكبار – ومن بين هذه الاصوات عثمان مصطفى الذي انقطع مؤخرا لانشغاله بتحضير الدكتوراة في القاهرة . وابو عركي البخيت وزيدان ابراهيم وصلاح مصطفى .

ولعل اكثر المطربين السودانيين شهرة في العالم العربي والافريقي هو « سيد خليفة » الذي اشتهر بادائه المسرحي وصوته الحزين الباكي واغنياته التي راعى فيها مخاطبة الشعوب العربية الشقيقة خاصة وانه تلقى دراسته بمعهد الموسيقى العربي في القاهرة في اواخر الاربعينات

كما انه يجيد عددا من اللغات الأمهرية والصومالية بصورة قربته من قلوب مستمعية في تلك البلدان .

المستحيل

على الطريق ..

كلمات
احمد شريف الرفاعي

مستحيل انسى عذابي في غرامك مستحيل
مستحيل . وانا اللي قاسيته عذاب ماله مثيل
شفت دنيا من ندم .
شفت ايامي عدم .
شفت دمع العين ..دم .
جاي تطلب صفح قلبي بعد حرماني الطويل ؟
مستحيل . وانا اللي قاسيته عذاب ماله مثيل .
نسيت قلبي اللي كان يرعاك ؟
نسيت دمعي واشواقي ؟
نسيت ؟ ايش اللي بس نساك ..
وايش عاد بيننا باقي ؟
نسيت ومادام قد نسيت بانساك ..
وايش في الذكر باالاقي ؟
خلاص .. مافيش عتاب عندي .
خلاص ... ارتحت من سهدي .
لا انا با اسهر .
ولا بااقهر .
مع النسيان ياوجدي .
حتى لو باارحم دموعك .
قلبي لك ماراح يميل ..
مستحيل . وانا اللي قاسيته عذاب ماله مثيل
زمان لما اسمعك والا اشوفك ..
قلبي كان يفرح .
ولما اتذكرك وحدي
أهيم في دنيتك واسرح .
اعيش فيها باشجاني بوجداني وابات واصبح .
ودحين فين من اول ؟
احس الذكرى دي تجرح ..
شيء كمثير اني أضحي ..
شيء كثير تترجى صفحي ..
شيء كثير اني اقول للنفس تحنانك وسامحي .
مش في مقدوري اسمح .
حتى لو ترجع دليل .
مستحيل وانا اللي قاسيته عذاب ماله مثيل ..

□□□



قالوا وقلت

سلمان العمري

قالوا حبيب اسمر اللون منصور
قلت خبركم قديم من عدة شهور
قالوا حبيب القلب مشهور
قلت حبي معه صار منثور
قالوا كان له صداقة وجمهور
قلت ما يفيد زعل مغرور
قالوا مع الأيام كان مجبور
قلت .. لا .. انا منه مقهور
قالوا ارحم حبيبك معذور
قلت بس اطلب الرأي والشور
قالوا اعترف بالهرج وكسور
قلت خلي عقلي بلا شعور
قالوا مجنون بالهوى مسحور
قلت حتى قلبي باسبابه مخطور
قالوا بينتظر منك لهفة سرور
قلت الله يحقق سعادة ونور





« رسالة غريب »

كلمات : عماد علام – المدينة

يا طير مر على احبابي
وهنئهم بالعيد السعيد
قلهم الشوق مشتاقي
بس الغريب حاله صعيب
سلم على بلادي
وزور لي البيت العتيق
ادعي ربي يصون بلادي
ويطيل عمر حفيد الوليد
بأرجع يا طير لبلادي
واحمل علمي معي وفيد

أنــور وجــدى عملاق السينما العربية

عرض وتحليــل

اهــم أعماله

في اواخر الاربعينات وفي بداية الخمسينات من هذا القرن . اى من نحو ثلاثين عاما تقريبا قدم الفنان الراحل « انور وجدى » نجم السينما المصرية العربية الطفله النابغة « فيروز » وكان ذلك في العام ١٩٤٩ في فيلم « ياسمين » .. وكانت هذه الطفلة لا تبلغ من العمر سوى خمس او ست سنوات .. فهيا لها البطولة المطلقة في هذا الفيلم الذى لاقى نجاحا منقطع النظير .. فقد كانت سابقة لم تسجل في تاريخ السينما المصرية من قبل – « نحن نتذكر طبعا ان فاتن حمامه سيدة الشاشة العربية قد قدمها المخرج الراحل محمد كريم مع الموسيقار محمد عبد الوهاب في اول افلامه يوم سعيد ومن ثم رصاصة في القلب » – الا ان المخرج محمد كريم لم يعط فاتن حمامه البطولة المطلقة في فلميه وذلك عكس ما فعله انور وجدى فاعتبرت فيروز اول طفله تحوز على البطولة المطلقة في السينما العربية .. وكان لنجاحها الرائع في فيلمها الاول « ياسمين » والذى مثلته الى جانب فتى مصر الاول – في تلك الفترة – انور وجدى والفنانه مديحه يسرى .

حينما كانت فاتنة السينما السمراء – والممثل القدير الراحل زكى رستم والفيلم من انتاج واخراج أنور وجدى نفسه !! فنجاح هذا الفيلم شجع أنور وجدى على ان يقدمها في فيلمها الثاني : « دهب » – وكانت لها البطولة المطلقة ايضا – مع الفنانة « ماجدة » – في بداية حياتها الفنية – والممثل القدير سراج منير وزوجته ميمى شكيب واسماعيل ياسين – نجم الكوميديا الاول في مصر في ذاك الوقت .. وايضا قاسم فيروز البطولة « أنور وجدى وأنتج الفيلم وأخرجه .. وكان الفيلـم – كسابقه – يحمل قصة اجتماعية من صميم الواقع المصرى – العربي – وقد ادت الطفله فيروز دورها في اقتدار رائع ولاقى الفيلم النجاح نفسه الذى لاقاه الاول وضرب الفيلم الارقام القياسية في السينما العربية من ناحية « شباك التذاكر » واصبحت الطفلة الموهوبة هى أشهر ممثله في الوطن العربى .. وهذان الفيلمان مازالا يلاقيان نفس النجاح الذى لقياه منذ ثلاثين عاما عند عرضهما الان سواء في السينما او في التلفزيون .

وكما اشتهر انور وجدى بافلامه الاجتماعية العظيمة ايضا اشتهر عنه مقدرته الفائقة في الافلام الاستعراضية الناجحة فقدم فيروز في فيلم استعراضى كبير من انتاجه وأخراجه ولكنه لم يشأركها التمثيل فقدمها في فيلم « فيروز هان » فوضعها هذا الفيلم جنبا الى جنب بجانب ممثلات الاستعراض أمثال نعيمة عاكف في « لهاليبو » و « بابا عريس » وهذان الفيلمان ايضا من انتاج « انور وجدى » وكما قدم انور وجدى فيروز كطفلة موهوبة قدم نعيمة عاكف والطفله الموهوبة الاخرى « ليليه » – ابنة خالة فيروز – والشقيقتان « رجاء وعواطف يوسف » في فيلمه الجرىء .. والذى كان يعالج اقسى المشاكل الاجتماعية المصرية والعربية على حد سواء –

وهى مشكلة مدارس الاحداث للفتيات اليتيمات – اللقيطات – وكان الفيلم يحمل اسم « ٤ بنات وضابط » وكان الفيلم بحد ذاته قنبله في وجه المجتمع والذى ينسى معالجة مشكلة حساسه ودقيقة كالمشكلة التى عالجها انور وجدى بواسطة فيلم استعراضى – فكاهى – درامى .

فنجح الفيلم نجاحا عظيما بل ان الصحافة والتربويين الكبار في مصر والبلاد العربية الاخرى طالبوا بتحسين المؤسسات الاجتماعية والتى ترعى تلك الفئة المغلوبة على أمرها في المجتمعات العربية – وخاصة ان المشكلة تمس الفتاة وتربيتها ومستقبلها اجتماعيا .. فكانت حقا قصة موجهة الى المجتمع واغنيائه فتجاوب معها الشعب المصرى بجميع طبقاته وفعلا صدرت القوانين الحكومية التى حسنت طرق التربية والتعليم في تلك المؤسسات .

وكما كان انور وجدى فنانا يتفاعل مع مشاكل مجتمعه ويعايش قضاياه المصيرية .. فانه لم يقتصر على تنبيه المجتمع لتحسين معاملته للفتاة العربية .. فانه قدم ايضا مشاكل اجتماعية تحكى عن كيفية تربية النشيء من الصبيه « الاولاد » عن طريق تقديمه لافلام مثل « ريا وسكينة » و « الوحش » و « الاستاذ شرف » وكلها افلام عالج فيها دور الاسرة في تربية اولادها .. فوجود الطفل في اسرة يمارس افرادها الاجرام يخرج النشىء على صورة الكبار ولهذا فانه يعرض نماذج من حالات معينه لاطفال تعرضوا لتربية خاطئة من الاهل .. فقدم انور وجدى الطفل الموهوب « سليمان الجندى » والذى لا يقل موهبة عن مقدرة الطفلة فيروز « حتى انه بعد وفاة انور وجدى تلقفه الفنان فريد شوقى وقدم معه افلاما اجتماعية لاقت نجاحا كبيرا مثل افلام « الاسطى حسن » و « رصيف نمرة ٥ » و « جعلونى مجرما » .

وبالنسبة لفيروز بعد وفاة انور وجدى – مكتشفها – قدمها المخرج القدير عاطف سالم مع الفنان الكبير عماد حمدى والفنانه زوزو ماضى في الفيلم الاجتماعي الكبير « الحرمان » وهو يحكى عن الاضرار الناجمة عن اهمال الام الى تربية اطفالها ورعايتهم .. فكانت الام تعمل .. والاب بطبيعة الحال يعمل والنتيجة ضياع الحرمان الابوى للطفل والتفكك الاسرى ..

وكان الفنان الراحل محمود ذو الفقار – شقيق الفنان صلاح ذو الفقار » – استغل موهبة فيروز الرائعة والمقتدره في تقديم مشكلة اجتماعية من اخطر المشاكل الاجتماعية التى تواجهها وذلك حينما يحدث « الطلاق » بين الاب والام ويكون بينهما اطفال – كما روت القصة من خلال الفيلم حيث كانت فيروز وشقيقاتها نيللى – والتى تظهر في السينما للمرة الثانية وذلك بعد فيلم الحرمان وكان عمرها وقتذاك خمس سنوات – فقد ظهرت في هذا الفيلم وعمرها أربع سنوات فقط " وشقيقتها الاخرى ميرفت وهى الشقيقة الوسطى لفيروز ونيللى ولم تظهر الا في هذا الفيلم مع محمود ذو الفقار وعزيزة حلمى وزمرده وهو فيلم « عصافير الجنة » حمل الفيلم المعالجة السليمة لقضية الطلاق حينما يهاجم اسرة سعيدة .. فانه يشرد الفتيات الثلاث وتتفكك الاسرة ويشكل خطير مما يجعل ذلكم الابرياء

هم الذين يضيعون في خضم هذه المشكلة الخطرة في مجتمعاتنا العربية .. انني اتساءل ويكل حيرة .. ألم يستطع المنتجون او المخرجون ومنذ وفاة الفنان العبقرى انور وجدى (يونيه ١٩٥٥ م) المفاجىء – ان يكتشف اى منهم تلك القدرات الفنية الرائعة ؟ التى من خلالها نستطيع ان نشاهد القصص الاجتماعية والتى تتطلب عرضها بصراحة وعفوية كما فعل من قبل

العمالقة : انور وجدى ومحمود ذو الفقار وعاطف سالم « اطال الله في عمره » والذى قدم فينا بعد قصصا اجتماعية عن شباب اليوم ومشاكله في سنوات المراهقة وما بعدها سنحاول عرضها في حلقة قادمة ان شاء الله .

عودة بكر باخيضر بعد حصوله على الماجستير

عاد قبل فترة من الولايات المتحدة الامريكية المذيع الناجح الاستاذ بكر باخيضر بعد ان حصل من هناك على درجة الماجستير في الاعلام ..

والملاحظ اننا لم نشاهد الاستاذ باخيضر يشارك في نشرات الأخبار في الاذاعة او التلفزيون بالرغم من انه من الاصوات الاذاعية الجميلة والمعبرة .. تهانينا للاستاذ باخيضر ونأمل ان نشاهده قريبا .

حروف على السطور

عبد الواحد الرابغى

□ نلاحظ في عدة مقابلات اجرتها بعض الصفحات الفنية مع فنانين سعوديين او غير سعوديين .. كثرة الاسئلة الهزيلة والتى سبق وان طرحت على مائدة النقاش مثل من اهم افضل الشعراء وافضل الملحنين وافضل المطربين وغيرها .. اسئلة تافهة للحق لانها لا تمد الى التطور الصحفى الذى لابد ان تكون عليه الصفحة الفنية فلماذا الا ندعو في اسئلتنا الى العوامل التى تساعد على تطور الفن لدينا تطورا ملموسا يواكب ما نعيشه من تقدم وازدهار .. ومدى حرصنا على الاستفادة من تجارب الاخرين لصهرها ضمن الامكانيات المتوفرة لدينا وبما يحقق اهدافنا وطموحنا .

ونساهم اسهاما فعالا في ترويج الفن السعودى الى الخارج بثوب جديد اكثر رونقا وبهاء .

□ تهافت الملحق على الاصوات الناشئة واعطائها عدة الحان قد تكون البعض منها مسلوقة ومرتجلة متسترين من وراء اسماء معروفة لابراز هذه الموهبة الى حيز الوجود باى شكل من الاشكال واعطائها فرصة مؤقته للشهرة المقوته التى يلهث من خلالها هذا الناشىء وهذا بالطبع اجحاف بحقه وقتل لموهبته فالمطرب الصاعد/ عبد المجيد عبد الله والذى احتكره سامى احسان اين هو وما الجديد لديه .. اعتقد لا شىء فلو اهتم هذا الفنان بنفسه واخذ ينهل من عدة ملحنين وشعراء بما يتفق مع صوته لبرز اكثر واستطاع ان يشق طريقه بنجاح ولكن الشهرة داء الكبرياء والغرور وعلتها مزمنة فرفقا بكم ايتها الناشئه (!!) .





سامى احسان

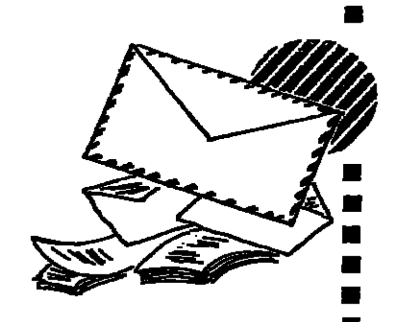
الاستاذ / جلال ابو زيد المحترم
تحية طيبة – وبعد
كنت اعتقد من خلال ما تكتبه انكم تفتحون صدوركم وبالاحرى الملحق الذى تحت اشرافكم « كل الفنون » للاقلام غير المشهورة ولمن له هواية حيث ظهر ان الملحق هو للصحفيين الكبار كالاستاذ حمد الراشد . والاستاذ احمد المهندس واحمد صالح هاشم وغيرهم من هذا الطريق يكسب الشخص الجراة لكن انتم تعملون خير ما تكتبون :

لقد بعثت رسالتين من قبل صدور « الملحق » لصفحة « الوان » وبعد ولادة الملحق استبشرت خيرا حيث تكون المساحة اكبر وكان الامل اكبر واكثر من حروف الملحق لكن تلاشى وذاب ولا امل لاى شخص في الملحق سوى المشهورين صدقنى لقد بعثت اربع رسائل ومن المستحيل ان لاتصل واحدة

المرسل فاقد الامل – ناصر على الصبيانى

المحرر .. هذه اول رسالة تصلنا من الصديق ناصر على الصبيانى ونحن نرحب بكل ما لديه اذا كان ملائما لكل الفنون ونرحب به صديقا عزيزا .

رسائل وملاحظات وآراء ..



« ام محمد شيبيا »

الى محرر كل الفنون بجريدة المدينة الغراء :

قرات في العدد رقم ٥٤٢٨ مقالا بعنوان محمد عبده .. ام محمد شيبيا .. وقد اذهلنى ماكتب عن فناننا الكبير محمد عبده الامر الذى دفعنى للكتابة اليكم واننى لاستغرب انتقاد الكاتب على الفنان محمد عبده والسبب انه قام بالدعاية والاعلان لحساب شركة توشيبا ..

أولا : يعلم المحرر ان الدعاية هى من سمات هذا العصر ..

بل ضرورة من ضرورياته زد على ذلك انه في بعض الاوقات يظهر رئيس الولايات المتحدة في احد وسائل الاعلام والدعاية ومع ذلك لم يجد اى انتقاد او تجريح من مواطنيه في الولايات المتحدة اما فيما يتعلق بالفنان محمد عبده فهو حر في تصرفه ..

كذلك انه مع الاسف ونحن في الوطن العربى لم نفهم بعد معنى الدعاية والاعلان ..

ثانيا : قولك بان محمد على كلاى وعمر الشريف قد فشلا بسبب مشاركتهم في مواد اعلانية فاسمح لى ان اذكرك بشيء وهو ان محمد على قد خسر حياته البطولية بسبب انهزامه في عدة مباريات وليس بسبب ظهوره في اعلان شركة (تويوتا) كذلك عمر الشريف قد خسر بسبب اشياء ربما تعرفها انت .؟ وليس بسبب ظهوره في اعلانات الصحف والمجلات .

ثالثا : بالنسبة للمادة الاعلانية التى قدمها محمد عبده فهى مادة اعلانية تنحصر في شركة تريد تسويق منتجاتها في المملكة العربية السعودية وليس في الوطن العربى .. ومحمد عبده له جمهوره ومحبوه والذى اعتقد انه لا يفرط فيه بهذه السهولة لمجرد انه ظهر في اعلان دعائى ..

رابعا : ادعاؤك بان هناك فنانين كبار في الوطن العربى ولم يشارك اى منهم في اية مادة دعائية فماذا تقصد ؟ هل تقصد بان محمد عبده مطرب من الدرجة الثانية ام تقصد بالفنانين المشهورين احمد عدوية او غيره ..

وفي الختام لقد عودتنا « كل الفنون » تقبل الاراء وعدم القاء رسائل القراء في سلة المهملات لذلك ارجو ان تأخذ هذه الرسالة طريقها للنشر .. على هذه الصفحة ولكم خالص تحياتى ..

احمد عماد عبدالله
المدينة المنورة

■■ المحرر :

نحن ننشر رسالة القارئ الصديق احمد عماد عبدالله كما وردتنا رغم ضعف حججه والمسببات التى اوردها والتى تدعم رأيه في موضوع « محمد عبده ام محمد شيبيا » ولكن هذا هو رايه ونحن نرحب بمختلف الاراء ..

خطوة موفقة للاذاعة

■■ الخطوة التى اقدمت عليها الاذاعة في تقديم البرنامج المفتوح ومدته ساعتان صباح كل يوم هى خطوة جيدة ويشكر المسؤولون في الاذاعة عليها .. وهذا الامر يدل على حرص المسؤولين على تقديم ماهو افضل للمستمع .. ولكن لكى يأخذ البرنامج مساره الصحيح .. يجب ان لا يكون برنامجا على غرار البرامج الموجودة حاليا وان لا يكون برنامجا جديدا يقدم فقط على الهواء مباشرة فهذه الصفة ستزول بعد حلقة او حلقتين من البرنامج .. نحن نريد برنامجا جديدا في فكرته وفي مضمونه وفي اخراجه .. فمثلا نريد البرنامج دسما ومبتسما نعم فلذا غلب على هذا البرنامج طابع الفكاهة والمرح بعيدا عن الكلمات الفلسفية وعن الاغانى المستهلكة فحتما سيكون برنامجا ناجحا يضفى على المستمع ابتسامة او ضحكة يستقبل بها يومه الجديد بنشوة ومرح .. فلو ان البرنامج يشترك فيه بعض الممثلين خفاف الظل يساهمون فيه بفقرات ضاحكة باسلوب عامى بعيدا عن التكلف فسيكون هذا من المستحسن وهذا الامر لا يمنع من اختيار بعض الفقرات الاخرى المفيدة كاقوال الصحف والشعر وتقديم برامج اليوم بين الفقرات ولكن كل مافى الامر ان يكون البرنامج مرحا ناجحا ..

عبدالله هاجر الغامدى

إعجابى لكم

■ عزيزتى المدينة .. عزيزتى كل الفنون :

عزيزى الاستاذ جلال ابو زيد .. تحية طيبة وبعد :

اود في رسالتى هذه ان ابعث لكم ولكل من في هذه الصحيفة تحياتى وتمنياتى لكم بمزيد من التوفيق ثم اننى اريد ان ادلى باعجابى بملحقكم الرائع .. الذى هو الـروح في صحيفتكم العامرة ..

سيدى : رجائى .. اذا كان ماكتبته اليكم يستحق النشر فليكن – لعلم سامى بغضب محبى ابو عبدالله وباعجابنا بطلال .. دائما وعبر الزمن .. ومعذرة في عدم ذكر الاسم الحقيقى لظروف خاصة .. ودمتم

المخلص

فتى الجنوب

الصفحات الفنية أين هى الآن ؟!

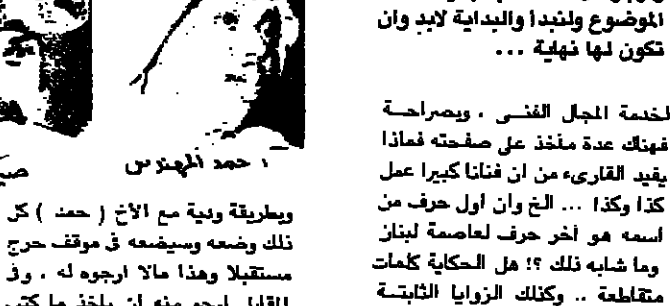
استكمالا لما بدات يسرنى ان ابدا بالذكرى لانها تنفع المؤمنين (ارجو من كل اخ وزميل مشرف على صفحة فنية ان لاينسى او يتناسى ان ما ساذكره عنه ماهو الا راى شخصى بحت نابع من محبة صادقة واخوة دائمة باذن الله) وارجو ان لاتذهب بعيدا عن الموضوع ولنبدا والبداية لابد وان تكون لها نهاية ...

ثقافة وفنون

صفحة فنية يومية تصدرها جريدة عكاظ الغراء ويقوم بتحريرها والاشراف عليها الزميل الاخ محمد الراشد وهو صاحب جهد كبير ويعتبر من انشطه المحررين الفنيين الموجودين الآن ان لم يكن اولهم وذلك ما يلمسه القراء من خلال مطالعتهم لثقافة وفنون التى سميت بمسمى الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وان كان هناك فارق بينهما من حيث العمل فالجمعية تقدم لنا شتى انواع المعرفة من ثقافة وفنون اما صفحة ثقافة وفنون بعكاظ فهى فنية بنسبة ٩٥٪ وثقافية بنسبة ٥٪ فقط ..

وكما سبق وان قلت ان الأخ حمد صاحب جهد كبير يشكر عليه وكنت ولا زلت اتمنى ان يسخر ذلك الجهد لخدمة المجال الفنى . وبصراحة فهناك عدة مآخذ على صفحته فماذا يفيد القارىء من ان فنانا كبيرا عمل كذا وكذا ... الخ وان اول حرف من اسمه هو أخر حرف لعاصمة لبنان وما شابه ذلك ؟! هل الحكاية كلمات متقاطعة .. وكذلك الزوايا الثابتة لابد وان يبقم بالصراحة المتناهية (الـزووم .. لسعة .. في سرك وغيرها)

اما من قال ان الاخ حمد مخطىء بوضع تلك الزوايا فانى اخبره انه مجبر اخاك لابطل فالرجل محق في ذلك فمن اين ياتى بالاخبار ؟ فهو مكلف باعداد صفحة فنية يومية ولا بد ان يفى بالتكليف مهما كانت الاسباب وذلك يسبب بل وقد سبب له احراجا كبيرا لدى الفنانين والقراء فكم من فنان شكا بان ما نشر عنه عار من الصحة وكم من فنان نفى ما كتب عن لسانه وكم من فنان حاول ان يحذف اسمه من مقال ليس له



حمد المهندس — صيرفى — حمد الراشد

وبطريقة ودية مع الاخ (حمد) كل ذلك وضعه وسيضعه في موقف حرج مستقبلا وهذا مالا ارجوه له . وفي المقابل ارجو منه ان يأخذ ما كتب بشكل اخوى وان يكون كما عهدته متأنيا .. وفي حالة النفى (وذلك مستبعدا) ستطرح الاسئلة التى سيتولاها الفنانون انفسهم ..

وفي الختام ارجو ان لايسىء الفهم ويحور المعنى لآخر لأن الهدف هو اعطاء المحرر الفنى رأيا شخصيا واضحا فيما يقوم به فان اخذ به ستكون هناك فائدة باذن الله وان لم يأخذ فلا ضير عليه وذلك من وجهة نظره هو فقط .

فنون

صفحة فنية يومية تصدرها جريدة الجزيرة الغراء ومن مزاياها الاخبار الجديدة التى تطالعنا بها بين الحين والآخر علما ان الملحق الفنى الاسبوعى لجريدة الجزيرة في السابق افضل من الصفحة اليومية الحالية ولا اريد ان اتعرض للمثل القائل (السر في السكان وليس في المنزل) فالملحق كان يقدم لنا تحليلات فنية لاعمال عدة بجانب اللقاءات الخاطفة اضافة الى طرح آراء مختلف الفنانين حول عمل ما كل ذلك ليس له وجود الآن وان كان فبنسبة ضئيلة والمهم الآن سجل الفنان وعاد الفنان وما شابه ذلك . ثم ان النقد الهادف بناء ليس له نصيب لديهم وهذه الدقة مزمنة بالنسبة لهم سواء في الملحق السابق او الصفحة اليومية الحالية فعند مناقشة امر فنى ما مع زميل أخر سببتهم في ذلك فان اول شيء هو الاقلال من قدرة ذلك الزميل لماذا العلم عند الله وارجو ان ارى الصفحة الفنية بهذه الجريدة وهى تلمس جهود الزملاء الآخرين دون التعرض لقدراتهم لان ذلك من شانه دفع عجلة التطور الفنى الى الامام واتمنى لهم التوفيق

الوان

صفحة فنية يومية تصدرها جريدة المدينة الغراء ويحررها ويشرف عليها الزميل الاخ عبد العزيز صيرفى الذى لابد وان اسجل له هنا ولزميله جلال ابو زيد بانهم من المحررين الذين يهمهم القارىء اولا واخيرا بدليل السؤال المستمر والذى اصبح معتادا عقب صدور الملحق او الصفحة اليومية .. ما رايك بالملحق او الصفحة اليومية ؟؟ وهذا السؤال لايوجه لشخص معين بل الى قارىء متوسط الثقافة والى قارىء أخر اكثر ثقافة منه والى طلبة من حملة الماجستير والى جميع الفنانين الذين يلتقون بهم وهذا السؤال في حد ذاته ظاهرة صحية ارجو ان تعم بقية الصفحات الفنية الاخرى ..

والظاهر او الملموس ان الصيرفى غير مجامل .. صحيح ان هناك زاوية ثابتة بصفحته (الصحفى المتجول) وهى في الواقع تسىء الى معظم الفنانين حسب قولهم في السابق . ولكن قد يكون الصيرفى كزميله محمود (حمد الراشد) مكرها اخاك لابطل مع اختلاف النوعية ...

وهناك مأخذ على الاخ الزميل عبد العزيز صيرفى وهو الاخبار المحلية فهى كندرة المطر لدينا لديه .. اضافة الى كلمته القصيرة جدا جدا التى لاتستطيع ان تنافس الخنصر على الطول .. لماذا لاتكون هناك مناقشة من خلال الكلمة ؟

.. سؤال يبحث عن اجابة لدى الصيرفى وليس الصيرفيات ؟

فنون

صفحة فنية اسبوعية تصدرها مجلة اقرا الغراء ومحررها قد يكون الزميل الاخ فهد الياس بسبب وضع اسمه تارة ثم حذفه تارة أخرى والمهم لدينا هو ذكر انها صفحة فنية غير مقروءة فاول شيء لديها استعراض حياة الفنانين العرب (وليس المحليين) من خلال كتابة مذكراتهم والقارىء بطبيعة الحال يمل من هذه الطريقة ..

أخبارها فوجودها كعدمه فلا جديد فيها . وارجو ان تاخذ صفحتها وضعا اخر لكى يمكن الاستفادة منها مستقبلا

استراحة

عزيزى القارىء في الاسبوع القادم لنا بقية مع باقى الصفحات الفنية بجانب التطرق لبعض الاخوة المساهمين باقلامهم في الوسط الفنى والى لقاء مع تحيات

(احمد صالح هاشم)

الثقافة

التجارة .. هى الفرس الرابح فى الميدان الفنى !!

□□ استضاف البرنامج الاذاعى « الو – الو » الذى تبثه اذاعة الشرق الاوسط المصرية المؤلف الغنائى المعروف عبد الفتاح مصطفى . وبعد ديباجة طويلة التى استغرقت حوالى عشر دقائق كان السؤال عن اسباب انحدار مستوى كلمات الاغنية المصرية والدوافع التى ادت الى ان تصل الى هذا المستوى وصب الاستاذ عبدالفتاح جام غضبه لما يعانيه من ازمات تجمد معها نشاطه لانصراف المطربين والمطربات والملحنين والفرق الموسيقية لاداء وتلحين الاغنيات الخفيفة مثل « اى اى اى » . « السح الدح امبو » . حبيبى يلاحسن « على السواح العرب القادمين الى مصر لان هؤلاء في رايه هم الذين دفعوا بالفن المصرى الى معظم ما نسمعه ونراه الان ..

فهم قد استساغوا حسب قوله هذا النوع من الغناء (!!)

وهم الذين يقيمون حفلات زيجاتهم في ابهة لا مثيل لها يبعثرون بالوف الجنيهات على الفنانين دونما تقيد بلائحة مكافآتهم .

وهم قد اختطفوا الفنانين بمختلف قطاعاتهم من ساحة القطاع المصرى الى القطاع الخليجى الخاص يحتكرون جهودهم وينتجون لهم من الافلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية والاذاعية ما تسبب في زيادة دخولهم التى انعكست نتائجها على مستويات معيشتهم مما دفع بمعظم اخوانهم الى الاقتداء بهم حتى ركدت كل الانشطة وبات المسرح يعانى ايضا من الكساد .

□□ لقد نسى الاستاذ عبد الفتاح وكذلك المذيع ان السبب وراء هذه الازمة يرجع الى اللهث وراء المادة التى تشح بها الجهات المعنية هناك على هذه الطائفة التى يجب ان تتميز بحياة معينة تساعدها على اداء رسالتها في اخلاص ويسر .

اما الممول الخليجى وكذلك السائح العربى فهؤلاء قد اعادوا الروح الى الفن في مصر لانهم قد خاطروا ويخاطرون باموالهم في استثمارات القصد من ورائها ان لا ينسى المشاهد والمستمع العربى رسالة مصر في هذا المضمار . وان كان في هذه الاستثمارات ما يخلط – احيانا بين خفقات الربح وخفقات القلب لنجد ان عددا من المنتجين يحتكرون جهود بعض الفنانات لمسلسلاتهم الا ان هذا لم يجعل هؤلاء الفنانات بطلات لكل المسلسلات التى ينتجونها .

واين الرقابة المصرية على المصنفات من كلمات الاغانى او مواضيع المسلسلات والافلام .

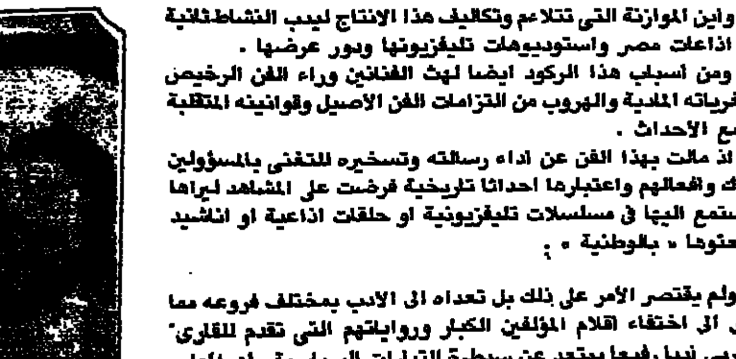
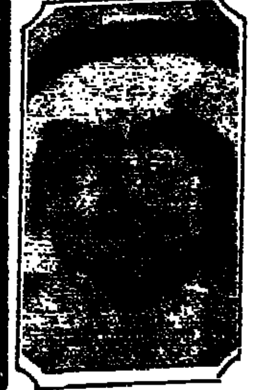
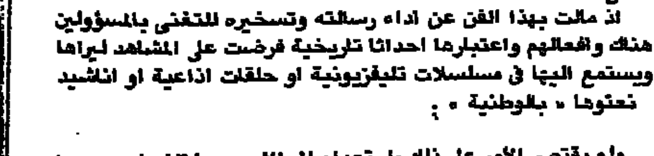
واين الموازنة التى تتلاءم وتكاليف هذا الانتاج ليدب النشاط ثانية في اذاعات مصر واستوديوهات تليفزيونها ودور عرضها .

ومن اسباب هذا الركود ايضا لهث الفنانين وراء الفن الرخيص ومغرياته المادية والهروب من التزامات الفن الأصيل وقوانينه المتقلبة مع الأحداث .

اذ مالت بهذا الفن عن اداء رسالته وتسخيره للتغنى بالمسؤولين هناك وافعالهم واعتبارها احداثا تاريخية فرضت على المشاهد ليراها ويستمع اليها في مسلسلات تليفزيونية او حلقات اذاعية او اناشيد نعتوها « بالوطنية » .

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تعداه الى الادب بمختلف فروعه مما ادى الى اختفاء اقلام المؤلفين الكبار ورواياتهم التى تقدم للقارىء العربى ادبا رفيعا يبتعد عن سيطرة التيارات السياسية واهوائها .

□□ وفي ختام الحديث الهاتفى دعا الاستاذ عبد الفتاح لمصر ان يهيئ الله القدرة ليحدث التوازن وتعود الى سابق عهدها في مضمار الفن .


فاروق جمجوم

رسائل فنية

سعد الحربى

باقة ورد

■■ (كل الفنون) جاء اسم هذا الملحق الفنى لانه جامع لكل الوان الفن واشكاله الذى يشرف عليه الاستاذ الزميل/ جلال ابو زيد اعانه الله على اعداده لان تحرير ملحق مثل « كل الفنون » ليس بالامر السهل خاصة وانه كان اسبوعيا اضافة الى ان المحرر يقدم كل ما هو جديد للقراء من الوان الفن وانني في هذه الزاوية اقدم باقة ورد ومحبة « لكل الفنون » الذى اخذ مكانا كبيرا في قلب كل فنان وكل من يهوى الفن داخل المملكة وخارجها . ودعوة صادقة الى الزملاء بمناطق المملكة ليبعثوا بارائهم المفيدة والبحث عن المواهب واجراء لقاءات فنية ليساهموا بهذا الملحق الرائع وهم اهل لها

حلم شباب القصيم

■■ منطقة القصيم كغيرها من مناطق المملكة العربية السعودية تزخر بعدد لا بأس به من المواهب الفنية هذه المواهب لعدم التشجيع لم تظهر بعد لانها لا تجد الدافع لصقل هذه الموهبة فالمعروف ان معظم مناطق المملكة يوجد بها فرع لجمعية الثقافة والفنون ماعدا منطقة القصيم فباسم شباب منطقة القصيم نأمل من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب افتتاح فرع لجمعية الثقافة والفنون بالمنطقة لتحقيق حلم شباب القصيم .

عزف على الربابة

■■ الربابة هذه الالة الفنية القديمة والتى تعتبر من اقدم الالات الفنية وقد شهرت اول ما ظهرت مع رجال البادية ولا يخلو اى بيت منها الا ان صحافتنا الفنية للاسف الشديد لم تجر اى لقاء مع فنان يعزف على الربابة هذه الالة الشعبية القديمة خاصة وانه يوجد لدينا عدد كبير من الفنانين الذين يعزفون عليها مثل سلمان من مجول فتملنا صحافتنا الفنية لكبير للبحث عن هؤلاء العازفين وتقديمهم للقراء حفاظا على هذا التراث القديم .

المحرر :

■■ ان فكرة انشاء فرع لجمعية الثقافة والفنون في القصيم قد نوقشت وتقرر بالفعل افتتاح هذا الفرع والبدء بالتنفيذ وسوف يتم ذلك خلال فترة قريبة كما ذكرنا في ملحق « كل الفنون » في الاسبوع الماضى

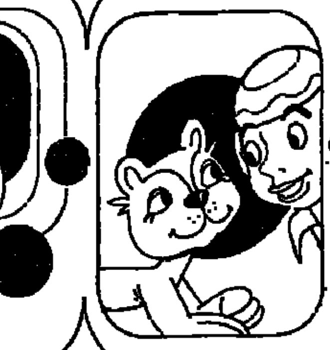








الأولاد والبنات





حكاية

الفارس والحصان !

دقت طبول الحرب ، واسرع الفارس الى الاصطبل ، واختار افضل الجياد كي يركبه اثناء القتال ، واستمرت الحرب اياما واياما ، وكان الفارس حريصا كل الحرص ان يقدم لحصانه اجود انواع الطعام ، وان يعتني به ، ويوليه كل اهتمامه ، فهو يطمئن على صحته ، ويجفف له عرقه ، ويضع على ظهره سرجا جميلا زاهيا ، كل هذا بالطبع كي يظل الحصان قويا قادرا على القيام بشئون الطعن والنزال ، وقادرا على الهرب بالفارس بعيدا عن الاخطار اذا دعت ضرورة القتال الى ذلك .

استمرت عناية الفارس بحصانه تزداد يوما بعد يوم الى ان انتهى القتال ووجد الحصان الفارس يلقى به في الاصطبل ، ويكلفه بكل الاعمال الشاقه ، ولم يعد يهتم به او يقدم له اجود انواع الطعام ، بل كان طعامه هو التبن في اغلب الاحيان .

ومرت عدة شهور ، وعادت طبول الحرب تدق من جديد ، واسرع الفارس الى الاصطبل بعد ان ارتدى الدرع وامسك بالسيف ، ووقف امام الحصان وهو يبتسم قال : هيا بنا ياصديقي الى القتال .

لم يتحرك الحصان ، ونظر اليه الفارس غير مبال بحاله وقال :

– لقد خضت المعارك من قبل ، واراك تخشاها الان ؟ !

وعندما وجد الفارس ان الحصان لا يلقى اهتماما لما يقول ربث على ظهره بحنان ، ثم اتى بالسرج والقاه عليه ، وبعد هذا قفز فوق الحصان ، وغمزه كي ينطلق الى الميدان .

فوجيء الفارس بالحصان يسقط على الارض ، فتعجب غاية العجب ، وترجل عنه ، ونظر اليه نظرة مملوءة بالعتاب قال :

– ماذا بك ؟ ترفض ان تخوض القتال .

ومن العجب ان الفارس سمع الحصان وهو يتكلم .. يقول :

– عليك يا سيدى ان تذهب هذه المرة الى المعركة سائرا على قدميك .

وصاح الفارس وقد تملكه الذهول :

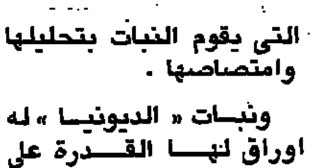
– ماذا تقول ؟

واكمل الحصان كلامه قال :

– ان الاعمال الشاقة والطعام القليل جعلاني حمارا ، ولن تقدر في لحظة ان تعيدني حصانا مرة اخرى ،

وانصرف الفارس حزينا كاسف البال . لكن بعد فوات الاوان





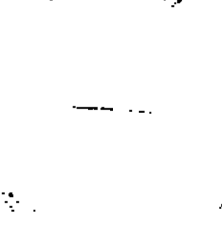
بسمة :

أصدقاؤنا

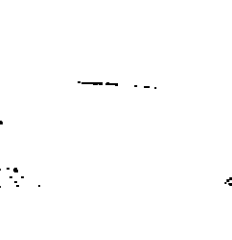














الفارق !!

جاءت امرأة الى احد الجهلاء وقالت وهي تمد له يدها :

– ارجوك يا سيدى اقرا لي هذه الورقة .

وخشي الجاهل ان يقول انه لايعرف القراءة فتحتقره المرأة ، فتناول منها الورقة وتظاهر بقراءتها وقال :

– حضرة السيدة المصونة والجوهرة المكنونة ادام الله بقاءها فقاطعته المرأة بشيء من الحدة قائلة :

– يا هذا ! هذه ليست خطابا .. بل كبيالة

وعندئذ نظر الجاهل الى المرأة وقال غاضبا :

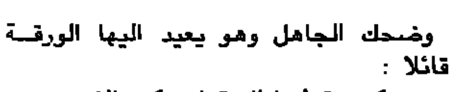
– لماذا الا تقولين هذا من البداية ؟

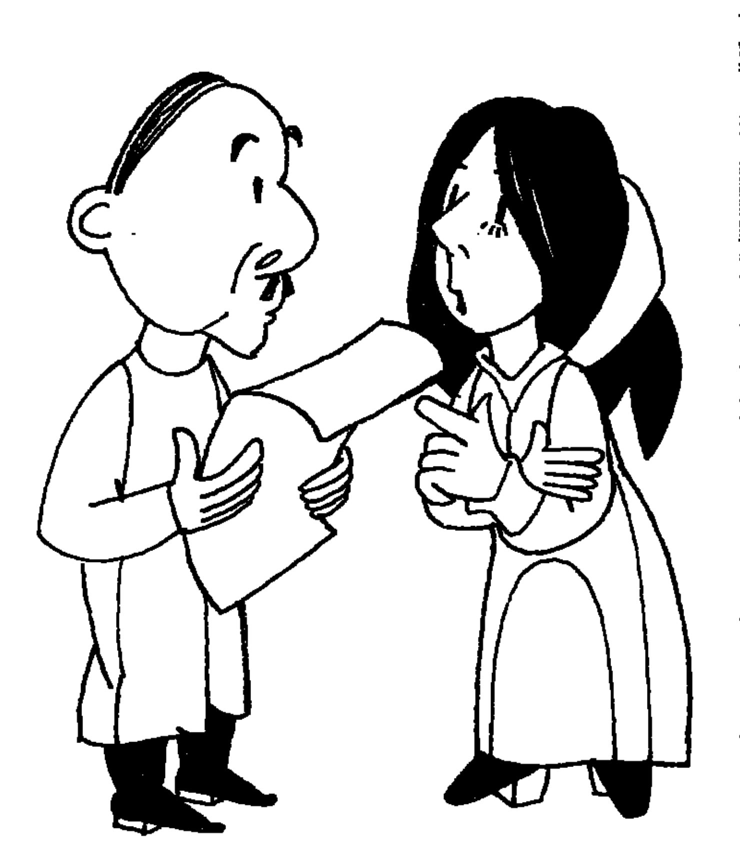
وتعجبت المرأة فسألته :

– وما الفارق ؟

وضحك الجاهل وهو يعيد اليها الورقة قائلا :

– كنت قراتها لك قراءة كمبيالات .





دائرة معارف

نباتات مفترسة

جميعنا نعرف ان النباتات تتغذى بما تحصل عليه من مواد غذائية ذائبة في التربة المزروعة منها . لكن بعض النباتات لها وسائل اضافية في الحصول على المواد التي تنقصها .. ومن العجيب انها تحصل عليها من الحشرات . وتلك النباتات غالبا تعيش في ارض المستنقعات التي لا تحتوي على النتروجين السكاني .

نبات الدورزيرا مثلا تحورت فيه الاوراق كي تصطاد الحشرات . فاوراق هذا النبات تحمل شعيرات تنتهي بغدد لزجة حساسة . فاذا ما هبطت حشرة على النبات التصقت بالغدد اللزجة . وفي الحال تتنبه الشعيرات فتطبق على الحشرة . ثم تفرز الغدد عصارة هاضمة تحول الحشرة الى مواد يمتصها النبات .

• ونبات خامول الماء الذى تطفو اوراقه على سطح الماء . له افرع تحمل اجسام منتفخة تسمى المثانات .. ولكل مثانة منها فتحة يحرسها صمام يفتح الى الداخل فقط .

وبعض الحشرات التي تطير على سطح الماء والاحياء المائية الدقيقة اذا ما لامست شعيرات المثانة . فان الصمام ينفتح الى الداخل في الحال ويندفع الماء داخلا الى المثانة حاملا معه الفريسة التي يقوم النبات بتحليلها وامتصاصها .

ونبات « الديونيا » له اوراق لها القدرة على الانغلاق . فاذا حطت ذبابة او نحلة على اوراق « الديونيا » اطبقت عليها واقتنصتها داخلها ونبات « النيبتش » له قدور على اطراف الاوراق . ويكون النبات على اطراف قدوره مادة حلوة هي التي تجذب الحشرات . فاذا ما وقفت حشرة على حافة القدر كي تمتص المادة الحلوة . فانها تنزلق داخل القدر بسبب وجود طبقة من الشمع . وتقع داخل القدر . وتغرق في سائل عبارة عن خليط من ماء الامطار وعصارات هاضمة .





















ما بعد



الحلقة ٦

مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه

الألف يوم

وليكن بيننا موثق من الله ألا نومن إلا بالحق ولانخلص الا للعلم ولانرضى إلا بالكرامة

□ العميد يرفض رئاسة تحرير جريدة « الشعب » ويرفض الكتابة فيها بأى شكل ..

أعدها للنشر
د - محمد حسن الزيات

(١٦٤) يعتمد مراد سيد احمد باشا وزير المعارف تعيين طه حسين اول عميد مصرى لكلية الاداب ، ويبلغ هذا الخبر لمدير الجامعة اثناء اجتماع لمجلس الجامعة كان طه حسين يحضره ممثلا لكليته ، فيقدم المدير تهنئة للعميد الجديد ، ويقترح عليه ان يقابل الوزير فى صباح اليوم التالى للشكر ..

ويعرف المدير اثناء الجلسة ان رسولا لوزير المواصلات توفيق دوس باشا (وهو الاستاذ حسين حسنى المحامى) يريد مقابلة الدكتور طه حسين مقابلة عاجلة ، فيأذن للعميد الجديد فى مغادرة المجلس لمقابلة رسول الوزير ، ويعود طه حسين بعد مدة قصيرة الى قاعة الاجتماع – ثم ينصرف عند انتهاء الاجتماع دون ان يتحدث الى الرئيس او الى الاعضاء ..

(١٦٥) فى صباح اليوم التالى يستقبل وزير المعارف عميد كلية الاداب الجديد ، وقد جاء للشكر على التعيين ولكن الوزير ، الذى يكرر تهانيه ، ينتقل بالحديث مع طه حسين الى موضوع كلفه السيد رئيس الوزراء بأن يحدثه فيه :

ان جريدة الشعب ستصدر بعد يومين بامكانيات غير محدودة لتكون لسان حال للحزب الذى اسسه صدقى باشا ، ودولة الرئيس يعرض على طه حسين رئاسة تحرير هذه الجريدة ..

طه حسين يجيب بأن دولة الرئيس كان قد كلف شخصين اخرين بأن يتحدثا معه فى اليوم السابق فى هذا الموضوع ، وهما وزير المواصلات توفيق دوس باشا وعبد الحميد بدوى باشا وان جوابه فى الحالتين كان هو الرفض بغير تردد ، انه لم يمض على انتخابه عميد لكلية الاداب غير يوم واحد ، وهو اول عميد مصرى للكلية ، وهو لا يريد ان يترك دراساته ولا زملاءه الذين انتخبوه ولا تلاميذه ولا كليته ..

يقول مراد سيد احمد ان اسماعيل صدقى لا يريده ان يترك دراساته بل يريده ان يتابع فى صحيفة الشعب نشر مقالاته الادبية وابحاثه الى جانب المقالات السياسية تلك انه سيكون حرا فى التحرير حرية كاملة ، والسيد رئيس الوزراء يؤكد ايضا ان مطالب طه حسين كلها مادية وغير مادية ، مجابة مقدما ..

ويكرر طه حسين الرفض ..

يقول الوزير يظهر ان دولة الرئيس يعرفك جيدا فقد كلفنى ان اعرض عليك .. اذا لم ترغب فى التفرغ لرئاسة التحرير ، ان تبقى عميدا لكلية الاداب على ان تكتب المقال الافتتاحى للجريدة فقط ..

ويرد طه حسين : ليس الى هذا سبيل ..

فيقول الوزير : (وهو يرجع الى ورقة امامه) ان صدقى باشا يقترح عليك موضوع المقال الافتتاحى فى العدد الاول للجريدة ، وهو : (ان وجود حزب الشعب ضرورى لتحقيق المصالح المصرية الصحيحة)..

ويرد طه حسين وهو يبتسم ابتسامة فيها شىء من الاسى ، دولة الرئيس يحسن اختيار العناوين ..

ويقول الوزير : وهو اخيرا يرضى بأن تكتب المقال على ان ينشر بغير امضاء ..

فيقول طه حسين : ليست المسألة يامعالى الوزير ان اكتب مقالا يملى على موضوعه اولا يملى ، وان امضيه أو لا امضيه ، وأن أتحكم فى مقابله المادى أولا أتحكم

، اننى لا أستخفى إذا اردت ان اقوم بعمل من الاعمال .. المسألة ياباشا اننى لا اعرف ان كان وجود حزب الشعب ضروريا لتحقيق المصالح المصرية الصحيحة ام لا ، ولكنى اعرف ان المصالح الصحيحة هى فى انصرافى الى عملى فى كلية الاداب ، الذى لم يمض على تعيينى فيه غير يوم ، ان كتابتى فى جريدة الشعب تضرنا جميعا ولا تنفع احدا ، وليس من مصلحة الحكومة ان يعرف الناس ان الموظفين يكتبون فى صحيفتها ، ولا ينبغى لعميد كلية الاداب ان يسخر نفسه للكتابة فى صحف الحكومة ، ويتعرض لازدراء الزملاء والطلاب جميعا ..

يقول الوزير لاداعى طبعا لاخبارك انك لو قبلت ستكون محل التقدير والامتنان من اعلى المقامات ، انى قد ابلغتك رسالة من دولة الرئيس ، وسمعت كلامك وفهمت عذرك ، وسأنقل ذلك كله للرئيس ، فلا داعى لاكمال هذا الحديث ، ويعود الوزير فيهنىء طه حسين بالعمادة ويرجو له التوفيق قبل انصرافه ..

(١٦٦) فى مساء اليوم نفسه يزور طه حسين لطفى السيد ويقص عليه كل ماحدث ، ولطفى السيد يبادر فيكلم عبد الحميد بدوى بالتليفون ويقول له : الموضوع الذى تحدثت فيه مع الدكتور طه ، ليس هذا وقت العتاب ولكننى ارجو ان تعمل كل ما تستطيع لتصرف عنا وعن الجامعة هذه الكارثة ..

(١٦٧) ويعود طه حسين لدروسه فى كلية الاداب ، ولكنه يعلم ذات يوم ان صدقى باشا قد عدل وزارته واسقط منها مراد سيد احمد باشا الذى عين رئيسا ووزيرا مفوضا لمصر فى بلجيكا ، وعين مكانه حلمى عيسى باشا يقبل لطفى لزيارة طه فى منزله ويذكر اثناء الحديث ان طلب الجامعة الخاص بترقية عميدى كلية العلوم مستر بنجهام وعميد كلية الاداب طه حسين قد رفض ، ولكن الوزارة قررت زيادة راتب مستر بنجهام لتعويضه عن عدم الترقية ، ويسمع طه حسين الخبر فلا يعلق ، قد كان يعلم ان رفضه بلطاعة اوامر رئيس الحكومة لن يمر بغير رد ، ولكن المدير يضيف فى اسف ان اقتراح كلية الاداب انشاء قسم للاثار بها قد رفض ايضا ..

(١٦٨) الحكومة مطمئنة الى انها قد زيفت على العالم مظاهر الحكم الدستورى فى مصر ، فللبلاد دستور وبرلمان ، وفى البرلمان اغلبية ساحقة لحزب الشعب الحاكم ولهذا الحزب صحيفة تنطق باسم « الشعب » ولكن صدقى باشا والسراى والانجليز يريدون ايضا استخدام الجامعة المصرية ليظهروا للعالم ان الحكم فى مصر مستقر وان البلد هادىء مطمئن ..

(١٦٩) وزير المعارف الجديد محمد حلمى عيسى باشا يتصل بمدير الجامعة لتنظيم احتفال كبير يشرفه جلالة الملك ، تمنح الجامعة اثناءه عددا من درجات الدكتوراه الفخرية لعدد من الاجانب منهم انجليزى وفرنسى وايطالى والمانى وبلجيكى ولعدد من المصريين ، يريد الوزير ان تمنح الدرجة الفخرية له هو شخصيا أولا ثم لمدير الجامعة لطفى السيد ثانيا ثم لرئيس مجلس الشيوخ القائم (يحيى ابراهيم باشا) ولرئيس مجلس النواب (توفيق رفعت باشا) واخيرا لاحد الوزراء الحاليين وهو على ماهر باشا ..

ويرد المدير انه من غير المعقول ان يطلب درجة دكتوراه لنفسه ، ويفطن الوزير الى انه من غير المعقول كذلك ان يمنح هو هذه الدرجة ، وهو رئيس الجامعة الاعلى ، فيسحب الاسمين من القائمة ، ويقول المدير أن قانون الجامعة يقضى بعرض هذا الموضوع على مجالس الكليات وسوف يفعل ذلك ولكنه يلاحظ ان القائمة كلها من انصار الوزارة ، لا تشمل واحدا من المعارضين فيقرر الوزير انه لا يقبل ان ينال هذا التكريم فى عهده أي معارض ولكن لا بأس من إعطاء درجة ايضا لكل من عبد الحميد بدوى باشا وعبد العزيز فهمى باشا وهما من اصدقاء طه حسين ، اما الاجانب فليس لدى الوزير اسماء المهم هو الجنسيات ، واخيرا لا بد من العجلة فى اتمام الاجراءات لأن المطلوب هو ان يزور الملك الجامعة وان تمنح هذه الدرجات اثناء الزيارة الملكية ..

ويقول المدير انه طبقا للمرسوم الصادر بانشاء الجامعة فى ١٩٢٥/١٢/٢٩م فان مجالس الكليات هى المختصة بالنظر فى اعطاء الدرجات الفخرية ، وانه لذلك سينقل اقتراح معالى الوزير الى عمداء الكليات ..

(١٧٠) يعترض طه حسين بان مرسوم انشاء الجامعة ينص على ان مجلس الجامعة ، بناء على قرار من مجلس الكلية ، هو الذى يختص بمنح درجات الشرف المطلوبة ، وليس للوزير ان يقرر شيئا فى هذا الصدد او ان يقترح شيئا ، انه يخشى ان يكون المطلوب هو استعمال الجامعة فى اقامة مهرجان سياسى كبير للحكومة ..(١٧١) ويقول طه حسين ان الحكومة تريد ان تمنح درجات دكتوراه فخرية لبعض انصارها وكذلك لأشخاص من الاجانب لا تعرف حتى اسماؤهم .. وستمنحها لهؤلاء الاجانب دون ان يحضروا بأنفسهم لتسلم درجاتهم فان الملك سيزور الجامعة ويشهد منح درجات الدكتوراه الفخرية بعد ايام قليلة فى السابع والعشرين من فبراير القادم ..

ويقول طه حسين انه عندما قررت جامعة باريس منح درجة الدكتوراه الفخرية للرئيس وودرويلسون ، وهو عند ذلك رئيس لاكبر دولة منتصرة فى الحرب العالمية ، اصرت جامعة باريس على ان يحضر ويلسون بنفسه لاستلام الدرجة الفخرية ، وحضر رئيس الولايات المتحدة فعلا من بلاده وكان سعيدا بحضوره لماذا تقلل نحن من امر جامعتنا وامر بلادنا ؟

وكيف توزع شهادات الدكتوراه حسب الجنسيات ؟ انه متأكد من ان مجلس كلية الاداب سوف يرفض طلب الوزير ، ولا يعرف ماذا سوف يكون موقف بقية الكليات ، والعلوم والحقوق والطب .. « ١ »

(١٧٢) ويطلب المدير من العمداء مقابلة الوزير للتحدث فى هذا الموضوع ويذهب طه حسين ومعه الدكتور عبد الوهاب عزام بالنيابة عن كلية الاداب ويحاولان اقناع الوزير بالعدول عن طلباته ولكنه يبقى مصرا على رأيه ، يتحدث بلهجة الامر فيقول طه حسين ان عميد كلية الاداب ليس عمدة يامعالى الوزير ..

(١٧٣) ويعرض الموضوع على مجالس الكليات الاربع ، مجلس كلية العلوم برئاسة ، المستر بنجهام ، (البريطانى) يرفض مجلس كلية الاداب برياسة طه حسين يطلب احالة الموضوع الى لجنة تنسيق بين الكليات الاربع اما مجلسا كليتى الطب والحقوق فانهما يقبلان طلب الوزير ..

(١٧٤) وبعد قليل يعلم عميد كلية الاداب ان الوزير قد امر باهمال التصديق على لائحة الجامعة الجديدة التى كان التعميد قد اشترك فى اعدادها ، وهى لائحة كانت تنص على ضمانات للاساتذة شبيهة بضمانات القضاء ..

(١) كانت الجامعة مؤلفة فى ذلك الوقت من هذه الاربع كليات فقط ..

(١٧٥) ويقام الاحتفال فى موعده وكان قد تم الاهتداء بسرعة الى اسماء العلماء من البلاد الاجنبية المعينة الا العالم البلجيكى الذى كان مقررا ان ينال جائزة الادب لأن كلية الاداب لم تقترح اى اسم فيقول وزير المعارف فى خطابه امام الملك ان عدم منح الدرجة للاستاذ البلجيكى نشأ عن اعطال فى اعمال البريد « ١ »..

وعند انتهاء الاحتفال يلاحظ الملك ان الهتاف لجلالته لم يكن من الحماس بالشكل الذى يرضيه ..

ان حضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية قد قرر نقل الاستاذ الدكتور طه حسين من كلية الاداب الى وزارة المعارف العمومية فى وظيفة مساعد لمراقبة التعليم الاولى ..

(١٧٧) ويحدث نقل طه حسين من الجامعة الى التعليم الاولى سخطا شديدا فى الجامعة ، بين الاساتذة والطلبة يتصل ويتصاعد كل يوم ، تضرب كلية الاداب وتتبعها بقية الكليات ..

وتضطر الحكومة الى اغلاق الجامعة ، ويعم السخط كل الاوساط المتصلة بالجامعة والعلم والمتعلة بالثقافة بشكل عام ..

ويحاول الوزير حلمى باشا عيسى اولا الى النهوض من الامر كله « ٢ » ولكن السخط يشتد ويتزايد والوزير يحاول ان يبرر موقفه ويدافع عن نفسه ، ثم يلجأ للبرلمان ، فيوعز الى احد النواب ان يقدم له استجوابا بشأن تساهله مع طه حسين ، وتتحدد جلسة ٧ مارس سنة ١٩٣٢ لنظر هذا الاستجواب ..

(١٧٨) قبل نظر الاستجواب يرسل الوزير الى طه حسين رسولا يعرض عليه ان يعلن انه قد قبل نقله الى وزارة المعارف والا يستمر فى انكاره لشرعية هذا النقل وذلك مقابل : ان يختار اي وظيفة خالية بوزارة المعارف غير وظيفة التعليم الاولى فعينه الوزير فيها فورا ، وان يلتزم الوزير بالا تملاء وظيفة عميد كلية الاداب فى الوقت الحالى ليعاد تعيين عميد للكلية بعد مرور مدة من الزمان ، وان يعوض اثناء وجوده فى وزارة المعارف عن بدل العمادة ، وان تطبع وزارة المعارف له ما يشاء من الكتب ، وان يمضى الوزير لائحة الجامعات وفيها ضمانات الاساتذة ، والا تمس كلية الاداب ، لا اساتذتها ولا طلبتها واخيرا ان يقف الوزير فيرد على الاستجواب مدافعا عن طه حسين مبينا فضله ومزاياه ، مدافعا عن كرامته العلمية والدينية ..

(١٧٩) ويرفض طه حسين ان يعترف بحق الوزير فى نقل اساتذة الجامعة كما يشاء وفى عقابهم ان عصوا اوامره او اغضبوه دون موجب للعقاب ..

(١٨٠) وينظر الاستجواب فى السابع من مارس فيثير صاحب الاستجواب ثلاثة نقاط :

الاولى : ان جريدة الاهرام قد نشرت بالعدد ١٦٩٥٩ صورة تمثل طلبة كلية الاداب حول عميدهم الدكتور طه حسين وقد جلست كل شابة الى جانب شاب ، كيف قبل هذا منهم ؟

نقل طه حسين من الجامعة الى التعليم الاولى يحدث سخطا فى الجامعة :

□ لا ينبغى لعميد « الادب أن يسخر نفسه للكتابة فى صحف الحكومة

الثانية : ان بعض اساتذة الجامعة المصرية امتنعوا عن التدريس فى كليات الازهر الشريف – كيف قبل هذا منهم ..؟

الثالثه : ان طه حسين هو المسؤل عن ذلك ، وهو رجل موصوم بتأليف كتب مثل كتاب (فى الشعر الجاهلى) وكتاب (حديث الاربعاء) فكيف يسكت وزير المعارف عن ذلك ويسمح بأن يبقى طه حسين عميدا لكلية الاداب وأستاذا فيها ؟ (١٨١) ويقف الوزير فى جلسة ١٩٣٢/٣/١٦ فى مجلس النواب يقول : انه لم يسكت ولم يسمح ببقاء طه حسين عميدا بل نقله من الجامعة الى الوزارة وهذا حق للوزير قد مارسه وزراء المعارف من قبله ، ويجلس الوزير ويترك النواب يتبارون فى الطعن على طه حسين فى عمله وفى وطنيته وفى دينه ..

(١٨٢) ويقدم مدير الجامعة لطفى السيد استقالته لانه يحتج على « نقل استاذ من اساتذتها بقرار من الوزير دون الرجوع الى الجامعة بالمخالفة للتقاليد المطردة منذ نشأتها ولعقد الحاقها بالحكومة (ولانه) لا يستطيع ان يقر الوزارة على هذا التصرف الذى يخشى ان يكون سنة تذهب بكل الفروق بين التعاليم الجامعية واغيارها ، ويذكر انه كان قد اقترح على رئيس الوزراء حلا وعد بالتفكير فيه وهو ان يعود طه حسين الى الجامعة استاذا لاعميدا (فان طه حسين نفسه كان قد تحدث معه منذ شهور بأنه يريد ان يترك مركز العمادة ويتفرغ لاعباء الاستاذية ..

(١٨٣) ويهاجم الوزير عددا من مفكرى مصر والعالم العربى منهم الاستاذ محمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد ولكن هذا العمل لم يؤخذ ويكتب الاستاذ عباس محمود العقاد فى تلك الجريدة مقالا يوم ١١ مارس مقالا عنوانه « مشكلة الجامعة خير رجل لها ان يستقيل وزير المعارف)

ويدلى طه حسين بحديث الى جريدة الجهاد يدافع فيه عن نفسه ويعترض على الموقف الذى وقفته الحكومة ، منه وتنشر الجريدة فى نفس العدد احاديث لوزراء المعارف السابقين الذين نسب اليهم الوزير الحالى انهم تصرفوا مثل تصرفاته ، وهم على الشمسى وبهى الدين بركات ولطفى السيد وكلهم ينكر ماقال الوزير ..

(١٨٤) يقول طه حسين فى حديثه بجريدة الجهاد : ان طه حسين وان كان يعلم انه فقير ، وانه ليس وزيرا ، الا انه يحس انه انسان وانه عميد لكلية الاداب المصرية ، وانه رجل لا تقل انسانيته ولا شرفه عن معالى الوزير ..

(١٨٥) وفى جلسة ٣٠ مارس ١٩٣٢ يقرر مجلس الوزراء برياسة اسماعيل صدقى باشا عزل طه حسين من الحكومة ..

(١٨٦) ويقطع مورد رزق الاسرة الوحيدة ، مرتب الاستاذ والعميد فهل هناك مورد اخر ؟

ان صدقى باشا قد سارع وابلغ كل الجهات ان طه حسين شخص مغضوب عليه من السراى ومن الحكومة وان التعاون او التعامل معه يعتبر تصرفا غير ودى ، ضد حكومة مصر وملكها ..

(١٨٧) والحكومة ايضا تبلغ شركة مصر الجديدة (البلجيكية) ان طه حسين لم يعد من موظفى الحكومة المصرية ، ولذلك يتعين ان يخلى المسكن الذى تؤجره الشركة له فى شارع المنيا من المساكن المخصصة لسكنى موظفى الحكومة .

والشركة البلجيكية مضطرة للتنفيذ فهى تطلب من طه حسين ان يترك مسكنه الذى قررت الحكومة انه لم يعد له حق فى سكناه ، ولكنها تبلغه أن السكن المجاور (ومدخله فى شارع السكاكينى) ملك لها ، وليس مخصصا للموظفين ، وهو خال فى الوقت الحاضر فهى تؤجره له ، ويبدا نقل الاثاث (على الرؤوس وحملا على الاكتاف) بين المنزلين – يساعد فى ذلك بهمه ويسخط على الحكومة شديد البستانى اسماعيل ..

(١٨٨) اسماعيل يعود الى المنزل القديم بعد انتهاء النقل – يعود بفأس كبير ، ويبدا فى شهر ابريل يحفر حفرا كبيرة حول الاربع شجرات التى كان العميد قد اعتاد ان يقرأ فى ظلها ، انه مصمم على ان يخلعها ، وعلى ان يحملها وينقلها الى حديقة البيت الجديد فى مكان مماثل للمكان الذى كانت قائمة فيه هذه الاشجار ، هى اشجار طه حسين ، وهى لذلك لا شك سترفض ان تموت حتى لو فى اول الصيف فى مصر الجديدة ، وهى كبيرة ضخمة ذات فروع ..

(١٨٩) طلبة الجامعة الامريكية بالقاهرة وبينهم مصطفى امين يذهبون الى مدير الجامعة يعربون عن رغبتهم فى ان تدعو الجامعة طه حسين لالقاء بعض المحاضرات بها وتدعوا الجامعة الامريكية طه حسين فعلا لالقاء سلسلة من المحاضرات العامة فى الادب العربى يشهدها الجمهور ..وطلبة الجامعة المصريون ، وبينهم مصطفى امين ، يذهبون جماعات الى طه حسين فى منزله للالحاح عليه فى القبول ..

(١٩٠) ويستقبل طه حسين استقبال الابطال عندما يصل الى قاعة المحاضرات ، يحاول الطلبة ان يحملوه على اعناقهم الى المنصة ولكنه يعتذر ويسير اليها بهدوء ليجلس الى جانب رئيس الاجتماع ..

ويقدم الرئيس ، الدكتور ماكلنهن ، المحاضر للجمهور بكلمة يقول فيها انه لم يستمع من قبل محاضرا استطاع مثل طه حسين ، ان يجمع بين ثراء اللفظ وحلاوته وبين الدقة فى التعبير عن المعانى الرائعة ، ثم يدعو طه حسين ليبدا سلسلة محاضراته وعندما انتهت المحاضرة يسير طه حسين يشق الزحام مع زوجته وولديه وسكرتيره ، وهتاف الحاضرين المدوى بحياته يصاحبهم حتى يركب العميد سيارته ويبتعد بها عن الجامعة .. وان الدموع لتتجمع فى عينيه ، فيمسحها فى سكون ..

(١٩١) الليل طويل وطه حسين قد الح عليه الارق ، يسأل نفسه هل من حقه ان يفرض على اسرته هذه الحياة التى تضطر الان الى ان تحياها ؟ انه ، رغم هذه المحاضرات التى اظهرت الجامعة الامريكية شجاعة بدعوته لالقائها ، يعلم انه اليوم لا بد ان يستدين لتعيش اسرته وليعيش هو ..

(١٩٢) فى الصباح – وعلى مائدة الافطار – تقول له سوزان : انك لم تنم طوال الليل – وانا ايضا ، ولكننى اعرفك عندما تريد ان تعزل نفسك عن العالم ، عن كل الناس ، لا تريد عندئذ ان تسمع صوت انسان ، لذلك لم احاول ان اكلمك ليلة امس ، اما وقد اشرق الصبح فانك تعلم ان سهرك الليل لن ينفعنا شيئا ، وان من يريد ان يقف وقفتك ضد كل طغيان لا بد ان ينام قرير العينين مرتاح الضمير ، ثم ان لديك اعمالا كثيرة ، انظر : لقد جاء البريد اليوم وفيه رسائل كثيرة ، لا شك ان بينها مزيدا من رسائل التأييد التى تصلك من كل مكان ، من المدن ، من القرى ، من العالم العربى ومن الخارج ، فى البريد ايضا كتاب (القضية) للكاتب التشكيلى (كافكا) وقد نشر بعد وفاته ، وترجمة فرنسية لكتاب حديث للكاتب الأمريكى همنجواى عنوانه (وداعا للسلاح) انك لا شك تريد قراءة هذا كله وقد تريد الكتابة عنه .. لا .. لا تقل اين تنشر ما تكتب المهم ان تكتب ، سيبحث العالم العربى كله عن كل ما تكتبه ..

اعتراض على منح الدكتوراه الفخرية لأجانب غير معروفين ؟!

(١٩٣) ويرد طه – الخطابات العربيه اعطيها للسكرتير ، هل هناك خطابات بلغات اجنبية ؟ وتقول سوزان نعم هذه الخطابات من طلاب البعثات المصرية فى الخارج يؤيدونك فيها ويجددون الولاء ، ومن بينها خطابات من محمد مندور وعلى حافظ وعبد الهادى شعيرة وزملاء اخرون وهذه صور برقيات ارسلها الكثير منهم الى وزير المعارف بالاحتجاج وهذا خطاب من امريكا ، دعوة لك لتقيم فيها وتشغل منصب استاذ ، عرض سخى والجامعة تترك لك الحرية الكاملة فى محاضراتك على انها تتوقع ان تكون المحاضرات بالفرنسية ..

(١٩٤) ويتساءل طه حسين – عرض؟ بالعمل؟ بالعمل فى بلاد حرة ؟ تقولين انه عرض سخى ؟ وانه يترك لى مطلق الحرية فى اختيار ما القيه من الدروس ؟

ويعود طه حسين فيعزل نفسه عما حوله من عمل ..

نعم انا استاذ معزول ، وعالم ممنوع عن العمل ، وواجبى ان اسعى الى العمل ، ولست استطيع الان ان اقوم بأبحاثى هنا وان اؤلف ، وكل هذا سيكون مكفولا فى امريكا – ولكنى سأكون هناك اجنبيا ، سيتوفر لنا العيش المادى كما نريد .. ولكننى سأنظر الى حياة البلد من حولى دون ان اشارك فيها .. وستكون مسئوليتى فى امريكا محدودة وسأكون قد تخليت عن مسئوليتى فى مصر ، ومنذا الذى اذن لى بالتخلى عن مسئوليتى إزاء هذا البلد – الذى منحنى كل شىء ..؟

(١٩٥) يدخل السكرتير الذى حل محل شقيقه توفيق الذى حصل على الدكتوراه فى الحقوق وتناوله زوجته الصحف والرسائل العربية وينهض طه حسين للذهاب مع سكرتيره الى المكتب ولكنه يقول لزوجته قبل ان يغلق باب المكتب من خلفه : هل نبدا بقراءة كتاب كافكا الجديد هذا؟ المساء ..؟

(١٩٦) امينة تدخل معه الى غرفة المكتب ، وتقول له ، سوف اجيب انا وانت لا تسأل .. هذه ايام ثقيلة ، عبئها يعجز عن حمله الرجل القوى ، ولكن ماذا قال طاليس :

اظن انه قال اننا ان وزعنا العبء الثقيل على اربعة فانه يصبح خفيف الحمل ونحن فى هذه الاسرة اربعة – اذا وزعنا العبء الثقيل على اربعة فانه يصبح ربع عبء ، الأن ابتسم وقل لى ان (طاليس) اذا كان لم يقل هذا الكلام ، فقد كان يجب ان يقوله ، وطه حسين يقبلها ويقول لها لقد جاهد ابوك يا ابنتى لكى يعفيك ويعفى اخاك من حمل الاثقال ..

(١٩٧) ويعلن فريد ان عدد كبيرا من الطلبة قد حضروا وهم يملأون فناء الحديقة ويخرج طه حسين فاذا طلابه الذين كانوا يختلفون اليه لسماع دروسه فى منزله منذ اقصى عن الجامعة قد انضم اليهم عدد كبير من طلاب الاقسام والكليات الاخرى فاصبحوا جماعة ضخمة ارتفع هتافها وتصفيقها عند خروجه اليهم .. وهو ينتظر حتى تسكت الضجة والحركة ، ويحس بالمجتمعين وقد انصتوا يترقبون حديثه بانتباه وشغف كما تعود من طلابه ان ينصتوا ، فيتذكر اخر درس من دروسه فى الكلية عندما يدرس الشاعر (الطرماح بن حكيم) مع طلابه ويبدأ حديثه فى الحديقة بهذه الابيات :

لقد زادنى حبا لنفسى اننى
بغيض الى كل امرىء غير طائل
وانى شقى باللئام ولا ارى
شقيا بهم الا كريم الشمائل :

ثم يقول :

عند هذه الابيات من شعر الطرماح بن حكيم انتهى بنا الدرس صباح الخميس الثالث من هذا الشهر ، وقد استعدناها ، واستجدناها ، وكانما كنا نحس ان ، صباح ذلك اليوم كان ينذرنا بما سيحمل الينا مساؤه من تلك المحنة الجامعية التى نفتاها قبلونا منها الحلو والمر ، ووجدنا منها الخير والشر ، وعرفنا منا ان فينا ، والحمد لله ، نفوسا ابيه ، وانوفا حمية ، وقلوبا تعرف كيف تستقبل الخير وتحتمل المكروه ، نعم ، وكانما كنا ، ونحن نستعيد هذه الابيات ونستجيدها ، نتواصى بالخير والصبر ويعاهد بعضنا بعضا على الوفاء والبر ، ويقسم بعضنا لبعض لنكون رجالا نعرف الكرامة ونقدرها ونضع انفسنا حيث تريد لنا المروءة لاحيث تريد لنا المنفعة .

لقد افترقنا بعد الدرس هادئين باسمين نفكر فى الدرس الذى يليه ، ثم لم نلتق بعد ذلك فى درس ولا بحث ، وانما التقينا فى حب ومودة ، وفى نصح وتعزية ، وفى عواطف كلها تميز الكرام من اللئام ..

افيؤذن لى – وقد عاد الزملاء من الاساتذة والاصدقاء من الطلبة الى ماكانوا فيه من درس وبحث واستقرت نفوسهم وعواطفهم بعض الشىء – ان اهدى اليهم جميعا تحية ملؤها الحب الصادق ، والود المتين ، والشكر الذى لا حد له ؟ افيؤذن لى بأن اشرك معهم فى هذه التحيه وهذا الشكر اصدقاءنا من طلاب الجامعة المتفوقين فى اقطار اوربا اولئك اللذين لم تبلغهم انباء هذه المحنة حتى اسرعوا فشاركونا فيها واخذوا بحظهم منها ..؟

افيؤذن لى ان اهدى اصدق التحية واجمل الشكر الى اولئك الذين تفضلوا بالغضب للجامعة ولنا ، والعطف على الجامعة وعلينا ، من اعلام هذا البلد وقادة الرأى فيه ؟ افيؤذن لى ان اشرك معهم هذه الصحف الكريمة التى ازرتنا وناصرتنا ولم تبخل علينا بتشجيع ولا تأييد ..؟

ثم افيؤذن لى ان اخص الاستاذ الجليل احمد لطفى السيد بك بتحية الابن البار ، والتلميذ المخلص والصديق الحميم ؟

اما انتم ايها الاصدقاء الاعزاء من طلاب الجامعة عامة وكلية الاداب خاصة إذاتوالى ان اقول ماقاله النبى صلى الله عليه وسلم للانصار فى حديث جرى انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع ، فحيا الله هذا الثمر الكريم ، لهذا الغرس الكريم ولكن على العهد ان ابذل ما املك من قوة ، وما استطيع من جهد ، لاكون عند ظنكم بى ورأيكم فى ..

(١٩٨)ويختم عميد كلية الاداب (الذى نزعت منه حكومته هذا اللقب فمنحته امته لقب عميد الادب) يختم كلمته ، مخاطبا الجمع الكبير الذى لم يزل يتزايد حتى ماض الان عن حديقة الدار بقوله

اقبلوا على دروسكم كراما اعزاء وابسموا لحياتكم الجامعية فقد انشأتموها كريمة عزيزة ، وليكن بيننا موثق من الله الا نؤمن الا بالحق ، ولا نخلص الا للعلم ولا نرضى الا بالكرامة والى اللقاء

« ١ » لاحظ المندوب السامى البريطانى سيرپرس لورين ، ما ترتب على ذلك من احراج للوزير وذكر فى تقرير لحكومته ان طه حسين هو المسئول عن هذا الاحراج ..

« ٢ » يطلب رئيس الوزراء مقابلة طه حسين وتنشر جريدة الشعب فى نفس اليوم انها واثقة ان الموضوع سيسوى بما يرضى كل الاطراف

فى الحلقة القادمة :

صاحب جريدة كوكب الشرق يخصص صفحتها الاولى كل لمقال يعلن فيه للشعب المصرى حدثا خطيرا بليغ الاثر وهو مشاركة طه حسين بقلمه الفياض .. فى الصحافة المصرية وفى السياسة وفى الازمة المصرية الخ ..

فى الاسبوع القادم .. ماذا قال طه حسين فى أول مقال نشر فى (كوكب الشرق)..

عبد العزيز الربيع كما عرفته

بقلم : مسعد الغمراوى

لا شك ان الحقيقة الوحيدة والمجردة التى لا تقبل الشك او المناقشة هي ان الموت مصير كل حي وطريق كل كائن وان الدوام والبقاء لله وحده فهو الحي الذى لا يموت .

والموت يعني من جهة انتقال الانسان من دار العمل والتحصيل الى دار الحساب والمناقشة الذى تنشر فيه الكتب التى لا تغادر صغيرة ولا كبيرة دونما احصاء ويعني فى ذات الوقت معرفة الحجم الحقيقي للانسان عن طريق أعماله وخدماته وعطائه الذين بهم تستمر ذكراه التى هى عمر ثان .

واستاذنا الجليل المفضال الشيخ عبد العزيز الربيع بكل هذه المقاييس قد ترك لامته ووطنه ذكرا لا ينكر وسيرة لا تمحى . فانه انس الله غربته قد اعطى واعطى لناشئة امته فى مجال التعليم عطاءا لا ينكره إلا جاحد ولا يستهين به الاحاقد فقد تسلم قيادة التعليم بالمدينة المنورة منذ ثلاثين عاما ونيف وليس بها ألا بضع مدارس تعد على اصابع اليد الواحدة وها هو ذا يودعها اليوم وداعه الاخير وهى تعج بمئات المدارس بمختلف مستوياتها وقد اخرجت للامة جيلا من القادة اسهموا بكل كفاءة فى النهضة الشاملة التى تحياها بلادنا الحبيبة .

وكلها شهادات فخر ووثائق صدق لرجل صدق ما عاهد الله عليه حتى قضى نحبه وهو مستمر فى العطاء متجرد من اى غايات خاصة بعيد عن اى مظهر براق لقد كنا اعضاء مجلس ادارة الانصار ننتظر

تلك الليلة طلعته الميمونة تهل علينا سعادته لتزودنا بالحكمة والاناة والخلق الطيب والقدوة الحسنة ولكنه كان مشغولا عنا باجتماع اخر اجتماع فى رحاب الله وطال انتظارنا وطال اجتماعه .

تتلمذت على يدى استاذى الشيخ الجليل عبد العزيز الربيع يرحمه الله طيلة خمسة وعشرين عاما شاهدت فيها كما شاهد غيرى

عجبا . رجل ضئيل الجسم يبدو جميع العمالقة فى حضرته اقزاما فيه حكمة الشيوخ وحيوية الشباب ومهابة القادة وتواضع البسطاء عرفته رئيسا لم يسىء الى مرءوس بل كان يوجه بالحكمة والموعظة

الحسنة لم يؤذ احدا حتى اولئك الذين اذوه ما فكر يوما فى الانتقام او مجرد الرد احب العلم وطلابه ومنحهم عطاء بلا حدود حتى انه حين لم يجد الا روحه قدمها فى سخاء بلا من او اذى .

كان مؤمنا بالتربية بكل مظاهرها اشد الايمان وكان يقول لنا دائما (انه من السهل حشو الادمغة بالمعلومات ولكن ايجاد المواطن الصالح القوى المؤمن بربه ووطنه وامته المتزن المتوازن هى المهمة الشاقة حقا) .

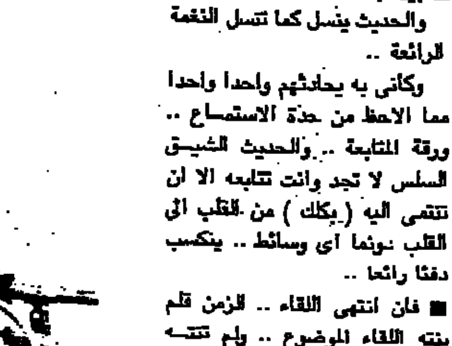
قال لنا ذات مرة انه لا يبنى حضارات الامم الا المجانين وكان رأيا غريبا سارع رحمه الله فى تفكيره وايضاحه قال (اضرب لكم مثالا بالمخترعين والمكتشفين والعلماء فانهم فى الوقت الذى كانوا يقضونه

فى معاملهم او صوامعهم او ترحالهم كان العقلاء يتنزهون ويأكلون ويشربون ويكسبون ويرعون ابناءهم الا تلك الفئة التى خصها الله سبحانه وتعالى فى الرغبة المخلصة فى العطاء كانت المتاعب والمشاق تهون اذا ما قورنت باهدافهم النبيلة السامية رحمه الله ربيع

الشباب ، ربيع القلم ، ربيع الادب ، ربيع التربية ، ربيع الخلق وأسكن روحه الطاهرة جنات النعيم جزاء ما قدم وما أعطى وجزاء ما منح من جهده وعرقه ووقته وحتى عمره [وانا لله وانا اليه راجعون]

فهد بن عبد العزيز .. الحب الذى لا ينقطع

بقلم :
عبدالله العمرى







■ بين ابنائه ..
والحديث ينسل كما تنسل النغمة الرائعة ..
وكانى به يحادثهم واحدا واحدا مما الاحظ من حدة الاستماع .. ورقة المتابعة .. والحديث الشيق السلس لا تجد وانت تتابعه الا ان تنتمى اليه (بكلك) من القلب الى القلب دونما اى وسائط .. ينكسب دفئا رائعا ..
■ فان انتهى اللقاء .. الزمن فلم ينته اللقاء الموضوع .. ولم تنته الدردشة اللطيفة تلك .. تبقى بخاطره الزمن ..
فنحن احوج ما نكون للاستماع لمثلها نستلهم منها المعانى الرائعة والمبادىء القويمة .. والأسس الراسخة التى بدون شك تحكم هذا المجتمع فى حركة تطوره الدؤوب نحو آفاق الرخاء والأمن والطمأنينة ..
■ وتلك شيمتك يا ابن عبدالعزيز ..
ملء القلب حبا للجميع ابا واخا وملء الخاطر ودا لا ينقطع واهتماما بمشاكل الكل .. وتجاوبا لاعطاء الحلول تجاوزا للصغائر .. واحتراما للاسس ونقاط الحديث شتى مست كل جوانب حياتنا ..
رؤى اليوم ..
رؤى الغد ..
فكانت بلسما شافيا لكل المشاكل .. وها هى الرؤى تسبح خيالنا الزمن .. وتستلب الفؤاد وها هو ودك للكل .. وحبك واهتمامك بهم ينسكب عليهم بردا .. وسلاما ..
فاللهم يا رب وفق ولاة امورنا .. واللهم يا رب ادم عليهم الصحة والعافية .. انك سميع مجيب الدعاء ..

□ □

كادر المدرسين الجديد .. شعرا

الاستاذ محمد القرنى بمعهد الطائف العلمى له وجهة نظر فى كادر المعلمين وصف المدرس وحالته مع الكادر الجديد فى الابيات التالية

مالى اراك مكدرا مهزولا ... انى عرفتك صارما مصقولا
اين التفاؤل والسرور عهدته ... طبعا لديك . وقد بدا معزولا
اين الحماسة للبكور بهمة ... للدرس تكشف غامضا مجهولا
ترعى النبوغ لدى الشباب ولاتنى ... تبنى العقول وتبعث المأمولا
تبغى الهداية للشبيبة دائما ... حتى غدوت لدربهم قنديلا
حقا لقد صدق الامير بقوله ... « كاد المعلم ان يكون رسولا »
يا ذا السلالم هل ترى انصفته ... فاختزت اطول سلم تعطيلا
حملتموه امانة لو حملت ... شم الجبال لبدلت تبديلا
راعى السوائم لا يعاتب بينما ... تلقى « المعلم » دائما مسئولا
تصحو الطيور وقد صحا متأهبا ... حتى تروح ولم يزل مشغولا
يلقى الشقى مع الغبى مع الذى ... ظن الفتوة ان يرى « عنتيلا »
يأتى الدروس بهمة متفانيا ... ويعيد قولا واضحا معقولا
جازيتموه بسلم من طوله ... يحكى المجرة عرضها والطولا
شرحتموه جزاء شرح دروسه ... ويح المدرس لم يزل مجهولا
آماله لقحت وكان نتاجها ... بعد المخاض مشوها مشلولا
ردوا اليه مكانه بين الورى ... يبذل لجيلكم النهى تنويلا
او فاتركوه بغمة فلربما ... بلغ الفرات تحيته والنيلا
لو مات من كمد فلست الومه ... « ان المعلم لا يعيش طويلا »

محمد القرنى – الطائف

ازمة الحضارة والنظام التربوى المنشود

من اعراض الأزمة الحضارية التى يشكوها عالم اليوم وتتجرع مرارتها الاجيال الصاعدة تفاقم الالتباس المحيط بالقيم . والغموض المتزايد حول معنى الحياة وجدواها ومدلول التقدم وحقيقته . ومفهوم السعادة وحظ الانسان منه . وسيطرة البشر على امور العصر وقدرتهم على مواجهة مصيرهم .

فقد اختلطت السبل وحلت الحيرة محل اليقين والاطمئنان الى الغد . وانتشر الأدب المأسوى . وعمت ظاهرة التشاؤم فى الانتاج الفكرى . او كادت . فاعتصم قوم بالماضى على علاقة وعصبوا له وهربوا من تبعات الحاضر ومغامرات المستقبل فاسندوا بذلك قيادة الاحياء للأموات واعتبر قوم أخرون انفسهم فى حل من قومهم ومن الانسانية التى ينتسبون اليها وعبدوا الذات ولاذوا باللذات ورددوا مع المتحرقين ان الدهر لايقصر الا بالاقبال على الدنيا والانهماك فيها . ولعل بعضهم وجد فى العنف والمنحدرات والجنس تعويضا عن فشله وتسلية لانهزامه فاستعاض بذلك عن الاعلى بالادنى وازداد عبودية من حيث اراد التحرر والانعتاق .

ولئن اتفق اكثر الملاحظين والدارسين على تشخيص هذه الظاهرة واطنبوا فى وصفها فانهم ذهبوا فى ضبط اسبابها مذاهب شتى وتباينوا فى تبين نتائجها القريبة والبعدية

على ان الاجماع يكاد يحصل حول ملاحظة احتضار « الايديولوجيات » وازمة الاديان وصمت المذاهب الفلسفية أو عجزها عن الابلاغ والانارة والاشعاع

فى عصر طغت فيه الوسائل السمعية والبصرية والطرق التكنولوجية على الشباب بالخصوص فاخذت بلبه وحرفته عن المطالعة الرصينة والتروى والتأمل . وغير مجد ان ندخل فى جدل لاطائل من ورائه لمعرفة ماذا كانت الازمات التربوية التى تعانيها معظم البلدان متخلفة كانت او متقدمة ناتجة عن الازمات الحضارية ام هى مظهر من مظاهرها او سبب من اسبابها . فان الذى لاشك فيه هو ان لايمكن السيطرة على الحضارة ولا تجديدها او تجاوز سلبيتها دون نظام تربوى اصيل متماسك ، متكامل ، متناغم مع نداء المضارع وأشواق المستقبل . لذلك لانرى طريقا اضمن ولا طريقة انجح للسيطرة على هذه الازمة الحضارية ومقاومة عناصرها السلبية وتجنيب البشرية اهوالها ، من العناية بشؤون التعليم والاهتداء الى النظام التربوى الكفيل بتوجيه الناشئة الى الغذاء الروحى والعقلى والعاطفى المستساغ واعدادها بحيث تنمى شخصيتها وترهف شعورها بالكرامة الذاتية والحرية الفردية

عبدالبارى الطالبى

رياح الايمان فى الهجرة

وهبت رياح الايمان قوية عاصفة طيبة مباركة ، وقامت دولة التوحيد والايمان والعبادة والتقوى ، ونفقت سوق الجنة وانتشرت الهداية فى العالم ، ودخل الناس فى دين الله افواجا ، بهذه الكلمات القوية والجميلة عبر العالم الكبير الشيخ ابو الحسن الندوى عن شعوره فى تقديمه لكتاب حياة الصحابة ، الذى الفه محمد يوسف الكاندهلوى ، رحمه الله ، اولئك الصحابة الذين ضمت وقائعهم كتب التاريخ . وحفظت اخبارهم دواوين الاسلام . وعلى راسهم اعظم رجل فى هذه الامة بعد رسول الله . صلى الله عليه وسلم (ابو بكر الصديق رضى الله عنه) الذى وازى ايمانه كايمان نصف امة هذه الدعوة المحمدية .. وقد عيشنا فى الايام الماضية ذكراه الجميلة مع سيد الانبياء ، رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكرى لا ولن تموت ابدا .. ذكرى يوم الفصال ، يوم فجر الحق ، حين بدا مشعا يتلألأ وسط الظلام الدامس . لكى يخرج من جديد . ويشرق على الكون فجر جديد . بعد ان كادت قريش لرسول الله وارادت المكر به . واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك . ويمكرون . ويمكر الله والله خير الماكرين وبلغة ذلك اليوم الذى اتى فيه رسول الله دار ابى بكر انهم مبيتوه اذا امسى على فراشه . وخرج من تحت جنح الليل هو وابو بكر قبل الغار بثور . وبحث عنه المشركون فى كل ورد وكل مكان « ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين » .

وبعد مكوث ثلاث ليال فى الغار . تمت الهجرة . وبدأت المسيرة الى مسراها . وبلت المدينة ريقها من آثار النبى الحكيم . التى طالما تاقت الى ذلك . ثم نزل الرسول على بنى النجار اخوال عبد المطلب . فهدأت النفوس هناك . وقلبت صفحة جديدة بيضاء استعدادا لكتابة ما تسطره الايام والازمان . وقد بدأ القلم يكتب . وتطول الكتابة « وانزل جنودا لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى . وكلمة الله هى العليا . والله عزيز حكيم .. »

ومن ذلك اليوم اولعت النار فى راس الشيطان . وبكى من شدة الحرق والغيظ . فعلم انه الآن حصحص الحق . ووجد الاسلام السبيل الى النفاذ والانتشار فى ربوع الارض الواسعة . على ايد نذرت انفسها وحياتها لذلك . ايد عاهدت الله على الفناء فيه . اولئك هم المهاجرون والانصار « اهل المدينة » رحمهم الله . الانصار للنبى الامى ازروه وخاضوا الحروب ونزلوا ابحار . امامه وخلفه . فاراهم الله ثمرة عهدهم النبيل . وعملهم الجليل ونجا رسول الله . ونجا صاحبه واهل الاسلام .

الطاهر عبد السلام حافظ





رباعيات



شعر : محمد حسن فقي

يشعُّ نهارُه بِرًّا وتَقْوى
ويُظلِمُ ليلُه بالموبقاتِ !
لماذا أيُّها المفْتون تُخْفي
بليلِكَ كلَّ هذي السيِّئاتِ ؟!
ألمْ تعْلمْ بأنَّ اللهَ أدْرى
بما تُخْفيه أفئدةُ الجُناةِ ؟!
لَخيْرٌ منكَ مُقْترفُ الخَطايا
ونَعْرفُه المؤمَّن في النَّجاةِ !

حديث الاربعاء

• محمد عمر العامودي

كانما الاستاذ الصديق محمد عمر العامودي ، مس في داخلي هامسا ظل يؤرق الكثيرين من الادباء الشباب ، وطلبة كليات الآداب في جامعاتنا .. وذلك في حلقة من زاويته الناجحة « حديث الاربعاء » وقد تحدث فيها عن ديوان « حديث قلب » لسمو الامير عبدالله الفيصل وهو حديث على « سهولته الممتنعة » اعطى صورة رائعة لما كان عليه جيل محمد عمر العامودي وزملائه الشباب ايام كانوا طلابا .. صورة لدأبهم على الاطلاع ، وتنافسهم على قراءة كل جديد في ادبنا بصورة خاصة وفي غير ادبنا بصورة عامة .. ولقد استفادوا من هذا الجهد حصيلة فكرية ، ورصيدا علميا كبيرا .. وافادوا بها – ولا يزالون – في حياتهم الفكرية والعلمية بما هو الآن مثل رائع يضربونه في كل مجال ، لعل الجيل الجديد يحتذي به .

لقد كانت دعوة الاستاذ العامودي التي وجهها الى الاستاذ محمد سعيد طيب باصدار سلسلة « الأديب السعودي » .. دعوة مس – كما اسلفت – في داخلي هاجسا يؤرق الجميع .. فنحن لا نجد – حتى الآن – مرجعا يمكن الاعتماد عليه لاستقصاء حياة اديب سعودي واذكر – وكنت يومئذ في عكاظ – عندما توفي استاذنا العواد رحمه الله – اذكر اننا بحثنا في ارشيف الجريدة على معلومات عن العواد لنكتب عنه فلم نجد سوى مقالات وقصاصات لا تفي بالغرض فليست فيها ارقام عن مؤلفاته .. مراحل حياته .. الخ .. وقس على ذلك .. حياة كل ادبائنا .. وماوضع من معاجم حتى الآن – في هذا الصدد هو مقتطفات مختصرة جدا . ولقد كان هذا الموضوع مشروعا جرى بحثه في ادارة النشر بتهامة ، وتبناه الاستاذ محمد سعيد طيب ، ومبدئيا نشرت تهامة « دليل الشخصيات العامة » باللغة الانجليزية وترجمته باللغة العربية تحت الدراسة .

والمشروع قائم ، وبابه مفتوح في انتظار المادة الادبية ، والتاريخية من ادبائنا الرواد ، وباسم صاحب المشروع – وقد استأذنته – توجه ادارة النشر بتهامة الدعوة الى اساتذتنا الافاضل :

عبدالقدوس الانصاري – عبدالله بلخير – محمد سعيد العامودي – علي وعثمان حافظ – عبدالوهاب آشي – محمود عارف – عبدالله بن خميس – عبدالله بن ادريس – حمد الجاسر – احمد عبدالغفور عطار – عبدالعزيز الرفاعي – عزيز ضيا – طاهر زمخشري وغيرهم من ادبائنا لتولي هذه المهمة مجتمعين او منفردين ، بشكل يرونه محققا لهدف اصدار مرجع تاريخي لحياة الرواد وآثارهم .. يفيد الباحثين والدارسين ويحفظ لنا تراثهم .

سباعي عثمان
رئيس ادارة النشر بتهامة

■ هذه رسالة تلقيتها من الاستاذ سباعي عثمان رئيس ادارة النشر بتهامة ردا على دعوتي الملحة في مقال سابق بان تتولى « تهامة » اصدار سلسلة الاديب السعودي .

بقي ان يستجيب من عناهم من الاساتذة الى ندائي ونداء « تهامة »

والله ولي التوفيق .

اليوم تبدأ عطلة الربيع لجميع المراحل

من محمد احمد منشي :

مكة المكرمة : تبدأ اليوم الاربعاء اجازة نصف العام الدراسي لطلبة وطالبات جميع مدارس المراحل الثلاث بالمملكة وقد قال الشيخ محمد بن ناصر الراشد مدير تعليم البنات بمكة المكرمة (للمدينة) بهذه المناسبة :

يسرني ان اهنئ ابنائي وبناتي الطالبات بالانجاز الذي حققوه في خلال النصف الأول من العام الدراسي وامل ان يقضوا الاجازة في كل ماهو مفيد ليعودوا للدراسة بروح متجدده وشابه للتحصيل المثمر متمنيا التوفيق لجميع العاملين والعاملات في حقل التربية والتعليم ..

وعن البرنامج الزمني لأعمال الفصل الدراسي الثاني والذي سيبدأ يوم السبت ٢٦ ربيع الثاني الجاري .. وستبدأ اختبارات مدارس محو الامية للدور الاول يوم السبت ٢٢ رجب القادم الموافق ١٥ مايو القادم وتبدأ اختبارات النقل النهائي للفصل الدراسي الثاني في جميع مراحل التعليم بما في ذلك الصف السادس الابتدائي يوم السبت ٦ شعبان الموافق ٢٦ مايو وتبدأ اختبارات الشهادات العامة الدور الأول في جميع المراحل يوم الاثنين ١٥ شعبان الموافق ٧ يونية وتبدأ اجازة المدرسات العاملات بالمدارس الثانوية بعد تصفية اعمال الاختبارات واخلاء طرفهن من قبل مديرات مدارسهن او من قبل رئيسات اللجان بالنسبة للمكلفات بالعمل للاختبارات على الا تقل اجازة المدرسة المتعاقدة عن ٤٥ يوما .. واوضح ان عودة المدرسات الى مراكز عملهن بالمدارس سيكون في موعد غايته السبت ٩ ذي القعدة الموافق ٢٨ اغسطس ..

واوضح ان بدء اختبارات الدور الثاني للنقل والشهادات في جميع المراحل ستكون يوم السبت ١٦ ذي القعدة الموافق ٤ سبتمبر وقال ان الدراسة بالنسبة للعام الدراسي القادم ١٤٠٢ – ١٤٠٣هـ سوف تبدأ في يوم الاحد ١٦ ذي الحجة .

تطبيق التامينات على المديرين العامين ورؤساء التحرير

محمد الفايز

الرياض (واس) صرح الشيخ محمد الفائز محافظ المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بانه سيستمر تطبيق نظام التامينات الاجتماعية على المديرين العامين ورؤساء التحرير بالمؤسسات الصحفية الذين سبق لهم الاشتراك فيه مع تطبيقه على من لم يكن قد خضع لأحكامه منهم فيما مضى .

وأضاف ان مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية قد وضع قواعد محددة تحافظ على حقوق المديرين العاملين بتلك المؤسسات الذين سبق اشتراكهم في التامينات الاجتماعية .

الاهتمام بالاحصائيات المتعلقة بخدمات البلديات

■ من احمد سعيد مصلح :

وجه سمو وزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة كافة البلديات الرئيسية ومديريات الشؤون البلدية والقروية والمجمعات القروية بضرورة رفع المعلومات الاحصائية المتعلقة بنشاطات وخدمات البلديات والمديريات والمجمعات الى الادارة العامة للتخطيط والبرامج قسم الاحصاءات والبحوث في المواعيد المحددة لذلك واوضح سموه ان تأخير ارسال تلك المعلومات الاحصائية في مواعيدها المحددة يتسبب في تأخير اعداد وتلبية احتياجات البلديات والمديريات والمجمعات من المعدات والقوى البشرية الأمر الذي يؤثر في خدمات الوزارة واكد سموه على ضرورة محاسبة المقصر في ارسال هذه البيانات الاحصائية كما وجه بضرورة مراعاة الدقة في هذه البيانات الاحصائية وخاصة فيما يتعلق بانتاج الابار ونوعيات المياه المنتجة منها وصلاحيتها للشرب ونتائج التحليلات التي اجريت عليها في مياه مشروعات المياه الصغيرة التي تشرف عليها المديريات والمجمعات القروية .

ندوة حماية المباني من الحرائق تواصل اعمالها امس

من سمير الشيباني :

الرياض : انتهت امس الجلستان الثالثه والرابعة من ندوة حماية المباني من الحرائق والتي تنظمها الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالتعاون مع وزارة الاسكان الدانمركية بمقر الدار السعودية للخدمات الاستشارية .

وقد تم خلال الجلسة الثالثه التي تراسها الامير عبد الله بن فيصل بن تركي مدير عام ادارة الأمن الصناعي بالهيئة الملكية بالجبيل وينبع القاء محاضره بعنوان (مدى تحمل الحوائط الانشائية للحرائق) للدكتور اسلم باسنيل من جامعة البترول والمعادن كما تكلم السيد كنيث باك مان من الجمعية القومية لمكافحة الحرائق عن طرق خفض الحرائق الناتجة عن المصادر الكهربائية في المباني وتحدث الاستاذ علي اوجلو من جامعة الملك فيصل عن الوقاية من الحرائق في المنشآت الخرسانية سابقة الصب وبعد استراحة قصيرة بدأت الجلسة الرابعة حيث تكلم فيها كل من السيد ايزداتو من المعهد الدانمركي للاخبارات عن الاختبارات ومتطلبات الحرائق لمواد البناء ومكوناتها الاستاذ جي فيتفن من المعهد الهولندي لمواد البناء والانشاءات عن الوقاية من الحرائق للمباني ذات الهياكل الحديدية وتكلم السيدان اريك بدرسون وجون لارسون من الدانمرك عن متطلبات الحرائق المتعلقة بتصميم وحدات المباني والتحكم في الدخان وممرات الهروب وبعد صلاة الظهر اجرت عدة شركات اجنبية عروضا عملية عن امن المنشآت ودور الاسطح الداخلية ودور المنشآت والوحدات الفاصلة ثم جرى اجتماع بممثلي الجهات الحكومية المعنية وبهذا تكون الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس قد انهت يومين من برنامج الندوة التي بدأت اول امس وتنتهي ظهر اليوم .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي

تتقدم أسرة
المدرسة الثانوية السابعة للبنات بجدة
بخالص العزاء إلى سعادة الشيخ
عبدالرحمن عبدالعزيز العثمان
مدير عام تعليم البنات بجدة
لوفاة والده
الشيخ/ عبدالعزيز محمد العثمان
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وألهم أهله الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة : شارع الصحافة مجمع جريدة المدينة هاتف ٦٧١٥١٢٤ ٦٧١٥٣٩٦
JEDDAH; PRESS STREET ALMADINA PRESS BUILDING Tel: 671 5124 671 5396
PRINTED AT ... PRINTING & PUBLICATION CO.